

البيان للاستاذ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليابان المارد الاقصادى

المجلد الأول

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت: ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١	اليابان المارد الاقتصادي (المجلد الاول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
منصور ابو العزم	روسيا تطلب مساعدات اقتصادية ... واليابان تمتنع	الاهرام الاقتصادي	١	٩٥-٠١-٠٩	
منصور ابو العزم	زيارة موريايا لامريكا ودور اليابان الجديد	الاهرام	٦	٩٥-٠١-٠٩	
محسن محمد	مرحبا.. اصدرت الحكومة اليابانية بالمساواة بين الجنسين	العالم اليوم	٨	٩٥-٠١-١١	
فاوق جوييدة	موم الحضارة	العالم اليوم	٩	٩٥-٠١-١٣	
انيس منصور	مواقف .. حكايات وراويات واساطير	الاهرام	١٠	٩٥-٠١-١٤	
ابراهيم صابر	اليابان ... مرحلة شاقة في البحث عن الذات ..!	المساء	١١	٩٥-٠١-١٥	
منصور ابو العزم	مصر ٤٠٠ شخص واصابة الالاف في اقوى زلزال مدمر تشهده اليابان منذ عشرين عاما	الاهرام المسائي	١٢	٩٥-٠١-١٧	
علي عمر	اليابان .. ودروس الزلزال المساوية	العالم اليوم	١٣	٩٥-٠١-١٨	
محمد عبد الله	يوم القيامة!	الاهرام	١٤	٩٥-٠١-١٩	
وكالات الانباء	١٨ الف شخص .. ضحايا زلزال اليابان - استمرار عمليات الاغاثة .. وسويسرا تسلم ١٣ كلبا للمساعدة	المساء	١٥	٩٥-٠١-١٩	
جيرارد بيكر	قلب اليابان الصناعي يصاب بالزلزال وشركتنا طلب كوبي وميتسوبيشي بين اكبر المتضررين	الحياة اللندنية	١٧	٩٥-٠١-١٩	
معن مفل	قمة كلينتون موريايا تواجه اسئلة الانفتاح والشوقينية	الحياة اللندنية	١٩	٩٥-٠١-٢٠	
الشرق الاوسط	دروس الزلزال في اليابان	الشرق الاوسط	٢١	٩٥-٠١-٢٠	

مجلد رقم ١	اليابان المارد الاقتصادي (المجلد الاول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٢	٩٥-٠١-٢٠	الوقد	ارتقاء همة الفسائر البشرية والاقتصادية لزلزال اليابان المدمر
٢٤	٩٥-٠١-٢١	الشرق الأوسط	اليابان : الزلزال المائي مقبل
٢٥	٩٥-٠١-٢١	الشرق الأوسط	عقبة علي العالم
٢٦	٩٥-٠١-٢١	الجمهورية	في انتظار الكارثة
٢٧	٩٥-٠١-٢٢	الوقد	عبد الرحمن الراشد
٢٩	٩٥-٠١-٢٣	الجمهورية	خطوط فاصلة
٣٠	٩٥-٠١-٢٤	الأفلام	سمير رجب
٣٢	٩٥-٠١-٢٥	العالم اليوم	ثورة الطبيعة
٣٣	٩٥-٠١-٢٥	العالم اليوم	جمال بدوي
٣٥	٩٥-٠١-٢٧	الحياة اللندنية	خطوط فاصلة
٣٦	٩٥-٠١-٢٨	الأفلام	سمير رجب
٣٨	٩٥-٠١-٣٠	الحياة اللندنية	زلزال كوبيية : الكابوس الذي تحقق
٤١	٩٥-٠٢-٠٤	الشرق الأوسط	منصور أبو العزم
٤٤	٩٥-٠٢-٠٦	العربي	هذا الزمان - وثوق كل ذي علم عليم
٤٥	٩٥-٠٢-١٩	الوسط	فارقون جويّة
			الحكومة اليابانية تواجه هزات سياسية
			نجلاء الرفاعي
			اي اثر اقتصادي وسياسي خلفته هزة كوبي ارضية
			مهن مفول
			اليابان : ز ومحاولة خروج كوريا الشمالية من عزلتها
			منصور أبو العزم
			خسائر الكارثة حوالي واحد الف الفة من الانتاج القومي
			مهن مفول
			اليابان بعد ٥٠ عاما على انتهاء الحرب
			محمد صلاح عبود
			الوجه الآخر .. عصابات وحكومات
			غنيمة عبده
			واقرا عن اليابان يوما الا وازدادت قناعة بان اليابان العربي متشابها
			جمال الخازن

مجلد رقم ١	اليابان الماردي الاقتصادي (المجلد الأول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
١٩٥٤	انه في يوم السابع من سبتمبر ١٩٥٤	الأهرام	٤٦	٩٥-٠٣-٠٤	عزت السعدني
	حرب تجارية تراجت لمصلحة التفاوض الاقليمي	الحياة اللبنانية	٥٢	٩٥-٠٣-٠٦	حسن سندروس
	تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام عن طريق المفاوضات	الأهرام المسائي	٥٤	٩٥-٠٣-٠٨	
	المؤسسة تعد الاسرة الثانية للموظف الياباني الانضباط الصارم سمة العمل في المصانع	الأهرام المسائي	٥٥	٩٥-٠٣-٠٨	
	اليابان في فترة تمويل تدعم دورها وزيارة الرئيس في المنطقة	الجمهورية	٥٦	٩٥-٠٣-٠٩	ميرفت التلاوي
	اليابان تسعى لدور سياسي عالمي	الجمهورية	٦٣	٩٥-٠٣-١٠	محمد اسماعيل
	قرارات ..				
	كمال عبد الرؤوف	اخبار اليوم	٦٦	٩٥-٠٣-١١	
	مبارك . رحلة جديدة من اجلك انت	المساء	٦٧	٩٥-٠٣-١١	سمير وجب
	خطوط قناصة ..				
	سمير وجب	الجمهورية	٦٩	٩٥-٠٣-١١	
	اليابان .. والعالم الثالث				
	احمد طه محمد	الأهرام	٧٠	٩٥-٠٣-١٣	
	دروس من التجربة اليابانية	الأهرام	٧١	٩٥-٠٣-١٣	د. فوزي دويش
	ما وراء مهجة اليابان	الأهرام	٧٢	٩٥-٠٣-١٣	د. جمال الدين سامق
	اليابان .. هذا العملاق القادم من عظام التاريخ !!	الأهرام	٧٣	٩٥-٠٣-١٣	مصطفى بكري
	اليابان : البين قبل السياسة !	روز اليوسف	٧٧	٩٥-٠٣-١٣	محمود التهامي
	لماذا تقدموا ولماذا تغلفنا رغم اننا مغلنا بها بوابة مصر الحديث	الوفد	٨١	٩٥-٠٣-١٤	

مجلد رقم ١	اليابان المارد الاقتصادى (المجلد الاول)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		الديمقراطية واحترام حقوق الانسان	جمال بدوى	٨٢	٩٥-٠٣-١٤
		بالمقل . الطريق الصحيح	مصطفى بكري	٨٥	٩٥-٠٣-١٥
		المور اليبانى غير المباشر	عربي اصيل	٨٦	٩٥-٠٣-١٥
		بين العرض والانتحار	مصطفى بكري	٨٧	٩٥-٠٣-١٦
		لابد من طوكيو وان طال السفر	يوسف التميميد	٨٨	٩٥-٠٣-١٧
		موافق : في كل الثورات الغضب وطني والنظرية عالمية	انجيس منصور	٩١	٩٥-٠٣-١٧
		قراءات	كمال عبد الرؤوف	٩٢	٩٥-٠٣-١٨
		هروب بلا قتابل	احمد بهجت	٩٣	٩٥-٠٣-١٨
		الارهاب في طوكيو .. يدق نواقيس الخطر في العالم	فتحي غانم	٩٤	٩٥-٠٣-٢٠
		العلم والحياة ..	د. عواطف عبد الجليل	٩٧	٩٥-٠٣-٢٠
		حورات طوكيو .. وموجة المستقبل	محمد عيسى الشرفاوي	٩٨	٩٥-٠٣-٢٠
		تكنولوجيا يابانية جديدة للاجهزة المنزلية	عزة المسيني	١٠٠	٩٥-٠٣-٢١
		عصر الارهاب الجديد	عثمان ميرغني	١٠١	٩٥-٠٣-٢٢
		الارهاب .. نافذة على اليابان	احمد سيد مصطفى	١٠٣	٩٥-٠٣-٢٣
		خطوط فاصلة	سمير رجب	١٠٥	٩٥-٠٣-٢٤

مجلد رقم ١ اليابان المارد الاقتصادي (المجلد الأول)
العنوان المؤلف

سياسة خارجية لومبا	عاصم القرش	الأهرام	١٠٦	٩٥-٠٣-٢٦	التاريخ
عالم أكثر خطورة	بيتر مانستيل	الشرق الأوسط	١٠٧	٩٥-٠٣-٢٦	
اصولية اليابان	حازم صاغية	الحياة اللندنية	١٠٩	٩٥-٠٣-٢٧	
التنظرف الديني .. الدقم الرئيسي وراء هجوم طوكيو	كمارون بار	الشرق الأوسط	١١٠	٩٥-٠٣-٢٧	
ارهاب المستقبل	سامية الجندی	الأهرام	١١١	٩٥-٠٣-٢٧	
مادك مترو الانفاق .. يظهر ضعف الامن	هشام عبد الرؤوف	المساء	١١٢	٩٥-٠٣-٢٨	
اليابان : هل آن اوان .. الموت ؟	ممن مفل	الحياة اللندنية	١١٤	٩٥-٠٣-٣١	
مواقف	انيس منصور	الأهرام	١١٥	٩٥-٠٤-٠٢	
مرحبا	محسن محمد	العالم اليوم	١١٦	٩٥-٠٤-٠٦	
مجنون طوكيو كان يخطط لقتل الملايين !	دبة حسين	اخبار اليوم	١١٧	٩٥-٠٤-٠٨	
الارهاب التكنولوجي اخطر من الشبوعية	مصطفى السيد	العالم اليوم	١١٩	٩٥-٠٤-٠٨	
"لوم سينريكو" ارهاب ديني في اليابان	وليد بخران	المساء	١٢٠	٩٥-٠٤-٠٨	
السياسة : برشامة - الحقيقة السامية	انجي رشدي	نصف الدنيا	١٢٢	٩٥-٠٤-٠٩	
طوكيو الامنة .. ماذا حدث ؟	منصور ابو العزم	الأهرام	١٢٤	٩٥-٠٤-١٠	
اسرار تقدم اليابان	احمد بصمت	الأهرام	١٢٧	٩٥-٠٤-١٤	

مجلد رقم ١	اليابان المارد الاقتصادي (المجلد الاول)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	المؤلف
اسرار تقدم اليابان	الاحرام	١٢٨	٩٥-٠٤-١٦	احمد بهجت	
اليابانيون اختاروا المستقلين وتجاهلوا الحكومة والمعارضة	العالم اليوم	١٣٠	٩٥-٠٤-١٧	اروي صالح	
هذا السلام .. ومستخدموه	الشرق الاوسط	١٣١	٩٥-٠٤-٢٠		
تلاعب البوذي الذي يخيف اليابان	المجلة	١٣٢	٩٥-٠٤-٢٢		
من المسدس والقنبلة الى الغاز الخائف - لارهاب الجديد	الوسط	١٣٣	٩٥-٠٤-٢٢		
عمار الجندي	الاحرام	١٤١	٩٥-٠٤-٢٥		
فني بينهم ارهابي !	الاحرام	١٤٤	٩٥-٠٤-٢٥		
الغنى الطائفي في اليابان	الشعب	١٤٥	٩٥-٠٤-٢٥		
خطوط فاصلة	الجمهورية	١٤٦	٩٥-٠٥-٠٦		
سمير رجب	الفرطوم	١٤٨	٩٥-٠٥-١٠		
البيروا قراطينون - اصبحوا خيبة امل في نظر اليابانيين	الاهاى	١٥٣	٩٥-٠٥-١٠		
اليابان ١٩٩٥ واقتر فقراء العالم	العربي	١٥٣	٩٥-٠٥-١٠		
د. نوال السعداوى	الاحرام	١٥٤	٩٥-٠٥-١٨		
كلايكيت عاشر مرة .. ولا جديد	الاحرام	١٥٤	٩٥-٠٥-٢٤		
ريهام	الشرق سعيدي	١٥٦	٩٥-٠٥-٢٥		
الاصيل والظل ا	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
محمد عبد الله	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
الخطوة الاولى في معركة اليابان مع المنظمات الدينية	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
منصور ابو المزم	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
اليابان : مراعى الكلمات والبضائم	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
الصافي سعيدي	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
بوذا الدجال يعلن الحرب على الزمن الالكتروني وعلى حضارة السلم المصنعة !	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		
الحواش	الاحرام	١٥٨	٩٥-٠٥-٢٦		

مجلد رقم ١	اليابان المارد الاقتصادي (المجلد الاول)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وهجان الارهاب يبعثون بالموت طريقا للخلاص	الحوادث	١٦٣	٩٥-٠٥-٢٦		
ابراهيم المنصوري					
كوكيو تبهت عن دور .. وواشنطن تسعى للجباية	العالم اليوم	١٦٦	٩٥-٠٥-٢٧		
مروان اسكندر					
خطة سرية .. لاحتلال اليابان	العالم اليوم	١٦٩	٩٥-٠٥-٢٩		
البحث في الجذور	الادرام	١٧٠	٩٥-٠٥-٢٩		
سلامة احمد سلامة					
اليابان .. لم تعد ارضا لغرض العمل المضمونة	المساء	١٧١	٩٥-٠٦-٠١		
ماضي اليابان لا يزال حتى اللحظة يثقل على مستقبلها	المياة اللندنية	١٧٢	٩٥-٠٩-٠١		
سليم حداد					
اسرار العلاقات بين اليابان وايران !	الادرام	١٧٤	٩٥-٠٩-٠٦		
منصور ابو العزم					
انتبهوا لليابان	العالم اليوم	١٧٧	٩٥-٠٩-٠٧		
عماد اليابان					
اليابان تبهت عن مقعد بمجلس الامن في القاهرة والرياض	العالم اليوم	١٧٩	٩٥-٠٩-١٧		
سناء السعيد					
الدور الياباني المطلوب	المساء	١٨١	٩٥-٠٩-١٧		
عربي اميل					
النقل والانتقال في التجربة اليابانية	الادرام	١٨٢	٩٥-٠٩-١٧		
د. فوزي درويش					
الدور الياباني في الشرق الاوسط	الادرام	١٨٣	٩٥-٠٩-١٩		
كيف تكون من بلد ناصر وتاكل ارزاً امريكياً ؟	الاجالي	١٨٤	٩٥-٠٩-٢٠		
د. رؤوف عباس					
المؤسسة السياسية في اليابان	الشرق الاوسط	١٨٨	٩٥-٠٩-٢٧		
كاميرون بار					
هل تستقبل حكومة مور اياما في نوفمبر ام ابريل قبل ذلك ؟	الادرام	١٩٠	٩٥-١٠-٠١		
مصطفى ابو العزم					

مجلد رقم ١	اليابان المارد الاقتصادي (المجلد الاول)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
لم تعد عملاقا اقتصاديا ولا قزما سياسيا	١٩٣	٩٥-١٠-٠٤	سلوى ابو سعدة
طوكيو تستعيز عن الجيش الامر بجيش حفظ السلام في الجولان	١٩٥	٩٥-١٠-٠٧	سليم نصار
حادث اغتصاب يهدد الوجود الامريكي في اليابان	١٩٨	٩٥-١٠-٠٧	احمد الطحطاوي
الخوف من اجانة كلنتون .. اذا زار طوكيو	٢٠٠	٩٥-١٠-٠٩	الكتام العربي



روسيا تطلب مساعدات اقتصادية

رسالة طوكيو منصور أبو المزم

ماذا كان يحدث لو ان اليابان قد سقطت في براثن النفوذ الشيوعي، وأصبحت خاضعة للنفوذ السوفيتي خلال الـ ٥٠ عاما الماضية؟

رغم ان هذا كان من الصعب جدا حدوثه عمليا نظرا لعوامل كثيرة، الا ان السؤال في حد ذاته قائم ومطروح، وقد طرحته بالفعل صحيفة «يوموري شيمبون» في احدى افتتاحياتها مؤخرا، لسببين:

الاول: هو اقتراب احتفال العالم بالذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية خلال هذا العام.

الثاني: الزيارة التي قام بها الى اليابان النائب الاول لرئيس وزراء روسيا أوليج سوسكوفيتس، والذي يعد اكبر مسئول روسي يزور طوكيو منذ الزيارة التي قام بها بوريس يلتسين لليابان في شهر اكتوبر الماضي.

خبر الجور

اليابانية ورثة

خبر على

الروس

ولم تترك صحيفة اليوموري السؤال حائرا بلا اجابة، فقد اعفت القراء من التخمين والفصوص في التقطيلات، والعودة الى سجلات الحرب العالمية الثانية، وغيرها، حيث قالت ببساطة، انه اذا كان ذلك قد حدث، فإن هذه ستكون الكارثة بعينها!

وكان قد تكشف مؤخرا امر

تلقى عدد كبير من اعضاء الحزب الاشتراكي الياباني الذي يتولى رئيسته توميتشي موراياما وثلاثة الوزراء حاليا، وكذلك الحزب الشيوعي الياباني على دعم مالي و«رشاوى» من المخابرات السوفيتية خلال فترة الحرب الباردة. ينفي الحزب غالبا تلك الاتهامات. بهدف نشر افكار الشيوعية والاشتراكية في اليابان والتصدى للعد الراسمالي، وحث اليابان على تبني فكرة الحياد غير المسلح. وتوجه لبعض اعضاء الحزب الاشتراكي من - الماركسيين اللينينيين - اتهامات محددة بتلقي دعم مالي من الاتحاد السوفيتي سابقا خاصة خلال الزيارات التي كانوا يقومون بها الى موسكو. وتقول صحيفة «يوموري شيمبون» في افتتاحيتها تعليقا على ذلك انه لو كان الاتحاد السوفيتي قد نجح في مخططة في الاستيلاء على اليابان



وجنّدها إلى مجال نفوذه، أو لئلا كانت القوى الشيوعية قد نجحت في السيطرة على اليابان ويكون معها دول الكتلة الشيوعية خلال الحرب الباردة، لما كانت اليابان قد حققت هذا النجاح الاقتصادي الباهر الذي حققته، ولعاش شعبها حتى الآن حياة مدقعة، فضلاً عن أن اليابان كانت سوف تواجه مصيراً بانساً بعد انهيار الشيوعية والديكتاتورية التي انتهت فترة الحرب الباردة. ولذلك تصف الصحيفة اختيار الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي احتكر السلطة في اليابان لأكثر من ٢٨ عاماً، التحالف مع الولايات المتحدة التي هزمت لنهوها اليابان في الحرب العالمية الثانية، على أنه إنجاز

تاريخي لليبراليين الديمقراطيين حيث أثبت هذا التحالف أنه كان طريقاً للازدهار الاقتصادي الذي تتمتع به اليابان الآن. والواقع أن العلاقات اليابانية الروسية - كما يقول المؤرخين - لم تكن جيدة على مدى الـ ١٥٠ عاماً الماضية، وعلى الرغم من قرب الدولتين جغرافياً إلا أنهما متباعدتان نفسياً وسياسياً. فقد دخلت الدولتان في العديد من الحروب وما يكون أشهرها تلك الحرب التي وقعت بين البلدين في بداية القرن الحالي والتي انشده فيها شاعر مصر الكبير حافظ إبراهيم قصيدة عصماء يشيد فيها بانتصار اليابان العظيم على الامبراطورية الروسية، ويتفاخر اليابانيون بشدة بتلك القصيدة:

ثم كانت الحرب العالمية الثانية وهي التي تحمل نكروات مريوة لليابانيين تجاه الملوك الروس، حيث قبل انتهاء الحرب بأسبوع واحد ويعرف الجميع أن القوات اليابانية في طريقها للاستسلام بعد إلغاء القوات الأمريكية قنبليتين نوويتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي، أعلنت روسيا الحرب على اليابان وأعلنت القوات السوفيتية الجزر الأربعة الواقعة إلى الشمال من جزيرة هوكايدو اليابانية، وقامت بنقل أكثر من ٦٥٠ ألف

**الأسرار
اليابانية
مترجمة
بصحيفة
المعزة العالمية**

ياباني إلى مجاهل سيبيريا ليلقى أكثرهم حتفه؛ وهو ما دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتقديم اعتذار بلاده رسمياً إلى اليابان خلال زيارته الماضية. ولذلك يمكن القول أن مشاعر المراهة عميقة ومتبادلة بين الدولتين، وتحتاج إلى وقت طويل وصبر وإرادة حقيقية. والواقع أن انهيار الحرب

الباردة بين الشرق والغرب قد كشف بعضاً من الأسرار في حين ما زال الكثير مخبئاً بعد، فقد وافقت اليابان على بقاء القوات الأمريكية في أراضيها لتوفير الحماية العسكرية لها - حيث اشترط الدستور الذي وضعه الجنرال ماك أروثر قائد القوات الأمريكية وقوات التحالف التي دخلت اليابان عقب استسلامها - عدم وجود جيش ياباني - والتصديق بالخطر الشيوعي الأحمر القادم من شمال اليابان - سواء من الاتحاد



٩ يناير ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والهلو

السوفيتي سابقا أو من الصين. وقد عملت اليابان بمثابة حصن قوى لوقف الزحف الشيوعي على القارة الآسيوية وفي مقابل ذلك تمتعت اليابان بالاستقرار السياسي وتفرغت للتفوق الاقتصادي والصناعي بمساعدة الولايات المتحدة.

من هنا تأتي صعوبة العلاقات اليابانية الروسية حاليا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتزير طوكيو أنه من الصعب جدا فصل قضية المساعدات الاقتصادية لروسيا والتعاون التجاري والاقتصادي معها عن قضية الجزر الشمالية المتنازع عليها. وإنما يتعين بحث كل تلك القضايا معا في صفقة واحدة، ولا مساعدات لروسيا بدون أن تبدي مرونة كافية بشأن نزاع الجزر، وإلا يبقى حل مشكلة الجزر من وجهة نظر اليابان إلا عودتها إلى السيادة اليابانية وقد مارست العديد من الدول الكبرى، وخاصة الولايات

المتحدة، ضغوطا قوية على حكومة طوكيو ولتليين موقفها بشأن المساعدات إلا أن ذلك لم يحركها قيد أنملة عن موقفها. وخلال محادثات النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي مع القادة اليابانيين في طوكيو في الأسبوع الماضي، أبدى سوسكوفيتس مخاوف روسيا من أن معدل التبادل التجاري، والاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين يتجه للانخفاض، وأن روسيا تتشوق (تتوق) لأن ترى اليابان تشارك في التبادل الاقتصادي مع جزر كوريا الشمالية (المتنازع عليها)، وأن موسكو تطالب اليابان بالاستثمار في تلك الجزر بهدف تطويرها حيث تعد من أفقر المناطق وأكثرها تخلفا سواء مقارنة بها هو عليه الوضع في اليابان أو في روسيا.

لكن رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما، وكذلك وزير الخارجية يوهي كونو، قد رفضا طلب روسيا، وطلبوا موسكو باتخاذ موقف من أولا من مشكلة الجزر، وفي نفس الوقت تتخذ إجراءات حاسمة لمعالجة نظامها القانوني من أجل خلق بيئة استثمارية مناسبة للشركات الأجنبية، ومساعدة الشركات الروسية على تجاوز عقباتها خاصة مشكلة عبء الدين المثقل بها.

ولكن كيف تبنى الشركات اليابانية، ورجال الأعمال اليابانيين الوضع الاقتصادي في روسيا؟

تقول صحيفة مايتشي شيمبون (اليومية) اليابانية، أن تتابع الأحداث في روسيا



المصدر : الإسماعيل

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقومنا الى
التسائل
والدهشة مما
إذا كانت تلك
الدولة متطورة ام
متدهورة
ففي منتصف شهر
اكتوبر الماضي
تدهورت قيمة الروبل
الروسي بمقدار ٢٦ في
المائة اسماء الدولار في يوم
واحد

وعلى الرغم من ان الرئيس الروسي
بوريس يلتسين قد استبدل (غير) القائم بأعمال
وزير المالية ومحافظ البنك المركزي الروسي، الا انه ينبغي
وضع المسؤولية الاولى على المسئول الاول نفسه (يلتسين) ويعد اغتيال
محرر صحفي كان يقوم بالتحقيق في الفساد داخل القوات المسلحة
الروسية، فان السلطات القائمة على تنفيذ القانون تستخدم نفوذها لابطاء
عمليات المراقبة والبحث عن المشتبه فيهم داخل الجيش الروسي
وعلى الرغم من تعهد الرئيس يلتسين بدعم الديمقراطية، فان دولة
تتغاضى عن مثل هذا الارهاب ضد حرية التعبير لا يمكن ان نقول انها
دستورية

وفي موسكو، فان السياسات البالية تتواصل (تستمر). وعندما دعا
مجلس النواب الروسي الى التصويت بطرح الثقة في الحكومة في اعقاب
انهيار قيمة الروبل، فان يلتسين قابل تلك الخطوة باقتراح مضاد وهو
تعيين عضو معارض كوزير للزراعة، وهكذا تم احباط خطوة التصويت
على سحب الثقة من الحكومة.

ومن الملاحظ ان الازمة الهيكلية (الاساسية) تتفاقم على المستويين
الاقتصادي والاجتماعي، وانه لمن المتصل من المساواة والتراخي ان
يفشل الرئيس والبرلمان ومجلس الوزراء في اقتحام تلك الازمة.
وقد تفاخر الرئيس يلتسين بأن معدل التضخم الشهري قد انخفض
الى اقل من ١٠ في المائة، غير ان هذا ناتج عن تلاعب (مضاربة)
اصطناعية في السوق التجارية، وليس انكسار ناتجا عن اقتصاد سليم
(صحيح).

فالشركات تعاني من المعجز ونقص التمويل، حتى ان ٢٨
في المائة منها فقط هي القادرة على الوفاء بالجوور
موظفها في اوقاتها.

وكان نتيجة المعجز في التمويل ان
الانتاج الصناعي للمصنّف الاول
من العام الحالي قد انخفض
بشدة ٢٧٪ عن نفس الفترة



في العام الماضي، ونحو
٥٠٪ عن عام ١٩٩١.

وبينما يعكس ذلك
انخفاضاً حاداً في
الطلب من القطاع
العسكري، فإن
انتاج السلع
الصناعية الخفيفة
المرتبطة عن قرب
باحتياجات
المستهلك قد
شهدت انخفاضاً

كبيراً في الأخرى
وقد حفز النقص
في السلع الاستهلاكية
الطلب المستعمل على
الواردات مسوّفاً بذلك
أرضية للمزيد من ضعف
الروبل الروسي، كما أن الحكومة
الروسية تتسرب من دفع الديون
المستحقة عليها على حساب الشعب (أي
أن الشعب هو الذي سوف يدفع ثمن ذلك)،
وسوف يقود الركود الاقتصادي الحالي إلى زيادة البطالة،
كما أن عصابات الجريمة المنظمة تتمتع بحصانة أكبر الآن من الناحية
الشرعية، وتعمل بأمان في الاقتصاد الوطني، حتى أن مستشاراً للرئيس
(يلتسين) استنكر ذلك قائلاً: "إن تلك العصابات أصبحت أكبر عامل في
الاقتصاد الوطني، تلك هي رؤية اليابان، الشركات ورجال الأعمال للمناخ
الاقتصادي في روسيا، ولذلك فانه من الصعب جداً القول بأنهم سوف
يستجيبون في الوقت الحالي لنداءات الاستثمار القادمة من روسيا.

زيارة موراياما لأمريكا ودور اليابان الجديد

وقال للتصوير الياباني الذي اخذته اليابان ضمن القضايا كثيرة من الثقافة الصينية لكل عام من الاعوام اسم حيوان في الغالب، فهذه عام القرد وذلك عام الثعبان..... الخ، وهذا العلم الجديد ١٩٥٥ هو علم الخنزير الجديد، بداتو جيشا هو زامبارا رئيس وزراء اليابان اول زعيم قرد في تاريخه رسميه له الولايات المتحدة في زيارة زعيمه ليس لا هو زامبارا اول رئيس وزراء اشتراكي في اليابان ضمن عام ١٩٥٧ من الولايات المتحدة في حشمت باختياره رئيسا للوزراء عام ١٩٥٧ حيث تصفحت عليه تلك القطع، ولكن لان العام الجديد ربما يكون هو عام علم في تاريخ اليابان منذ انتهاء الحروب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ لسنة اسباب.

أولا: الصراع الجديد يمثل الذكريات الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية وقضاء القوات الأمريكية للقناتين النوويتين على صديقتي هيرشيسا وماجاراتا اليابانيتين. ثم اعلان اليابان لتنازلها واستسلامها امام القوات الأمريكية ليكون الشعب الياباني منكم اول وآخر - حتى الآن - تسبب على سطح الكرة الأرضية يتعرض لأبشع أنواع أسلحة الدمار الشامل وهي الأسلحة النووية التي يسعى العالم حاليا للتخلص منها.

تأنيلاً. إن العام الجديد قد شهد أيضاً الاحتفال بالعيد الوطني للأمم المتحدة من منظور من أجل أعمال التنمية البشرية على الأبنية (البيئات) الأساسية المنظمة الدولية والمنظمات التابعة حتى يتناسب دورها مع التطورات الكبرى التي حدثت في العالم مع ٥٠ عاماً من استقلالها وهي تعكس التوازن الزاهي في سورتان الدولة، خاصة بالنسبة للدول التي خرجت من الحرب العالمية الأولى في دول العالم الثالث والتي أصبحت أكثر تطوراً لحياتها في المنظمات الدولية حتى تستطيع أن تخرج من نفسها وتكاملها مع المجتمع الإنساني بأكمله، ومثالاً

من خلال تلك المؤسسات التعليمية، ومنهم المصراعوات اللغوية فيقولون الثانية، من خبها ان يكون لها صوت يعبر عنها في تلك المؤسسات. وإذا كان هذا ان يتم افعال تعليمية لها في هيكل الاتحاد من مؤسساتها العام فان الجيران والناشئة، او فخرهم الاقتصاديون في العالم جعل سكانهم اولئك الذين في صفوف تعليمي سواء في منظمة في الشئون الدولية سواء اسمها تتحدثان بالصعوبة للكتابة الجلسات القوية. الذراع العسكرية للجان الاتحاد كما هو متوقع ان من خلال في سوريا.

أخيراً في اللامساحات القولية، وقد أكد
صحيح اليوناني في موارثة دور اللغة
كلمة خلال السنوات القليلة الماضية وقد
إن أصبحت أكبر ممول على اللام للحد
ومؤسساتها، وهي تسعى بجديّة وثأب
الحصول على الخصخصة القائمة لجملة
الأمم، من قبيل إعادة اعتراف المجتمع
الدولي بها ودور الاعتراف إليها بعد أن
مؤقت اللام المتحدثة تنمونها، مع اللاتينية
عدوة السلام المالي، من حق دور اللام
مجازيتها حتى بدون الحصول على تقوية

ثالثاً: من المتوقع أن يشهد العام الجيد مؤشرات حقيقية على عودة الازدهار.

تحقيق من طوكيو:
منصور أمو العزم

سنوات من الركود الذي كانت له مظاهر واضحة على الحياة في اليابان . وقد ظل مجلس الركود يطارده الشركات اليابانية وانعكس هذا الوضع على الاقتصاد العالمي حتى كان التساؤل الرئيسي الذي يشغل الشارع الياباني هو: متى تنقش حال الركود ويعد الزهراء؟

ومن ثمة فإن لعبة الواقع على حكومة توميتشي موراياما الائتلافية كبير وما تنوء به نظرا التحالفات القائمة بالفعل بين الأحزاب الثلاثة المشتركة في الائتلاف والتي لا يربطها أية سياسات مشتركة باستثناء رغبةها في البقاء في السلطة.

لفلول مدة تخطيطها - بصرف النظر عن كم الإنجاز الذي يمكنها أن تقدمه وإمام الحكومة المحلية. إذا كان مقدراً لها أن تبقى حتى موعد انتخابات مجلس الشيوخ المقرر لها شهر يونيو القادم - فحيات خطيرة في عام ١٩٩٥:

أولها : تحقيق الإصلاح الإداري والشمولي والتحرر الاقتصادي الذي وعد به موراياسا في أول خطاب له أمام البرلمان

كونيس للوزراء
ثانياً : ان اليابان سوف تبدأ في فتح
سوقها المحلية بشكل جزئي في العام
الجديد بما يخص قيام منظمات خاصة بين
الشركات اليابانية والشركات الاجنبية التي
تسعى منذ زمن طويل الى دخول السوق
اليابانية ، ولذا كان من الصعب التنبؤ
بتسمية تلك المنظمة ، فلها بلا شك سوف
يؤثر على الشركات اليابانية التي طالت
تجربتها في السوق منذ السبعينيات الى حدود

غنية وشعب فقير!
ثالثاً - من أهم التبعات التي نواجهها
حكومة موريلاما، أو أية حكومة يابانية في
الواقع - هو حلف العلاقات اليابانية
الأمريكية.

وقد تم تحرير القلعة التي جثت في
البحر مع نهاية المعاركات وبعد عقد
التحقيقات أبرزها اتهامات المجرم
السوريين كمكو لهم مشقة ومصدر
لهم لكل من الولايات المتحدة واليابان
أخذت العلاقات الأمريكية في
مرحلة جديدة أطلق عليها البعض في
الولايات المتحدة في حين وصفها
المثاليون الماسونون الأمريكيون بـ«مرحلة
التنافس والصراع» الاقتصادية البارزة

ومثل ذلك وزير الخارجية الأمريكي بيل
كلينتون السلطة في الولايات المتحدة
أخذت العلاقات الأمريكية اتجاها
جديدا بعد الصراع ، وأصبح كل طرف
يتمحور في الحصول على أكبر مكاسب أو
تأخرات من الطرف الآخر وتفتشت
الأمراض بين الطرفين كل الفرص التي
تحتضرها مع كل الأزمات ، مما يعني
أعتقد الحرب العالمية الثانية ، طلاقاً
مكثفاً كليتين وسعت في مقدمة
التيارات الأمريكية الاقتصادية الأكبر .

التي لا يمكن أن تكون إلا نتيجة لظروف تاريخية وحالية. إننا نرى في هذا الموقف موقفًا منسجمًا مع الموقف الذي اتخذهت عليه القوى الديمقراطية في العراق، وهو الموقف الذي يعبر عنه بـ «الديمقراطية الحقيقية».

مرحبا



أصدرت الحكومة اليابانية منذ ثمانى سنوات قانوناً بالمساواة بين الجنسين: الرجل والمرأة.

ولكن هذا القانون لا يطبق تطبيقاً سليماً على الإطلاق لأن كل الجهات تصرف ان الحكومة لا تريد ولا تسعى لتنفيذ هذا القانون فهو لا يحدد عقوبة ما لم يخالف أحكامه، مما يقطع على الحكومة لم تكن جادة على الإطلاق وهي تصدر القانون.

والمرأة اليابانية تحرص بعكس المرأة في كل مكان، على ألا تتزوج وإذا تزوجت فإنها تقبل ذلك في سن متأخرة نسبياً.

منذ ربع قرن كانت نسبة غير المتزوجات من فتيات اليابان الثلاثى تتراوح أعمارهن بين 25 و30 سنة 26٪.

الآن ارتفعت هذه النسبة إلى 40٪.

ومعظم الفتيات الشابات غير المتزوجات يعملن كل الوقت.

وهن يقمن مع أسرهن لا يدفعن أيجار مسكن.

ويقمن بعمل قليل في البيت. والفريش في أسر الفتيات اليابانيات أنهن يقضين عطلتين السنوية خارج اليابان وذلك بأعداد أكبر من أية طبقة اجتماعية أخرى.

بعد الزواج تتغير أحوال المرأة اليابانية. إن واحدة فقط من كل ثمانى نساء يابانيات تحتفظ بعملها بعد الزواج.

والرجل الياباني - في أغلب الحالات - لا يساعد زوجته في أعمال البيت.

والاحصائيات تقول ان ثلاثين في المائة من الرجال هم الذين يساعدون في أعمال البيت، ومن هنا فإن السلطات المحلية تنظم دراسات ودورات تدريبية للرجال ليكونوا أزواجاً أفضل وآباء أفضل. ورغم ذلك فإن الزوج يقضى 26 دقيقة فقط، يوم الأحد من كل أسبوع في غسيل الصحون أو تنظيف البيت. ويقضى 12 دقيقة كل أسبوع في اللعب مع أطفاله.

ولا يتوافر وقت للطفل يقضيه مع أمه فإن أكثر من نصف الأطفال عليهم واجبات مدرسية يؤدونها في البيوت، وترتفع هذه النسبة إلى 69٪ بين طلبة المدارس.

والمرأة اليابانية تدرك ان الزواج والأمومة تجعلها تفقد عملها وتربية الأطفال ورسالتهم تعنى مالا أقل، وعمل أكثر في البيت، وزوجاً لا يساعد زوجته، وأطفالاً غائبين عن البيوت.

وهذا هو السر في أن الزوجة اليابانية تحرص على أنجاب عدد أقل من الأطفال، بحيث يقال ان الشعب الياباني في طريقه إلى الانقراض بعد مئات السنين، كما انه بسبب نقص المواليد فإن الحكومة ستواجه نقصاً في العمالة.

وشعار المرأة اليابانية هو ان تحيا الآن وتتزوج فيما بعد.

والغرب يقول:

- لننزع المرأة اليابانية ننتقم لنا من نفسها ومن اليابان كلها!

مصطفى محمد



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ من ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان



هموم الحضارة

كانت اليابان حتى وقت قريب من أكثر شعوب العالم توازنا على المستوى الروحي والمادى. والشعب الياباني له طقوس خاصة في حياته وأسلوب معيشته.. انه واحد من شعوب العالم التي استطاعت أن توازن دائما بين الجوانب المادية والجوانب الروحية.. وقد نجحت في ذلك حتى وقت قريب.

وللباليانيين ثقافتهم الخاصة. ولهم أيضا عادات وسلوكيات مميزة.. ولكن يبدو أن دوام الحال من الحال.

فقد اقتحم الاسلوب الأوربي حياة اليابانيين.. ودخل الرجل الأخضر والاحمر عبر القنوات الفضائية والذش. وأصبحت محلات البيزا والهامبورجر.. والجيبنز..

والمخدرات وغيرها تهدد الشباب الياباني.

وخلال عام واحد انتحر في اليابان 120 طفلا من أطفال المدارس والشيء الغريب ليس في انتحارهم ولكن في تلك الرسائل التي تركوها لآبائهم ويعلمون فيها الزمن الذي يعيشون فيه.. أن الأطفال الصغار يملنون في منتهى البراعة أنهم غير قاصدين على مواجهة هذا العالم بكل مظاهر الموت والقيح والدمار فيه. أنهم يؤكدون أن السبب في

انسحابهم من الحياة وهم في سنوات عمرهم الأولى هو فشلهم في التكيف مع هذا العالم. أنهم يشعرون بالغربة في منازعهم وبيوتهم.. ولا يجدون الرعاية النفسية رغم أنهم يملكون كل شيء.

ولمحاتر المطلقون النفسيون في ظاهرة الانتحار بين هذه الأعمار الصغيرة في اليابان

لقد وقف العالم منذ سنوات منهشاً أمام ارتفاع نسبة الانتحار في دول شمال أوروبا وفي أكثر دول أوروبا تقدماً ورخاء واكتفاء.

ويومها قال البعض انها نقمة الاكتفاء بينما قال البعض الاخر انها أمراض الشراء.

والآن يقولون إن السبب في انتحار أطفال اليابان هو غياب هذا التوازن الجميل بين المادة والروح والذي كان يميز الشعب الياباني في مسيرته الحضارية.. لقد كانت اليابان تمتاز دائما بأنها تجمع بين العلم.. والفن.. بين الكمبيوتر.. والاحساس بالجمال. ولكن يبدو أن الأشياء تتغير وأن الكمبيوتر سوف ينتصر ولا يبقى أمام الأطفال غير الانتحار.

فاروق جويده



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٤ سنة ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والإعلامات

مواقف

حكايات وروايات وأساطير تدل عن الشعب الياباني ومقرته اللذة على أن يعرف احتياجات السوق في كل مكان. ولذلك ينتج بأعضيد ما يريده الناس وما يضارب به ويكسب كل السلع المنافسة له. فأكثساح السلع اليابانية لكل السلع الأخرى جاء نتيجة دراسة وفهم لما يريده الناس في كل ثقافات. ومما يقلعه اليابانيون بأنفسهم أنهم يلبسون الرأي العام كل خمس سنوات. ليبرلوا ما الذي طار من تغير على نوق ومزاج ونفسية المواطن الياباني. وهو الأول بالرعاية والعناية والاستشارة الذي تجريه اليابان هذه أن تعرف الحكومة والهيئات للشعبية والآبارية ماذا طار على (الشخصية) (الجماعة) اليابانية. وعلى أساس نتائج هذا الاستشقاء تغير النولة وضع وتخطيط سياساتها في الداخل والخارج.

أحدث المتطالع أن ٢٥٪ من الشعب الياباني راض عموما عن حياته وأن ٧٤٪ غير راض. هؤلاء الراضون مسخرين إلى عملهم ومكانهم من العمل ومكانتهم أيضا. وراضون عن الإجازات وابن يفضونها وراضون عن صحتهم وعن أماكن العلاج. ٧٠٪ من الشعب الياباني يرى أن لحياس أسلوب في الحياة هو أن يسايروا الظروف. وأن هذا هو الطريق المثالي للسعادة والشخصية والعائلة.

وإن ٢٦٪ من الشعب يرى أن لحياس طريقة هي أن يعيش يوما بيوم. وأنهم لا يكون قلقا.

و١٧٪ من أسأله أن يكون غنيا. وإن هذه الرغبة تسبب له شيكا من قلق وتكسد عليه المتع للوومة أسهله.

ولما سئل اليابانيون في رأيك ماهو أهم معلومات الحياة الأسرة والصحة والحب والأطفال.

ونلت الأرقام على أن ٢٧٪ من الشعب الياباني يعيش لحياس. وإن ٢٩٪ يعيشون للحد وما بعد الحد.

ولما سئل اليابانيون عن رأيهم في الجرائد الأخلاقية التي يجب أن يتعمد بها الإنسان. كان الجواب. أن يكون أيا وزوجا ومحبا لأطفاله. وأن يكون عنه شعور بالاستقلال أن لحياس إليه. وأن يحرص على الحرية وأن يحترم حقوق الآخرين وما هو واجب عليه.

ولما سئل اليابانيون عن أحب الشركات إليهم. كان الجواب: لشركة التي بها جو عائلي. وإن يكون الرئيس في العمل موهوبا متفوها وعلى علاقة طيبة بمرحبيه. وأشيرا ماضى السعادة عنهم قالوا: أن تطور اليابان ونهضة هو مصدر سعادة الجميع. وأن سعادة الجميع سوف تدفع اليابان إلى أقصى درجات التطور والنجاح. لماذا لاتصال من حين إلى حين أن تعرف انفسنا بأنفسنا. نعل وعسى

أنيس منصور



المصدر :

١٥ - ١٠ - ١٩٩٥

التاريخ :

النش و الخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان .. ورحلة شاقة في البحث عن الذات !!!

تستعد اليابان لطى صفحة التكرى الحسین لاطلان استسلامها فی الحرب العالمية الثانية من ١٥ أغسطس عام ١٩٤٥ بعد ٩ أيام من القاء القنبلة الذرية على هیروشیما وهي تمر بمرحلة شاقة ، تحاول فيها بتقل البحث عن ذاتها فی المستقبل ، وهي تعاني الاضطراب وعدم وضوح الرؤية ، ويتردد سؤال حاضر على السنة الجميع وبماذا بعد وما الذي ينتظرنا فی القاء ؟



توشیچی مورایاما

ابراهيم صابر

الى لجابة لهذا السؤال من خلال اصلاح النظام السياسي الياباني.. الا ان هذه الاسال تهدت وانتكس الامر الى نوع من اللامبالاة. وارجت صحيفة يومية هذا > لى ما يستشعره الشعب من تشال الساسة بمصالحهم قصيرة الاجل على حساب المصالح القومية بعيدة ومتوسطة المدى . كما ظهرت دلائل على وجود حرب تصريحات بين بعض الوزراء وبين الساسة وكبار الشخصيات الامارية تتم عن اختلاف كبير حول الرؤية المستقبلية لليابان .

لتي سبها منها المنتصرون ، بلوة اقتصادية ، ظهرت جلية في الفاض تجارى مع العالم تجاوز الـ ٧٠٠ مليار دولار امريكى واجبرت الجميع على ان يصقوا لتكلفتها وجلبها اليها يظنون لتكلفتهم لتقليص هذا الفاض .

المفارقة ان استمرار هذه القوة اصبح محل تساؤل في ظل الركود الكبير الذي تشهده اليابان حاليا وهو الاسوأ من نوعه خلال الفترة الاخيرة خاصة انه تزامن مع حالة من الاضطراب السياسي تشهدها البلاد للمرة الاولى نتيجة لتفشي الفساد في صفوف الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى سيطر على الحكم فى اليابان منذ الحرب العالمية الثانية وحتى العام الماضى.

هذه القواهر التي تجمعت فى وقت واحد اثارت القلق حول المستقبل مع مطلع العام الجديد وتظهر تلك فى عاوتين الصحف اليابانية جحان للتعطير ، احلام بصر ذهبي جديد يعتمد على اصلاح ، القسوة اليابانية فى خطر .

ولكن تركت الثروة لدى معظم اليابانيين سلا الا حقا كما قلنا قبل . وبماذا بعد ؟ وقد تعاطفت الامال على مدى الاشهر الثمانية عشر الماضية فى ان يتم الوصول

خلال الطود للخمس الماضية حقلت اليابان معجزة اقتصادية بكل المقاييس ، تجاوزت بها مرارة الهزيمة وعرضت القوة العسكرية



كارثة مروعة :

مصرع ٤٠٠ شخص وإصابة الآلاف في أقوى زلزال مدمر تشهده اليابان منذ عشرين عاما

طوكيو - من منظور أبو العزم وكالات الأنباء - تعرضت المناطق الغربية من اليابان خلال الساعات الأولى من صباح اليوم لأقوى زلزال تشهده البلاد منذ عشرين عاما على الأقل حيث بلغت قوته ٧.٢ درجة بمقياس ريختر وأسفر عن مصرع ٤٠٠ شخص على الأقل وإصابة

المئات بجراح
ورغم أن التليفزيون الياباني أكد أن الزلزال أسفر عن مصرع ٤٠٠ شخص على الأقل إلا أن التقديرات أشارت إلى احتمال أن يرتفع عدد الضحايا إلى أكثر من هذا الرقم وأكد شهود العيان أن القنارات خرجت عن قصباتها المعدنية بفعل قوة الزلزال المروع وأن شوارع ميناء كوبيه غرقت في المياه بعد انهيار سواوير الصرف الصحي ومياه الشرب. وأرغمت «موشيتيرس» أن الزلزال استمر لمدة ٢٠ ثانية وأن سماء مدينة كوبيه صارت سحابة من كثرة النيران المتصاعدة من الحرائق التي اندلعت بعد حدوث الزلزال والتي أصبحت الآن خارج السيطرة.

وأوضح التقنيون في شؤون الزلازل أن الخسائر المادية التي تسبب فيها هذا الزلزال المروع جأت لانه وقع بشكل مفاجئ. ويعد أن تسببت مخيمات تقنيية مثل ارتفاع موج البحر.

يذكر في هذا الخصوص أن مدينة كوبيه على وجه الخصوص ليست من المدن اليابانية المتأهلة على تلك القوية من الزلازل القوية وإن كان هذا لا يمنع أنها شهدت زلزالا قويا في عام ١٩٦١ بلغت قوته ٧.١ درجة بمقياس ريختر وأسفر عن حدوث خسائر جسيمة. ويعد رئيس الوزراء الياباني للقيام بجولة تفقدية للمناطق المتضررة

الآلاف آخرين بجراح أشخاص على الأقل وحدث انهيار مادية. جسيمة ونشرت وكالة الأسوشيتيرس أن الزلزال - الذي ضرب أساسا ميناء كوبيه الواقع على بعد ١٨٠ كيلومترا غربي العاصمة طوكيو - تسبب في انهيار مئات من المباني وإلى إسهال الحرائق في عدد كبير آخر وإن مئات الأشخاص محاصرون الآن تحت الأنقاض وأوصفت الوكالة أن الزلزال تسبب كذلك في تدمير شبكات المياه والكهرباء في مدينة كوبيه للأهولة بالسكان كما أسفر الزلزال أيضا عن الحاق أضرار بالغة بالطرق الرئيسية وتوقف خدمات السكك الحديدية ونشرت وكالة الزلازل المركزية اليابانية أن مركز الزلزال يقع بجزيرة «واي» الموجودة قبالة مصيف ميناء كوبيه.

وأشارت الأسوشيتيرس إلى أن المواطنين في مدينتي «أشيكا» و «وساكا» الشرقيتين شعروا بقوة الزلزال الذي تشتبب في إصابة

باختصار



اليابان.. ودروس الزلازل المأساوية

مهما بلغت قوة الإنسان وتقدمه العلمي والفكري.. واختراعاته التي بدأت من الأبرية إلى الصواريخ.. ومهما قيل عن إمكاناته في بناء ناطحات السحاب التي تقف على قواعد خرسانية ضخمة، فإن هذا العلم وهذا التقدم سرعان ما يقف عاجزاً أمام الطبيعة وهذا ما يحدث دائماً عندما تقع الزلازل حيث تنشق الأرض وتبتلع الإنسان والجماد ويصبح هذا التقدم في خبر كان.

الواقع يقول إن الإنسان يعلمه وتقدمه عاجز عن مواجهة الكوارث الطبيعية التي تحطم الكثير من المباني وتبتلع مظاهر الحياة على الأرض.

ومع أن اليابان غالت العديد من دول العالم إلا أنها لا تزال عاجزة عن مواجهة مسلسل الزلازل التي أصبحت تهدد المدن اليابانية تباعا وأخر فصول هذا المسلسل مأساوية وضع في زلزال مدينتي كوبي وأوساكا والمناطق المحيطة بهما أمس وهو أكبر زلزال يقع منذ عشرين عاماً.

والواقع يقول إن خسائر اليابان ليست فقط في عدد الضحايا من القتل والجرحى والمباني التي تحطمت ولكنه انسحب على العملة اليابانية التي تراجعت بسبب عمليات بيع الين من قبل اليابانيين أنفسهم وأيضاً المستثمرين الأجانب الذين تخلصوا مما في حوزتهم من يانات تحسباً لأي انخفاض قد يصيب أسعاره خاصة وأنه عند المعاملات المبكرة حقق الين أعلى ارتفاعاته لكنه سرعان ما تراجع بعد وقع الزلزال.

ومع أن حركة للتعاملات في الأوراق المالية والسلع توقفت في المدن المصايدة خاصة في أسواق الأسهم والسندات وبورصات السلع إلا أن التعاملات الخاصة بالتأمينات الأجلة عاوت نشاطها ولكن بواسطة البورصات الزميلة.. وهذا يعني أن الكوارث قد تحد من النشاط لكنها لا توقف المسيرة ولقد تعلم اليابانيون ذلك من أسوأ كارثة في العالم بالقبيلة النووية الأمريكية في الحرب العالمية الثانية.. إنه المارد الأصفر يبتني يساعد.. وسعى جاهداً لمواجهة الكوارث بالساعد الآخر.

علي عمر



سياسة خارجية

يوم القيامة؟

اليابان بلد رائع وجميل، وثابت أنه صاحب إنجازات خارقة للعادة في القرن العشرين وهو صاحب تاريخ طويل وحضارة قديمة.

فالشعب هناك والنسلاؤين لا يترأخون في أي عمل ولا يستقون على أي نصير، بل يتجهون بكل الاهتمام والطاقة إلى استغلال قدر ما منحوا لهم من إمكانيات داخلية والخارجية وبولية. والإنجازات هناك في كل مكان وفي كل اتجاه.

وقد زرت اليابان منذ حوالي ثلاث سنوات وتسلمت زياراتي الثنتين من المدن التي شربتها زلزال الثلاثة المدمر مما يكونو العاصمة القديمة وتاجوبا وهما في غرب البلاد. وأقيمنا في رانغمان ويزيد من روحتهما ذلك للمباد والتماثيل القديمة. وبينهما أكبر وأشهر تمثال لمودا الموجود في كيوتو والذي أصابته أضرار من جراء الزلزال.

وتكثبت في الأهرام، بعد الزيارة رسالة عوانها «اليابانيون يفتخرون يوم القيامة» كانت عن أخطار الزلزال التي يعيشون كوابيسها في الليل والنهار. ومن هذه الكوابيس أن العلماء يشوقون زلزالاً مدمر العاصمة طوكيو عن آخرها. ولذلك فإن الحكومة تفكر منذ سنوات في إنشاء عاصمة جديدة صغيرة بعيدة عن طوكيو في منطقة أقل عرضة للزلازل مثل المناطق التي تقام فيها محطات الطاقة النووية. وفي من أعلى المناطق سغرا في اليابان. والهدف من إنشاء هذه العاصمة الجديدة في الأساس هو نقل مقر الحكومة والبرلمان إليها حتى تكون سلطة اتخاذ القرار في البلاد في مامن إذا ضرب الزلزال الموقع طوكيو.

ويقول اليابانيون إنهم يشعرون بالقلق البالغ لأن طوكيو لم تتعرض لزلزال مدمر كبير منذ عشرات السنين ويشيرون إلى أن الفجرب التاريخي تقول إن ضموه مركز الزلزال لفترة طويلة في منطقة معينة يعني أن زلزالاً هائلاً سوف يقع فيها ويمررها عن آخرها.

وفي اليابان أكثر من ١٢٠ محطة كبرى لرصد الزلازل تعمل بهمة وكفاءة عالية للغاية ليل نهار. ولكن المشكلة أن التنبؤ بالزلزال لا يزال حلمًا مستحيلًا ومن الممكن توقع الزلازل. ولكن لا تستطيع أي محطة في اليابان أن تدعي أن هناك زلزالاً متوقعًا. وصاحب السلطة الوحيد في ذلك هو رئيس الحكومة لأن مثل هذا البلاغ قد يؤدي إلى ضحايا في الأرواح نتيجة الدفاع والسماح للهروب أشخاص أشخاص ما يؤدي إليه هذا الزلزال الذي قد لا يقع.

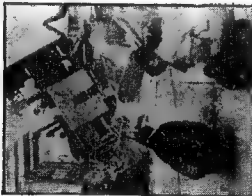
لنبي مع الياباني لانها لا تستحق هذا النعير.

محمد عبد اللاد

استمرار عمليات الإغارة .. وسيبيرا تيرسل ١٢ كلب المصيدة التبوابات ٧٠٠ والشردون يخشون العودة إلى منازلهم

طوكيو - وكالات الأنباء : ارتفع عدد ضحايا الزلزال الكبير الذي ضرب وسط اليابان إلى مئتين إلى أكثر من ١٨ ألف و ٣٨٧ ضحيا حتى صباح اليوم .. بينهم ٣٠٨١ قتيل و ١٦٩٤ مفقودا و ١٤ ألفا و ١٧٢ جرحا ..
أعلن المتحدث باسم الشرطة التابع والسيلا محاورات إطلاء النيران المشتعلة بعد أكثر من ٤١ ساعة من وقوع الزلزال الكبير :
حسرت تلك منزل لا تعرضت للتدمير التام أو الجرحي .. وإن كانت القنص وقتل من نصف المصابين من مدينة كوسا الساحلية التي تقع بين اليابان والحدائق باني وهذا ..
تكونت وكالة رويترز أن أكثر من ٤٠٠ ألف منزل في كوسا أصبحت التربة الحاصرية حول كوسا ..
ولدت أن عمليات المباد في المدينة إغارات لم يتم ولم تظهر إلا من خلال عمليات رجال الإطفاء

من جهة أخرى استمرت عمليات الإغارة والبحث عن ضحايا أسماك



تتأخر البعث المحملة في الحيد من المدن اليابانية التي ضربها الزلزال ليلة الماضية ..
وشركت اليوم قوات من وكالة الحاء اليابان في عمليات الإغارة (اعلان سيوبيرا أنها ستكمل اليوم التي طهر كلبا مدربة للبحث عن

□□□

التيان
كلها حركيا ويبدو
السيبيرا
التيابى المصيدة
في مدينة كوسا
التيابى
التيابى

□□□

في مركز مدينة كوسا



المصدر :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ٢٠ ١٩٩٥

الأشخاص الموجودين تحت
الإكراه بشكل خاص في اليابان
المشاركة في جهود الإنقاذ
٧٠٠ تابع

بلغ عدد المشردين بسبب الزلزال
أكثر من ٢٤٠ ألف شخص ولحقوا
بالعودة لمتأزليهم بالمدينة خشية
تصدعها من التوابع التي وصل
حدها حتى فجر اليوم أكثر من
٧٠٠ تابع ... والمشردون
يعيشون في نحو ٦٢٠ مركز إيواء
في المشردين وعسدد من
المؤسسات الخاصة .
أعلنت حكومة اليابان أنها ستدفع
٥ ملايين ين « نحو ٥٠ ألفا
و ٥٠٠ دولار » تعويضا لكل أسرة
فقدت عائلتها .. ونحو ٢,٥ مليون
ين « ٢٥ ألفا و ٢٠٠ دولار » لكل
أسرة فقدت شخصا غير المعاق .
قال وزير للدولة الياباني لشؤون
مجلس الوزراء إن الحكومة ربما
تفحص إمكانية مشاركة لاصحات
الإطفاء .



قلب اليابان الصناعي يصاب بالزلازل وشركتا صلب كوبي وميتسوبيشي بين أكبر المتضررين

□ طوكيو - من جيرارد بيكر :

■ واصل المختلون بثل جهولهم حتى ساعة متأخرة من ليل أول من أمس من أجل مساعدة ضحايا مدينة كوبي، بدأت اليابان تحصيل التكاليف الاقتصادية لأسوأ كارثة طبيعية شهدها في الأعوام الخمسين الأخيرة.

وحصل الزلازل في المنطقة التي تعتبر قلب اليابان الصناعي فاليديتان، اللتان كانتا الأكثر تضرراً من الزلازل، وهما هايوجو وأوساكا، يطنهما حوالي ١٤ مليون سمة، أي أكثر من عُشر سكان اليابان. وتنتج المدينتان أكثر من ١٢ في المئة من إجمالي الإنتاج الصناعي الياباني، أي ما تقدر قيمته السنوية بنحو ٥٥ ألف بليون ين (٣٥٥ بليون جنيه إسترليني)، أي أكثر من النصف المحلي الإجمالي الصيني كله.

وتعتبر مدينتا أوساكا وكوبي، الواقعة في وسط اليابان، من أهم مدن هذا البلد مركزتي نقل والاتصال، وكان من النتائج المباشرة للزلازل على عصب الاقتصاد في هذا النوع أن القطاع الصناعي في المنطقة أصيب بما يشبه الشلل التام، ففي حين يُنتظر أن يكون الانقطاع عن الإنتاج الصناعي شاملاً في المدى القصير سيسبب الضرر الذي لحق بالبنية التحتية الذي طوّل المدى للاقتصاد المنطقة والاقتصاد الياباني، وإذا فُرا لمرء أسماء الضحايا الصناعية للزلازل أول من أمس أدرك أن

هذه الضحايا شملت أكثر الشركات في العالم مثل شركة صلب كوبي، التي تعتمد أكثر منتج للصلب في اليابان كلها والتي اضطرت إلى إغلاق مصانع رئيسيين من مصانعها وتراجع الإنتاج في شركة سوميتومو ميتال إنديستريز، وفي شركة ميتسوبيشي الكبريت.

وقالت شركة «دايهاتسو» أنها تoulقت عن جميع السيارات في مصانع من مصانعها وأصيب الزلازل في الغالب على أربعة مصانع تروكيواوية في المنطقة.

وله يوم الزلازل الخدمات المالية لأوساكا في ثاني أكبر مركز مالي ياباني بعد طوكيو. وأعلن عدد كبير من المصارف الكبيرة فيها أنه يواجه صعوبات في تشغيل نظام المقاصة الذي يعتمد على الكمبيوتر. وقال ناهار أول من أمس أعلن مصرف اليابان المركزي أنه مستعد لصنع السيولة في النظام المصرفي الياباني. إذ حدثت مشاكل خطيرة فيه، لكن لدى الحلق القطاع لم يحدث السحب المكثف للودائع الذي كان عدد كبير من المصرفيين يشي حدوثه.

وأطلق شركة «تساي» لتوليد الطاقة أغلقت شركة «ايوب» ذاتية المصانع لتوليد الطاقة بما في ذلك مصنع ينتج الطاقة الكهربائية بواسطة الوقود النووي. لكن الشركة اعتذرت عن كشف ما إذا كان الزلازل أضرت بالمصنع الذي يستخدم الوقود النووي.

وأي الخسائر الواسع المطاق الذي شهدهه المطاق السكنية والنظمة النقل إلى قضاء معظم العمال إلى منازلهم أو بعيداً عن أماكن اشتغالهم التي لا يتكفلوا عن الوصول إليها بعد فترة طويلة.

وقال تাকাهاوا، أكيتاكي، المدير في مؤسسة «ديوا» للأبحاث في أوساكا مستثمر أصابع قبل أن تتمكن الشركات من العمل بظافة تقرب إلى حد ما من طاقاتها الطبيعية العادية على الإنتاج.

وتعتمد مشاكل العمل أهم ما يبدو المنطقة في المدى الطويل فالطرق فيها أصبحت جرباً واسع المطاق. كما أعلنت شركات السكك الحديدية وجود اعتلال على نطاق واسع في عملياتها ونظامها.

ولعل أكثر ما أثار القلق لـ «القطار الرصاص» (سباسو) الذي يبطئ بسرعة فائقة وينتهي مسافروه من سحبه بال، جدا أو أن الزلازل حصل قدما. فخطوط مطارها.

يذكر أن المياه انقطعت معظم أول من أمس. واعلمت وزارة المصيرم والاتصالات عن انقطاعات واسعة المطاق في الخدمة الهاتفية وشيختها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الهيئة الوطنية

التاريخ :

١٩٩٥ - ١٠ - ١٠

ويشمل مارتن دويل الناشط في مؤسسة موز اند كومبياني. الإستشارية الهندية. ان شركة صلب كوبي اوجدت لنفسها مركزاً قويا في بعض المنتجات الخاصة المتخصصة. لكن اقتناجها الأخرى، مثل انابيب الصلب الذي لا يصدأ، يمكن ان تصدره الى العالم شركات يابانية أخرى منافسة لشركة صلب كوبي. ويضيف دويل، في معظم الحالات يوسع الشركات اليابانية النشاط خارج منطقة الزنرال ان تغطي ما تصدره الشركات اليابانية الناشطة في منطقة الزنرال لأن لدى الشركات اليابانية كلها سفرة على الإنتاج كبيرة تأخذ على الزنوم في الوقت الراهن.

لكن لقطاع الإمدادات اليابانية قد يلحق ضرراً بالصناعة البريطانية. ويقول جون سائيل، رئيس مجلس إدارة شركة ج. س. سائيل-سورين البريطانية الناشطة في مجال الصلب في شركة صلب كوبي نزود بريطانيا يدعو أربحي في المئة مما تحتاج اليه من الأدبيات للمقولة المصنوعة من الصلب الذي لا يصدأ، علماً بأن إمدادات هذه الأنابيب تراجعت فيما خرجت بريطانيا من حلال الركود الاقتصادي.

وان احصاء او تقدير تكلفات الضرر ليس سهلاً أبداً، كما أعلنت ان إعادة إنشاء الشبكة الهاتلية ربما استغرق عدداً من الأشهر أو الأعوام. ويسمى ان نطاق تدمير الاستثمارات القومية كان كبيراً جداً لكن انقطاع الاقتصاد الذي سببته منذ الآن في الجهود الاعمارية سيهدد بفوائد كثيرة وقال جيبير الاقتصادي يمشط في طوكيو من المحتمل ان تكون نتائج هذه الكارثة على الاقتصاد الياباني في المدى البعيد ايجابية لأن الجهود الاعمارية المطلوبة ستكون كبيرة جداً.

وسيتكون قطاع الإنشاءات اكبر المستفيدين من الكارثة. وفي يورصة طوكيو اريدت اسعار اسهم الشركات الانشائية على نحو حاد اول من أمس وتوقع المستثمرون ان تؤدي الجهود الاعمارية الى اخراج هذا القطاع من سبات الركود الاقتصادي.

ويشمل اضرار مكسبتر وويل تشيززيت ان ديول الزنرال الياباني السطحية قد تكون محدودة وموقفة بالنسبة الى صابرات، شركة صلب كوبي. المتخصصة من الصلب، لكن يبدو من غير المحتمل ان يؤدي الزنرال الى ارتفاع حاد في اسعار الصلب في العالم.

ولا يوجد من مصانع شركة صلب كوبي إلا مصنع واحد في المدينة نفسها حيث تنتج الشركة صلباً متخصصاً طويلاً. علماً بأن الشركة تصدر فقط ١٥ في المئة من إنتاجها من الصلب والحديد.



قمة كلينتون مورياما تواجه أسئلة

الانفتاح والشوفينية



جات تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين لمراسلتي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، مع دول المجلس الهاسيديكي للتعاون الاقتصادي، لتقلل من شأن السوق اليابانية بالنسبة للأميركيين. مقارنة بشخامة السوق الجديدة المزمع انشاؤها والتي شذت من التذليل إلى الصين. **معن محول** يستعرض.

يعكس الإستخفاف، الأميركي الجديد بالسوق اليابانية، حالة تصب لدى الأميركيين من لعبة ضد الحيل مع اليابانيين، والتي بدأت في مطلع الثمانينات بهدف فتح أسواق اليابان أمام السلع الأميركية.

ومنذرق القصة الأخيرة بين الرئيس الأميركي كلينتون ورئيس حكومة اليابان مورياما ضمن هذا الإطار الذي طبع علاقته الجديد، خلال العقدتين الأخيرتين، فقد امتدت القصة بين انشاق بين الطرفين على بيان مشترك، بالرغم من قبول اليابانيين استيعاب أسواقهم أمام الشركات المالية الغربية التي تطمح إلى الانفتاح حصة لها من موالف الثامين واستحقاقات الانفتاح. وفي تقدير قيمتها بمائتي بليون دولار. وقد رفض الأميركيون مسودة البيان التي تقدم بها الطرف الياباني، لأنها لا تشير إلى رفع الحماية ولا إلى التزام السوقين المحليين. وأسست الإدارة الأميركية حكومة كوريا الشمالية ببرنامج لقاء تجديد هذه الأخيرة ببرنامج تسليحها النووي، ويدل من أن بخاضهم الظروف تفوق التخلي عن فكرة البيان المشترك.

لا أن إدارة الرئيس كلينتون لا تزال تدسعي جفافه، إلى تخفيض عجزها التجاري مع اليابان البالغ قيمته سنين بليون دولار. وتتركز جهودها تلك في مجال السيارات وقطع الغيار التي تشكل ما يعادل ستمين في المئة من العجز التجاري للشكل. لكن مواقف اليابانيين المتشددة لم يتأخر في شد.

ففي ١٩٩٣ كان عدد السيارات الأميركية ثلاثة أرباع السيارات الموجودة في اليابان، لكن بفضل نظام

الحماية الياباني انخفض هذا العدد ما يقارب الصفر. وقد استطاعت الشركات الأميركية اليوم ادراج سياراتها بكلفة أقل من نظرائها اليابانية، فسلحت مبيعات شرة فورية داخل اليابان زيادة بلغت ١٩٨ في المئة للعام الماضي، لكنها لا تزال دون الواحد في المئة من د يسوق استهلاك السوق.

وبالرغم من أن بعض المراسم الأميركية، لتفعل الموسع واتحاد الأسواق الآسيوية الأخرى كماليزيا واندونيسيا، إلا أن الإدارة ما زالت حذرة من حرية اليابانيين التجارية في آسيا بعد أن ريد على أرض اليابان نفسها بقاء أن يدور اليابانيين يسوقهم قدامية في إطار لهم امتاع أسطوري في تقدير كلمة إنتاج ويشاقهم. إذ تقدر الإنتاج المعدة للتصدير بأسلوب الكلفة (Marginal Cost)، مما يجعلها أرخص من تلك المعدة لتبيع في السوق الداخلية التي يدخل في احتساب تكلفتها المراسل المتشتر. بالإضافة إلى التكاليف الأخرى.

ويؤدو اجازة تقدر اليابانيين مسوقهم الداخلية وغيب المنافسة الأجنبية التصرف المطلق لهم لجهة تحديد الأسعار والقطاع نسبة أرباح مرتفعة أعيد استثمارها في تحسين نوعية امتصاصهم ودعم أسعارهم التصديرية بحيث باتت تصعب منافستها.

لكن أحوال اليابان الاقتصادية والاجتماعية اليوم هي غير التي كانت في الخمسينات التي الوريعة للحدرة التي عرفتها البلاد على يد الأميركيين في الحرب العالمية المعادية لذلك لم تطرح مشكلة فصول

الطبية والمساواة كما حدث في بعض الدول الأخرى القرب وما أعقبها من مضخم سواب اليابانيين في الفكر، لمصنعي من السهل القناع الفاس في الخمسينات والستينات، بتقدير مصلحة البلاد وتطورها الاقتصادي على مصالحهم المباشرة. أما الجديد في اليابان اليوم فهو وجود جيل آخر لم يعرف الدمار والفق الذي عاينته البلاد، ولذلك يستغرب اليابانيون أن تكون مفاعلتهم في الخارج أرخص من مستهلكها في الداخل، ماكدونالدز كن أن مستهلكي محيشتهم يغترو عصبيا إذا ما فوؤد ماقول الصناعة الأخرى وبالكشاح أنو على العام وخير وخاصة القول أن يانبسب اليوم غير مستعدين لمضحية التي ضحاها أبائهم، وذلك برر إدارة طينون أن أوضاع اليابان الداخلية أصبحت على درجة من التسع بحيث يجب الاستمرار في الضغط من أجل فتح الأسواق واعتماد نهج المصداقية يمشاق مع مصيريات العصر.

لكن لرد الياباني لم يلبث أن جاء على يد مجموعة من المثقفين والإداريين وبعض رجال السياسة ممن معروفين بالموقفين الجدد، الذين يحتلون قاعات واسعة اقتصادية والمجتمع الياباني والخبريين الاقتصادية ويطلقونها كمعدلة للبربرية الغربية وأبرز ممثلي هذه التيار هو ايسوكا سكاتيتيرو، أحد مسؤولي وزارة المالية الذي يقول، إن التودق الياباني دول قيمة تدوية عالية الاقتصاد الدولي التي هي في طور التقدم كقول أميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا وغربها، فهو معتبر في كيناهه على ما وراء الراسمالية، أن انقصار اليابان ليس راسماليا بحتا بالرغم من أن الشركات تتنلس فيه جذوة غامرية لا يوضع فوق كل الاعتبارات، لا مصلحة الموالف المراسمات تدعى جافدة لعدم تسريح العاملين فيها بينما الحكومة بعض الشركات الاضطر بالرغم من تأخير ذلك على كسلية الاعتماد ككل.



المصدر : **الحياة اللبنانية**

٢٠٩ جزء ١٩٩٥

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ومضيف سكاتسبيرغا ان هذا النظام يعطي نتائج أفضل من النموذج الرأسمالي الأميركي. فلو تحولت اليابان في الاتجاه الذي تدعو اليه الولايات المتحدة فسوف تكسر الفوارق في عملية توزيع الدخل وتتحقق القيم الثقافية. لذلك فالاحتياج الاقتصادي الذي تطالب به أميركا ليس مطلباً مرغوباً في المطلق بل يجب الشروع فيه ببطء بحيث لا تتأثر سلباً خاصيات المجتمع الياباني. لقد جسدت هذه الرؤية من سكاتسبيرغا محاوراً عديدة وصارها إذ صرح في مقاله الأخير مع الأميركيين بأن بحث مسألة السوق الحرة للتأمينات بانه ذو قبل باطروحاتهم لشعر بالاعتراف أمام تلامذته في كلية الاقتصاد. لتجربة الولايات المتحدة الاقتصادية والكاد بدأت منذ مئتي عام، وعليها ان تنظم من نجاح التجربة اليابانية مدلاً من السعي الى تعمير تقليدها الضاربة الي عام في القوم.

وبالرغم من ان سكاتسبيرغا وجماعته يطلقون على انفسهم اسم «التسعين» بدلاً من الوطنيين فهم يرمزون ابطال القسوة التي تزعم ان النموذج الليبرالي الغربي هو السبيل الوحيد للخروج من متاعب التحلل. فهم يقدمون بفكر النموذج الياباني كحل أفضل حل مناسب لمتعة الانتاج الاسوي.

لكنما لو نظرنا الى مسدلات التبادل التجاري بين دول اسيا والولايات المتحدة واليابان لوجدنا ان الذين يميل باتجاه زيادة التبادل بين الاسويين وشبههم الكثيري فعدد غدا كانت سميات اليابان الى أميركا تزيد بنسبة الثلث عن اسيا أما اليوم فانحصت الآفة تماماً. لذلك فإن التعلق الأميركي بالعلم عن لغاه كلينتون وموريمما الأخير لا يعود الى الإغتناب الدعائي الذي تلقى لاحتيااته بل الى اكتشاف هذا المزيج الجديد من الوطنية واللفة لليابانيين ومصالحهم المتقاربة في اسيا.

مع مخلول



دروس الزلزال في اليابان

● يتجه تقدير عدد قتلى الزلزال المدمر الذي هز

مدينة كوبي اليابانية وضواحيها يوم الثلاثاء الماضي

إلى نحو أكثر من أربعة آلاف قتيل وحوالي 20 ألف

مصاب

الزلزال الذي شرب ميثاء كوبي، أحد أركان مجمع أوساكا - كوبي - كيتو ثاني أكبر تجمع سكاني وصناعي واقتصادي في اليابان، هو أكثر من الأرض وما عليها من مبان. لقد هز القلعة الجبال فيها أحيانا.

في إمكانات التكنولوجيا قد يحد البعض هذا الكلام خطيرا، بل متاعبا للنمى الطبى الحفلى الذي علينا أن نتعلم به ونحن نزال على مشارف القرن الميلادى 21. ولكن هذا لا ينبغي أنه إلى حد بعيد ليستأج جميع كل الصحة، بليل أن الدولتين الأكثر تدمرا والأرضي تقريبا في العالم اليوم، ومعنى هذا اليابان والولايات المتحدة، تراجعا منذ الآن بعد صدمة كوبي ما حققته في مختلف المجالات المتصلة بصدمة الزلازل، والتعصب لها وتر. خطرنا ونقلنا حجم حصارها ما أسكن أصف إلى ذلك أن اليابان والولايات المتحدة - المهتدة بزلزال مدمر في ولاية كاليفورنيا بالولايات - شهدت خلال العامين الماضيين فقط ثلاث هزات كبيرة أخفقت أجورة الرصد في رصدنا مسبقا. ولا شك أنه لا يزال على الإنسان بقل الكثير الكثير للتوسيع مداركه وعلمه، وأن الطريق أمامه نحو مستقبل آمن وحياة أطول وعلاجات طبية لنعم لا يزال طويلا جدا، خاصة أن التطور التقني - ولا سيما في طباعي البيئة والراصات - نمعه يولد للبشرية كل يوم غلا ومشاكل جديدة أو مستجدة

هذا على الجانب السلمي. علينا نحن الذين نمش في منطقة تقع في ولكن على الجانب الإيجابي، علينا نحن الذين نمش في منطقة تقع في أحرمة ولأول أن نتعلم من خبرات غيرنا وفشلهم وسجاحاتهم. ذلك أن في ديننا وحضارتنا تشديدا عظيما على العلم وتشجيعا على كسبه. وقد صيرت عللنا العربي من المغرب إلى اليمن، مرفرة بالمزائر ومصر وبابن، رائل قوية في العقود الماضية، وبعما أو ضرب وأل بالبقرة زلزال كوبي مدينة عربية مزدهرة بالسكان فإنه كان سحلف أضرازا أضح ولكن كانت الصور المنشورة عن الكثرة اليابانية لظهور أن الطرق الرقوعة والجسور المعلقة لم تصمد في وجه الزلازل، رغم التقنية الحديثة المتبعة في بنائها، فالصور نفسها لظهور أن مبانى أخرى ظلت قلقة لأسباب يتك الباحثون الآن على دراستها. وهكذا أصبح من الضروري اطلاع الجمعية اللازمة على أحدث التطورات العلمية في هذا المجال لأن معرفهم وإلمامهم خير من انتظار علاج. وأن التسليم لا يناقض العلم والتعلم

الشرق الأوسط



المصدر :
العدد : ٢٠ سنة ١٩٩٥

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ارتفاع حدة الخسائر البشرية والاقتصادية لزلزال اليابان الدمر

٢٦٠٠ قتيل و ٢٠ ألف مصاب ومفقود..
واشتعال الحرائق في مدينة كوبى
التجارية

منكوبو الزلزال يواجهون أزمة
إنسانية بسبب صعوبة وصول
إمدادات الإغاثة



اليابان: الزلزال المالي مقبل

● بعد الخسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة الهزة الأرضية التي ضربت كوبى يستعد القطاع الاقتصادي الياباني لمواجهة الزلزال المالي

الخسائر الاقتصادية من الزلزال الذي أصاب اليابان أخيراً، تتجاوز كثيراً قيمة ما دموت الصدمات الجيولوجية بين الهزات القارية. ورغم الخسائر المالية على المستويات البشرية والمعنوية، تبقى الخسائر الأعم مظهر: تتفجر بشكل «أصداء» مالية ونفسية أكثر تعمقاً، دون أن يتسفر بقوتها اليابانيون مباشرة. الصدى الأول، وهو شاح مملو للزلازل، سيصعب شركات التأمين اليابانية الكبرى التي ستدفع في نهاية الأمر مبالغ هائلة للزلازل. وكان يمكن لهذه الشركات أن تتجاوز الحصة بسهولة، أولاً لأنها مثل بقية الشركات المالية والمصارف في اليابان تعاني وصفاً سيئاً للغاية، منذ انهيار «الطاعة» المالية والعقارية اليابانية في بداية التسعينيات وسنوداً خيمة القاتورة عن مجموع التعميمات التي سبقتها لها المستثمرين والتي تتجاوز تأثيراتها مبلغ 60 مليار دولار. لأن شركات التأمين في أهم المستثمرين في بورصة طوكيو. ولعكس الزلازل مألوفة بالمعاصير في قيمة مخططات الاستثمار في أسهم الشركات اليابانية

موجة الصدى الثانية هي في زيادة مخاطر الاستثمار في اليابان، وتأتي هذه الموجة حين تبار عام تشهد فيه اليابان هجرة لشركاتها الإنتاجية نحو بقية دول آسيا الصاعدة. ذات اليد العاملة الرخيصة وتستعصي مباشرة على تلك النشاطات الأمريكية. اليابانية حول فتح السوق اليابانية أمام شركات الدول الأخرى.

موجة الصدى الثالثة، وهي الأكثر خطورة، والأكثر صدمة، ترتبط بالعمول النفسية. فقد أعاد الزلزال الأخير تأكيد احتمال حدوث ما يعرف باسم «الزلازل الكبير الوحيد» (بمعنى وأن) الذي تتجاوز قوته 9 درجات من مقياس ريختر الذي لا يتخفن سوى سبع هزات. فضلاً عن الخسائر، زلزال من هذا النوع مدمية طوكيو الحالية عن مثل هذا السؤال كانت غامضة قبل الهزة الأرضية الأخيرة التي أصابت مدينة كوبى، حيث استطاع اليابانيون إقناع أنفسهم، ولقناع العالم بكل درجة تخفيفهم عن هذا الحدث، في الأبنية المقاومة للزلازل، والتي تتفهم الاستعدادات وعمليات الإنقاذ، وتكون الوافدة على حسن التصرف في مثل هذه الحالات، في عوامل كافية لجعل أكثر أي زلزال يصيب اليابان بسيطة وهامشية لكن الزلزال الأخير جاء، أيدم قبل أي شيء آخر هذا البناء النفسي من هنا أصبحت الأساطير المالية الدولية تبث عن أجيال لسؤال أصبح مشروعاً - ما هي قيمة الدين الياباني إذا أصابت طوكيو مرة أخرى صيفة

قد يكون ثمة مثل هذا السؤال مطلقاً دون إجابة لكثير منهم، على المستوى الاقتصادي، من زلزال عنيف مركزه العاصمة اليابانية طوكيو عالم الاتصال يوجد مثل شهر ياولي على حافة الشك يجب الانتعاش.

عقبة علي الصالح



رأية عربية

عبد الرحمن الراشد

في انتظار الكارثة

أثنى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمرين على قدرة الهند على مواجهة الكوارث الطبيعية والتعامل معها بسرعة وفعالية استثنائية جاء ذلك في تقرير الاتحاد الذي صدر قريباً وتوافق مع حادث الزلزال في اليابان. فالحكومة الهندية استطاعت نقل ثلاثين ألف جندي مدرب على عمليات الإغاثة إلى المناطق المتكوبة وتدريب الأهالي على التعامل جماعياً مع الكوارث.

ومع أن عدد القتلى في زلزال كوسبي في اليابان تجاوز قليلاً أربعة آلاف قتيل في مقابل تسعة آلاف قتيل في منطقة ماهاراشترا الهندية، إلا أن إمكانيات الهند الإنقاذية البسيطة اعتمدت على قدرتها على التحرك الجماعي. وقد تدرت السلطات الهندية على التعامل مع ندوات الاغاثة، حيث أن الهند قارة ليست مشهورة بالكوارث من فيضانات إلى زلازل ومجاعات واعتادت على التعامل معها، وربما هذا الذي جعلها تستغني عن المساعدات الدولية العاجلة التي عرضت عليها في عام 1993 عندما ضربها زلزال في منطقة لم تألف مثل هذا الصنف من الكوارث

ومواجهة الكوارث هي مسألة تخطيطية من مسؤوليات الحكومات التي تحاسب عادة على فشل خططها الاحترازية، ولا بد أن تكون لضمامة فاجعة زلازل اليابان تبعات كبيرة فالحقل الياباني ظل في خوف مستمر متربها كارثة الزلازل غير قادر على التنبؤ بموعد وقوعه، وقد صمم حياته من أجل أن يهرب بجلده وعائلته، أو أن يبقى دون أن يسطو السقف على رأسه. ولم تطلع التقنية اليابانية بمد في الحصول على إشارات مبكرة بما يكفي زمنياً للاستعداد للكارثة، ولم تعد التقنية الحديثة في بناء المنازل بما يكفي للصمود أمام هزة تجاوزت السبع درجات على مقياس ريختر. وكانت النتيجة أن أكثر من عشرين ألف مبنى انهار، وعاش أكثر من ربع مليون في البرد القارس بلا مأوى، ولا يزال اللطم مستمر.

وزلازل اليابان يتكررا بمشكلة التخطيط في مواجهة الكوارث كما حدث في زلزال لينين، وزلازل القاهرة ومجاعات السودان والصومال وفيضانات اليمن ومصر، وكذلك إيران التي تكبدت في عدة مرات زلازل متكررة في مناطقها الشرقية الشمالية. ولحسن حظ الحكومات المعنية أن اليابان الآن بمنطق القضاء على قدر أراج عنها الكثير من الدول في وقت هي مسؤولة عن التهيب للكوارث والتخطيط لمواجهتها والإعداد لندوات الإغاثة.



خطوط

فاصلة

رغم التقدم التكنولوجي المذهل الذي أحرزته اليابان .. إلا أنها لم تستطع التنبؤ بالزلازل القاتل ولا «توابعه» .. بل عجزت بكل إمكانياتها عن السيطرة على الحرائق التي اشتعلت في مدينة «كوبي» التي ضربها الزلزال .. والتي تسببت في وفاة الآلاف !!!

● ● ●
أكثر من ذلك .. فإن «توميش مورايا» رئيس وزراء اليابان قد اعترف صراحة أن الدمار الذي حدث .. لم يتوقعه هو شخصياً .. أو أحد من حكومته .. أو أي من العلماء اليابانيين .. وبالتالي .. فقد حالت «الهزة العنيفة» .. دون اتصاف عمليات الإنقاذ بكفاءة .. والدليل .. أن كثيرين من الضحايا مازالوا تحت الأنقاض .. ولم تكد أجهزة «الريموت» أو «الروبوت» التي اشتهرت بها اليابان في عمل شيء .. !!!

● ● ●
أيضا .. لم تملك الحكومة سوى أن تقدم الأرز .. ولعيش .. والوجبات المجففة للمفكرين الذين يعيشون في العراء .. وعندما سئل أحد الوزراء .. ما إذا كانت الحكومة سوف تنهي منازل جديدة .. أو تنقل المشردين إلى «شقق» مطشقة متسلا :
● من أين ؟؟ ..

.. وهكذا .. يتضح الفرق .. الفرق بين اليابان ذات التقدم الاقتصادي والصناعي والعلمي .. وبين دولة يمكن القول إنها لم تبدأ في بناء نفسها بناء عصرية جديدا إلا منذ أربعة عشر عاما فقط .. وهي مصر .. لكن لأن المعارضة السياسية .. تضم عناصر «متحجرة» .. فلم تزايد على الكارثة .. ولم يتاجر أي منها .. حتى الآن على الأقل .. متاجرة رخيصة بمعاناة اخوتهم الذين صرعهم الزلازل .. أو شنت جمعهم ..

● ● ●
الحمد لله .. إن مصر فعلا بخير .. وأنها لها بآلف خير .. وقد أثبت كل من زلازل أكتوبر ١٩٩٢ وسيول نوفمبر ١٩٩٤ مدى إراقتهم .. وجسم تصديهم .. فواجهوا الأزمات الطبيعية .. بكل إيمان .. وصبر .. وعزيمة لا تثنين .. فتم «سكون» جميع المضارين من الزلازل خلال أربعة شهور فقط .. وها هي القوى الجديدة التي نشأتها الحكومة لضحايا سيول الصعيد .. بدأت تخرج إلى القور .. لتعلن للناس بأنها .. أننا شعب جاد .. أبناؤه متعاطفون .. وجداني .. لهباته حريصة على مصالح الصغير .. والكبير .. بلا استثناء ..

● ● ●
وفي النهاية .. تبقى كلمة :

مرة .. تعرض وزير عتقنا .. لحملة سخرية .. وتهكم سخيفة .. بمجرد أنه تحدث عما يسمى «توابع الزلازل» .. هذا الوزير هو

٥. خليل عز وزير البحث العلمي السابق .. حيث اتهمه بمالين فيه .. واتخذوا من تصريحاته وتحذيراته .. وتبريراته العلمية في هذا الصدد .. مادة للرسوم الكاريكاتورية .. ومثارا لهجوم ضار .. تلذذ الآن أنه لم يكن له مبرر معقول .. لاسيما بعد أن وقف للمسئول عن رصد القواهر الطبيعية في اليابان ويناشد المواطنين .. أن يأخذوا حذرهم من «توابع» قادمة لا يعرف أحد أوتها .. ولأموعدها .. ويطالب الحكومة .. بأن تعلم من الكارثة علة بناء المدن في المستقبل !!! من هنا .. أجسد لزاما على كموطن مصري .. أن أحسب د. خليل عز هو بعيد عن دائرة المسؤولية .. والضوء .. لأن التجارب تشهد دوما .. بأننا أفضل من غيرنا بكثير .. لكن المشكلة في هوابتنا القريبة .. هوابة تعذيب أنفسنا بأنفسنا .. والافتلال من شأن كفاسنا .. وخبرتنا .. وعلمنا .. !

سعيد

ثورة الطبيعة

بقلم: جمال بدوي

انفطرت قلوب البشر في كل أنحاء العالم حزناً على ضحايا الزلزال المروع الذي ضرب منطقة أوساكا - كوبيه وأحلبها إلى حطام وأطلال. وفي الساعات الأولى التي أعقبت زلزال، يوم الثلاثاء الماضي، قالت الأنباء للعاجلة إن الضحايا لا يزيدون على ٢٠٠ شخص، ولكن العلماء يهولون الأرواح اليابانية توقعوا أن يرتفع الرقم كثيراً. وبالفعل بلغ عدد القتلى حتى الآن ٥٥٠٠ شخص و٣١٨ مفقوداً فضلاً عن ٢٦ ألف مصاب و٣٨٠ ألف شريد (١).

وقد أصابتنا، في مصر، حكة الزلزال في أكتوبر ١٩٩٢، ونحمد الله أن خسائرنا البشرية وللأية كانت محدودة بالقياس إلى اليابان. وهذا من لطف الله العليم بأحوالنا.. ونبقى بعد كل تلك العبرة والعظة.

فالعصفور عن الجذر اليابانية أنها منطقة بركانية، وتقع في نطاق حزام الزلازل، وكان اليابانيون - في الماضي - يحرصون على بناء بيوتهم من الأخشاب وللوهة البسيطة، ولا تتعدى بضعة طوابق حتى إذا تصدعت بفعل الزلازل كانت الخسائر بسيطة، فلما اتجهوا إلى بناء العمارات العملاقة اتخذوا كافة الاحتياطات المقاومة للزلازل. واستخدموا للتقدم العلمي في بناء هذه العمارات على أساس مرتبة تستطيع التكيف مع الزلازل ولا تنهار وتنفق الأموال الطائلة في إقامة مشات للراكنز لرصد الزلازل والتنبؤ بها قبل وقوعها. ونشروا هذه اللطائف في جميع أنحاء بلادهم حتى يمكنهم الحذر.. قبل وقوع القدر.. واستنام اليابانيون لهذه النتائج للبهرة وسكنوا البيئات العالية وهم مطمئنون إلى النتائج التي توصل إليها علماءهم..

●● ثم.. هائس الكارثة تقع.. وتنهال العمارات وتتصدع طرق.. ويموت الآلاف بفعل الدمار والخراب التي أشعلت من محطات الكهرباء، وهابو البروفيسور روبرت جيلر الخبير الأمريكي في الفيزياء الجيولوجية، يؤكد أن حجم الدمار الذي نجم عن زلزال كوبيه يكشف عن قتلرضي والإهمال، وأن اليابانيين بالغوا في طرضاء عن أنفسهم بالسمية لدى استعمالهم في مواجهة الزلازل. ووصف العالم الأمريكي مسلك علماء اليابان بالضرور لأنهم لا يريدون الاعتراف بالحقيقة للثق عليها بين جميع علماء العالم وهي استحالة للتنبؤ بالزلازل على المدى القصير (أخبار اليوم ٢١-١-١٩٩٥).



المصدر :

٢٤ جمادى ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن كلاً من الخبير الأمريكي هو بمثابة إنذار إلى
الإنسان الذي جنى به الغرور إلى الدرجة التي
تصور معها أنه انتصر على الطبيعة وكشف
أسرارها (....) لقد حاول الإنسان منذ فجر الحضارة
أن يتكيف مع الطبيعة، ويكبح جماح العواصف
والسيول والفيضانات والزلازل والبراكين، وقطع
في ذلك شأوا عظيماً، ولكن يبدو أن للشوار لا يزال
أسامه طويلاً.. ولا يزال علمه قاصراً عن فهم
الإنسية أقوى من علم الإنسان..
● وقلنا الله شر الغرور.
● وقلنا ثورة الطبيعة التي هي أقوى من ثورات
البشر.



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

اجتمعت وكالات الأنباء ،
والإذاعات العالمية .. على
أن الزلزال « القادر » .. لم
يضر ب مدينة كويبي
فحسب .. بل ضرب أيضا
كبرياء اليابانيين .. وهزم
في نفوسهم مشاعر الفخر ،
والتميز التي طالما تباهوا
بها .. أمام الآخرين !!

● ● ●

المشكلة .. أن علماء اليابان
ملأوا الدنيا صياحا .. بأنهم
« الأوائل » في كل شيء ..
لا سيما فيما يتعلق بمعرفة
أسرار الظواهر الطبيعية ..
وطبعاً نفثت الحكومة
نصائحهم .. وأقامت
المباني ، والجسور ،
والطرق .. وفقاً لقواعد ،
ومقاييس معينة .. ثم
اكتشف الجميع - عندما
وقعت الواقعة - أن علم
السماء أقوى .. وأشد
ثباتاً .. والدليل أن
الكبارى ، والجسور
« ذابت » الأرض
تشققت ، والمباني انهارت
على من فيها .. بينما زلزلت
الحكومة ، وزملائه ..
مندهشون مما يجري
حولهم .. ويلعنون اليوم
الذي صدقوا فيه أنفسهم ..
عندما أقنعهم « أهل
الصفوة » .. بأنهم من
طراز غير الطراز !!

● ● ●

مرة أخرى .. أعود لأطلق
بأن ترتفع يدك إلى السماء
معي .. في اليوم مائة مرة
على الأقل لنشكر الله
سبحانه وتعالى .. على
ما منحنا من عزيمة ،
وصبر ، وإصرار ، وإرادة ،
وتحد .. مما يجعلنا أفضل
من غيرنا بكثير .. فاليابان
رغم إمكاناتها الفائقة .. إلا
أن حكومتها اعترفت .. بأن
اصلاح الطرق والجسور
سوف يستغرق ثلاث سنوات
أو يزيد !!

أما نحن .. فقد أنشأنا قرى
كاملة في فترة لا تزيد على
ثلاثة شهور .. ودون أن
نحمل المضارين من سيول
نوفمبر ١٩٩٤ .. على سبيل
المثال - جنبها واحداً .. بل
أخذت الدولة على عاتقها
منذ البداية مهمة إزالة الآثار
ورغم عدم مسئوليتها عما
حدث .. ورغم أن الذين
جرفتهم المياه .. هم الذين
أقاموا مساكنهم - عشوائياً -
في مجراها .

● ● ●

مرة أخرى .. أرجو ألا نتعمد
تشويه الصورة المضنية ..
ولابد أن نتأكد في قرارة
اتفسنا ، ونؤمن إيماناً
جازماً .. بأننا نسير على
طريق الصواب سواء في
الالتزام أو غير الالتزام ،
ولا تصدق الإشاعات ..
ولا تجسر وراء الحكايات
« المقبركة » التي ما أنزل
الله بها من سلطان !

سيد محمد



الكابوس الذي تحقق

زلال كوسه

اليابان - والزلال -

من أفرجح أن يتقل يوم ١٧ يناير عام ١٩٩٥ محفورا في نكزة الشعب الياباني نوات طويل وعلى مدى يوم الأول من سبتمبر عام ١٩٩٣ عندما حدث زلزال مصر في منطقة كانتو (طوكيو وشولجها) قوته لغامتي برجات والشماس على مجلس ريجستر. أدى إلى مصرع ١٤٢.٨٠٧ وهو ما يقل بقليل عن عدد ضحايا القنبلة الذرية التي ألغها الأمريكيان على هيروشيما في عام ١٩٤٥ قبيل نهاية الحرب العالمية بإسابع

رسالة طوكيو

منصور أبو العزم

مغامرة الحرائق من ناحية وساعد على انتشارها من منزل إلى منزل بسهولة من ناحية أخرى بالإضافة إلى أن لاحتياطي المياه لم يكن متاحا بالقدر الكافي لعمل مكافحة الحرائق في اليابان بعد أن انقطع المياه في لشاط وقوع الزلزال في حين كان احتياطي المياه متوافرا في حالة زلزال كاليفورنيا. والواقع أن المجتمع الياباني أصيب بالصعوبة من هول الكارثة حتى بدأ من المجاعة أن الحكومة اليابانية أيضا أصيبت بشلل مخيف من الزلزال حيث عجزت خلال اليومين التاليين الزلزال عن تحمل شيئا باستثناء اجتماعه الطارئ كما تقول صحيفة أساهي - وقد أدى ذلك إلى تصاعد انتقادات جادة من جانب طاع كبير من الشعب فخلال من أولئك الذين شربهم الزلزال من سكان مدينة كوبيه الذين قاروا اسم طورا إلى اسم طو بعد الزلزال حينما ملئ حتى ثلاث يوم بعد الزلزال حينما تمركت الحكومة وقد اعترف توميتشي مورياما رئيس وزراء اليابان بتأخر الحكومة في اتقارها ورأيها في معدات من قوات الدفاع في ذلك المساعفة في عمليات الانقاذ والقتال من تباي على في اسكان الأيوان ولكن ما أصاب خبراء قشيتيه والصعوبة هو انهيار بعض الجسور والطرق السريعة حيث تقلصت سرعة سير السيارات إلى ٦٠ كم في الساعة لأنهم قد تأخرت في انقش في قاعة الطرق السريعة (الطاقة) على تحمل الهزات الأرضية القوية أصعبا بفرع كبير نتيجة انهيار أجزاء من الطرق السريعة والجسور (كباري).

وقد أكثر من خمس سنوات بعد جلاء الزلزال في اليابان وفي الخارج أيضا تمضي اثم بشأن لاصات واقع زلزال عيف في طوكيو وقد تزايدت تلك التقديرات بشدة بعد الزلزال الأخير.

ويشير بعض مؤلف العلماء إلى أن هذا الزلزال قد يسوي للمدينة الأرضي ورواسهم تؤكد أن وقوع مثل هذا الزلزال خطية عليه غير قابلة للجدل ولكن الاختلافات دور حول توقيتها. البعض يقول أنه يتعين علينا أن نتفكر من الآن والجيش الآخر يقول أن وقوعه قريبا جدا. واخرون يقولون ربما يقع خلال شهر أو أسبوعين أو عام أو اثنين.

وقول مؤلف العلماء إن دراساتنا تاريخ الزلزال في منطقة العاصمة طوكيو التي تحظى باهتمام غير عادي في هذا العصر مقارنة بالأن الأخرى سواء من الحكومة أو من جانب العلماء أنفسهم. تؤكد أن زلزالا قويا بلغ كل ستين (٦٠) عاما في منطقة كانتو (طوكيو) وإن آخر زلزال وقع في تلك المنطقة كان الزلزال الممر الذي وقع في عام ١٩٢٣ وبعمر لليلة بالكل وحصد أكثر من ١٢٤ ألف نسمة والعديد من الكتب التي تتحدث من هذا الزلزال الذي من النوع أن يضرب منطقة طوكيو.

في كتاب خصصته الأبحاث الجيولوجية البريانية بيتر فاينفيلد للتخزين من الزلزال للترع في طوكيو تمت عنان ٦٠ تسمية سواء تغير العلم أو خلاصة ما حاورت مع علماء الزلزال والجيولوجيا في اليابان وتجربته كعلم جيولوجيا والتي تشير جميعا إلى أن طوكيو سوف تتعرض لوهة أرضية عنيفة في السنوات القليلة وسبعين تليها - ربما في حجم القنبلة الذرية على هيروشيما. ومن المرجح أن تتدنى على اليابان كافة اقتصادية كبرى وقد يحدث هذا كما بدأ لكثر خطورة من الكساد الذي حدث في التنبؤات من هذا القرن وسبب أن كثير ضحاياهم يعيشون في مناطق كان عد النسيان إلى ما قبل ١٠٠ ألف تقريبا.

وكانت أوجة الزلزال شائعة في تلك الأراضي السكونية. قد طالت الحكومة في عام ١٩٩٢ بتقارير لوائح وقاية في منطقة طوكيو القارية للتقارير للثلاثة الزلزال القادمين.

ورغم أن زلزال كينساي الأخير كان

الزلزال الذي حدث في منطقة كانساي غرب اليابان وشرب من أوساكا وكيوتو وكوبيه وأوجوشيما أحدث رهبا في كل اليابان ليس لأن تلك المنطقة لم تحدث فيها زلزال تلك القوية منذ وقت طويل كما يقول الخبراء منذ القرن الماضي وإن هذا الزلزال كان مفاجئة للسكان والخبراء على السواء ولكن لعدة أسباب أخرى أيضا.

أولا العدد الكبير من النسيان لهذا الزلزال اليابانية بلغت قوة ٨.٢ تكترت وكالات رصت الزلزال اليابانية عقب وقوع الزلزال مباشرة في ٧.٢ درجات وبعد ثلاثة أيام عقلت من هذا الرقم وقالت أنها وجدت أن قوة كانت (٨.٦) بخلاف ريجستر حيث زاد عدد النسيان على خمسة آلاف شخص وأصلية أكثر من ١٥٠ ألف آخرين. وكما يتلوه اليابانيون في كل شيء بين ما هو واقع في اليابان. وساهم عليه الفزع في الزلازل المتعددة منهم يقارنون هذا العدد الهائل من النسيان مع ما وقع من ضحايا في زلزال ولاية كاليفورنيا الأمريكية في أكتوبر عام ١٩٨٩. فقل الزلزال ٦.٢ شخصاً فقط وكان بنفس قوة زلزال كانساي تقريبا.

وفي هذا الصدد يقول سكوتيرن جيبير الزلزال الأمريكي الذي تصادف أن كان يعيد اليابان وموجودا في مدينة أوساكا التي صهرها الزلزال لحضرة نوبة في الزلزال كان مقرا بوجها في نفس اليوم الذي وقع فيه الزلزال أنه احتمال للغة من ناحية عدد الضحايا لأن عدد الضحايا اليابانيين كبير جدا وإن هذا يعود في رأيي إلى السبب الأول في اليابان وخاصة ذلك للبيئة المتكيفة التي يمرها الزلزال وكوبيه - فإن كافة السكان في اليابا عليه جدا وبذلك فإن الياباني نفسها متخارفا إلى جانب بعضها البعض وهو عكس الوضع في كاليفورنيا حيث الياباني متبادعة ونسبة الكافة في المنازل في الياباني ليست كما هو عليه الحال في المدن اليابانية.

والسبب الثاني: لغة عدد ضحايا زلزال كاليفورنيا وتزايد عدد ضحايا زلزال كانساي أن مركز قوة زلزال كانساي كان على عمق ٢٠ كيلو مترا فقط تحت مدينة كوبيه في حين كان مركز قوة زلزال كاليفورنيا في السطح وميدا عن المدينة والضبب الثالث أن الحرائق التي اندلعت في كاليفورنيا أمكن السيطرة عليها في وقت قليل على عكس ما حدث في كوبيه. حيث كان من الصعب جدا السيطرة على الحرائق بسبب ضيق شوارع اليابان بصلة عامة والمنازل المتصقة ببعضها مما صعب من مهمة



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ يناير ١٩٩٥

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

مسألة مطبوعة في تاريخ البرلمان منذ أكثر من ٧٢ عاماً باستثناء فترة فيرونيديما التي لم تكن كاتبة برلمانية إلا أنه ثبت أنه أفراد حكومة موراياسا. رغم الانتخابات التي وجبت لها للتأخير الذي تسببت به قراراتها. فقد اجتمع المصلحون من الأحزاب الحاكمة والمعارضة على تأجيل محاركتهم السياسية في الوقت الراهن والانتقال حول الحكومة في تلك الكاتبة التي تعرض لها الشعب البرازيلي.

وبالعودة كغير من أعضاء البرلمان من الحزب البرازيلي الديمقراطي للشارك في الائتلاف الحاكم وكذلك من حزب شيبيدينكو (الجبهة الجديدة) المفترض أن امتحانات حل البرلمان أصبحت ضعيفة جدا بعد الرزائل وأنه ليس من المتوقع أن يطالب أحد بذلك إلا ربما بعد قرار ميزانية العام المالي ١٩٩٥ أي على بداية أبريل القادم حيث أن الحزب الذي يسيروه الشعب على الحشد الكبير من القضايا لن يسمح بمعركة سياسية ولا استند الشعب ذلك ببراية.

وكذلك من المرجح ألا يقوم سامو بإسعادها الزعيم الذي يرغب في الانشقاق عن الحزب الاشتراكي المنصفي لهما في خطته وتقديم استقالته وجماعته التي تردد أن عدهم أكثر من ٤٤ عضوا في البرلمان في الوقت الحالي فقد أجازوا تلك الخطوة الآن بعد واسرع الرزائل.

وهكذا أصبحت حكومة موراياسا الائتلافية الوحيدة في شأن ربما لمدة شهرين قادمة بعد أن كانت المعارضة تعد نفسها لاستقاطها مع بد. الدورة البرازيلية الجديدة التي بدأت بعد وقوع الرزائل بثلاثة أيام.

هذا الزمان



وفوق كل ذي علم عليم..

وكانت هناك منافسة قوية بين أمريكا واليابان في مجال التنقيب بالزلازل.. ولم ينجح هذا كله في منع الزلزال الأخير الذي راح ضحيته مايقرب من خمسة آلاف قتيل.. وأكثر من عشرين ألف جريح وخسائر مادية تزيد على خمسين مليار دولار.. ولم ينجح مرصد واحد من الآلاف التي تنتشر في اليابان أن يحدد هذه الكارثة أو ينبه إليها قبل وقوعها..

وفي العام الماضي حدث زلزال كاليفورنيا الذي تجاوزت خسائره مبلغ 20 مليار دولار.. ولم تستطع أجهزة الرصد في أمريكا القوة الكبرى في العالم علوما وجيوشا وتكنولوجيا أن ترصد الزلزال وتحدد موقعه من أجل هذا سوف تبقى مساجات كبيرة وشاسعة في هذا الكون بعيدة تماما عن متناول يد الإنسان.. هذا الإنسان الذي سخر الكون أحيانا لخدمة طماعه وممارسته كل ألوان التسلط والبش والقتل.. هذا الإنسان الذي يتفنى باسم الحضارة وفي نفس الوقت يمارس كل أعمال الوحشية.. وهذه الأرض التي يمشي عليها الإنسان ببدائياته وصنوبريه وصواعقه يمكن أن تهتز في دقيقة واحدة وتقلب كل موازين العلم والاعلام.. فإذا كان الإنسان يعيش في أوهام جيروته.. فهذه الزلازل تنقح بطول الحلق حينما ترتفع سحابات الضلال.

فاروق جوييدة

وضعت اليابان كل إمكانيات التقدم العلمي والتكنولوجيا الحديثة لكي تحمي نفسها من هزات الزلازل.. ووصلت إلى اتفاق في العلم والتقدم هي بكل المقاييس أرفع درجات التقدم العلمي لم زماننا.. ورغم هذا استطاع الزلزال الأخير الذي اجتتاح اليابان أن يغير مفاهيم كثيرة في الحياة والكون ودرجات التقدم العلمي.

لقد كانت الزلازل هي مشكلة اليابان الأولى ومازالت.. وقد عانت منها اليابان سنوات طويلة قبل أن تحدث هذه المفطرة الهائلة في الأبحاث والتنقبات..

والقيمت المباني والعمارات والمنازل على أسس علمية حتى يمكن حمايتها من الزلازل.. وأصبح العالم كله ينتظر لليابان على أنها الجامعة التي يمكن الرجوع إليها في موضوع الزلازل.. كانت مرصد اليابان هي الأكثر تقدما.. وكانت حسابات العلماء اليابانيين هي الأكثر دقة..



في أعقاب الزلازل المدمرة تواجه هزات سياسية

□ اعداد - نجلاء الرفاعي

شرعية على الرغم من ان الاشتراكيين عارضوا لسنوات طويلة وجود هذه المؤسسة باعتبارها تخالف الدستور، كما أعلن موراياما ان الحياض غير المسلح قد عفا عليه الزمن وأصبح لاغيا ويجب هذا بعد عقود من الزمن كان هذا الشارع يمثل رؤية الاشتراكيين لحدود اليابان، كما اعترف رسميا يعلم اليابان ونشيدوها الوطني وهو ما كان حزبه يمارسهما في الماضي لانهما كان وسيلة لاشارة المشاعر القومية في المرحلة التي سبقت الحرب، بالإضافة إلى كل ما سبق فسان الاشتراكيين يشعرون بالضيق بسبب

حصول وزراء الحزب الديمقراطي الليبرالي على 13 منصبا وزاريا مقابل 5 مناصب وزارية للحزب الاشتراكي. وإذا كانت هناك انشقاقات من جانب الحزب الائتلاف الحاكم فإن هناك محاولة من جانب الحزب الاشتراكي لاجتذاب جميع صفوف المعارضة اليابانية للمرتقة، فقد اتفق 3 رؤساء وزراء سابقين (طاكافو - هوسوكاوا - هاتا) على تشكيل حزب كبير يمثل بين الوسط ويكسبون أكبر من الحزب الديمقراطي ويهدف إلى دعم مشاركة اليابان في منع وقوع النزاعات الدولية كما انه يعتمد

تشهد اليابان حاليا ما يمكن وصفه بإعادة صياغة للحياة السياسية، بحيث تؤكد على المزيد من المشاركة الشعبية والحزبية في السلطة وذلك بعد ان ظل الحزب الليبرالي الديمقراطي يتولى السلطة منفردا طوال الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية حتى عام 1993. بحيث يمكن القول ان الازمة السياسية التي عاشتها اليابان منذ 3 سنوات ولا تزال تعيشها حتى الآن افرزت عناصر سياسية شابة تسعى نحو المزيد من المشاركة والتدخل في السياسة بفعالية لدرجة تهدد بقاء الحكومة الحالية وتؤكد على ذلك سلسلة الانشقاقات داخل الأحزاب الثلاثة الحاكمة من جهة والتحركات السياسية من جانب الحزب المعارضة من جهة أخرى، فضلا عن ذلك هناك سلطة من التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والخارجية التي تفرض نفسها على الائتلاف الحاكم وتضع علامة استفهام كبيرة حول مستقبل موراياما وحكومته.

بين الائتلاف الحاكم ومعارض المعارضة

ويرى موراياما ان هذا الانشقاق لا يهدد فقط الحزب الاشتراكي بالانهيار التام وإنما ايضا الحكومة الائتلافية على اعتبار انها ايضا لم تحقق أيا من الوعود التي قدمها موراياما في اول خطاب له أمام البرلمان فمزال الإصلاح الضريبي الذي وعد به لم يتحقق، كما لم تحل اليابان بعد كافة مشكلاتها مع الولايات المتحدة.

وترجع اسباب انشقاق اولئك إلى العديد من الاعتبارات منها ان موراياما قد قوض الكثير من السياسات التقليدية للحزب الذي تزعمه فقد اصرب عن اعتقاده بضرورة الابقاء على التحالف الأمني مع الولايات وكانه بذلك ينقد سنوات طويلة من معارضة الاشتراكيين لهذا التحالف كما أعلن ان المؤسسة العسكرية اليابانية مؤسسة

الأحزاب السياسية اليابانية تبعد عن هوية : فئة بوابر لانشقاق انضمام الحزب الديمقراطي الليبرالي والاشتراكي عن الائتلاف الذي جمع ما بين الفصمين اللذين وذلك بصرف النظر عن الاختلاف في توجهاتهما فاحدهما يعني والاخر يسارى فضلا عن التاريخ الطويل من العداء بين الحزبين فقد ظل الحزب الديمقراطي الليبرالي يعارض الاشتراكيين من عام 1955 حتى 1993.

وبوابر هذا الانشقاق تتمثل في اعلان أكثر من 44 عضوا برلمانيا الانشقاق عن الحزب الاشتراكي الذي يقود الحكومة ويرأسه موراياما وذلك من منتصف يناير الحالي، حيث يرفض هؤلاء الاندماج مع الليبراليين ويطلبون بتشكيل حزب اشتراكي خالص يتبع سياسات يابانية تكون وسطا ما



فطوكيو تشعر انها قزم سياسي وتحاول لعب دور على الساحة الدولية يتوازن مع مكانتها الاقتصادية وهذه الرغبة تنمك بها الحكومة على الرغم من شعور نسبة كبيرة من المواطنين بالقلق ازاء هذه الرغبة لان تحقيقها قد يستلزم تغيير الدستور مما قد يؤدي إلى تحريك هولجس ومخاوف جيران طوكيو-الاسويين.

اما بالنسبة للشق الاقتصادي فيمكن القول انه بعد 3 سنوات من الركود الاقتصادي وبداية تحقيق انتعاشه وانطلاقة اقتصادية فان كارثة الزلزال تضع اعباء جديدة على الحكومة حيث بلغ اجمالي الخسائر المادية الناجمة عن الزلزال نحو 50 مليار دولار وبدأت توجه الحكومة انتقادات شديدة من جانب الذين نجوا من الكارثة بسبب رد فعلها الذي لم يتناسب مع الكارثة وسبب نقص المواد الغذائية ومياه الشرب وعدم وجود مناطق كافية للايواء كما انتقدت صحيفة اساهي اليابانية الحكومة اليابانية حيث اكدت ان كل قراراتها سادها البيء الشديد. مما سبق يتضح لنا ان اليابان تواجه زلزالا شاملا وعلى جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسؤال الآن هل تستطيع اليابان مواجهته بقوة وهي على مشارف القرن 21 اما انها ستخضع له.

صعوبة احتفاظ الحكومة الحالية بالسلطة لمدة طويلة فقد جاء على لسان بعضهم ان اليابان ستسقط في القوضى بل انهم يشعرون بالفجل من ان يرى للمجتمع الدول اليابان وقد تزعمها حزب ليس له سياسة مخالفة لسياسة الاحزاب الاخرى المعارضة وينتهى بهؤلاء الامر إلى التشكيك في صلاحية الرابطة ما بين الحزب الديمقراطي الليبرالي والحزب الاشتراكي.

2 - الخبرة المحدودة لاوراياما فهو لم يشغل مناصب وزارية فيما سبق مما يجعله بحاجة لبعض الوقت لاستيعاب قضايا التجارة الخارجية التي يبدو نسبيا قليل الخبرة بها وغيرها من القضايا السياسية.

3 - العلاقات الخارجية مع جيرانها الاسويين وشريكها التجاري الولايات المتحدة فشركاء اليابان لا يمدون ارتباطا للتوجهات غير المريحة للحزب الاشتراكي على الرغم من انه استول حكمه بطمأنة الشركاء بانسه لا تغير في توجهات السياسة اليابانية بالاضافة إلى ان هؤلاء لا ينظرون إلى الحكومة الحالية في اليابان على انها حكومة مؤقتة لذلك فانهم يبدون تعاوناً أقل.

4 - مجموعة من التحديات السياسية والاقتصادية اما الشق السياسي فيتمثل في رغبة اليابان الجارفة في الحصول على العضوية الدائمة لمجلس الامن

معاهدة الامن اليابانية - الامريكية كاساس للاستقرار الاسوي الاقليمي ويمرر من محاولات الامم المتحدة للسيطرة على الاسلحة ولاشك انه اذا ما ترسخ هذا الوضع فان كتلة الاحزاب اليابانية الحالية ستتمول إلى مجموعتين او ثلاث تضم الحزب الديمقراطي الليبرالي - الاشتراكي من جهة - وحزب يمين الوسط الجديد من جهة اخرى.

ويمكن ايجاز عسدد من التحديات التي تواجه الحكومة الانتلافية وهي:-

1 - تدهور شعبيتها : فمعظم المواطنين اليابانيين يعتقدون في



اليابان .. ومحاولة خروج كوريا الشمالية من عزلتها

تشهد عملية تطبيع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية شداً وجداً منذ أن نجح الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر خلال اجتماعه مع الزعيم الكوري الشمالي الراحل كيم ايل سونغ في تحقيق انفراجة كبيرة على طريق حل مشكلة القدرات النووية لكوريا الشمالية والتي تهدد قضية الأمن في آسيا. وبعد القرار الذي اتخذته كوريا الشمالية في الاسبوع الماضي برفع القيود المفروضة على الواردات الأمريكية وفتح سوقها وموانئها لتسليم والسفن الأمريكية ابتداءً من منتصف شهر يناير الحالي تطورا مهماً للغاية على طريق تحسين العلاقات بين واشنطن وبيونج يانج تمهيدا - كما تأمل كوريا الشمالية - للتطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

لشمالية انها انتهكت مجالها الجوي واتهمت واشنطن بمحاولة التجسس عليها. واعتقلت الطيار الأمريكي الذي نجا من الحادث، في حين سلمت جثة الطيار الآخر إلى الولايات المتحدة. وسادت على استعلاء واشنطن الطيار المختل الذي اطلقت سراحه بعد أن طلب الرئوس الاسريكي من سلطات كوريا الشمالية إطلاق سراحه، ولقد اعتذر بلاده عن الحادث كما طلبت حكومة بيونج يانج.

وبمكس السرعة التي تمت تسوية تلك القضية من خلالها من القمم الذي تم ابرازه على طريق تطوير العلاقات بين واشنطن وبيونج يانج. وأن التفاهم بينهما ربما أصبح أكثر من التفاهم بين كوريا الشمالية واليابانية.

والواقع أنه منذ وفاة كيم ايل سونغ تحالفت العديد من الدول، خاصة تلك التي تتسم بشكل مباشر الأحداث في كوريا الشمالية مثل اليابان. ان تعرف مايجوري في تلك الدولة للفتنة، واثارت تساؤلات من قبيل هل هناك سراع على السلطة بين كيم جونغ ايل ابن الزعيم الكوري الراحل والذي يعد الوريث الرسمي للسلطة وبين قيادة الجيش الكوريين ومن الذي يحكم في بيونج يانج حاليا؟ وبالأخص هل يتم تنصيب الوريث الرسمي للسلطة حتى الآن؟ وهل

تقرر ايمانه لبيونج يانج والواقع ان شرار سلطات كوريا الشمالية يمكن تدوروا خطيرا الوضع الاقتصادي في تلك الدولة التي مازالت تحاول ان تال شهورية بعد ان انهارت نظم الشيوعية في معظم دول العالم. ويعد ان كان الاتحاد السوفيتي هو المدد الرئيسي لاستحيات كوريا الشمالية سواء الاقتصادية او العسكرية. فقد نهار الاتحاد السوفيتي، وظهرت روسيا التي تحاول ان تنظف على التزاماتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الخ أولا. ولم يمد في مقفورا ان تقدم أي نوع من المساعدة لدول اخرى، بل أنها هي التي أصبحت تطلب مساعدة الغرب واليابان وكانت الزمرة بين الولايات المتحدة

وكوريا الشمالية بشأن تصرفات بيونج يانج النووي قد تفرجت في اعقاب تهديد كوريا الشمالية بالانضمام من ناحية عدم التخصيب النووي على عام ١٩٩٢. في محاولة منها للسيطرة على الولايات المتحدة للاعتراف بها وإقامة علاقات دبلوماسية معها. وباعتادت الولايات إلى حد التهديد بتسويق حرب جديدة بين الكوريين. ثم كانت مهمة كارتر الناتجة التي تمكن خلالها من التنازع الزعيم الكوري الشمالي للراحل كيم ايل سونغ بالمخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة وهي المفاوضات التي توصلت إلى اتفاق لكثير للناس. الذي وافقت بقتضاه حكومة بيونج يانج على وقف تطوير برنامجها النووي، مقابل تسديد الدعم الاقتصادي اللازم لها لتسديد مفاوضات تنوية تشمل البلاد. والتي تخشى واثار اسلحة او قتال نووية. في تطوير وبلا من المفاوضات التي لديها. لكن العلاقات سراعاً بازات من جديد في اعقاب اجراءات التي تحلقت العسكرية الأمريكية التي صاحبت بالقرب من المنطقة منزع الصلاح التي تفصل بين الكوريين وقالت كوريا

تحقيق من طوكيو :

منصور أبو العزم

وقالت كوريا الشمالية - في معرض تبريرها لقرار فتح السوق للسبع والسمن الأمريكية - انه جزء من إجراءات التطبيع الكامل للعلاقات السياسية والاقتصادية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة. وبقي في إطار الاتفاق النووي الذي تم توقيعها مع الولايات المتحدة في شهر أكتوبر الماضي. ووافقت كوريا الشمالية بمقتضى على وقف برنامجها النووي.

وقد لقي قرار السلطات الحاكمة في بيونج يانج ترحيبا من كل من اليابان التي تعدد الفخرات النووية لكوريا الشمالية مصدر تهديد خطير لها. وكذلك الولايات المتحدة التي تسعى للقضاء على البرنامج النووي لكوريا الشمالية واحتياطياتها بناتج اسلحة نووية.

لكن الرأى السياسي بين يانج وكوريوس (كوريا الجنوبية) يتقلون ايجابية قرار كوريا الشمالية بازاحة اليد على الواردات الأمريكية. وهو ليس الا محاولة من جانب بيونج يانج للخروج من عزلتها الاقتصادية الخائفة قبل ان تستجيب لوضع داخلي. حسب قول احدب كما أنه يسعى إلى تمكين مياه العلاقات بين كل من واشنطن وسول وإبعاد حكومة سول من عملية إعادة التسليحة النووية في شبه الجزيرة الكورية. ولاحتار المرء حين يرى كوريا الشمالية تقيم منذ وفاة زعيمها كيم ايل سونغ في شهر يوليو الماضي سياسة محايدة مع كل حكومة سول ولعلها من على تطبيع العلاقات سواء مع الولايات المتحدة او مع اليابان. وكانت حكومة بيونج يانج قد رفضت استبدال وفد رسمي ياباني بناء على طلب من طوكيو لأن الحكومة اليابانية تصاروت مع حكومة سول بشأن هذا الوفد دليل ان



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ يناير ١٩٩٥

والرؤساء الجدد قد ترويت لوسال ولند
ياياتى رسمى على مستحق حال الى
كوريا الشمالية في اعقاب توصيل
الولايات المتحدة وكوريا الشمالية
الاتفاق النووي في اكبر الانس

وتعتبر طوكيو ان هذا الاتفاق قد اراح
العقبة الرئيسية امام عملية تطبيع
علاقاتها مع حكومة بيونغ يانج.

وكانت العلاقات بين طوكيو وبيونغ
يانج قد بنيت في يناير عام ١٩٩١
وتوقفت في عام ١٩٩٢. ولم تستأنف
على الرغم من النداءات المتكررة من
الخارجية اليابانية لكوريا الشمالية.

بالعبية الى تلك المفاوضات.
ولمعدى القضايا الشائكة بين اليابان
وكوريا الشمالية هي اليابان المشتركة

التي صدر في عام ١٩٩٠ عندما قام
شين كايغمارو احد ابرز سياسيين

اليابان والحزب الليبرالي الذي كان في
الحكم آنذاك، بزيارة الى كوريا الشمالية

على رأس وفد من الحزب الليبرالي.
الديمقراطي والحزب الاشتراكي الذي

كان في صلب المعارضة آنذاك. وبعد
هذا البيان اليابان الى اصدار اعلان

وتقديم تعويضات من فترة الاحتلال
الياباني لشبه الجزيرة الكورية والذي

استمر ٣٦ عاما قبل انتهاء الحرب
العالمية الثانية. وكذلك الاعمال المدنية.

اليابانية التي عكزت (سمعت) العلاقات.
بين البلدين منذ عام ١٩٤٥.

لكن المراقبين يشيرون الى التطور
الذي حدث في موقف اليابان مؤخرا

خلال قمة واشنطن بين الرئيس بيل
كلينتون وتوميتشي موراياما رئيس

وزراء اليابان. حيث اعلن موراياما ان
اليابان سوف تستعمل الجزء الأكبر من

تكاليف بناء مفاعلات نووية تعمل بالبلاء
الخفيف لكوريا الشمالية. وذلك بعد ان

كانت اليابان تقول انها سوف تساهم
بالجزء العلوي منها فقط. مقلها على

الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية
الشريكين الآخرين اللذين سوف

يساهمان في تحمل التكاليف.
وقد لقي هذا التمهيد من جانب طوكيو

استحسانا في كل من واشنطن وبيونغ
يانج. على انه خطوة كبيرة من جانب

اليابان لاستئناف المحادثات المتوقفة مع
كوريا الشمالية واسفرت ذات حفرة

كبير للسلطات الحاكمة في بيونغ يانج.
غير ان الاعتقاد السائد بين المراقبين

في طوكيو هو ان النظام الحالي في
كوريا الشمالية مؤقت وبانه سوف يسلط

ان عاجلا أو آجلا. إما بسبب الأزمة
الاقتصادية الخطيرة في البلاد أو بسبب
الصراع على السلطة

ستواجه كوريا الشمالية تنقارا شعبيا
ضد القفر والجوع والبيكتورية كما
حدث في رومانيا؟

كل تلك التساؤلات. وغيرها يثار
والجراح في الوسط السياسي في

اليابان وعلى صفحات الصحف الكبرى
اليابان لتخفي فزعها من القدرات

النوية لكوريا الشمالية. او نظام
المساورح للتطور لدى بيونغ يانج

والذي يمكنه بسهولة ان يصل الى
الاراضي اليابانية

ولكن على الرغم من حقيقة ان الحزب
الاشتراكي الياباني هو الذي يلدو

الائتلاف الحاكم في اليابان الآن. وهو
معروف بعلاقاته الجيدة مع كوريا

الشمالية تاريخيا. الا انه لم ينجح حتى
الآن في تحريك عملية تطبيع العلاقات

بين طوكيو وبيونغ يانج الى الامام
وتقول اليابان ان كوريا الشمالية

عجزت عن الاستجابة لدعوة طوكيو
باستئناف المحادثات المتوقفة لان بيونغ

يانج لم تستطع حتى الآن ان تسعج
سياسة خارجية واضحة منذ وفاة كيم

ايل سونغ في يوليو الماضي. في حين
تقول حكومة بيونغ يانج - كما يشير

للمراقبون - ان عجز الائتلاف الحاكم في
اليابان عن بادرة سياسية واضحة تجاه

كوريا الشمالية هو الذي عذى سياسة
الائتلاف والتي تنتهجها بيونغ يانج

حاليا تجاه طوكيو
ويقول ماجيحه ليونسي HAJIMI

IZUMI استاذ العلاقات الدولية في
جامعة شونجوكا اليابانية ولقد اشهر

الخبراء في شئون كوريا الشمالية في
اليابان. ان الاحزاب اليابانية الثلاثة

المتشاركة في الائتلاف الحاكم تتجنب
الفرش في قضية كوريا الشمالية أو

حتى تسبق مواقفها بشأنها. وان كوريا
الشمالية تجد نفسها عاجزة عن اتخاذ

خطوة تجاه اليابان لان الاحزاب الثلاثة
لم تتوصل بعد الى اجماع عام او سياسة

مشتركة موحدة بشأن كوريا الشمالية
وليس من المتوقع ان تستنفذ الدولتان

مصادقاتهما بشأن تطبيع العلاقات في
وقت قريب فقد دخل الائتلاف الحاكم

من خطه ليوسال وفد حكومي الى بيونغ
يانج في الوقت الراهن. بعد رفض كوريا

الشمالية قبول استقلال هذا الوفد
وكانت الاحزاب الثلاثة الحاكمة في

اليابان. وهي الاشتراكي والليبرالي



كثرت المظاهرات وجاءت الفروقات الكبيرة بين مختلف التكتيكات تدل على ارتجاليتها وبعضها عن الموضوعية فتراجعت بين ٧٠ و ٢٠٠ مليون ثم عادت واستقرت على ٥٠ مليون دولار. ويعود سبب هذه البلية إلى الأساطير الاقتصادية التي خصوصية منطقة كازاري وبورها الجوية في التصديق الياباني ذاتي القوى الاقتصادية في العالم. فهي موطن الانزاعات التقليدية بشأن المياه الصناعات الحديدية وما يرتبط بها من تجارة وموارد مالية. وفي سببها الحجاب بمدينة طوكيو وجوارها عمدت كازاري حديثاً إلى تطوير بنيتها التحتية عبر مشاريع جريئة وعالية التكلفة. أو تم بناء مطار حديث بكلفة ١٥ بليون دولار على جزيرة اصطناعية بهدف زيارة النشاط الاقتصادي الدولي. ونجحت كازاري باستقطاب ٢٠٠ شركة أجنبية ومن الصعب أن تجد شركة يابانية من دون أن يكون لها تمثيل في كازاري. ثم هناك ٨٠٠ مشروع معظمها حكومي تدبر كلها الإجمالية بـ ٣٠٠ بليون دولار. لكن ما إن يلت وسائل الإعلام صورا يابانيين يفرشون الطرقات ويتحلفون حول مار أقدوها في حطام البيوت المدمرة. ويقفان في مزارعهم يطلق واحد من الرن. حتى بدأت الشوك نجوم ليس فقط حول أهمية الحكومة للشعاب مع المساء بشكل فعال بل حول «مشائش» الاندماج الياباني وقابليته للعطب. وتزامنت هذه الشؤون مع مساندة الاسواق اليابانية من المسقوط الطواني الذي أصاب البوزق المصنوعي الشهير الماضي ومن تسعت ضلالة الزعيم والمعلم الصيني دافع كسيانو مينج.

إلى ذلك ارتقاع سعر الفولاذ على الدولار الذي زاد من حدة التضخيم على هامش الاسواق.

شمل الكثيرون عن الكيفية التي تستعمل بها الحكومة اليابانية عملة اعمار ما يضره الزلازل وانكسارات التي على الاسواق المالية. فهل مستخدم إلى بيع سندات الخزينة الأجنبية

التي تقرر قيمتها بـ ٣٢٠ بليون دولار ويخشى أنها لو فعلت ذلك ستخسب السندات والازدواج المالية بتخفص حصة مستضروب على آثار الاسواق المالية العالية الأمر الذي قد يؤدي إلى أزمة اقتصادية كوسية تصعب معالجتها والخروج منها. ومع افتتاح الاسواق المالية نهار الاثنين ٢٤ كانون الثاني انخفضت الاسهم في طوكيو بنسبة ٥.٦ في المئة وتبعثها في ذلك الاسواق المالية العالمية. لكن ذلك لم يكن حصراً نتيجة مباشرة للزلازل. وبما الأمر يكون منذ ستة برفع سعر الفائدة على الدولار ومن المحتمل أنها سترتفع أيضاً في المدى القريب بهدف استقطاب الرامصيل إلى الولايات المتحدة. ويقدر الرامصيل الاجنبي المستثمر في بوضه طوكيو ٤١ بليون دولار في معظمه الآن في حالة عرض كانت قد بدأت مطلع الشهر الماضي.

وبخصوص شركات التأمين التي تملك بدورها كميات ضخمة من الاسهم والسندات الأجنبية. كان يخشى أن يضطرها حجم التحويلات إلى طرح هذه الاسهم والسندات للبيع. وتبين لاحقاً أن الميوت والمعارز التي تهدمت لا تشمل سوى ٥ في المئة من المجموع العام وإن ٣ في المئة فقط يملك بوليصه تأمين. إلى ذلك أن لفساً كبيراً من هذه البوالص اعيد تأميمها في الاسواق المالية ناهيك عن أن الحكومة اليابانية تدعم الكثير منها خصوصاً بوالص الياباني الصنعية. ولو تصورنا الاسواق قد تجد الحكومة اليابانية نفسها مضطرة إلى اصدار سندات خزينة بهدف الاقتراض من المال العام الأمر الذي يؤدي إلى عجز في الموازنة العامة لكنه يبقى ضئيلاً إذا ما قورن بفعل الأثر. ويعود الفضل في ذلك إلى وزارة المالية التي قلمت من عدد الاضرار التي يمكن لشركة تأمين أن تعطلها. لذلك عندما قتل ٢٠٠ ياباني اليابان عام ١٩٩٣ قد تلحق شركات التأمين سوى مبلغاً ضئيلاً بلغ ٣٧٣ مليون ين.

لكن ما الذي سيحدث لو أن طوكيو أصبحت بيزة قوية كتلك التي أصابت كوبي؟

لا شك فيه أن حجم التحويلات سيكون هائلاً إذ أن عدد المساهمين المؤمنة ضد الهزات الأرضية يتجاوز الـ ٨٠٠ ألف. يمكن أن تقريباً سس المجموع العام. وتقدر شركات التأمين انصعالات الشامل بـ ٣٧ بليون دولار في حال أصيبت طوكيو. لكن سيعمل معظمها على كاهل الحكومة التي تكثفت لخصائصها بوالص التأمين الخاصة بالبيوت السكنية. أما الشركات التي تريد التأمين على مبانيتها فعليها أن تبحث عن ضمانتها في الاسواق العالمية. لكن وزارة المالية حسنت القيمة المغطاة بـ ١٥ في المئة من قيمة المباني العام. لذلك فإن معظم مبانى الشركات غير مؤمن عليها خصوصاً أن قيمة البواليصه تقلو كل التصورات. هل يعني ذلك أن الشركات العالمية ستدخل يوماً القسيم الأكبر من اخطار التأمينات؟ حتى الآن طبعاً لا. فاسواق التأمينات اليابانية بليت شبه مغلقة في وجه الشركات العالمية إذ أن ثم الاتفاق على فتحها إبان آخر لقاء تم الشهر الماضي بين الرئيسين الأمريكي والياباني.

سبق أن تعرضت طوكيو ويوكوهاما لزلازل مدمر عام ١٩٣٣ تسبب في مقتل ١١٣ ألف مواطن. واقترب بيشون من ذلك الانحصار فيما لو تعرضت طوكيو لزلازل مرة أخرى بقدر من تصورات تسبب أحيانا بطابع قصصي كان يتهم الجيش الرئاسي لأحد القصور عطفال من جراء ذلك نظام المعلومات إذ أسماء الزلازل والدلائل والحوادث والمستثمرين وغيرهم. وبما أن البنوك كلها دائمة ومدينة ليجبها قبض فقد نشأ وضع تضع فيه حقوق الطور والمؤمنين أو كان يهدر انتقام المصراي بكامله من جراء قروض القراء وضمانات المقرات المفترقة. لكن الواقع غير ذلك تماماً. فلهذه حلق المعلومات تلك معظم المصارف أكثر من سجل اولئها. أما



اليابان بعد 50 عاماً على انتهاء الحرب

محمد صلاح عبود

تستعد بريطانيا للاحتفال في هذا الصيف بمرور 50 عاماً على انتهاء الحرب العالمية الأخيرة بانتهازها في أوروبا في مايو 1945، وفي اليابان في أغسطس من نفس العام، وذلك في مايو وأغسطس القادمين وفي برنامج حافل سيكون من أهم الاحتفالات في التاريخ الحديث بمثلوه ومغزاه.

فمنذما تذكر هذه الحرب في بريطانيا تذكر على الفور أحداث سياسية وعسكرية ذات بعد عالمي كانت بريطانيا في مقدمتها مع الحلفاء بقيادة شنرشل. فلم تكن مجرد مواجهة عسكرية ضخمة بين الجيوش بل كانت مواجهة سياسية انتصرت فيها الديمقراطية ات على الفاشية والعسكرية اليابانية.

وقد أدت تكريات عدة آلاف من الناس الحارمين البريطانيين الاحياء الى قرار الحكومة البريطانية بدعم شركاء اليابان في احتفالات انتهاء الحرب في اليابان. كذلك الاكتفاء بوجود السفير الياباني في لندن في احتفالات انتهائها في أوروبا. وقد أبدت اليابان تفهما للموضع ولم تبد اي اعتراض عليه، خاصة انه لن يجري أي احتفال بذكرى هيروشيما وناجازاكي. ورغم ان احوال هذه الحرب قد تغيرت من بلد الى آخرى وقتت فيه معاركها، والازار النفسية العميقة التي تركتها في كل من شارك فيها، فهناك تأثير عميق لا يمكنه من نفس هؤلاء الذين اكتسبوا بسجون الاعتقال اليابانية أيا كانت جنسياتهم لمصروف التعذيب التي جرت فيها والتي وصلت الى حد القربى.

لذلك فحينما تأخذ بريطانيا، والحلفاء، في الاحتفال بنهاية هذه الحرب منذ خمسين عاماً، انتشرت اليابان هذه المناسبة لتتأمل من جديد في عبرة الماضي وما يجب ان تكون عليه كالتخصيص القومي اليابانية الجديدة، وكيف يمكنها ان تؤسس الفضل للعلاقات مع دول العالم. وقد جرى نوع من الحوار القومي في بداية هذا العام حول هذا الأمر شاركت فيه مجموعة كبيرة من الصحف اليابانية بالإضافة الى عدد من الكتاب والمفكرين.

على الجانب الصحافي كانت صحيفة ASAHI، ذات المكانة الاولى في الصحافة اليابانية ان عالم اليوم اشتهى بعيت شديد فيه الفناء، الا ان احدا لا يريد ان يقدم على اظهارها متفانياً بما جرى عليها، على أمل ان تنشق الارض عن راحته ليظفها في وقت ما قريب أم بعيد. وشبه بذلك انتقاء الأمم على نفسها، وهذا لا يؤدي الا الى ظهور الحركات الفاشية. فمن الضروري ان ان تتشارك ابدى الديموقراطيات والاتجاهات الليبرالية في العالم من ناحية، وان تنظر اليابان من ناحية أخرى، الى ذاتها والعالم من منظور بعيد عريض لا من منظور قومي ضيق الأفق سمير الحاضر المحدود.

اما صحيفة YOMIURI، فمثلت ان اليابان تقف الآن بعد هذه المرحلة الطويلة التي استغرقتها منذ نهاية الحرب في مفتاح طرق تاريخي. فتحت الشهور ملامح تلك الشخص الذي طافاً راسها لم يكن كافياً لتجديد ملامح صورتها الجديدة وتخصيصها القومي. وخلصت الى ان اليابان لا يجب ان يكون كل منها مجرد أمها وزحاتها، وإنما يجب ان تكون لها فلسفة قومية لها جلوس عميقة في التزامون القومي تعاون على معنى ترجمته الى واقع يطمح.

وقد استعادت صحيفة NIKON KIZUAI الحديثة ففلات بالاعتماد القصوى بان تقوم اليابان بدور دولي للمحافظة على البعثة في عهد حضارة صناعية متقدمة وعرة من السلم لكنها - من ناحية أخرى، فكت عقل كثير من ذوي التفكير وتوسيع السلم. وقالت ان الامكانيات الكثيرة الاقتصادية والتكنولوجية لليابان تجعلها دولة مثالية للعبادة معركة نبيلة للصحافة على البيئة العالمية.

الامر الذي يجب ان يكون للمركز المحوري للديمقراطية الجديدة، وتصبح صورتها تعطي اليابان الفرصة لنفسها للخروج من الظل الأميركي وتصبح صورتها القومية بأن سياساتها السلمية ليست الا من اجل بلانها الخاصة.

أما ASKEL، فقد اشارت الى انه بسبب الهزيمة في الحرب فقد قضى على



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

صورة التعاون الوطني التي كانت سائدة قبل الحروب وحلت أخرى محلها. وإذا كانت الديمقراطية التي أتت بها قوات الاحتلال تسجد ما فيها من قيم إلا أنها تفسر في أوقات نفسه على رفض القيم القديمة التي سبقت طويلاً. لذا فإن الجانبين في حيلة أن تعيد اكتشاف ذاتها من خلال شخصيات تعرف تاريخ اليابان وفكراتها.

ومع أهمية هذه الاتجاهات التي عبرت عنها الصحافة اليابانية فقد كانت جماعة للفكرين والكتاب اليابانيين أكثر وضوحاً وإيجابية في تصوير المستقبل المنشود. والخيط المشترك في كتاباتهم اتجاه بالغاً من معنى من أن توازن مطلوب بين الشعور الوطني مزيج باتجاه قوي نحو التغيير في الثقافة والسلوك. ومما له دلالة خاصة أن تلك الاتجاه كان أبرز ما جاء في الخطاب الذي ألقاه الكاتب الياباني KENZABURO OE في الاحتفال بتسليمه منذ شهرين جائزة نوبل في الآداب. فرغم لخصه الياباني القوي فهو وليق الصلة بالآداب الأوروبية. ويرى نفسه كجسر حي يربط بين اليابان والعالم الغربي، يسعى إلى أن يطمع بتقلده العالمية النفس اليابانية المحافظة لينتج في النهاية شيئاً يلبسها معبراً خالياً من الغموض الدائري التقليدي.

ومع تعاملهم بالقوة الانشائية والتفوق السياسي لليابان وعبارة تركيزها في المرحلة التالية على علاقتها بأسياء أكثر من علاقتها مع الولايات المتحدة. بدأ الكتاب في اليابان يدعون إلى أن تقضي اليابان من اليوم لمساعدة الدفاع عن مبادئ حقوق الإنسان في آسيا. بل وفي داخل اليابان أيضاً. ويرى كثير من هؤلاء الكتاب أنرد طويلاً في اتخاذ مواقف صريحة من انتهاكات حقوق الإنسان في كثير من تلك الدول. وكان الأولي بها أن تربط وجودها الانشائي بالمحافظة على هذه الحقوق خاصة في آسيا. في هذه الدول التي شهد ابتوارها أسوأ أنواع التعذيب على أيدي القوات اليابانية. وقد هسر استناد ياباني للقانون الدولي موفد اليابان المتخاص بموضوعات التعويضات التي يطالب بها الآلاف في آسيا وغيرها كضحايا التعذيب الياباني. ويتساءل كيف يمكن لليابان أن تفتحن عن حقوق الإنسان في دول أخرى في الوقت الذي يبعث عليها فيه أن تدفع أولا تعويضات كاملة عن تصرفات قواتها تجاه المدنيين والمعتقلين على السواء بما في ذلك نشر أرماء الإناث من النساء الأسيرات والأكروبيات لإستهان الدعاية لشعبة جيوش الاحتلال اليابانية.

ذلك لأن ترد اليابان في موضوع حقوق الإنسان في الدول الآسيوية يرجع إلى ضخامة استثماراتها ومصالحها الاقتصادية فيها. وعدم رغبة أو عدم جراءة طويلاً على انضباط الحكومات المعنية. رغم أن التوجهات العامة التي وضعتها اليابان في يونيو 1992 تسمح للحكومة اليابانية بأن تعيد النظر في معونات التنمية التي تقدمها للدول في ضوء ممارساتها لحقوق الإنسان عموماً. ومع ذلك تعجز اليابان أكبر مورد للمساعدات الإنمائية رغم موقفها من سكان منطقة تبغوو الشرفية. وقد صرح لآخر مسؤول في الخارجية اليابانية بأن مرحلة الإنشائية هذه في ضوء ممارساتها لحقوق الإنسان أمر مهم لكنه مجرد عامل من عدة عوامل. وحتى يكون لتدخلها تأثير إيجابي لا بد أن تكون تصرفاتها والقيمة تنظر إلى حقوق كل حالة على حدة. فالقول الذي لا تحترم حقوق الإنسان غالباً ما تكون هي أكثر الدول احتياجاً إلى للمعونة الاقتصادية.

أما عن اليابان ذاتها، فرغم أنها على درجة عالية نسبياً من احترام حقوق الإنسان كما نزل مرة أخرى أمامها في حقوق الإنسان. خاصة في الدول الأخرى. إلا أن كثير من ذوي الرأي العام في الدول الأوروبية عنها. كذلك لم يحدث أن كانت هذه الحقوق أحد الاعتبارات الكبرى لممارسة اليابانيين كما لم يحدث أن كانت في وقت ما مدار أي حملة انتخابية. وأما معرفة أن انتخب عضو للبرلمان الياباني بناء على سجله في موضوع حقوق الإنسان.

كذلك لموقف اليابان من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان ما يزال في حاجة إلى دفعة قوية. فقد تم التوصل في إطار الأمم المتحدة حتى الآن إلى 23 اتفاقية دولية لم تصدق اليابان حتى الآن إلا على أمان منها. وأخر ما سنتت عليه اليابان هو الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. وكان ذلك في مايو الماضي بعد ثلاثة أعوام ونصف العام من التوصل إلى الاتفاقية في الأمم المتحدة وبعد أن انضمت إليها 157 دولة.

ومن ملحوظ أن الدول الديمقراطية تشير البعض إلى أن اليابان والولايات المتحدة ما زالتا تحتفظان عقوبة الإعدام رغم وجود الاتفاقية الدولية تحرم الحكم بالإعدام. وكرار الأمم المتحدة نداماتها بالقائه هذه العقوبة. لكن أهم من ذلك عدم تصديق اليابان على الاتفاقية الدولية بتجريم كل صور التطرفة ضد المرأة إلا بعد مرور ما يقرب من عقد كامل حيث نصرت للقانون اللازم بتنفيذ هذه الاتفاقية في يونيو 1985 لضمان تساوي فرص العمل أمام الجنسين. ورغم هذا القانون فما زال العمل يجري في الواقع على التطرفة بين الرجل والمرأة في التمييزات أو التفرقة. وهو أمر أكثر داخل منظمة العمل الدولية في يونيو الماضي. وقد صرحت رئيسة لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أنه ما يزال هناك بعض الوقت حتى تصبح اليابان دولة متقدمة بالفعل مشيرة إلى الوضع القبيح للمرأة ونظام السجن فيها الذي يسمح بإلقاء القبض على الفرد أحد طويلاً لتحقيق منه



المصدر : **الصحف**

التاريخ : **٦ يونيو ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجه الأخر

عصابات وحكومات!

عصابات «الباكوزا» في اليابان المشهورة بارتكاب الجريمة المنظمة من قتل واغتزاز وأرض تناوالت.. هذه العصابات هالها ما حدث في زلزال مدينة كوبيه فتولفت عن ارتكاب الجرائم ولم تستغل حالة الفوضى لتقوم باعمال نهب وسلب بل العكس تحولت الى النقيض وشاركت في جهود الإغاثة واشترت من رصيدها الذي سرقته في أيام الرخاء كميات من الطعام والحليب للجفف ووزعتها على المتكويين.

انتفاء عصابي اذا جاز التعبير، وتعبير معلن عن الإحساس بالمواطنة، وهي عكس ما يحدث من عصابات العالم الثالث المسماة خطأ «الحكومات» فهي لا ترحم شعوبها ولا تمنع عن ارتكاب المعاصي والمجرامات في فترات الرخاء أو في أيام النكبات التي يعيشها الشعب والتي هي من صنع هذه الحكومات التي لاهم لها سوى السلب والنهب في كل الأحوال وهو سلب منظم لصالح فئة قليلة وعلى حساب الأغلبية ومستقبلها. عصابات العالم الثالث تنتظر إلى البلاد باعتبارها عربة خاصة والورث سليف فلا حسيب ولا رقيب عليه في التصرفات فالوزراء لديهم حصانة وهم لا يخضعون إلا للسلطان الذي لخصارهم وغالبيتهم عليه ممسكات وله عورات يحتفظ بها السلطان ليحركه كيقلما شاء ويجعله ينفذ ما يريد في الحال.

وزراء لآلاء يخشون غضب السلطان في لحظة زمان فيجئون أنفسهم في الشوارع وقد فسقوا العز والجاه وأذاك يبتلون كل غال ورخيص لتكوين ثرواتهم الخاصة من حرام وعلى حساب الشعب الفقير، يضاربون في الأراضي والشقق والفيلات ويصطلون على العمولات مقابل السماح للفساد الاستفراد في جلب الفاسد من الغذاء ومواد البناء ولا يهم أن يتسبب الناس أو يبنفوا تحت الإنقاص المشاريع ليست لصاحبة الوطن أو المواطن بل هي لصالح الشركات التي تنفع العمولة أو توفف الأبناء.

عصابات العالم الثالث لا تعرف الرحمة وليس لها انتماء سوى لمصالحها وليس لها خضوع إلا للسلطان.. انهم سبب البلية وأمس الخراب.. سبب الفقر والبطالة والأرهاب، ولا خلاص من كل هذه الأمراض إلا بالخلاص من هذه العصابات وتحرير الإنسان من الخوف وإسباح المجال أمام المعارضة لتقول كلمتها يشرف لصالح الوطن وتمارس دورها في الرقابة.

لقد استغلقت شعوب العالم الثالث ولن تستطيع عصابة مهما بلغ عدد الحراسية فيها أن توقف زحف الشعوب نحو الكرامة والحرية، ومسير العصابات معروف والفقر قائم.

غنيمة عبده



السيا لا أفرا عن اليابان يوما لا وأزمار قناعة بأن الياباني والعربي متشابهان صحيح أن العربي لا يملك نشاط الياباني وطبقته، ولا يعرف انضباط الياباني وتركيزه، أو يحيط مثله بالتكنولوجيا الحديثة، إلا أنه مع ذلك يشبهه وأكد اسمع القارئ يسألني ماذا بقي من أوجه التشابه، وأرد قائلاً، العربي والياباني يشتركان في عدم فهم نمط الحياة الأميركية. ونحن وهم لا نفهم العنف الذي يصعب الحياة الأميركية بصيفته على كل مستوى من الأفراد إلى الحكومة هناك حرائم في كل بلد، إلا أن الجرائم في الولايات المتحدة كانت دائماً أكثر، بل ربما أن الدول الأخرى التي تقلد الجوانب الإيجابية في الحياة الأميركية تتأثر بالجوانب السلبية معها، فتقلد الولايات المتحدة في انتشار الجريمة

ويعرض عرب ويابانيون، إلى الجريمة في الولايات المتحدة، وقد يروحون ضحاياها، كما يروح مواطنو دول أخرى، ولكن اليابانيين يبقون وحدهم في تلقى قنيلتين نوويتين أميركيتين القنيلخان كانتا جزءاً من حرب يملتها اليابان، ولا يريد أن ننظر في هذا الجمل الآن، ولكن تذكرنا الموضوع بعد الصحة التي أثارها قرار مصلحة البريد الأميركية الاحتفال بالذكرى الخمسين للقنيلتين باصداً طابع بريدي يمثل غيمة على شكل الفطر، الذي يتركه الانفجار النووي، فوق اليابان. وثار اليابانيون لجرح شعورهم، بعد قتلهم وجرحهم، ودفن الرئيس كينتون العكرة وكانت تارت ضجة مماثلة بعد أن نظم متحف سميثسونيان في واشنطن معرضاً في الذكرى الخمسين للحرب العالمية الثانية تساهل عن ضرورة إزالة القنيلتين لنهاية الحرب. وريح الجدل هذه المرة قدماء المحاربين الأميركيين وانصارهم الذين نجحوا في إزغام المتحف على سحب كل ما من شأنه التشكيك في قيمة استعمال السلاح النووي ضد اليابان

وانتاجوا القنابل النووية مع تفكيرنا بترساسة إسرائيل النووية، خوفاً من أن ينطبق علينا المثل "الذي يخاف من العفريت يطعن له"، واندلج إلى وجه شبه آخر بين العربي والياباني نذكرتي به تلك الترسانة المخفية. العربي والياباني يتشابهان في الخوف من النفوذ اليهودي على سياسة الولايات المتحدة واقتصادها.

ويؤرق العرب طعم هذه السطوة كل يوم، وتلقاها اليابانيون الأسبوع الماضي، فالمجلة الشهيرة "ماركو بولو" نشرت مقالاً بعنوان "لم تكن هناك أفران غاز نازية". وهب مركز فيزيكال في الولايات المتحدة لمحاربة المجلة، ودعا المعلنين إلى التوقف عن الاعلان فيها، فتجاوبت معه فوراً شركات فولكسواغن وميتسوبيشي وكارتييه وفيليب موريس.

ووجدت شركة يونغ شونجو التي تصدر "ماركو بولو" وتسع مطبوعات أخرى أن مصالحها كلها مهددة، فاعلقت وقف اصداًر المجلة المتهمة على رغم أنها توزع ٢٠٠ ألف عدد في الشهر.

طبعاً أفران الغاز كانت موجودة ولا جمال، غير أن النقطة في مدى النفوذ اليهودي الذي جعل العربي والياباني يصدقان نظرية "المؤامرة اليهودية" وصدرت في اليابان في السنوات الأخيرة كتب معيبة ضد اليهود، ولكن على مستوى جيد من المسؤولية فقد تحدثت مجلتان يابانيتان محترمتان عن ضغط يهودي على الرئيس كينتون للوقوف بصلاية ضد اليابان في المفاوضات التجارية.

شخصياً أصدق وجود أفران الغاز، وجرانم النازية كلها، ولا أصدق وجود مؤامرة يهودية، ولكن لاحظ مع ذلك أن بعض الأميركيين يشارك العرب واليابانيين رأيهم. ونشرت المجلة الأسبوعية لجرية "نيويورك تايمز" نفسها تحقيقاً غريباً في الثامن من الشهر الماضي عن أميركيين فروا إلى أفعال الولايات الثانية فراراً من الحكومة والسيطرة الصهيونية عليها. وقال هؤلاء أن الحكومة اخترعت وفائق "سليكون" للكمبيوتر سنة ١٩٨٧ تمنع أي سيارة من التحرك بمجرد ضغط زر، لذلك فكل من يريد أن ينجو من الأفران الطويلة للحكومة أن يقتني سيارة من موديل ما قبل ١٩٨٧.

وبصراحة، فلنا لا لهم في الكمبيوتر، ولكن عمله المزعوم معنا سبق ١٩٨٧ بكثير، وربما يعود إلى ١٩٤٧ - ١٩٤٨، قبل عصر الكمبيوتر ■





المصدر : الأمانة العامة

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إله في يوم السابع من سبتمبر ١٩٩٥



★ لأن الحياة كلها هم وغم وتعب وجري وراء لقمة العيش وسهر وشقاء وغيره وحسد وحب وكره وزواج وخلفة أولاد ونكد زوجات.. ونوم فوق وسادة من الهموم وعيون مسهدة وجفون مغمضة على المواجه ومصاريف العيال ومدارس العيال ومرضى العيال وجواز البنات وسترتهن في بيت العذل.. فقد لفتقر الإنسان الأعياد لكي يفسل همومه فيها وينسي أو يتناسى مابه وما عليه وما أمامه وما وراءه ويكحل عبونه بالأمل ويزين وجهه بالترساة الحقيقية كانت أم من وراء قناع.. ولكن يفرح الأولاد ويفرح معهم الآباء والأمهات ولو مرة في السنة.. ولا أقول في العمر!

ولأن الفرح ولا أقول السعادة قد أصبح عملة نادرة في هذا الزمان.. وأصبح الإنسان يفرح بالقطرة.. ويحزن بالقطر كما يقولون.. ولأن الإنسان لم يفرح كثيراً طوال رحلته في الحياة من يوم نزوله إلى الأرض مطروداً من جنة عرضها السماء والأرض تجري من تحتها الأنهار، هذا نهر من لبن مصلي وهذا نهر من خمر لم ينفذ بشر من قبل.. والولدان المخلدون يطوفون بإباريق من ذهب

وفضة يسقون منها العطشى والغماي وجور عين كما نحب ونعشق.. لأنه كان كما وصفه الحق عز وجل ظلوما جهولا.. لم يهنا بيوم سعادة أو ساعة فرح من القبط.. الأخ يرفع فأسه ويقتل أخاه في أول جريمة قتل في تاريخ الإنسان.. القاتل هو قابيل والقتيل أخوه هابيل والاب هو سحيداً آدم والأم هي أمنا حواء.. لتطير غريبان البشر في كل سماء وليصبح القتل شريعة في الأراضي.. يقتل الإنسان وهو يتنسم ويقتل وهو يجلس على كرسي الحكم.. ويقتل يامر الشرعية النولية.. ويقتل دون أن يسفك نقطة دماء واحدة.. بالجوع والحصار والديدون وشراء نمم الأحكام والولاء.. ويقتل بالريموت كونترول وهو جالس داخل الحجرات البيضاء المكيفة.. ويقتل بإصدار فرمان دولي يعزل شعب بحاله عن حوله.. وحرمان أطفاله حتى من كوب اللبن.. ويقتل باسم الدين أو تحت شعار الدين..



ويتصل باسم النفط أو لحماية أبار النفط والنفط مقعما بالنفول والجنود المرتزقة والحروب البلقانية. وقد يقتل أحيانا لمجرد استبدال الحكم بحكم أكثر ظرفا ونفقا

والآن السماء كانت أكثر رجمة بالبطش من أنفسهم.. والآن السماء تعرف أن الإنسان الذي جعلته الله خليفة له في الأرض أصبح جحودا غرورا.. فقد نزلت الأيمان بالاعباد رجمة بالناس وتفرجنا عن الهوم وتنقيسا لما في الصدور.. كل الأيمان الثلاثة لها أعينها.. حتى عبدة النار والأولان لهم هم الآخرون أعينهم.

يريد إنهاء الحرب وقد قال أمام الكونجرس الأمريكي المصروف: «لننتي إلى الأبد»
على الأ يوافق الكونجرس على أي قرار بأعلن نهاية الحرب. لا يرفق القتلى»
● ● ●
ترومان هو صاحب قرار حرب اليابان والمفيدة القوية. وأعتبره الأمريكيون بطلا عظيما. ومات وهو يفعل وسام فارس أمريكا ● ● ●
بهاضي أمريكا تراسل غينها لليابان وانتشيت الأبرام بالبن الأسود قبل ١٨ فرقة أمريكا تحتل اليابان. نزح ص ٧ ملايين جندي يهاضي وتسريحهم

كانت أمريكا قد أرتكبت أكبر خطئين في تاريخ الحروب بين البشر بالقضاء على القنبتين امريويتين على هوروشيمما وناجازاكي. وتعالوا علوا كيف ركحت اليابان على ركبتها؟
قال الأبرام بالعرف الوارد قبل نحو خمسين عاما

في واشنطن في ٦ سبتمبر ١٩٤٥ ورويت: مستطرد طلاق قوات الاحتلال المتحالفة إلى طوكيو عند منتصف ليلة ٢ حسب توقيت طوكيو أي في الساعة الثالثة من بعد ظهر عد حسب توقيت جرينتش لكي نهد السيل لنحول القوات الأمريكية التي تنتشر أن تحتل العاصمة اليابانية في صباح اليوم التالي
وإذا زادت وكالة الأنباء اليابانية قليلة أن الصرل ماك آرثر سيحول إلى طوكيو يوم السبت

طالع قوات الاحتلال لنزل طوكيو

وقد أصدر الجنرال ماك آرثر اليوم أمرا إلى الكونجرس الأمريكي بنزع سلاح كافة قواتها العسكرية المرابطة في منطقة طوكيو الوسطى ومساحتها ٤٠ ميلا مربعا. وذلك قبل يوم السبت القادم. وهذه الخطوة تمهد لاحتلال القوات الأمريكية العاصمة اليابانية في ذلك اليوم.

وقد أعلن اليوم من مقر قيادة الجنرال ماك آرثر أن قوات الاحتلال المتحالفة في اليابان ستشكل في ١٨ فرقة بخلاف رجال القوات الجوية والبحرية. وسيكون القسم الأكبر من قوات الاحتلال من الأمريكيين والياباني من قوات الاحتلال المتحالفة وأعلن الجنرال ماك آرثر في الوقت نفسه أن سبعة ملايين جندي ياباني سيوزعون سلاما وسيعبرون في أي حال حتى ١٥ أكتوبر المقبل منهم ٤٥٠٠ مليون في اليابان وأربعة ملايين في مختلف أنحاء آسيا

تعزيز المحانة العلمية في مصر، والتي كانت زمينتي في الكلية اليابها. بما قاله رئيس تحرير الأبرام عنما سلك أحدهم لاسادا لم تذهب لتقديم واجب المراء في فلان بك. قال له اتلون الجميل. لم القرا نعيه في الأبرام. رد السائل ولكن خير فاستاه لم يتسحر في الأبرام. فكان رد لاسون الجميل من لم بيت في الأبرام هو لم بيت بعد

نحن الآن داخل ميسي الأبرام القديم ١٤ شارع سطوف في وسط القاهرة. كما هو بيتي والمشي ولاري الآن. وسادام اتلون الجميل هو رئيس تحرير لسترك في مكتبه لتلقاه والذهب إلى حجرة «الفرسب» المركزية. وهو تيمير يغير مجلس تحرير الأبرام ولتقرا صفحات عدد البلد من جريدة الأبرام التي تحتل رقم ٢٧٤٢ لسنة ٧٦ بتاريخ الجمعة ٢٤ شوال ١٣٦٤ هجرية الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٤٥ وهو أول أيام عيد الفطر قبل خمسين عاما بالتقادم والكمال

كيف كانت الحياة لياها؟ وماذا كانت عناوين وانشيطات الصحف

وكيف كانت تهيئ رقة الأحداث والعالم في حالة حرب عالمية ثلثة ومصر شريكا أو متوقفة مع الظف. وهذا هو جاكسون جسا إلى جنب مع قوات متوجهة إلى القصور القصرية في مواجهة القوات الألمانية. صحيح نحن في آخر أيام الحرب العالمية قبل استسلام ألمانيا وحيل هنر. ولكن الحرب في الحرب. وماضيب أن تعيش أيام عيد تحت مظلة الحرب. ولكن يبدو أن العالم كل في رد ومصر كلها كانت في رد لفر

تساقين زراعي الجولي: في الحد الذي لقوته الآن وأنا جالس قبل نصف قرن في مبنى الأبرام القديم والتي سيحصد غدا من الأبرام وهو القعد الذي يحمل تاريخه الجمعة

السابع من سبتمبر من عام ١٩٤٥ أول أيام عيد الفطر المبارك.

الأبرام أسامي وعيش في حالة حرب حقيقة: تشهد بذلك الصفحة الأولى من عدد الجمعة الذي يتوزع الناس عدا في ١٩٤٥. يحدث أن أيام عيد الفطر من عام ١٩٤٥. حدثت أمرا لثاني لثاني الناس أن اليوم عيد. الصفحة الأولى كلها تتحدث لثاني عن أن أخبار الحرب العالمية ثالثة التي لم تنته بعد. وأن كنا في الواقع اليابها ضما يسوع. ولكن المصالح الأمريكية رئيس الولايات المتحدة الأمريكية لياها لم يكن

وما نحن اليوم نعيش أيام عيد الفطر بعد ميام شهر بولاه. قبله الله منا لفر من عباده المتخلصين مارات قلوبهم يتابع ماء مسافة. ولقرات خير تدمر حول حقل ط. أول لم يقبله لتسوير مارات كامة في مسعودا. ويقع حقد وغيره ومحمد تلمس وتكون بالصور خاليفة نوسنا التي خلطنا عليها الله مسارا أبرارا

ورغم أن الأعياد بالفرحة جات وبالسرور أتت. إلا أن الإنسان حتى في عز فرحه لم ينس جرحه وأضراره. وبماضيه. لم ينس له جرحه إنسان. رقة ضالة في مهب رياح الفرسب والكي يعرف حقيقة انفسا والأرض التي نعيش عليها وهي مدم. هذه الدنيا مصفاتها الحقيقية. ومن لم أعدلتها المستنير أو المتخمين خلف فراع من الأبرام والظهور المرفوف. تقاروا دعوى في الرواد نصف قرن بطلا. والتقدير اليوم السابع من سبتمبر من عام ١٩٤٥ تساقون لماذا هذا اليوم بالذات والقول أنه القرائق لفرقة شوال من عام ١٩٤٥ جبرية أول أيام عيد الفطر قبل خمسين سنة بالتقادم والكمال

لو أنني كنت مسجورا في الأبرام قبل نصف قرن من الزمان. وأن كنت وقتها مازلت طفلا مسفيرا. وبالتحديد في عام ١٩٤٥. لكان رئيس تحريري أو الأستاذ ابنون الجميل وليس الأستاذ إبراهيم بلح كما هو الآن. ولكن عدد صفحات الأبرام ٦ صفحات بكتاب الحرب. وليس ٢٢ صفحة كما هو الآن. ولكن نحن القصة الواحدة من الأبرام هو عشرة طلمات يعني لفر صاغ واحد. وليس ٤٠٠ عام ٤٠ أبريل فريشا أن المليم لتوجد له في حياتنا. بعد أن لتقل في رجمة الله تعالى ومعه طلمات تعرقه الذي ناسي خمسة طلمات منذ زمان طويل بعد أن اصمدا بلا قية ولاساريان نحن مسكوما ولم ند هناك سلمة واحدة ولا حتى قطرة كرملة أو يوربانية أو حتى لدانة أو بلكر لب تشربها بالرحوم المليم أو المفلح أو التورقة

أنا شخصيا لم أقاتل اتلون الجميل رئيس تحرير الأبرام في الإريويتان من خلال القرون. وأن كنت قد عرفت من خلال مصامير الكونكر عد الطلمات حزمة رئيس قسم الصحافة في كلية الأدب جامعة القاهرة التي كنت أدرس بها قبل نحو ٣٥ عاما. وقد تكونتني الكونكر جيهان رشدي عميدة كلية الإعلام لسنوات عديدة. وأسنادة الصحافة القديرة وولادة



العيد بروض الفرج

إن تكمن للعيد بهجة ظاهرة إذا لم تستشعر الفسوس هذه البهجة عند أمير الفكاكة على الكسار من فرقة الفولقة من خيرة أهل الفن، فكانت هناك ستان تستلقي على شاطئها النيل، في برنامج تسليلي استعراض حائل، يربطها ٧,٢٠٠ مساء

بمصر ليرى ملك

تتمتعون

أربع مائة على المسرح

زينة، بنت بغداد ٩,٢٠٠

وإذا

بجولة بروس، حطانت ٦ ٩٠

وبعد

بجولة الفجر، حطانت ٦ ٩٠

استمعوا

مع أساطير الكوميديا والمونوداي في مصر، بشارة وماي ميب ومحمد كامل

وعبدالمعدي ركي، في فيلم

أول شهر

بسينما أوبرا

٩ حطانت بربما في أيام العيد الثلاثة

تأكيك حطانت

١٢٣ سينما ريوال مصر

١٢٤ لحد لحد الزوار والشريف

بديعة صادق وأساعيل سي

بحرين علي، العيد مدي ليلاس بروض

الفرح مع أكبر فرقة استعراضية

وكانت فرقة الريان تخرج مسرحية

ولا خصه بمسار

أما في الاسكندرية فكانت السهرة تحلو

مع سهرية ممتازة من كوكاب المسرح

الاستعراضية، زعيم السوارج سيد

سليمان مع الفنانة زينة وشفي الطاطرة

تأخذ كسار والعزودجست الشعبية

المصرية مميزة عبده والممثل المصوب

مصمم المسرح، على رأس فرقة من

توايف الفنانين

وكانت تظهر الافلام السينمائية العربية

إليها

● فيلم جومر - يوسف كح وبعي دنور

● فيلم

● فيلم سميرة

● فيلم مديعة الفجر اسارة بونار

الشرق فاطمة رشيد مع أنور وجدي

● فيلم ماجدة سامي وأمرى

كبرى، سينما سحران

وقد كتب المخرج الفني لجريدة الأفلام

يقول عن يوسف كح وبعي دنور

كح وبعي دنور في فيلم جومر جند مسخرا

للشرب، بل مظهر اللغة والفنية والشرف

وتصويرا الدين

● أما أشهر الأفلام الأجنبية التي

كانت تعرض في القاهرة والاسكندرية

كانت سم زعيم كبرى جرات وإمارة

عبد الحميد، ليجين كبرى وخطة مرحة

أفراك سيناريا وإسرة في التكلفة لاأورد

وتصميم وجون بيتيت

وكانت أشهر الممثلات إليها هي

المصور ومفكرات الجيب والفن

● ملحوظة وهو نفس ملحوظ

الوزير الشجاع الدكتور أحمد جويلا وزير الشؤون أن يسلمه بإسناد وزير تشرريفات جديفة تصد من رفض التجراري والأمرار بصحة الفسوس وحضائنه والأفندية الفاسدة والمبلغ المفقود

ومن جوايت العيد تقرأ

سيرة وزير الأوقاف

كبار قد ادع أن سيرة معالي وزير

الأوقاف قد سرفت من مزارع الوزارة في

الاسكندرية - وقد تخلصنا من مراسل

الافلام أن المسجرات التي صورت في

سيرة سفلة محمد صبري شبيب بلدا

وكيل الأوقاف، وليست سيارة الوزير وأن

بوليس الاسكندرية يرأسل البيست عن

السائق وكذلك يجري تمثيلك لاربي

لمعرفة الممثل عن الحادث

● ملحوظة الصمد لله والشكر

لله أن سيرات الوزراء الضعيف غير

قائمة للسرقة الآن

عامل وعامل يتحش شقا

الاسكندرية في ٦ - لاسرل الافلام -

حدث في الساعة السادسة من مساء أمس

أن شمس سكان المنزل رقم ١٢ بمسرة

فراش بهجة كروبيس بحركة غير عادية

في الغرفة التي يسكنها مصفى شحاتة

ويوسف وهو من العمال المستوطنين

فانقضوا الغرفة عليه فوجدوه قد شغل

نفسه في نافذة غرفة وقد فارتقه العيلة

فناقت جنته إلى مشرفة الأسعاف وأبلغ

الأمر إلى القبلية فشرعت في التحقيق

● ملحوظة بالمعيار كانت في

مصر نظلة خصوصاً لا علمنا في

البلاد كانت في حالة التسلسل

حرب

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ملحوظة

● ج من التلب المترم شقيق جبر

ج من كل من محمد ال ٩٠ الفرز بلدا

وعبد الرحمن عمار كح وحسن عبد الفتاح

القبوي اندري واسلي بك

● ج من كل من محمد مصفى

عبدالمعدي اندري وبرامير المصيرى

الندري واليكابلي محمد عزى وجرحه

وحسن اندري راتب ولعالم خير بالسيدة

زيت

● جميع المجموع الكلى ٦١٤ ج ٨٥٠

● لفرار مكة المدينة

● ج من أحمد كامل لوسية

روح شاطيا حافظ بهجت بك

● ج من فرشتي ومصر عباس بك

● ج من محمد عبدالمعدي الجمال اندري، وجنيه

من كل من عامل جبر والمتصوره ومحمد

الندري شاريق راتب ولعالم خير بالسيدة

زيت ومهندس ومحمد عالم عبدالمعدي

الندري وعالم شحاتة اندري، ٥٠ قرشا من

كل من كاتيايا راضع وشحاتة لندري

ولعالم خير بشارا ونديم لندري محمد إفاد

وبرامير اندري يوسف ٢٥ قرشاً من

فاط خير بشارا ٢٠ قرشا من اساعيل

شحاتة اندري، جميع المجموع الكلى

١٨١٢ و ١٦٢ مليا

● ولكن قد يسر خبيث من الفخفاء، ترى

كح من عمر كوكب اللع ٩٠ سنة

● لخير المنشور على الصفحة الرابعة

يقول

● بيع للحد بالقل من التسعيرة

● مما لوط في القاهرة أمس أن بعض

الضامين بأمر لح الدكتور بيسر الروح

٧٦ مليا أو يقل من الأسعار الرسمية

عشرة مليا وكانوا يبدلون في مكبرات

المصوت لثقت نظر الامان في شباعهم

واسعارها

● ملحوظة معنى الخبر أن رجل

الحد كان يباع ب ٨٥ مليا في

المحلات - وكانت القوازين في مصر

أياها في الألف وتمتلك في نحو كيلو

وربع كيلو - ومعنى هذا أن كيلو

الحد كان في حدود ٢٤ قرشا - ترى

● زك مسر كيلو الحد من عام ٤٥

حتى عام ٢٥ - لحيوها لندري

● لى

● زبال مخسب عمارا كانوا يحلون

أحكام القبطية على الأسرار في الشوايز

وطائرة الفدائين والذين يتجرون

بذوت التسبب - ولكن هذا الخبر الذي

يقول

● لفضا المليون

● انتهز وزارة الشؤون من اعداد

التشريعات التي تكفل انتظام شئون

التصوير لا تتضمن معظم الأحكام

القواعد التي تنص الزيادة من القدام

بمقتضاها على ذلك الأحكام العربية

● من الاقتراحات التي يدور حولها

البحث اقتراح يرى أن أقامة مصالح

خاصة بفضا التصوير



المصدر :

الأمانة العامة

التاريخ :

مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد نشر إعلان عن مجلة المكنكة
شهر المجلات الثقافية في تاريخ مصر.

الإذاعة في العيد

برامج الإذاعة في أيام العيد مع فكاكات
العيد وأغانى الإذاعة في العيد وأزجال
العيد ومداعبات وأزجال العيد فاعلمونها
بعد اليوم من
مجلة المكنكة

عدد منار ١٦ صفحة ٢٠ ملوما
أما الكتب الجديدة فقد كانت مصر
أولها تقرأ:

على ضفاف بحلة

هذه خمس عشرة قصة من قصص
الحياة العربية من أزمنه مسمومة، برويا
لنا الأستاذ طاهر الطنحني في أسلوب
جديد من الأدب التاريخي.

عبرات ويسامات

مجموعتان من القصص الانسانية،
يقصها علينا الأستاذ محمود إبراهيم
المسولي، نقلا من واقع الحياة.

خاتمة الملونين

قصة ابنة واحدة برويا الأديب عثمان
نوريه ويقصها بحالي الأستاذ إبراهيم
مسولي، رواية بالأسلوب من المؤلف
والقصة وقد نشرتها مكتبة نهضة مصر
بالقاهرة

والأديب أسامنا إلا الاستمرار في
المحادثات الصامتة وكانت كلها تطامنا
خامسا . وقد نشر سيدناوي قبل تأميمه
وكان يملكه يهوديان هما سليم وسامان
قائمة بأسماء الملايس في العيد جاء
فيها

● مصروف للسيدات عرض ١٤٠

سنتمبرا ١٤٠ قرشا

● فستان مصوف للسيدات ٢٠٠ قرش

● فستان بضاء للرجال ٨٨ قرشا

● قميص نوم للسيدات ٨٨ قرشا

● شرايات للسيدات حرير صناعي ٣٠

قرشا

أما الأزياء فكانت مجهزة أخيرا

قصيرة على عهد في وسط الصفحة

الرائعة وأهم خبر فيها وأول:

لم تكم بالأمس مجازاة كره القدم بين

الفرسانة ونادي فاروق . الزمالة الآن .

لاعتار اللاعبين بدون سبها

والاعلانات المبررة لتوجد بها اعلانات

للمسارات واخترت لكم منها:

● سوط مسن ويحد يطلب غرلة

مفروشة بالاسكفرة مع أسرة مسلمة

محترمة.

● مطلوب لحجم البروفة بصور
الفن الطرية بالمصورة مديرات
شباب.

● مفرسة لتسجل جائزة على دليل
تطلب عملا.

هل تغيرت الدنيا حقا؟

أم أن الحال من بعضه . ولكل عصر

صونه لكل زمان وأوجه؟

وكل عصر أيضا مايلها ومايشطه

زمان كانت السجينا والمصور . وأن

يتزوج العشر مع التفتيش والرائس

السلطان في رمضان الحزين مكتف بأول

الحمام على العرش تاركاً للسجينا

والسرح الطاهر قاتلة

كل شيء يتغير إلا في لمة الساحة

والساحة ووليفها تنظم وتنفذ وتجاوب

إن تهم □



المصدر : المجلد المجلد

مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





حرب تجارية تراجعت لمصلحة التفاهم الاقليمي

□ واشنطن - من حسن سندروس:

■ تصادف هذه السنة الذكرى الخمسين لانتهاه الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك الحرب النووية في المحيط الهادئ بين الولايات المتحدة واليابان، وأصبحت الطريقة التي دارت بها الحرب في المحيط الهادئ، وكذلك الطريقة التي انتهت بها - بهزيمة كاملة لليابان وحلفائها من قبل القوات الأميركية - بؤرا كبرى في صوغ العلاقات الأميركية - اليابانية منذ ذلك الحين. ومعها كانت تلك الحرب ذات أهمية مبالغت ياباني ممر على بيل هاربر في 7 كانون الأول (ديسمبر) 1941، انتهت باستسلام غير مشروط من جانب اليابان في 1945. بعد وقت قصير على استخدام أمريكا أسلحة نووية ضد هيروشيما وناغازاكي.

وبماضياض اليابان عسكريا وتقنيديا استغاثتها السياسي في جوامع كثيرة، ضمنت الولايات المتحدة أن توجب القضية الاقتصادية المخطلة والتجارة، والمال على محتوى الملائمة، وكان هذا الوضع جيدا في السنوات الأولى بعد الحرب، لكن مع تصاعد الفاضل التجاري السنوي الياباني مع الولايات المتحدة ليزيد حاليا على 60 بليون دولار، أصبحت التجارة المتعصر المجدد للعلاقة، وغالبا ما يكون ذلك على حساب جوانب مهمة أخرى، خصوصاً العلاقة الأمنية المتعاطفة.

أصلحت الولايات المتحدة اليابان فور انتهاء الحرب، وهاجم محاصرو أميركيون مسطورا يابانيا جديدا لا يزال حتى يومنا هذا القنصلون الأعلى للقاء، وهو الذي جرى اتباع نهج ديموقراطي وسلمي بينما يبقى جبرائلا بقوة داخل تلك الأمتي الأميركية. واعتقلت سلطات الاحتلال الأميركية آلاف القادة العسكريين والسياسيين اليابانيين الذين كانوا مرغمين بالقادة السياسية ذات النزعة العسكرية، وعينوا لخلق الاقتصاد الياباني ومؤسساته في تنمية مهنتهم كما يجب. أطلق هؤلاء الآراء من السجن، والتي حظرت التي كان مرفوضا على التعامل معهم، وكثروا على التكرار في الجاهز الحكومي، وسعهم لهم بالعودة إلى مواقع قيادية في الصناعة.

وفي ظل الحظر الذي فرضه التسلسل الياباني الجديد على أي إعادة تصليح مهمة للبحر، وتحميد استغلاله بأي دور يحدو التفسير الضيق للغاية لـ الدفاع الذاتي، لم ينجح القادة السياسيون والصناعيون اليابانيون سوى في جيل واحد فقط في مجزؤا

كل المعلومات المطلوبة للتحول إلى قوة علمي على صعيد الصناعة والتجارة، والمال في العالم. وبينما كانت الهجرة اليابانية ممتدة جدا فإن الطريقة التي تمت بها صممت استمرار العلاقة غير الصحية تماما بين الولايات المتحدة واليابان.

ولسنوات كثيرة كان معظم الأميركيين ينظر إلى اليابانيين باعتبارهم غير حداثيين بالذات وغير كفولين. كانت اليابان تمثل تهديدا محتملا للسلام والأمن، ألا أنها في الوقت نفسه غير قادرة على أن تثير أضرها من دون مساعدات أميركية ضخمة. وهذا المزج من الاستهانة والخوف لا يزال يطبع مواقف أميركية كثيرة. وكانت أبرز تجلياته خلال الخمسينيات عندما أرك المواطن الأميركي العامي أكثر أن هؤلاء الأشخاص، الصغار، يافسون الولايات المتحدة بنجاح في كل مجال تقريبا من الصناعات الاستهلاكية، خصوصا الالكترونيات، وأيضا في صناعة السيارات التي كانت في الماضي حكر الصناعة الأميركية.

ومع تراجع قطاع التصنيع الأميركي تزايد الخلل في الميزان التجاري الأميركي الياباني لمصلحة يوكيو. وبدأ السنخون اليابانيون يشترون طعا خائفة من العفارات الأميركية في جانب شركات بارزة حتى الحكومة الأميركية، تغير تنظيم لوجده في العالم بنت مهينة إذ أصبحت معتمدة على المصارف والسنخون اليابانيين لتحويل العجز المتعاظم في الميزانية الذي اعتاد عليه الأميركيون. وشاء موقف يربس من الهستيريا، يجعل بان اليابان خسرت الحرب العسكرية، يجعل بان اليابان خسرت الحرب العسكرية الاقتصادية في مرحلة ما بعد الحرب غير أبقاء الاقتصادية بالذات يطفا بينما تنشق منتجياتها بقوة ومجاح في الخارج. وبدأ بعض الأميركيين يشكون باستراتيجية الملتفة التي تتبعها الولايات المتحدة على الحرب، فقليل من الولايات المتحدة خلقت وضعا، مما ساعدتها اليابان على أن تسرد عاصتها.

وبالتسبة إلى اليابانيين نشأت علاقة حب - كره مثالية عملا تحلف اليابانيون على الآلال والعمار البشري والمادي القلي الذي عاوه نتيجة الحرب. كان كثير منهم معتنا للمساعدة الأميركية، وتطور بسرعة موقفهم بتسهم باحترام كبير لوشنطن وكأي شيء أمريكي. واهمك اليابانيون بالفعل لينجوا سرعة حيث لثقت بالذات أخرى، وفي غالبية الأحوال أصبح اليابانيون معارضين متحمسين للثقل والحرب، والفتن بقوة في عونة إلى سياسات توسعية أو ذات نزعة

عسكرية. لكن عندما أصبح الرخاء التزايدي لليابان مفر خلاف أصبح بعض اليابانيين يشعرون باعتراض شديد. فهم، على أي حال، لم يملوا سوى ما طلبه منهم استنفادهم الأميركيون بالاضافة إلى تلك اعتقدوا أن وراء المواقف المناهضة لليابانيين في الولايات المتحدة أكثر من مجرد مسحة من العنصرية إلى ذلك، مع تزايد اطلاع اليابانيين على المجتمع الأميركي سحرهم الانفتاح والإبداع الذي رعاة التقنيدي التقليدي الأميركي على الفور، ألا أنهم لغروا من عيبب الانضباط واستمرار السلطة والاحساس بتضامن اجتماعي وتكرار ذات والمثل الأخرى التي يجري الاحتفاء بها في ثقافة اليابان. والار فرع اليابانيين أكثر من أي شيء آخر، العنف الجوشي الذي يخلخل المجتمع الأميركي. كما لا يسر أو يعفر أبدا استخدام أمريكا أسلحة موبوء ضد المدنيين اليابانيين.

هذا يطوما إلى الوضع الحالي للعلاقات بين الغنى دولتي في العالم، يسعى رغم كل التاريخ السيء السابق بين الولايات المتحدة واليابان، وتوترات القلبية التي تجتبع عن

الفاضل التجاري لليابان مع الولايات المتحدة، يبدو أن كل الشروط المطلوبة لتسليق تفاقم متوافرة لتزويد المدنيين في علاقتهم إلى القرن المقبل. وعمل كل شيء، أسهمت الصعوبات الاقتصادية الأخيرة الحادة التي واجهتها اليابان في طمأننة الأميركيين في شأن موقعهم المتهووق ودفعت شرح حرب القضاة إلى موقع ثانوي. كما تم التوصل إلى السنوات الأخيرة إلى سلسلة من الاتفاقات الأساسية (مماثلة منها في العام الماضي) التي فتحت الأسواق اليابانية أمام المنتجات الأميركية، خصوصا في مجالات أجهزة الهاتف الخليوية ومختلف أنواع المنتجات الزراعية مثل الفواكه. وهذا تقدم حقيقي مشجع بالنسبة إلى الأميركيين.

وتعهد كل البلدين أن يتفاوضا بصن نية التهور الجاري في شأن القضية الحقيقية للتركيبة وهي للتقليل للسياسات التي تشكّل مجيئاتها في ٢٠ في المئة من الاختلاف في الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة. وبمضي هذا أنه توجد اتفاق لاستمرار التقدم في شأن القضايا التجارية.



7 مارس 1990

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزيرة الكورية. ويتركز حاليا في اراضي
السيان ١٧ ألفا من الجنود والطيارين
والبحارة الأميركيين ونحصل اليابان كل
ثلاث سنوات. فنتفح حكومتها الى الخزائن
الأميركية ٤.٥ بليون دولار سنويا. وهو مبلغ
يعادل اعطاء كل عسكري اميركي في اليابان
حوالي ٩٦ ألف دولار. وهذه صفقة لا
يستطيع مخططو الدفاع الأميركيون ان
يرفضوها كما يتوقع ان تدفع اليابان جزءا
مهما من الكلفة البالغة ١ بليون دولار لبناء
معاقلين نوويين جديدين في كوريا الشمالية
كجزء من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين
بيونغيانغ واشنطن لتخفيف الأزمة النووية
الاشمسية ومن المتوقع ان يوسع البلدان
التخطيط والمخابرات الاممية العسكرية المشتركة
لواجهة التهديدات الاممية الجديدة المتمثلة
في المنطقة ولتحقيق تكافؤ بعض الشيء
على صعيد العلاقة العسكرية . للخلاصة ان
البلدين يطوران علاقة صعبة تقوم على
الاحترام المتبادل ومن شأنها ان تساعد على
التغلب على الصعوبات غير المتوقعة
والثورات المتوقعة التي ترافق اي علاقة
معقدة

وربما الأكثر أهمية ان واشنطن وطوكيو
على السواء اخذتا تدركان ان وجود علاقة
اميركية - يابانية ثابتة ضروري لتوفير
الاستقرار لأن حوض المحيط الهادي يضم
أكثر الاقتصادات حيوية ونموا في العالم.
ويشكل الاستثمار الصين السريع النمو
والتوسع الهائل في قوتها العسكرية مصدر
قلق لكلا البلدين بالإضافة الى النزاعات
المحتملة الكثيرة في أجزاء أخرى من المنطقة.
وعلى رغم ان لإنهاء الصين وميلها المتزايد
الى الرأسمالية كان هدفا للولايات المتحدة
منذ امد بعيد، فإن نمو بكن ينطوي أيضا
على مخاطر.

ويجب التخطيط من احتمال بروز صين
دات طموحات قومية او توسعية تلوح مظهرها
البشري والعسكري الهائل في أنحاء المنطقة
كما ان الخطر المائل دوما مشوب حرب بين
الكوريين. وضوح كوريا الشمالية الخمر
لنطلق الى استهلاك اسلحة نووية، يقاسم
التهديد المحتمل بفجر أزمة القلبية كبيرة.
وتملك الولايات المتحدة واليابان وجمعهما
الوارد لمواجهة الصين حاليا وفي المستقبل.
او للتعامل مع اي وضع طارئ في شبه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ مارس

الأرقام الهاتفية :



دليل الخارجية البابل بلادي كنز

ولكن مع التحالفات المتتالية في أعقاب بناء الاقتصاد الباطني، ومع تحولها الى قوة اقتصادية مغلقة، اوتت البابل اعتمادا اكبر سياساتها الخارجية للدواع الاقتصادية ولا جئت اعتمدت اساسا بالنسق الاقتصادي في التفاوض في علاقاتها الدولية لم يات في الاقتصاد الباطني دور سياسي على كافي في البداية الاخرى تدرجهم هذه الكافة في الحارة الاسبوعية ولا ثم في انهاء العام .. وليس اقل على ذلك من اعرين الاول هو السعي للمشاركة في الامم في قوات حفظ السلام الدولية بعد امر مجلس الامن المستقر الباطني والشارع هو السعي انيل متعدد دائر في مجلس الامن الدولي استنادا الى صفتها الاقتصادية ولا ثم وصفيها ككافة دولة ماجة للمساعدات الدولية لتلبية في العالم وفي الوقت الراهن فإن أهم دوائر عمل السياسة الخارجية الباطنية هي العمل الباطني.

تحتل صناعة لنسق الاوسمة أهمية بارزة على خريطة السياسة الباطنية وفي هذه الاوسمة تلبية لمساعدات

تأجيل الحقوق الخروجة للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام عن طريق الخارجية

○ السياسة الخارجية للبابان:

عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها البابلان بجزية قاسية تميزت السياسة الخارجية الباطنية بعدة سمات اساسية منها العزلة النسبية عن لعالم وسكان العالم والتركيز على نوع من الانعلاء الذاتي لاعادة بناء الاقتصاد الباطني الذي يعزله الحرب وكان المحور الاساسي في سياسة البابلان الخارجية هو ارتباطها بالحرب خاصة في الولايات المتحدة التي وصلها البابلان في اتفاقية الدواع المشتركة الشهيرة التي وقعت بعد الحرب العالمية الثانية وصمغت فيها الولايات المتحدة امن البابلان مقابل انجازها بالشرط والضرورة التي فرضت عليها بناء اعادة بناء قوتها العسكرية.

بالبية فطية تتلاقى من سيطرة العالين الاقتصادية اساسا على الزروة الباطنية للعالم والسوق الباطني، كما يبرز . سلوك التوسعي لشديد الاحكام ويهتف الى تحقيق الحيص بمعناه بالاعمال المستكة والحيص منة بالاعمال الباطني هي المحصل على الزوا الاولية التي تحتل اهمية وتسويق منتجاتها وتشمل اهمية التصديق الاوسمة بالنسبة للبابلان في الة الصديق الاول للتطوير والاعز الفطير علسا بان البابلان مستورد ٧ /٩٩ من اوسمة من الخارج، معظمه من الشرق الاوسمة التي يحصل منها البابلان حاصلة التصديق التمتع الباطنية الباطنية والتزمت حاسب الامم والسيارات والاعداد الاخرى الكهربائية، من ها تنصق لبا الاوسمة التي تؤتيا السياسة الباطنية للسلطة. اعطى الى هذا قاة السويج التي تربط البابلان بالعارة الاوروبية وكما تعلم الصديق والترات الباطنية التي تعلم التجارة الباطنية للبابية هي الصديق الباطنية. تنسج البابلان سياسة وسطية تجاه الشيوخ الامان سياسة الباطنية. بارزة على خريطة السياسة الباطنية وفي هذه الاوسمة تلبية لمساعدات



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٣/٩

ميرفت التلاوي سفيرة مصر في اليابان.. في حوار

«الجمهورية الأسبوعية» من طوكيو

اليابان ^{في فترة} _{تحول} .. وزيارة الرئيس ^{تلغم} _{دورها} .. في المنطقة

الرئيس سيطلب من الحكومة اليابانية
تعزيز مساعداتها للفلسطينيين



المصدر : الجمهورية العربية السورية

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلامية : التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

دور اليابان واضح

في المفاوضات المتعددة

واستثماراتها تدفق

مع السلام

مرة أخرى ، يشدد الرئيس محمد حسني مبارك الرّحال في مهمة وطنية وقومية جديدة ، حيث يقوم بزيارة لليابان الاثنتين القادم ، من اجل علاقات أوثق ، ودور أكبر لليابان في خدمة سلام الشرق الاوسط ، الذي يحمل الرئيس مبارك مسئوليته على كتفيه تعبيراً عن مكانة وثقل ودور مصر في المنطقة العربية .

وقبل أيام من بدء زيارة الرئيس ، أجرى « الجمهورية » الاسبوعي هذا الحوار مع السفيرة القديرة ميرفت التلاوي سفيرة مصر في اليابان ، التي تحدثت من طوكيو حول أهمية زيارة الرئيس ، من حيث التوقيت ، والظروف ، وقضايا المباحثات ، سواء بالنسبة لمصر ، أو لليابان أو لمنطقة الشرق الاوسط والمجتمع الدولي ..

الاستقرار السياسي
في اليابان قادم بعد الانتخابات
البرلمانية في يوليو

٨٤٥ مليون دولار حجم التجارة بين مصر واليابان

١٠٠٠ مليون سنويا منحة لا تزيد

هذه شروط فتح السوق الياباني امام المنتجات المصرية

التجمعات ، مما جعل معظم دول العالم تنظر للفترة الاسبوعية نظرة اهتمام جديدة على اسلحها تها منطقة القنص المحلي والشراء في القرن القادم .

اليابان .. والشرق الاوسط

□ الجمهورية : يريد ان تنقل الفارو فكرة عن جدول احوال زبارة الرئيس ، واهم القضايا التي سيتناولها في مباحثته مع قادة والمنسقين في اليابان ؟

● ● السيرة : سيتناول الطرفان بحث العديد من القضايا التي تهتم بها كل من مصر واليابان وفي مقدمتها الشرق الاوسط سياسية كانت او اقتصادية او أمنية .. ووصلة خاصة :

المجتمع الدولي .. ويشهد القرن الحادي والعشرون دورا مختلفا لليابان صا كان عليه الوضع خلال النصف الاخير من القرن الحالي . وتكسي لزيارة من حيث الظروف في وقت تلح عليه موضوعات هامة في كل من منطقة الشرق الاوسط والشرق الاقصى خاصة قضايا السلام والامن الاقليمي لكل من المنطقتين وتطور عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول الاقليم وكيفية الاستفادة من الخبرات المكتسبة والتجارب الناجحة لدى هذه الدول بما يتفق وحضارتها المختلفة حيث ثبت ان نماذج التنمية تختلف في نجاحها وتحقيق اهدافها طبقا لظروف وطبيعة كل شعب .. ومن الخطأ اعتبار ان هناك نموذجا واحدا يمكن تطبيقه عالميا بغض النظر عن اختلاف الظروف والايضاح من بلد الى اخر .

كما ان التجمعات والتفاعلات الاقليمية بهدف دفع للتنمية ورفع مستوى معيشة الشعوب ودرجة نموها ورفاها تعد امرا هاما وقاهرة تتطلب الدراسة حيث ان للتنمية لبعدا ومؤثرات داخلية وخارجية ، وان هذه التنمية تتأثر بالايضاح السياسي والاقتصادي المحيطة بالبلد في إطار اقليمها الجغرافي مما يؤثر مباشرة على جهود التنمية الداخلية ، لذلك جاءت التجمعات الاقليمية في اسيا لتوسيع راحة الرخاء والإنتاج وزيادة حجم التجارة بين دول هذه

□ الجمهورية : ماهو تقييم الخبرة ميرفت التلاري لامية الزبارة التي يقوم بها الرئيس لليابان منتصف الاسبوع القادم ، من حيث التوقيت والظروف ؟

● ● السيرة : تكسي زيارة الرئيس لليابان من حيث التوقيت في فترة تشهد تغيرات جذرية في منطقة الشرق الاوسط حيث تبدل الجهود من اجل دعم السلام والاستقرار وتحول المنطقة الى البناء والتنمية .. وتقوم مصر والرئيس مبارك بدور محوري في هذا الصدد مبني على اساس ثابتة وهي ضمان عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واسترداد باقي الاراضي العربية المحتلة ، ووضع قواعد جوار ثابتة قائمة على العدل والحق ومبدأ الارض مقابل السلام ، وضمان الامن الاقليمي الكافة على احترام المواقف الدولية .

وهذه المرحلة الجديدة التي على وشك ان تغوصها دول منطقة الشرق الاوسط تتطلب المساعدة الدولية من جميع اعضاء المجتمع الدولي وخاصة الدول المؤثرة سياسيا او اقتصاديا في الامرة الدولية والتي وضعها الوضع الجيوپوليتيكي لمنطقة الشرق الاوسط .

كما تأتي الزيارة في فترة تشهد تحولا هاما في دور اليابان دوليا ، ليس القوة الاقتصادية العالمية الثانية بعد الولايات المتحدة وأحد اهم قطاب مجموعة الدول السبع الرئيسية ، وقد لعبت هذه المكافة الاقتصادية المتزايدة ان تقاسم اليابان بمسئولية متزايدة في

اليابان لا تعرف
صراع الحضارات
واجبالها الجديدة
تقتل الغرب

- كهيئة مساعداة الشعب الفلسطيني على القيام بمسؤولياته في ظل ظروف معسبة تنتجها لتروكسات موروثه من سنوات طويلة .



التعاون هدف الوطنية - أسيوط

ومع بدء خطوات نحو احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط يتجه الاستثمار الياباني نحو مجالات جديدة في مصر تطلق بشروعات كبيرة مثل مجال تكرير البترول وبناء مصانع انتاج الاسمنت ومشروعات اخرى في مجال توليد الطاقة الكهربائية والصناعات الالكترونية ، وتطوير علوم الزلازل وتكنولوجيا الفضاء حيث قامت اليابان بتوفير معهد كامل المعدات في هذا الشأن تابع للبحث العلمي .

وفي مجال الاستثمار بين البلدين فهذهك عدد من المشروعات اليابانية في مصر من بينها مشروع الحديد والصلب في الدقهلية ومشروع مصانع الاسماك وانتاج الاطعمة والاستمنت وانتاج سيارات ركوب ونقل خفيف ويبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر واليابان ٨٤٥ مليون دولار ويقتب على الصفريات المصرية الى اليابان غزل القطن ومنتجات الحديد والصلب والمواد البترولية ومنتجات زجاجية وزيت عطرية

سنة ١٩٥٨ وقائية تجنب الاوباج الغربي سنة ١٩٦٩ واتفاقية لتشجيع والمصلحة المتبادلة للاستثمار سنة ١٩٧٧ واتفاقية لتعاون الفني ١٩٨٣ وقائق الخدمة الجوية ١٩٩٢ . وتجدر الاشارة الى ان خط مصر للطيران من القاهرة الى طوكيو من اقدم خطوط الطيران والمصلحة ، واليابان برنامج مساعدات رسمية للتنمية موجه للسول القامية وتستفيد مصر من هذا البرنامج وقد بدأ استخدام هذا البرنامج في مصر بطريقة مكثفة اعتبارا من عام ١٩٩٢ حيث تم تقديم تسهيلات القامية والقروض سفلية وكذلك قروض مشروعات وهي قروض ميسرة بالمائة ٢,٥ تسدد على ٣٠ سنة مع فترة سماح ١٠ سنوات . كما تقدم اليابان لمصر منحا لاآر تصل الى ١٠٠ مليون دولار كل عام لتتلاءم مشروعات البنية الاساسية مثل مشروعات الصرف الصحي وتوصيل مياه الشرب للمنطق الحضري القصرية وخمسات صحية مثل القامة مستشفى تخصصي للأطفال كمستشفى ابوالريش وتطوير المعهد العالي للتريض بصرى العيني ومركز تالفي (دار الاوبرا) وتصميم زراعة الارز وتطوير

مركز تهرية ومركز للمركبة الزراعية . هذ بالإضافة الى برنامج مكثف للتدريب والتأهيل ونقل الطلاب والمنح الدراسية بين البلدين يتضمن اجهزة صناعية وصيرية للاماعات ولجهزة صوتية وفوت موسيقية للمسرح .. والاستمرار في دعم المركز الثقافي بالقاهرة والاورا المصرية واستمرار دعم الاتت والاجهزة التي تحتاجها والتدريب على استخدامها ودعوة فرق الفنون الشعبية والمعارض والانشطة الثقافية التي تعبر عن حضارة الدولتين لزيادة تعارف الشعبين على بعضهما مثل الاسلح الثقافية وغيرها .

تمهدت اليابان بمساعدة الشعب الفلسطيني في مهمته الشاقة ببناء اسس ونواة الدولة ، وقد قدمت بالمثل المساعدات الطبية والعينية لتدريب الكوادر وتطوير بعض الخدمات الاساسية للمجتمع .. ولكن المسئلة ضخمة والاحتياجات كبيرة مما يتطلب لسهاما اكبر من المجتمع الدولي وسيتم بحث سبل تطوير هذا الاسهام وجعله اكثر فاعلية واليابان على استعداد لهذا كما ان دور مصر في هذا التعاون الثلاثي هام ومفيد لكل الاطراف .

اهتمام اليابان بالقارة الافريقية والذي تمثل في عقد مؤتمر التنمية الافريقية في طوكيو عام ١٩٩٢ وهو احد المجالات التي تشجعها مصر ونبحث مع اليابان كيفية تطويره حيث ان الدول الافريقية

تتظر اليابان كنوة لها تجاربها وخبراتها الناجحة .

كما سيتم تناول القضايا الدولية المطروحة على الامم المتحدة مثل اعادة هيكلة المنظمة الدولية وتوسيع عضوية مجلس الامن والحوار بين الشمال والجنوب وتخفيف اعباء الدول النامية ومشاركة اليابان في مساعدة هذه الدول الى جانب القضايا ذات الهمم الدولي مثل مشكلة السكانية ومشاكل البيئة ومكافحة انتشار المخدرات .

ويطالع سيتناول الجوانب بحث العلاقات الثقافية من مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية .

محالات للاستثمار الياباني

الجمهورية : هل وصل التعاون المصري الياباني في المجالات المختلفة .. اقتصادية وتجارية وقية وعلمية مستوى يرضى عنه البلدان ؟ وماهي الدفعة التي يمكن ان تعقبها زيارة الرئيس الى مصر ؟

● ● ● المسئلة : تحكم العلاقات بين البلدين عدة اتفاقيات من بينها اتفاقية التجارة والدفن الموقعة



وتباقات وأعطاب طبية ومنتجات جلدية ومنتجات الأومنيوم .
لما بالنسبة للورثات المصرية من اليان فشتمل في عدد آلات وأجهزة كهربائية والآلات فينس محبنة - كيمابويت - سفن - معدات ووسائل نقل .

وتقوم مصر حاليا من خلال الاتصالات المتعمرة مع اليان بحث الاستفادة من الخبرات المتميزة لدى اليان في مجالات متنوعة منها إدارة الاقتصاد - الصناعات الصغيرة والمتوسطة - فتح الأسواق وتنشيط الصادرات حيث نهجت اليان في الثلاث سنوات الأخيرة في فتح العديد من الأسواق العالمية أمام من جاتها حتى أصبح الميزان التجاري لصالح اليان تجاه كل من السوق الأوروبية والأمريكية . ولتمثل محاولات مصر للاستفادة بالخبرة اليابانية من خلال الخبراء اليابانيين في مختلف المجالات .

لدبلوماسية هائلة

□ الجمهورية : عالمي رؤية اليان لفكرة الشرق اوسطية المطروحة حاليا ؟ .. هل تهمس ام تمارض ؟ .. وماهو نوع المشاركة المتوقعة منها في هذا الشكل الاقتصادي ؟

● ● ● السفيرة : يهيم اليان ان يسود السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ، حيث تستورد ٢٧٠ من احتياجاتها من البترول من منطقة الشرق الأوسط كما تعتمد اليان على قناة السويس لمرور بضائعها ولذلك فاتها تأمل ان يسود السلام والهدوء .

وفي هذه الحالة سننتهي الاستثمارات اليابانية حيث ان الاموال اليابانية تنهجر الى اي مكان مستقر وبه فرص ربح لان تكلفة الانتاج داخل اليان عليه ، وعليه فان اليان لاتعارض وجود شرق اوسط مستقر ومتعاون بل مثل هذا السوق الهام يسود بالفتح على المنتجات اليابانية .

ومنذ مؤتمر مدريد واليان تشارك بفاعلية في المفاوضات متعددة الاطراف وترأس إحدى مجموعات العمل وهي الخاصة بالبيئة كما انها قدمت دعما ماليا وعينيا ملموسا الى الشعب الفلسطيني في اعقاب توقيع اتفاق اوسلو واتزامها باستمرار مساعدة الشعب الفلسطيني والاستجابة لمتطلباته .

□ الجمهورية : لكن لماذا يسود التعمور اديلا بل دور اليان ومشاركها غير محسوس ؟
● ● ● السفيرة : هذا يرجع الى اسلوب اليان في التعامل مع القضايا الدولية بهدوء وبدون دعابة واعلان فهي تتبع دبلوماسية هائلة غير صاخبة وتتمتع في كثير من الاحيان عن النشر .

اليان تعوض فترة تحول

□ الجمهورية : يرتد ان هناك خلافات على التقة في اليان ، كما ان أزمة الحكم لا تنتهي ، والوراثات شط كل يوم بسبب قضايا مختلفة .. هل يمكن ان يترك هذا على الدور العالمي لليان فكرة اقتصادية عظمى ؟

● ● ● السفيرة : تمر اليان في الوقت الحاضر بفترة انتقالية بل بفترة تحول سياسي حيث يتم تغيير الهياكل السياسية الحالية وذلك بتشكيل احزاب جديدة وحل الاحزاب القديمة وفي هذا الصدد تجدر ملاحظة ان البرلمان الياباني قد وافق على مشروع اصلاح سياسي في نوفمبر ١٩٩٤ والذي يقضي بتغيير الدوائر الانتخابية واعادة تقسيم الخريطة الانتخابية في اليان الى دوائر جديدة وحل الانتخابات خليطا من النظام الفردي والانتخابات بالقائمة بهدف تآلفي لاجتباة لكل النظامين . ويساعد هذا لثقتون في اعادة تشكيل الخريطة السياسية في اليان وسجري اليان انتخابات محلية في ابريل القادم وتنتخب

برلمانية في شهر يوليو وتنتخب هذه الانتخابات بالإضافة الى قانون اصلاح السيسى مساعدا على استقرار الوضع السياسي الداخلي في الفترة القصيرة المقبلة .
● ● ● السفيرة : وانتظر التوقعات ان يكون في اليان حزبين سياسيين رئيسيين تتور حولهما الحياة السياسية في البلاد مستقبلا وعليه فان الاستقرار السياسي الداخلي لليان ليس بعيدا مما سيسمح لها بالاستمرار في القيام بدورها الدولي ولاعطينا الاقتصادية .

□ الجمهورية : بمناسبة العيد الفصين للامم المتحدة بدور الحديث حول اعادة ميثاق اجهزة الامم المتحدة ومنها مجلس الأمن بهدف توسيع عضويته بحيث تسمح بتمثيل افضل تمكس وصما افضل للمجتمع الدولي المتمثل في ظهور عدد كبير من الدول النامية لم يكن مشاركا عند وضع ميثاق الامم المتحدة ، وكذا ظهور قوى جديدة في المجتمع الدولي تقوم بدور أكثر فاعلية من غيرها وليس لها تمثيل ديم في مجلس الأمن مثل اليان .. فهل اليان مستعدة سياسيا لتحمل مسؤوليات العضوية الدائمة في مجلس الأمن بما تفرضه من مشاركة في حفظ السلام وارسال لقواتها للحاج ؟

● ● ● السفيرة : تسعى اليان للحصول على مقعد دائم في المجلس ومن الطبيعي ان العضوية الدائمة تتطلب مسؤوليات أكبر سواء في حفظ السلام والامن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ مارس ١٩٩٥

الشرق والغرب قبل انتهاء الحرب الباردة . ونحن نشهد ذلك في الهجمة القاسية ضد الإسلام بل وضد معتقدات شرقية أخرى مثل البوذية والكونفوشيوسية . ولا توجد في اليابان أي ملامح تمثل هذا الصراع بل على العكس من ذلك فإن الجيل الجديد من الشعب الياباني يميل إلى تقليد الغرب وأوروبا وأمريكا على وجه التحديد في كثير من الأمور .

التهنئ عصر المواجهة

□ الجمهورية : كثير الحديث عن توسيع نطاق حليفنا شمال الأطلسي ليمتد خارج حدود دولة النسل الاستراتيجي القديمة على شواطئه الأطلسي إلى كل المحيطات ومشاركة كثير من الدول على رأسها أوروبا وأمريكا .. فهل نتوقع مواجهة غربية - أوربية - أمريكية مع آسيا بقيادة اليابان والصين ؟ ... وهل يمكن أن يؤدي ذلك إلى تسويق أسوي - أسوي كبر في محاولة لتأكيد الذات ؟

● ● السطيرة : تكل الإحصائيات الحالية والتوقعات المستقبلية للانداء الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول الآسيوية على أن آسيا هي منطقة النمو الاقتصادي في القرن القادم حيث بلغت معدلات النمو ما بين ٨٪ و ١٤٪ في دول منطقة شرق وجنوب شرق آسيا بينما تصل معدلات النمو في أوروبا وأمريكا بين ٢٪ و ٤٪ في احسن التكريرات .

وعليه فإن اهتمام أمريكا وأوروبا بمنطقة آسيا يندرج في الأساس حول المكاسب الاقتصادية والفرص من الاستثمار لذلك تصل الدول الغربية على مشاركة الدول الآسيوية في هذا التزعم والتزعم ان يولتها سوق واحد وصاعد دون ان تكون شركاء فيه لذلك نرى تجمع «الايكاه» أي منطقة آسيا والمحيط الهادئ .

ويتمسك للدول الآسيوية فهي تصل على مساعدة بعضها البعض على أسس اقتصادية . فقد كان النمو الاقتصادي حافزاً لمزيد من التعاون بين شعوب المنطقة وأصبح التوجه هو مزيد من التقدم

● وبين الإسلام ودوله وشعوبه . هل توجد في اليابان مؤثرات أو تمكيزات لهذا الصراع ؟ ● ● السطيرة : تتوقع أصوات من الغرب تهافت إلى الإبهام بوجود صراع بين الحضارات .. علماء بان تاريخ البشرية بثبت ان الحضارات بلغوها المراحل مكملة بعضها البعض .. أي ان الشعوب تستفيد من الجوانب الإيجابية للحضارات ويتكاسل تكون مثيرة لمسيرة وتقدم البشرية .. لذلك فانسي لاتفاق وهذه النظرة الغربية التي تهدف من وراء ذلك هو مصالح تقنية لبعض المجموعات التي تشجع زيادة المزايا العسكرية وصناعة السلاح لاستخدامه في النزاعات الإقليمية والمحلية وبالذات الجماعات المتعصبة ضد الحضارة الشرقية لذلك فهي تزكي فكرة صراع الحضارات لتعامل مثل هذه النزاعات بين الشعوب كهدل عن الصراع بين

الدواين وتعريف الأمن في وقتنا المعاصر يشمل الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. وعليه لمساعدة دول الجنوب يمثل إحدى هذه المسؤوليات التي تقع على عاتق الأعضاء الدائمين وتعتبر اليابان مؤهلة للتعليم بهذا الدور ويمتلكها القام بدور متوازن في النظام الدولي الذي يسود القرن ٢١ لذا ما ارتأت ذلك .

اليابان وصراع الحضارات

□ الجمهورية : هناك حديث الآن حول صراع الحضارات وإن سمح لنا القول بأن نسمة صراع الأوان بين : ● الآسيويين أصحاب اللون الأصفر وأصحاب الفينة الكونفوشية البوذية كتنافس وعيد . ● وبين الغرب الأوروبي الأمريكي ذي اللون الأبيض والمفيدة المسيحية .



حلول لهذه المشكلة .. وقد توصلوا الى بعض النتائج وما زالت هناك جوانب اخرى محل مناقشة وبحث .

وما يتطلب به الولايات المتحدة من فتح سوق اليابان امام المنتجات الاجنبية امر يتعلق بنظم وقواعد تحكم اليابان منذ سنوات طويلة ، وامر يتعلق بالفلسفة التي استخدمتها اليابان في اتباع نظام الاقتصاد الحر .. فهي بالرغم من وجود نظام اقتصاديات السوق الا ان دور الدولة هنا قوي وملحوس في تسير هذا الاقتصاد بهسلف تقادى الآثار الجانبية للنظام الرأسمالي وحماية البرامج والجوانب الاجتماعية .

لكل ذلك فان المفاوضات بين امريكا واليابان ليست هيئة حيث يتطلب الامر تغييرا جذريا قد لا تكون اليابان على استعداد له الان .

لما المنتجات المصرية فلامكان إليها في السوق الياباني الاذا توفرت فيها الجودة العالية .. فالجانب مجتمع وسوق يتطلب الانتاج الرأسمالي ، والسوق الرفيع ، والتقليص الدقيق ومراعاة المواعيد وسرعة التكيف واستمرارية توافر المنتج .. فلذا توفّر كل هذا في المنتج المصري فله فرصة طيبة حيث ان الاستثمار في اليابان مرتفعة للغاية .

والتمو والرخاء عن طريق تقوية الهيكل القائمة وتدعيم الروابط وثيقة المعاول بين الدول الاسيوية .

ويأمل الكثيرون بان تتعاون والمصلحة الاقتصادية ستكون الحائل دون قيام التزايدات المسلحة بين هذه الدول مستقبلا فلنم نرى الاستثمارات اليابانية في جميع الدول الاسيوية ومنها الصين وهذه الفلسفة قائمة على ان المصلحة والرخاء المشترك سيكونان عامل تكامل ومصلحة بين الدول والشعوب ، كما سيكونان وسيلة بناء وتدعيم للثقة بين هذه الدول .

فرصة للمنتجات المصرية

□ الجمهورية : لكتنا رأينا مواجهة من نوع آخر ، حيث شهدت العلاقات الأمريكية اليابانية الكثير من التوترات والصعوبات بسبب إغلاق السوق الياباني في مواجهة المنتجات الأجنبية .. هل ما زالت الأزمة مستمرة ؟ وهل المنتج المصري فرصة لدخول هذا السوق المغلق ؟

● ● ● السطورة : وصل حجم العجز

في الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة الى قرابة ٦٠ بلون دولار مما اثار التوتر واختلاف التجاري بين البلدين ومنذ اكثر من عشرين يوم بحث الجانبان عن



١٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

اليابان تسمى لدور سياسي عالمي ديبلوماسي ياباني لا نستبعد الدخول في مشكلات مع واشنطن مستقبلاً



.. بالرغم من التقدم الاقتصادي الهائل الذي حققه اليابانيون وأصبحوا وحيدى امطورة القرن العشرين ..

ويرغم احساسهم وفقرهم بأنهم المثل الأول والأخير فى الاعتراف على الذات لانهم وكما نكرر لى مراقق خلال زيارتى لليابان

الاسبوع الماضى بدعوة من وزارة الخارجية اليابانية مازالوا يشعرون أن دورهم العالمى لا يواكب وزنهم الاقتصادى

العلاقى .. ويسعون لدور سياسى هام على المستوى العالمى يساوى ويوازى ويواكب دورهم ووزنهم الاقتصادى فى العالم ..

هناك قلق من استثمار الصين فى

تجار بها النووية

أكبر مشكلة تواجهه تطوير

تحتاج كويلا الصناعيه من تجربه صاروخ يصل مداه لقرابة المائتين



الثقافية والاخرى متعددة الأطراف التي
كثرت كثافة وجلاء مثل مؤتمرات وزراء
خارجية مجموعة الأنبياء وشركتهم
التجريبين ومن خلال حرص اليابان
على المشاركة الفعالة نسوية مشكلت
المنظمة الاقتصادية مشكلة كيموبيا
ومساعدات لبرنامج وهورا (ميرامير)
ولاوس بالإضافة إلى استيرافرية ..
تؤكد التواجد الأمريكي في المنطقة
كعامل لضمان ضد مخاوف اسياء
السكرية اليابانية والتأثيرها الأليم في
المنطقة ..
.. العلاقات مع الصين ..

.. في نفس الإطار تغطي اليابان
أهمية خاصة إلى الصين باعتبارها
البرق قوة اقليمية في المنطقة تمتلك
أسلحة نووية واعتبار تأثيرها على
السياسة العالمية حيث تخصصها
بمساعدات خاصة دون باقي دول
العالم حيث تتعدد المساعدات على
أفرت زمنية فربط بالخطط الخمسية
للتنمية في الصين ومخبرا وفلت
اليابان على منح الصين مبلغ ٨٠
بليون ين ياتسي لفروض المرحلة
الرابعة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من
عام ١٩٩٦ ..

.. دبلوماسيا بالخارجية اليابانية
قال لي لائفي طوكيو أننا نتمتع بصين
في طاق دورنا كدولة نرغب في
تحليله .. لكن انضمامنا بها أيضا
يرجع إلى كونها دولة ذات سوق

معيوناتها الخارجية في عام ١٩٩٣
نحو ١,٦٢٩ ترليون دولار .. أيضا
اليابان هي الدولة المقررة الأولى
والرئيس لوكو أيضا وهي أيضا الدولة
المقررة الثاني بعد ألمانيا لوكو شرق
وسط أوروبا ..

.. أيضا اليابان تأتي في المركز
الأول في قائمة الدول التي لديها
استراتيجيات دولية من التقلد الأجانب
والذهب لديها تايوان والفلبين
والمملكة واسبانيا ..

.. اليابان من خلال الاتصالات
والثغرات الجغرافية والأسلحة على
المستويين المحلي والدولي متدفقة
وزارة ميزوا في يونيو ١٩٩٣ وبدأ
بالاصلاح السياسي فهي بالقطر تعد
نفسا لصياغة سياسة خارجية جديدة
اليابان وهي في نفس الوقت تالوم
بتنفيذ برنامج تحرير الاقتصاد
الياباني من التوابع الحكومية وتخفيف
تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ..

.. أمسيا .. أولا ..

.. أيضا اليابان ولي اثار سعيها
لممارسة دور سياسي عالمي تغير
وتوازي مع قوتها الاقتصادية المتزايدة
وكونها الدولة المصدرة الأولى في
العالم فهي تضع علاقاتها مع المنطقة
الاسيوية في المرتبة الأولى
لاستثمارها السياسي .. طبعا بعد
الولايات المتحدة الشرقية والخليج
الاستراتيجي الذي يحمي امنها منذ
إنتهاء الحرب العالمية الثانية .. وفي
هذا الإطار خصصت اليابان أكثر من
٢٥٠ من مساعدتها للتنمية الروسية
إلى دول المنطقة الاسيوية .. وقد
بذلك ملحق هذا السور تشكل مع
إعلان مبدأ ميزوا لرئيس الوزراء
الاسيوي عام ٩٢ لتتبنى اليابان دورها
في منطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال دعم
الحوار السياسي والاقتصادي مع دول
المنطقة وذلك من خلال الاطراف

.. وفي طوكيو وغيرها من المدن
اليابانية وخسلا لتساعات مع
دبلوماسيين وسياسيين ورجال ائزاب
ومجموعات صناعية وخبراء ومساعد
استراتيجية .. شعرت أن اليابان تبحث
بالقطر عن دور سياسي دولي يخلو من
خلافه اليابانيون « نحن هنا » ..

.. ملحق هذا السور بذلك مع
مطالبة اليابان بمقدد دائم في مجلس
الامن الدولي وذلك بعد سقوط ماسمي
بالاحد السوفياتي القديم والتهام
الحرب الباردة وحدثت التحولات
الاقتصادية واسعة المدى نحو الحرية
الاقتصادية على المستوى الدولي ..
واسام ضغوط امريكية وأوروبية
والتهام مفوضات دورة اورجواي
وإتمام منظمة التجارة العالمية في
منطق ٩٤ ستع اليابان إلى البحث عن
دور دولي جديد في مجال العلاقات
السياسية الدولية فضلا عن العلاقات
الاقتصادية الدولية ..

.. بيت القصيد كما قال دبلوماسي
ياباني أن اليابان لا يمكن بتقدمها
الاقتصادي الهائل أن تعيش في جزر
فقيرة بالموارد الطبيعية في عزلة عن
العالم الخارجي زمنا طويلا وبدلا من
أن تعرض عليها المشاركة في حل
القضايا الدولية والاقتصادية من امريكا
فإنما لا تكون مشاركين في حل تلك
القضايا ويضرب إلى مثلا مؤلما عليهم
وهو مساعد مبلغ ١٢ مليار دولار
مساهمة في حرب تحرير الكويت باسم
من واشنطن دون أن يكون لليابان دور
ملموس ..

.. لليابان .. الدولة الأولى ..

.. ويقول الدبلوماسي أن اليابان
مؤهلة لأن تصب دورا سياسيا وتلعب
مع وزنها الاقتصادي وهي الآن في
مرحلة تنقلية تتعلم هذا السور
الدولي .. وسأنت كيف ٢٢٠ قال
اليابان تحتل المركز الأول في قائمة
الدول الفتنة لتدول تنمية التي بدأت



استطاعوا تحرير سواها للمنظمات
الديبلوماسية أو للاستخبارات الياباني وقاطل
وصل حجم القتلى القتلى بين اليابان
والصين إلى أكثر من ٤٠٠ يابون دولار
سنوياً وأن كانت اليابان لا تغطي تكلفتها
من استخبارات الصين في سلسلة انهياره
التجارب القوية .

.. سألت أحد الذين إلتقيت بهم في
وزارة الخارجية اليابانية عما إذا كانت
هناك خطوط حمراء لتحرير السياسي
الذي تتطلع اليابان لتحريره من جانب
الولايات المتحدة الأمريكية . ٢٢٠
القال .. نحن نرى مشاكل علاقات قوية
بالولايات المتحدة ولكن لا استبعد في
المستقبل أن تحدث مشاكل أو لتكالات
بيننا .

.. ذكرت لمعنى موقف أمريكا من
اليابان عندما أرتأت اليابان منح أرض
لجمهورية الصين الشعبية اليابانية
ومعارضة والفتن لهذه السياسة
اليابانية قال لي معنى أن إيران تأتي
في إطار باقي دول المنطقة الأسيوية
وتتعدد الأدوار اليابانية وتستمر في
سياسة إنداء إيران بمساعدات التنمية
الرسمية بمقولة أن الهدف هو رفع
مستوى المعيشة وبالتالي جنب إيران
نحو الاعتقال وفي نفس الوقت توفير
امكانيات أن يكون لليابان صوت
مسموع لدى المرحان لتكسب عن
معارضتها لجهود السلام في الشرق
الأوسط وتهدد التطرف والازعاج ..
الهم أن اليابان سمحت جزءا من
الفرص لإيران .. ولأعتقد أنها
ستكمل الجزء الثاني بسبب أمريكا .

.. أيضاً تعمل اليابان جاهدة في كل
مناسبة على حث الهند وباكستان
للتصميم لمصاحبة عدم الانحياز أما
وتكلمه من تحقيق لاستقرار وإمن
منطقة جنوب آسيا .

.. كما تشارك اليابان في تجمع
منظمة آسيا والمحيط الهادئ « APEC »
حيث سيتم عقد القمة
القادمة في اليابان في نوفمبر ١٩٩٥

.. ولابد هنا من الإشارة إلى كبر
مشكلة توليه اليابان وتشكل خطراً
مباشراً على أمنها القومي ألا وهي
الخطر النووي لكوريا الشمالية
بالإضافة إلى مشكلته تجاه كوريا
الشمالية في تجربة صواريخ يصل مداه
إلى ١٢٠٠ كيلو متر وقادر على إصابة
غرب اليابان .

.. للعلاقات اليابانية الأفريقية
.. وتسمى اليابان الحصول على
دور سياسي عالمي من خلال تقديم
للمساعدات للتدول التنمية وخاصة
الدول الأفريقية .. كما تطبق اهتماما
خاصاً لعلاقاتها مع جنوب أفريقيا
ومساعدتها في دعم أية إحدى النزاعات
الأفريقية بمبلغ ١٠٠ ألف دولار .

.. لليابان والاتحاد الأوروبي
وتقيم اليابان علاقات متوازنة مع
دول الاتحاد الأوروبي وتعتبر علاقاتها
مع بريطانيا الأقوى من نوعها نظراً
لهمج الاستثمارات اليابانية الضخمة
في بريطانيا التي تبلغ ٤٠٪ من إجمالي
الاستثمارات اليابانية في الاتحاد
الأوروبي ككل .

.. دور مصر دبلوماسي ياباني
من المهندسين بالأمور الأوروبية في
الخارجية اليابانية أن لديها ألفة
حوار ياباني مع أوروبا تتزايد .. وأنه
على الرغم من كون العلاقات اليابانية

الأمريكية الأهم من نوعها على
المستوى الثنائي إلا أن المتغيرات في
اعطاء انتهاء الحرب الباردة واعظم
رغبة اليابان في لعب دور دولي لم
يتطلب تنشيط الحوار الياباني الأمريكي
ودفع التعاون لبناء ملامسة ياباني
التعاون الثلاثي [اليابان - الولايات
المتحدة - الاتحاد الأوروبي] لأهمية
نظام دولي يصل بفاعلية كبير ..

.. لليابان وروسيا
.. وتولي اليابان اهتماماً خاصاً
بالعلاقة مع روسيا وتشكل تلك العلاقة
أحدى المحاور الهامة لعلاقات اليابان
الخارجية بالنظر إلى كون روسيا دولة
كبرى من دول الجوار القريبة من
اليابان .

.. ويؤثر في العلاقات اليابانية
الروسية اتجاهان هامان أولهما
أصرار اليابان على تسليحة الجزر
الشمالية الربعة ولبسدى القوية
كوزريف وزير خارجية روسيا لاعتقالية
البحث والتفتش حول هذه القضية
وأيجاد حائل لها خلال زيارته الأخيرة
للتوكيو الأسبوع الماضي وانتهى به
رغبة روسيا في الحصول على
المساعدات الضخمة اللازمة للإصلاح
الاقتصادي الروسي وكسب هذا
الموضوع أيضاً على جدول محادثات
كونا وزير خارجية اليابان مع نظيره
كوزريف القصة المتضخمة في توكيو



قراءة

● **الواعيد بالكتابة الطلوع**
يصل المحطة بالكتابة ويغفوها بالكتابة وكذلك الطلوع والسيارة والأتوبيس والإنسان والسيارة في الشوارع مقلدة لعملا من سيكر في شوارعنا المصنوع لعملا من سيكر كالساعة لايفعلت أو أوتار أو اعقب سجناء في الشوارع لايفعلت أو تف ونف مثل المقاتل المؤدية عندما ولوق هذا كله العلق هو الذي يحكم كل تصرفات الميامين

● **والظاهر أن الميامين ناس**
مشتغل تماما . ورغم كل ذلك فليس مصر هي كل شيء في حياتنا، ولعلنا من قلوبنا أن مستفيد من تجربة الميامين

كمال عبدالرؤف

على دولة اوروبية ... قال حافظ ابراهيم مستحدا الميامين . لتمام على اذا الصيف لنا صبح على العزم والدمع ابي هذا المكاد . علما . ان ترى الاوطان لما ولما . مك بطي عنه انه . ايفل الشرق هو الغربا وتاني نصيدة خالفة في مدح الميامين بعد فسيده التي يلوم فيها مصر استوتها على مؤامرة الوفاق بعد ولحد

● **ولماذا فلد عبت انا ايضا من الميامين** وانا حزين على حلة التمام نيم التي نحن فيها . ولماذا لقت من وراء قلبي وولما عني . لو لم اوله مصريا لوديت ان اكون ميامينا . لقد شهدت الشياء لايفعلت على النيل في الميامين رغم ان هذه هي زيارتي الثانية لها خلال النفي على مصر . راييت شوارع في شبي في نجد صبا لدرجة انك تشفي في نجد صبا ولماذا في الشوارع التي لعم لم نخطوهم لقلنا ونسجت شيئا محترما ونلسا ميهلين ينحتون لله بكل ايب . ويردون عليك بكل احترام

● **في الميامين** اتسمع صوتا عاليا . ولا مشاعرات ولا طوابير ولا كلاكسات في الشوارع . النظام هو الصمة العالمة في كل شيء . والصغير يحترم الكبير دائما في الشوارع والمكتب وفي الأكل . محطات السكك الحديدية في مستوى الجمال والنظافة والاناقة رغم انها نظام خاص . وحس وانت في محطة السكك الحديدية كانت في فندق نجوم من رضى طراز . تذكره القطار تحدد لك المكان الذي تقف فيه على الرصيف والقطار يلف في المحطة بحيث يكون باب الحرية التي بها مقعدك امامك تماما فلا جرى ولا يبدلة وتساؤل الناس عن العربية المخصصة لك . القطار يسير بسرعة ٢٢٠ كيلو مترا في الساعة ويسمونه القطار الفرنسية لسرعة ولان مقعدت متحركة للراحة . ورغم هذه السرعة المقلقة اتسمع صوتا ولا تهنز إطلاقا في مقعدك وتحس كك في مظلة بلا صوت وبلا أي اعتراف ..

● **عدت من زيارة الميامين** ولسان حال يقول لو لم اكن مصريا لوديت ان اكون ميامينا وحس الطبع خط الرجعة على الذين يستأفون دائما في لقاء الفكر لاني اتبهم اقل عيرة . لو لم اكن مصريا . لشر تحسني لاني مصريا لحد . ولما وان شديتي ان اكون ميامينا تحسني في الواقع انني لست ان نصح مصر على الميامين بعد كل هذا التمدد المائل الذي خلقت على اصحت الميامين اجمل واروع وانف واغري من امريكا التي كانت ومعارات السبب الأول وراء هذا الثراء الميامين

● **ومع الاشارة** لزيعينا الشاهد مصطفي خليل الذي قال لنا انه لو لم يكن مصريا لود ان يكون مصريا فلد فل مصطفي خليل يتسكك بمصرته في كل وقت احتلال فلس والاعيب دوليا كان هدفها مصر والمصريين الا انها رغم ذلك هي هذا الزمان طرانا في مصر تكاد تكون حالك في بيتنا العالم يجري من حولنا في الامم . وان ذكره هذا الفرق الكبير بيننا وبينهم الا اذا زرت بلدا يجري للامم بسرعة خرافية وهو الميامين

● **ولدينا** قال شاعرتا الكبير حافظ ابراهيم وهو يخاطب مصر معجوني لحد يوم الوفاق سكوت الجملة ولحن النسيم كل يوم ايام حافظ ابراهيم كل ايام اتفاق فرنسا وبريطانيا على تقسيم العالم العربي بينها سنة ١٩٠٤ واخذت بريطانيا مصر والسودان واخذت فرنسا شمال أفريقيا وسوريا واليمن

● **اما الوفاق** الذي نقف امامه حزينين الآن . فهو اتفاق التكتلات الكبرى مثل السوق الاوروبية . والتكتلات الامريكية . والنموس الاسيوية والبنية ذاتي . وبينما تجرى هذه التكتلات مع سنوات تجد العالم العربي في قلبه مصر في اسوأ حالات التفتت والافتسار . ولماذا حتى ان نريد كلام شاعر النيل خالفة ابراهيم الذي قضا على امها ولما قال لنا انها ليست في نظره امه القويم ولا بقلده طبيب الذي يحده

● **تحس** لشاعر العالم هو الذي قال ايضا منذ ٥٠ عاما في الهزيمة المكرة التي احلتها القسول الليباني بفسول روسيا القيصرية في حرب دايك اكثر من عام وكنت اول حرب في التاريخ الحديث تنصر فيها دولة شيوعية

**(غدا) مساء جديد**

**مبارك .. ورحلة جديدة ..
من أجلك أنت
نصيحة من الحكومة اليابانية لمواطنيها :**

**اذهبوا إلى مصر .. حيث الدفء
والأمن .. والاستقرار .. والحضارة
.. وتسهيلات كبيرة للمستثمرين
لإقامة مشروعاتهم عندنا**

بقلم : سمير رجب

من هنا .. عندما بدأ الحديث عن جدولة الديون المصرية .. لم تتردد اليابان لحظة .. بل بادرت بإسقاط ٧٠٠٪ من جزمة هذه الديون التي تبلغ ٢,٥ مليار دولار أمريكي، والمستحقة لكل من صندوق للتعاون الاقتصادي لما وراء البحار، وبنك التصدير والاستيراد الياباني.

اليابانيون .. يشهدون بأن مساحة الحرية والديمقراطية تزداد اتساعاً

تسمى اليابان دائماً لأن تكون من أوائل الدول التي تقدم المساعدات والمنح والقروض للمجتمعات النامية .. لكن تحدد القوانين اليابانية عدة شروط أساسية لأصرف هذه المساعدات والقروض «الرسمية» .. أهمها .. التزام الطرف الآخر بحماية حقوق الانسان، والتحول إلى نظام الاقتصاد الحر، وحماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث.

في مصر يوماً بعد يوم، ويواصلون تماماً بأن مصر - مبارك حريصة على أن يحصل الانسان على حقوقه كاملة في ظل سيادة القانون .. وتلك أمور لا تتوفر في بلدان كثيرة لا تعبر الشعارات التي ترفعها عن الأمر الواقع.

هكذا .. تتفق اليابان مع مصر على ضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط حلاً سلمياً، وعلى أن تبقى المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .. لاسيما أن اليابانيين عانوا دون غيرهم من ويلات القنابل الهيدروجينية التي تفجرت فوق هيروشيما، وناجازاكي .. واليابانيون عندما تعثر مسيرة السلام .. نجدهم يحاولون التدخل بصورة أو بآخر لزالة الأنفاس .. لأنهم - والحق يقال - يريدون تغييرهم كما أرادوا لأنفسهم .. استقراراً، وأمناً، وملاصاً، وحياة رغدة مزدهرة.

ولعل أبغض مثل على ذلك .. أن الحكومة اليابانية تشجع السواحة للخارج يشتري الصبل، والسومسل .. والسبب أنهم يؤمنون بأن العائد الذي تدره تلك الصناعة وفيد كثيراً في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات التي تفتح أبوابها للضيوف الأجانب .. ويكفي أن تعرف لهم بخطوطون لكي يصل سائحوهم للخارج عام



المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١١ مارس ١٩٩٥**

للشراء والخدمات الصحية والمعلومات

فيها رأس المال الياباني ..
مثل صناعة سيارات
الركوب ، والنقل الخفيف ،
وشاشات التلفزيون ،
ومهمات السكك الحديدية ،
والصلب .. وأيضاً
مشروعات أخرى لأقامة
مصانع لإنتاج الدواء من
الأعشاب ، والنباتات الطبية
التي تزرع في مصر ..
لتصديرها إلى اليابان .

وسط تلك الظروف السياسية ،
والاقتصادية التي يبدو فيها التعاون
بين مصر ، واليابان في أحسن
صورة .. يبدأ الرئيس مبارك غداً
رحلته إلى طوكيو بقصد تأكيد دعم
الجسور التي من شأنها أن توثق
الرؤى السياسية أكثر ، وأكثر ..
ويحصل المستثمرون اليابانيون
على مزيد من التشجيع للقدوم إلى
مصر .. حتي يجنى ثمار النتائج في
النهاية .. الأبناء ، والبنات .
إنها رحلة جديدة .. من أجل صالح
المواطن المصري .

٢٠٠٠ إلى ٢٠ مليون سائح
إذ يطلقهم كثيراً أن نسبة
هؤلاء السياح حتى الآن
لا تمثل سوى ١٠ في المائة
لقطع من مجموع عدد
السكان بينما تصل النسبة
في إنجلترا إلى ٤٤٪ وفي
ألمانيا إلى ٤٠٪ .

انصافاً للحقيقة .. كان الإعلام
يبدو موضوعياً ، بنزيهة ،
خلال الفترة التي تعرضت فيها مصر
لعمليات إرهابية فترة بخلاف الإعلام
الأوروبي ، أو الأمريكي .. لذا فإن
الحكومة اليابانية لم تتدخل يوماً عن
تقديم النصيحة لمواطنيها بالسفر إلى
مصر حيث يجدون على أرضها ..
الغلاء الشرائي ، والتراث الأصيل ،
والحضارة المتلذذة إلى جانب النهضة
المصرية التي شملت كافة المجالات .

على الجانب الآخر .. فإن
طوكيو لا تألو جهداً في تقديم
التسهيلات المتعددة
للمستثمرين بهدف
تشجيعهم للحضور إلى
مصر ، وأقامة مشروعات
الاقتصادية وصناعية بها ..
وقد أثبتت السنوات الماضية
أن مواقف الحكومة اليابانية
قد أثبتت ثمارها .. إذ بلغ جملة
الاستثمارات اليابانية في
مصر ما يقرب من مليار
جنيه .. في نفس الوقت الذي
تمت فيه الموافقة مؤخراً
على عدة مشروعات شارك



وصلت العاصمة اليابانية «طوكيو» .. بينما كانت تحتفل بذكرى وفاة ٨٠ ألفاً من أبنائها الذين لقوا حتفهم من جراء ضرب المدينة بالقنابل الأمريكية «العابدية» .. وليست الذرية .. خلال الحرب العالمية الثانية.

لم يسلّف الأمريكيان سوى «هيروشيما» و«نجازاكي» للقنابل الذرية .. لكنهم في نفس الوقت أشعلوا النيران في جميع المدن اليابانية مستخدمين كافة أنواع الأسلحة .. لدرجة أن الناس كانوا يلغظون أنفاسهم مختفين وهم على بعد عشرات الكيلو مترات !!

ميزة اليابانيين أنهم لا يتركون مناسبة تذكرهم بالكارثة الأليمة .. إلا واحتفلوا بها .. وكان أول أمس يوم «طوكيو» التي يقول سكانها أنهم بعد الهزيمة لقوا بمتحدون في طعامهم على «الجراد» الذي لم يتوفر سواه على مدى سنوات عديدة دون أن يتورموا أو ينفذ صبرهم بعد أن قُربوا بينهم وبين أنفسهم ضرورة إعادة بناء بلادهم من جديد وإصلاح ما خربته الحرب.

في طريقه إلى مقر السفارة المصرية بطوكيو لتلبية دعوة الضعفاء التي وجهتها سفيرتنا «ميرفت القناوي» .. التفت بعدد من المسؤولين والصحفيين اليابانيين الذين أضافوا في

الحديث عن ضحايا الحرب وكيف أن التبران تلت مشتتة في العاصمة اليابانية طيلة ١١٠ أيام كاملة دون أن تنقصد .. ومن يومها رأوا أن يرفلوا رايات السلام ويتبنوا نهائياً فكرة الحرب .. في نفس الوقت الذي صمموا فيه على أن يخطوا من تلك الجذر الذاتية محوودة المصلحة .. والتي تحيط بها الجبال من كل جانب مصدران من مصادر الثروة القتالية التي تعود بالخير على جميع البشر وليس على اليابانيين وحدهم . وقد كان .

لقد استطاعت اليابان - والحق يقال - أن تستثمر عنصر واحد .. هو الامتنان .. أفضل استثمار .. فهي بحكم ظروفها الطبيعية والجغرافية لا تملك سواه .. وكان هذا الامتنان على الوجه المقابل أهلاً لتحمل المسؤولية .. فقد تعب وعمل بشره ولجته حتى حقق للوطن كل أحلامه بدقة منقطعة النظير .

من هنا .. أصبح العمل والبرض صنوان .. فمن يعمل في عمله .. كمن فرط في شرفه والمكسب صحيح .. ولعل ذلك سر إقدام اليابانيين على الانتحار عندما يخالفهم شك بأنهم لم يؤدوا الواجب كما ينبغي أن يكون .. ولقد صفق للناس بحرارة أروح المسئول الأول عن المياه في مدينة «كومي» التي تعرضت للزلازل في الشهر الماضي .. فنفتما اكتشف الرجل أنه غير قادر على تحقيق وعده التي أخذها على عاتقه بإعادة المياه إلى المنازل والمنشآت .. لم يتردد لحظة في أن يضع نهاية لحياته بيده !!!

على أي حال .. ليس من السهولة يمكن أن يلم المرء بأبعاد التجربة الخارقة إلا بعد أن يدرس ويتابع ويناقش .. لا سيما وأن التوجه الاقتصادي لم يعد .. سداً الوحيد .. بل أصبحت سياسة الأداة الأساسية التي يلعب بها اليابانيون حالياً .. مع الأخذ في الاعتبار بأن الرحلة بين مصر واليابان شاقة وطويلة .. فمن هذا الذي يتحمل أن يغادر القاهرة في الحادية عشرة صباحاً ليصل «طوكيو» في الثانية عشرة ظهر اليوم التالي .. يطارده فرق رهيب في التوقيت يبلغ ٧ ساعات .. !!! وللحديث بقية ..

سيرج

من طوكيو



اليابان .. والعالم الثالث

لنلاحظ أن اليابان بتزايد اهتمامها بتعزيز علاقاتها مع دول العالم الثالث ولعل ذلك يرجع لرغبتها في تأييد أكبر عدد من هذه الدول لها في الحصول على العضوية الدائمة في مجلس الأمن خاصة مع إبراز قدرتها على الاستطلاع بمسؤوليات دولية في العالم سواء من الناحية الاقتصادية أم السياسية. ومنذ عام ١٩٩٠ أصبحت اليابان أكبر الدول المانحة التي تقدم المعونات لدول العالم الثالث ويبلغ ما تقدمه أحد عشر مليارا من الدولارات وقد بلغت في ذلك الولايات المتحدة التي تلقت لسنوات طويلة تقدير الأولي في تقديم المعونات وجاء برؤس دول اليابان في تقديم المساعدات في الوقت الذي تضاعفت فيه المساعدات الجديدة التي تقدم من الدول المانحة لدول الفقيرة. وأخذت فيه الدول المانحة لتزويد في تقديم المساعدات بسبب سياسات ضبط الميزانيات والبطء الاقتصادي فيها.

السفير

أحمد طه محمد

اليابانية تجاه دول العالم الثالث منها أن اليابان ترمز اهتمامها بمساعدة الجهود الذاتية لهذه الدول أدركت منها للمشكلات التي تعاني منها. على أساس أن اليابان نفسها قد برزت بعد الحرب العالمية الثانية كعولة مهزومة تثار يسودها هي نفسها الفقر وكانت تعاني من المشكلات. ومنها رغبة اليابان في دعم اندماج اقتصادها مع بقية دول العالم بما فيها دول العالم الثالث. بما يمكنها من زيادة التصدير لسلع التي تنتجها. ومنها سعي اليابان لإبراز التكنولوجيا التي تملكها. والانظمة التي تستخدم بها الانظمة البرمجة والبرمجة وتقديمها في الاسواق الدولية والانشطة والفعاليات الحديثة لضبط الجودة التي تطلبه الإنتاج جودة تتلخص مع خفض التكاليف الإنتاج وزيادة مقاديرها مع تحسين أوضاع العاملين المنتجين. وقد يظهر من ذلك رغبة اليابان في الاندماج المنظم مع دول العالم الثالث التي من شأنها دراسة الظروف الاقتصادية والإدارية فيها. خاصة بالنسبة لنظم الإدارة في الإنتاج ورغبة الجودة ونظام العمل بروح الفريق وتشجيع الاقتراحات والابتكارات بين العاملين فضلا عن خيرات الاهتمام بعبئة في المجتمع.

وقد أعلنت اليابان مؤخرا توجهها بالقيام بمبادرة لتشجيع المزيد من المساعدات للدول النامية. كما أعلنت أن العالم يتطلع إليها للقيام بدور رائد لإعادة تأكيد أهمية إلى مواصلة زيادة المساعدات لهذه الدول. وتحرص اليابان إلى مساعدات التنمية الرسمية التي تقدمها للعالم الثالث هدفها الانضمام في تحقيق السلام العالمي والرفاهية لشعوب هذا العالم كما تعتبر أن مساهمتها هي أهم أداة لسياساتها الخارجية. وهي تخلص بهذه المساعدات الدول التي تعاني مشكلات البيئة والسكان والدول التي تتحول إلى اقتصاديات السوق وتنتهج سياسات الانتقال إلى الحكم الديمقراطي والالتزام بحقوق الإنسان. كما ترفض اليابان تقديم المساعدات للدول التي بها تهديد عسكري كبيرة أو الدول التي لديها خطط نشيطة لتطوير أسلحة الدمار الشامل.

وكان من الطبيعي أن تركز اليابان اهتمامها على دول القارة الآسيوية نظرا لمروية التنمية البحرية الجارية والتاريخية والثقافية وبيئاتها الاقتصادية والسياسية. ويصل القارة الآسيوية على حوالي 7٠٪ من إجمالي المساعدات اليابانية في أمريكا اللاتينية على حوالي 7٪ من مجموع هذه المساعدات وإن كان المساهم لتوسع اليابان في حجم مساعداتها لهذه المناطق والواقع أن هناك مجموعة من التوجهات التي تتضمنها السياسات



دروس من التجربة اليابانية

قارىء التاريخ يتوقف دائما عند الإحتكاك الأول بين اليابان وأمريكا في خليج كانا جوا عام ١٨٥٣ حيث قدم الأمريكيون بأسطولهم بطليون دنايل القاصص لأول مرة مع اليابان. ويتفكر اليابانيون ويتأصلون طويلا، فهد أمهم الأمريك اللامع بيري حتى الربيع القادم لكي يردوا على مطلبه «إلا فصولهم بمدافع الأسطول»

ويجب أن نذكر أن الأسطول الأمريكي حينذاك كان يتألف من ٨ سفن حربية و١٢ سفينة تجارية. وفي ٢٦ مارس ١٨٥٣، في خليج كانا جوا، قدم الأسطول الأمريكي إلى ميناء يوكوهاما في جزيرة هونشو. وكانت اليابان حتى ذلك العهد مغلقة في عزلة فرضتها على نفسها إسماعيلت ياباني علم كانت عقوبة الإعدام من نصيب من يخرج من اليابان على سفينة أرض اليابان.

د. فوزى درويش

استاذ التاريخ - جامعة عمر المختار

وهل أن يتم إبرام معاهدة كاناجاوا لتخليص اليابان عن إحتلال عرض فيه اليابانيون فزتهم في مصارعة السومو، ليرد الأمريكيون معرض نموذج مسفر للعلماء يسمي على قضبان بسرعة ٢٠ ميلا في الساعة. ويتأمل اليابانيون بشغف شديد هذا الظاهر العجيب. وهذا يوق اليابانيون أنهم لكي يجازوا هذا العدو الغفري لا بد لهم من آلة ما لديه من أسباب العلم والقوة. ثم يخرج اليابانيون للتحقق من العلم الحديث في جميع الظواهر إلى البوارج الأمريكية لرؤية كسروا لموانئ القزرة معرضين أنفسهم لعقوبة الإعدام. ليطلقوا من الأمريكيين أن يخدمهم معهم للزود من علمهم.

تأتي نهضة اليابان الحديثة في عصر الميجي (١٨٦٨ - ١٩١٢) ليعتبر امبراطورها المشاب ميسو هيتو (الميجي) ذو الفلسفة عشر دينا صمه الامبراطور لعام ١٨٦٨ ذا النقاط الخمسة التي تضمنت عزيم اليابان على الانتقال لتعصر الحديث على أساس نقل المعرفة من شتى بقاع الأرض. ونظمت بمكة مكونة من ٤٨ ضابطا من ضباط الاسطول الشبهاء فتيان لهذا للتسليم الامبراطوري لتتمكث عاين كاملين تجمع اكاديس للعلوم بين أمريكا وأوروبا، ثم تعود البعثة لتعرض على امبراطور اليابان المستعير تقريرها الذي يقول: بلد وجدنا أنفسنا متخلفين عن الغرب حينس علماء. ويتنقل الحاكم والحكوم في حزم وعزم بشعار قومي يقول: «قلوا الغرب لا أسبقوا».

وتعنى الأيام، ونرى احلام الأسس وقد تحطمت بهمة قرجال فزري اليابان اليوم تحتل لتسديد طائر للجماعات يسير بسرعة ٢٢٠ ميلا في الساعة - أي ينقل الاصطاح مثلا من القاهرة إلى الإسكندرية في أقل من ساعة. ونرى اليابان وقد تقوحت في العلوم الطبية أيضا فتخلق بالأسس القريب إنجاز فريد في نوعه حتى تمكن فريق من علماء اليابان بعد أربع سنوات من البحث لقاعي الكوكب في معهد لندون ليدان طبيب العلوم في طوكيو بالاشتراك مع جامعة ميكي اليابانية من عزل وتصوير فيروس الكبد الوبائي (إيب) لأول مرة في امتصاص كبد قنصره للشيعة جماعة توفقت لإنجاز العمل العلمي منه وعلاجه ولم يكن ذلك غريبا على اليابانيين الذين توسلوا في تحقيق إنجاز شبيه وفيرات للأطباء في العالم (٥ هـ) في الأقل. ويتأمل الزره أن اليابان بدأت نهضتها الصناعية في نفس الفترة تقريبا التي بدأتها مصر في عهد محمد علي وحضت اليابان على الطريق لهما وصعدا.

لكن الطريق هو بين من تسللوا في جنح الظلام طمعا لنقل العلم وأساروه من الغرب. وبين من جمعهم قواي أسرا حين بحث عن الأكسياء منهم في الكنائس ليصوصهم بالسلاسل والأغلال حتى إحتل عليهم القاري بين طلب العلم وبين السخرة. وهو القاري بين من عاودوا من بعد ذلك لم يجدوا بين ألههم في اليابان اميا واحدة وبين من لا يزالون يتكلمون أكسية حتى اليوم.

وإن لآله ينتظر باصباح وإكبار لشدة إقتناع اليابانيين - الأمر الذي جعلهم يكسرون حواجز التخليص ويطلقون التحدي ليقبوا ملاهم من العهد الإقطاعي إلى مصاف أكثر الدول حداثة في ظرف جيلين اثنين أو ليس ضروما من المعجزات أن يتعلم اليابانيون اللغات الأجنبية ليقبوا بها نحن ما لدى الغرب من علوم ثم يظل للسنان يابانيا والفكر كذلك.

إنني لأتخيل العلاقات مع هذا الضعب للقدم وقد زابت توفقا حين يصحزوني المركز الثقافي المصري (مضى الأوبرا) الذي ينهض معكبة صرح للمسات اليابانية الرائعة. بيد أنني أحلم أيضا بأن يتسبب علم اليابانيين سعة في تخطيطي علمي مشترك خيرة العصر التي تحوي لكثا للعلماء والقياسات السباح اليابانيين كما يصحزوني مستشاح أبو القريش فانكز أيضا هذه المسات اليابانية الفاضلة وجهد علماء اليابان ونجاحهم أنشرف في مجال الطب خدمة البشرية فيحضوني الإمل في مزيد من البحث اليابانية حتى يهل الطبوا للعلماء من علم وضربة اليابانيين في هذا المجال كما نجحوا هم في نقل علوم الغرب بكفاءة وإقتدار وهضوها وأخرجوها للعلم يابانيا.

إن المطلوب هو أن نتعرف عن قرب على التجربة اليابانية الفريدة، وماذا فعل هذا الضعب الذي توافرت لديه الشجاعة لبنى صناعة للتصا وليس في أرشه شيء من خام الحديد. فقصية ملاها الإحترام والحب لطب أبت عليه شاعة أن تستسلم في الحرب إلا بعد قصصة مايقبلة لشعره وينهض عن ذلك علالا ليخرج شاعر «القوق السهمي» فهو شعب جدير في علم جدارته في الدريد وهو مثال يحدوني أن أراه أن ينهض من نفسه غير اكصل.



ماوراء معجزة اليابان

إن العناصر التي هيأت للمتح للتحول المذهل في قوة استثمارات وصناعة الاقتصاد اليابان ما زالت موضوع جدل ونقاش وخلاف. يرى البعض أن معجزة اليابان من صنع الميروفراطيين في وزارة التجارة الدولية والصناعة الذين يوجهون القرارات التي اتخذتها الشركات بشأن الإنتاج والاستثمار ومنذ عقد ثمانينيات القرن الماضي.

والميروفراطيون اليابانيون يؤثرون في قرارات أصحاب الصناعات. وقد سهّلوا الوصول على رأس المال والتكنولوجيا الأجنبية. وعمسوا ودعموا وترشوا حيواجز تجارية ومنحوا إعفاءات ضريبية لأحد صناديقهم وضمو خططاً لتخصيص الإنتاج. وأجازوا إقامة الكاريزلات. وكان موظفو وزارة التجارة الدولية والصناعة باعتراؤهم مستشارين صناعيين فاعلين على القطاع عمالهم باتباع مسيحيتهم بقبول صلات وثيقة مع أصحاب الصناعات.

وكان للحكومة أيضاً دور في صنع المعجزة. وهو دور صغير إذا قيس بـ تأثيرات الحكومة. حجم للصناعات الحكومية أو الشرائك أو الاضطرابات الاقتصادية الكلية التي تسببت فيها الحكومة أو القيود المفروضة على الاسعار. أو دور التشريعات المفروضة للدولة في الصناعة. أو القيود المفروضة على نشاط القطاع الخاص. يضاف إلى هذا أن العاليتين من شركات الصناعة التي بلغ عددها في عقد الخمسينات نصف مليون. هي شركات صغيرة أو متوسطة الحجم. تمثل ثلث نصف القيمة المضافة في الصناعة (١٠ في المائة) في أواخر السبعينيات.

وبذلك كان للتأسيسات دور في حل المازعات في علاقات العمل والمديرين وبين الشركات الكبرى ومقاولي اليابان. وبين الجهات الحكومية والمستهلكين واتحادات المنتجين. ومثل ذلك أن قواعد السلوك تجاه السلطة التي تشجع على تحقق المعلومات بين العمال والمُشرّفين وعلى الأذى بنهج تكوين توافق في الآراء محل المازعات. قد سمحت بربابة أفضل على الجودة في أماكن الداء بجمع الكمية.

وتأكد أن لكل من الثلاثة دوراً تحقق وسامد استمرارية معجزة اليابان. ولكن الذي يجب أن نخصيه للميروفراطيين أنهم لم يحاولوا محاربة اتجاهات السوق. وأنهم. عوضاً عن ذلك. حاولوا توقع الاتجاهات كما أنهم تراجموا في قراراتهم عندما انحازوا. وكان شعارهم أن السوق هي التي تفرس الانهياض. ولقد كانت دعامة اليابان للاستمرار في التعليم. حيث يعتقدون في أن التعليم الأرقى يزود الإنسان بميزة كبيرة. ويقول في هذا الشأن. كوان شيو. «إذا كنت تخطط لسنة. فالسج بكرة. وإذا كنت تخطط لخمسة سنوات فأزرع شجرة. وإذا كنت تخطط لثلاثة سنين فأعلم الناس». وعندما أزرع مرة فأنك تحصد محصولاً واحداً. وعندما تعلم الناس تحصد ثلثي تسعة.

وكان الولود الذي غذى التصنيع السريع والذي تطور وتنام التكنولوجيا في اليابان يمد عودة أسرع. مبيجي. في الحكم هو نهجها لاكتساب المهارات التقنية التي اعتمد بدوره على المستوى المرتفع من المهارات الشخصية.

والعملية والتعليمية. ويرجع الفضل إلى اكتساب اليابان لهذا الكم من الأصول المالية المتطورة أي لتحويل الحدية المرتفعة للأشياء لدى الفرد الياباني في اكتسابها منذ الصغر. فالأشجار المثمرة الياباني طري منه في جميع دول العالم. فقد بلغ خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٠ أكثر من ٣٣ في المائة من دخل الأسرة والارتفاع في ٢٥ في المائة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ بينما كان في الولايات المتحدة ١٤ في المائة وفي المملكة المتحدة ١٠.٤ في المائة وفي فرنسا ٩ في المائة والسويد ٧.٨ في المائة ويمكن تفسير هذه الفروق بتجانس لغاهم. فالأجرات المستخدمة في حساب مددات الأشجار في الولايات المتحدة واليابان تختلف

من ثلاث نواحي أولاً. أن هناك فرقا عند حساب العلاقات. فالإملاكات بنم حجمها بالتكلفة التاريخية في اليابان بينما تحسب بتكلفة الأجل في الولايات المتحدة. ثانياً. تستخدم في اليابان التقنيات الرأسمالية أقل من الغرباء ولذا لم يتم التصرف فيه بينما تدرج في الولايات المتحدة ثالثاً. تستخدم في اليابان الفائدة التي تدفعها الأسر كدواير الأعمال أو الأجانب من الدخل الشخصي. بينما تدرج في الولايات المتحدة. وهناك فروق أخرى تتمثل في معاملة السلع المعمرة والمعالجات القطاع الخاص والتأمين على الحياة والصناديق التأمينية الاجتماعية وهذه الفروق هي التي تساعد على استمرار الإعمار في اليابان أعلى مستوى عن سائر دول العالم ويرجع ذلك إلى ١. العوامل الثقافية مثل كثرة توظيف شيوخ الدرجة العالية لاجتباب المخاطر. ضعف التأمين والتأمين الاجتماعي. انتشار التقنيات بين الأجيال ٢. كفاءة العمري للسكان وتوزيع الدخل وارتفاع مشاركة المسنين في قوة العمل ٣. عوامل مؤسسية مثل عدم توافق نظام المكافآت للعاملين عدم توافق الاستثمارات الحكومية بما في ذلك الإعفاءات الضريبية مقابل الإعمار الحكومي للتخصيص لنجاح التأمين الاجتماعي ٤. عوامل النوع السريع. والارتفاع على والسكان العالية والمزديرة.



المصدر: الحرار

التاريخ: ٢٠١٢/٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليابان .. هذا الملاق القادم من حطام التاريخ!!

وهذا ما عكسته الصحافة

اليابانية، التي أجرت

أحاديث عديدة مع

الرئيس قبيل الزيارة

ويدات الصحف في

نشرها قبيل وصول

الرئيس بحوالى يومين..

رأى ماله بلوشي



مصطفى بكري

إن اليابان مهمة جدا

بالعلاقات مع مصر،



المصدر : الأهرام

١٢ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجاة وجدت نفسي وجها لوجه مع الطائرة المتجهة إلى اليابان.. ولم يكن أمامي من خيار آخر..
بدأت الرحلة التي استمرت لنحو سبع عشرة ساعة على طائرة مصر للطيران، والتي توقفت في بانكوك
ومانيلا لعدد محدود من الساعات..
ومنذ البداية نصحتنا أحد الزملاء المرافقين بعدم الاستسلام للنوم حتى الوصول إلى بانكوك، لأن النوم
معناه أن نيلك سيصبح نهارا وبالعكس ذلك أن فارق التوقيت بين القاهرة وطوكيو لا يقل عن سبع
ساعات وليل القاهرة في معظمه هو نهار طوكيو في أغلبه...



وي بالفعل وصلنا إلى العاصمة اليابانية في الثانية عشرة من ظهر السبت بعد أن كنا قد غادرت القاهرة في الساعة عشرة من صباح الجمعة.

إن هذه هي اليابان .. وهذه هي طوكيو عاصمة التقدم التكنولوجي في المطار كانت هناك كوكبة من رجال السفارة المصرية في انتظارنا بعد قليل ، جاءت السيارات المظلة لوفود الصحفيين والإعلاميين تقدم نحونا السائق .. انحنى في أدب جم ، وحمل عنا الحقائق وضممني السيارة إلى جانب الاستاذين محمود المراغي ورئيس تحرير العربي وروثوف توفيق رئيس تحرير صباح الخير.

وقطعنا المسافة بين المطار والفندق في أكثر من نصف ساعة

كانت الصدمة الحضارية الأولى من داخل المطار نفسه ، عندما تقدمنا نحو قطار إلى من داخل المطار ألقنا إلى الخارج - قطار بلا سائق ويسير بالمغناطيس دون قضبان.. وفي المقابل هناك قطار آخر يمشي بالطريق العكسي في دقة متناهية.. فتكررت قطارتنا التي لا تكف عن الاصطدام رغم وجود قضبان متوازيين!!

ومضينا إلى الفندق ، يرافقتنا نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والذي تولى منذ البداية توفير الأجواء الملائمة التي تمكن الصحفيين من أداء عملهم ، وتقديم المعلومات إليهم.. وفي الفندق كان كل شيء معدا باهتمام.. وفي داخل الغرفة أصبحت وجهها لوجه مع التكنولوجيا الحديثة ، وهجوني من الوصف لأني سألعجز ، ويكفي أن أقول لك إنك إذا أردت أن تفتح ستارة غرفتك فليس أمامك سوى الكمبيوتر الجاير لسريرك ، وإذا أردت أن تصرف الحساب ، فالكمبيوتر يذك على الرقم قسبل أن تهبط إلى الاستقبال في الدور الأول.. في الغرفة الواحدة ثلاثة تليفزيونات حتى الضمام لم يرحمونه من تليفزيون إضافي أيضا..

واليابانيون شعب عملي جدا ، وهو شعب صاحب ضمير حي ، يؤدي عمله بكفاءة منقطعة النظير ، لا يحتاج إلى رقيب أو حسيب ، فكل رقيب على نفسه ، والمهم هو أن ينجح العمل ولو على حساب أي شيء آخر.. وربما يكون هذا هو المسيب الحقيقي وراء التقدم الهائل الذي شهدته البلاد التي دمرتها الحرب وقتلت مئات الآلاف من

أهلها..

وفي طوكيو يبدو كل شيء منظما ، حتى البشر في خطواتهم وتحركاتهم تشعر أنك أمام شعب من نوع مختلف ، للشوارع غاية في النظافة ، بحث في جولتي في عواصم المدينة عن ورقة واحدة ربما تكون قد سقطت سبها فلم أجد.. الكل منضبط والجميع ملتزم..

وإذا حاولت أن تقدم بقتشيا لمعامل ياباني نظير خدمة أداها ، ينحى أمامك ويرد بآب الياباني لا يأخذ بقتشياء.. نعم فمستوى دخل الفرد هنا مرتفع للغاية ووصل حسب إحصاء عام ١٩٩٣ إلى ٢٧ ألف دولار سنويا في مقابل حوالي ٦٠٠ دولار للمصري - يا عيني!!! ويكفي أن أقول لك أيضا أن الميزان التجاري لليابان حقق فائضا وصل إلى ١٤١ مليار دولار طبقا لأخر إحصاء..

وفي المقابل فهناك صورة لا تسر عدوا ولا حبيبا ، وهي صورة الغلاء العنيف والارتفاع للأسعار ويكفي أن أقول لك إن زجاجة البيرة يمشي بحوالي ٤٠ جنيهها مصريا ووجبة الإفطار البسيطة بحوالي مائة جنيه مصري ، ووجبة الغداء تتعدى الستائة جنيه مصري.. وقس



على هذا كل شيء!!!

وبعد البداية نصحتنا رئيس هيئة الاستعلامات بعدم شراء أية هدايا من اليابانيين، لأن أي شيء، وكل شيء، هو فوق طاقة الفقراء من أمثالنا.. وامتلئنا للنصيحة فلم يكن أماننا من خيار آخر!!

○○○○

من شرفة الفندق وقفت أتمل هذا البلد الذي لا يزيد عدد سكانه على ١٢٥ مليون نسمة ولا تزيد مساحتها على ثلث مساحة مصر معظمها تسيطر عليها الجبال.. كيف حقق هذا البلد كل هذا التقدم الذي وضعه في مقدمة الجميع .. كيف حقق هذا المستوى الاجتماعي لأبنائه والذي لا يساهم إلا بارتفاع دخل المواطن السويسري!! إنه الإنسان - نعم الإنسان هو القادر على قهر الاستحيل..

○○○○

في أثناء الحرب العالمية الثانية ضربت اليابان بالقنابل النووية وفي أثناء الحرب سقط مئات الآلاف من جسراء النار التي اشتعلت في كل جزء على أرض اليابان.. ويكفي أن أقول لك - عزيزي القارئ - أن التيران ظلت مشغولة في طوكيو لمدة ١١٠ أيام متصلة سقط خلالها ما يقارب المائة ألف قتيل..

وعندما فرض الاستسلام على اليابان بشرطه المثلثة والمهينة انهيار كل شيء ، ولكن بقي الإنسان الياباني قويا ومتناسكا..

من يومها أقسم شعب اليابان على النهوض.. ونهض .. صمم على التقدم، وحقق ذلك بالفعل،

قرر أن يرد الهزيمة إلى من هزمه بالأس ، ونجح بالفعل في هزيمتهم وفرض عليهم التحدى الاقتصادي ، وأصبح المصالح القادم من الشرق الأقصى يهدد الجميع..

ومع تنامي القوة الاقتصادية اليابانية ، بدأت اليابان تبحث لنفسها عن دور سياسي.. وعلت الثورة في الشارع تطالب برفض الشروط التي فرضت في أعقاب الاستسلام .. من هنا بدأت اليابان تبحث عن الطريق بعيدا عن أمريكا..

وكان طبعيا - والحال كذلك - أن تمد يدها إلى خارج اليابان ، بل وإلى خارج الأصقاع التقليديين ، فبدأت الانفتاح على العرب والكثير من بلدان العالم الثالث وبدأت تبحث لنفسها عن دور في منطقة الأحداث - منطقة الشرق الأوسط

وفي المقابل كانت مصر من الدول السباقة إلى التقاط الرسالة، فالعلاقات تضرب بجذورها، حتى وإن كانت هناك أزمات قد شهدتها بسبب انهياز اليابان لمواقف إسرائيل خاصة في أعقاب حرب ١٩٦٧..

وكانت زيارة الرئيس مبارك الأولى في ١٩٨٢، وكانت الزيارة الثانية في عام ١٩٨٩ عظيمًا شارك في تشييع مراسم وفاة أسبراطور اليابان الراحل هيروهيتو..

وقد نجح الرئيس بالفعل في فتح المزيد من أفاق التعاون بين البلدين ولكن بقيت العلاقات الاقتصادية أيضا محدودة قياسا باستثمارات اليابان في كثير من المناطق الأخرى خاصة الصين

وبعض دول آسيا الأخرى..

واليابان بالنسبة لمصر تعني بديلا جديداً للانقضاء، وتعني أيضا محاولة للفكاه من بين أنياب الغول الأمريكي الذي يريد الجميع تحت سيطرته وسيطرته وحده فقط..

○○○○

ولكل هذا فقد شكل الرئيس مجموعة عمل، تبحث في أفاق التعاون بين البلدين، فكانت زيارة عمرو موسى منذ فترة قليلة، هي زيارة سياسية تفتح أيضا مزيدا من التعاون السياسي بين البلدين إلى جانب المجالات الأخرى..

وقد كانت زيارة عمرو موسى هي تمهيد لزيارة الرئيس مبارك التي تبدأ اليوم إلى اليابان حيث يعمل الرئيس في جميع مشروعا للتعاون الاقتصادي للمشرق بين البلدين وفي مقدمة الموافقة المبينة لليابان على إقامة كوبري قناة السويس الذي يربط بين أفريقيا وآسيا..

إن اليابان مهمة جدا بالعلاقات مع مصر، وهذا ما عكسته الصحافة اليابانية، التي أجرت أحاديث عديدة مع الرئيس قبيل زيارته وبدأت الصحف في نشرها قبيل وصول الرئيس بحوالى يومين..

وقد لا يعرف كثيرون أن التلميذ الياباني يدرس حضارة مصر الفرعونية بعد أن كانت دراسته في أوقات سابقة مقصورة على دراسة الحضارة الصينية..

من هذا ينظر الجميع بإعجاب إلى هذا الوطن صاحب حضارة السبعة آلاف سنة..



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٥



محمود التهامي

البلد - محمود التهامي !

تحظى اليابان بسمعة طيبة في اوساط الشعب المصري سواء كانت هذه السمعة متعلقة بالصناعة والمنتجات اليابانية الاستهلاكية التي تعتبر عنواناً للمثانة وسهولة الاء تخدام ، او من جانب السلوك المهذب ، والانب الجم الذي تتميز به المعاملات مع اليابانيين .

ولد سعي اليابانيون خلال فترة مابعد الحرب العالمية الثانية سعياً جداً ومخططاً إلى إزالة الآثار السلبية التي لحقت ببلادهم في اعقاب الحرب التي ذاقوا خلالها اول استخدام عملي للسلاح النووي البدائي في ذلك الوقت . مما جعلهم يدركون ان استخدام القوة لن يجدي في تحقيق التواجد والنفوذ . وفرض المصالح يشكل دالماً ومستقراً . وبالفعل بدأت في اعقاب الحرب حركة بناء ضخمة وتنمية تكنولوجية رهيبية غيرت وجه اليابان لتصبح تلك الدولة التي خرجت من الحرب مهزومة ومثقلة من اثار القصف الذري . القوة الاقتصادية الاولى الاكبر قوة وخطورة في العالم . وحلقت اليابان خلال السنوات العشرين الاخيرة اعل معدلات نمو . وبخلفت في حرب اقتصادية شرسة وصليمة مع العملاق الأمريكي في عالم داره ، وعملت الولايات المتحدة من الغزو الاقتصادي للياباني لها . وللمناطق التي ظلت لسنوات طويلة سوية تقليدية مضمونة للأمريكيين او الأوروبيين على حد سواء .

وكثيراً ما يتحدث المراقبون عن المعجزة الاقتصادية اليابانية . ويتصامون عن السر في التقدم الذي احرزته اليابان . وكيف استطاعت الخروج من ظلام القصف النووي



والهزيمة الملمعة في الحرب العالمية الثانية إلى عظم التقدم والشهرة والنمو والسيدة في المنافسة الصناعية إلى حد غزو أمريكا ذاتها اقتصادياً ، وإجبار الدولار على التراجع في سوق

العملات إلى الحد الذي يدفع ببعض دول البترول حقيقياً إلى التفكير في تغيير أسس تحديد أسعار بترولها بعملة أخرى غير الدولار الأمريكي ، كاليين الياباني أو الفرنك الألماني .

والمعروف أن الولايات المتحدة لجأت لذواء ولاية ريجان الأولى في سنة (١٩٨٠) إلى تخفيض الدولار مقابل اليين الياباني في محاولة بالقوة للسيطرة على العجز الرهيب في الميزان التجاري الأمريكي لصالح اليابان . والذي بلغ رقماً فلكياً . ومنذ ذلك الوقت ولم تلم الدولار قائمة في مواجهة القوى عظمى في العالم : اليين الياباني ، والفرنك الألماني ، ولولا الأزمات المتوالية السالفة التي تصنعها أو تشترك في صنعها لجهة أمريكية ، ولولا دور الشرطي الذي تلعبه الولايات المتحدة إزاء تلك الأزمات لأفلس الاقتصاد الأمريكي في مواجهة القوى الصاعدة المتنامية واليابان . والنفس التقليدي للاقتصاد الأمريكي . أوروبا الغربية التي تسعى لاستعادة مكانتها في إفريقيا والشرق الأوسط والأقصى .

وتتطلع اليابان إلى تنويع تقديمها الصناعي والعلمي بدعم عائلاتها الدولية وشغل مكثف في المجتمع الدولي على الصعيد السياسي توازي وتساوي وضعها الاقتصادي وعلاقاتها المتنامية التجارية مع دول العالم .

وبدأت اليابان في المساهمة في بعض الالتزامات الدولية كالمشاركة بالإنفاق في نشاطات الأمم المتحدة . وكانت مسبقاً تكتفي بتقديم المعونات المالية نظراً لأن الدستور الياباني

يحظر نقل قوات عسكرية إلى خارج اليابان . ولكن ثم التخطى على هذا الحظر رغم المعارضة الشديدة لهذا الاتجاه الذي يطبقه المعارضون له أن يسهم في إعادة وتنمية القوة العسكرية التي تسببت في الكارثة .

ولكن السلسلة اليابانية ارتكبت أنه لا يمكن الاستمرار في عملية ورعاية المصالح التجارية اليابانية دون تواجد سياسات قوى في المنظومة الدولية . ودون إقامة علاقات وطيدة مع دول

العالم على أسس متوازنة . والواقع أن النظام الياباني سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يعطي قوة كبيرة للدولة ، ويضمن لها التقليدية الضرورية لتنفيذ برامج قومية مبرورة



بعناية ، ومخططة تخطيطاً دقيقاً رغم أن النظام هو الحرية الكاملة في الاقتصاد والسياسة .

والنظام الليباني - وإن كان يوصف بالديمقراطية - إلا أنه في الحقيقة نظام صارم لا يسمح بالخروج من القواعد المثلث عليها ، والتي استقر بعضها في الوجدان الشعبي منذ عدة قرون ، ولعل هذه الصفة هي السر في تحقيق المعجزة الاقتصادية الليبانية ، وهو ما يدفعنا أيضاً إلى توقع أن تحصل الليبان على ما تريده سياسياً على المستوى الدولي بصبر ودأب جديدين .

وبمساعدة شديدة فالمجتمع الليباني - نظراً للثغور والفتحات المستقرة لديه - يمكن تعجيله من مستوى قيادته لتحقيق هدف معين ، وبصورة تبدو تلقائية ، ولعل تجربة عدم التعامل مع السلع الأمريكية شعبياً إبان الأزمة الطاحنة بين الليبان وأمريكا حول العجز في الميزان التجاري لصالح الليبان ، فقد امتنع الليبانيون عن شراء السلع الأمريكية بعد أن سمحوا بعرضها تجنباً لمصعيد الأزمة .

وقد التحت في الزيارة التي قامت بها لليبان منذ سنتين - بالضغط في مارس ١٩٩٣ - التعرف على مظاهر الحياة الليبانية ، وحاولت خلالها أن أجيب عن بعض الاستفسارات الحائرة ، وإلى مقدمتها ، السيمينم ، أو النظام الذي جعل الليبان تفلز إلى المقدمة .

وقد اثبت أن الشعر إلى هذه النقطة بلذات لأنني اعتقد أنها مفاتيح التعامل مع المصالح الليبانية ، والتكريب يدعمه الفهم ،

وتحقيق المصالح المتفرقة بلزومه دراسة واعية لقنوات الاتصال والتوصيل ومعرفة اللغة السياسية والاقتصادية التي يتحدثها هؤلاء الناس .

ويتميز الليبانيون بالآداب الشديدة الذي يصل إلى حد الخجل من الإفصاح عما يريدون ، وعليه أن تلهم ما لا يصرحون به بصعوبة شديدة ، وعليه أيضاً أن تشرح لهم ما تريد دون مصارحة جارحة من وجهة نظرهم .



المصدر : روز اليوسف

١٢ أكتوبر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم أن هذا الائب والضجل جزء من التركيبة الشخصية الليبانية إلا أنني اعتقد أن المقعد الدولى الذى تسعى إليه الليبان يتطلب قدرة أكبر على المصارحة والكشف نسبيا عن الذوايا المحاطة دائما بـستار الكتمان .

إن الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك لليبان . هى زيارة تاريخية بكل المقاييس ، وتحظى بتقدير عميق وكبير من الجانب الليبانى الذى يترك الوزن الميسى الإقليمى والدولى لمصر كنقطة ارتكاز فى منطقة الشرق الأوسط ، وهم يدركون أيضا أن مصر تتطلع بالاستقرار الميسى الكامل . وأن لديها مفومات الدولة كاملة شع منقوصة . كما يدركون أن الأزمة الاقتصادية ، أو قل الظروف الاقتصادية الصعبة . هى مسألة مؤلقة .. ويدركون أن الرئيس مبارك شخصية مصرية وعربية وإفريقية ودولية لها مكانتها .. لكل ذلك فإن فرصة تحقيق نتائج طيبة لكلا الجانبين قائمة ، وخاصة أن الكفة الاستهلاكية الكبرى فى مصر تشكل أكبر كفة فى منطقة الشرق الأوسط .

والغريب أنه رغم ذلك فإن مراكز التجارة الرئيسية لليبان فى الشرق الأوسط لم تنقل بعد إلى مصر .■



المصدر : الوكيل

١٤١٢ هـ ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لليابان

لماذا تقدموا ولماذا تخلفنا رغم أننا دخلنا معا بوابة العصر الحديث

ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ولا نرى إذا كنت قد شعرت بالسعادة أو بالتماسة بعد أن قرأت من قراءة محتويات الملف، فمن الطبيعي أن يسعد الإنسان عندما يرى أمامه نموذجا للنجاح والتفوق والأمجاد التي حققها هؤلاء البشر بسواعدهم الرقيقة، وإناملهم الدقيقة، وعقولهم المتفتحة، ونفوسهم المحبة للحياة، ولكنني - كمصري يحمل في صدره تلالا من الهموم للتراثمة عبر القرون - كنت أشعر بغصة في

في يوم وصلنا إلى (إيو) وهو الاسم القديم للعاصمة العملاقة طوكيو، قبل بدء الزيارة الرسمية للرئيس حسني مبارك، دعينا إلى حفل عشاء في دار السفارة المصرية، أقامته لنا سفيرتنا الرقيقة السيدة ميرفت الخلاوي، واستهلّت خطابها بعبارات الترحيب التقليدية، ولكنها فتحت عيوننا على ما كنا نجهله عن هذا البلد العجيب، وقدمت إلينا ملفا كبيرا زلّخرا بالمعلومات الدقيقة عن اليابان في

حلقى، وأنا أرى بكدي الذي صنع الحضارة منذ آلاف السنين، وبدأ مسيرة التحديث مع اليابان في فترة زمنية واحدة، لم يستطع أن يحقق معشار ما حققه اليابانيون.

● لماذا تقدموا...؟

● ولماذا تخلفنا ...؟

ستختل هذه التساؤلات هي الهاجس التي يؤرقني ويدفعني إلى المزيد من البحث والإطلاع في الجانبين.



المصر : الوقف

التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٦٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطية واحترام حقوق

الانسان

وراء النهضة المذهلة للشعب

الياباني

الشعب الياباني مسيرة الجلاء والتعجير حتى صار عملاقا يهدد خصومه في أعز ما يكون وهو الدولار.. وعندما هبطنا طوكيو كان سعر الدولار الأمريكي يتراجع تراجعا لاسم العملة اليابانية.

● بالجهود الذاتية :

فالحروب والتكبات لم تكن ذات يوم عائقا أو حائلا أمام شعب اليابان لينتصر على جرائمه، ويزيل الإحباط للمزوج بالنهضة فأدركت أن التقدم الياباني قام على أكتاف اليابانيين أنفسهم، ويون مساهمة من أحد، وفي الوقت الذي استلمت فيه الدول الحكومية - مثل ألمانيا - من مشروع مارشال، لم تلحق اليابان نفسا واحدا من هذا المشروع الذي أعلنه الولايات المتحدة بسرعة تعمير الدول التي تكبدت في الحرب، وحملت اليابان للعجزة الاقتصادية بقدرتها الذاتية، وبكفي أن تستعرض الأرقام الملطخة عن الاقتصاد الياباني لتعرف مدى الجهد الخارق الذي بذله القوم للنبوذه بملتهم حتى صار متوسط دخل الفرد ٢٧ ألف دولار في العام أي بمعدل ٢٢٥٠ دولار في الشهر، وأن إجمالي الناتج القومي حوالي أربعة آلاف مليار دولار، وأن ميزانها التجاري حقق نقضا وصل إلى ١٤١ مليار دولار طبقا لأحصائيات ١٩٩٣، وبكثرت

بقول أرباب السياسة في بلدنا أن الديمقراطية السياسية والنزاهة اعقلت مصر عشرات السنين عن مواكبة مسيرة اليابانية، وهم يخلصون بذلك لظروف الاحتلال والحروب التي خلفتها مصر، وهو تبرير لا يهدو وجيبها عند أصحاب النظر السعطي، ولكنه لا يثبت أن يتبدد أمام التحقيق، فهما قول عن أثر الحروب التي أصابت مصر بالضرر والأفلاس، فلن تبلغ بعض ما أصابت اليابان من جراء الحروب التي خاضتها في أواسط القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين، وبكفي أن نذكر أن اليابان في البدء الوحيد في العالم الذي ضرب بالفتائل النووية في هيروشيما وناجازاكي، ولجست هاتان أكبر الكوارث التي لحقت باليابان في أثناء الحرب العالمية الثانية، فمدينة طوكيو نفسها أصابها الدمار حتى جعلها أملازا، وفقدت ١٠٠ ألف من أبنائها، ولكن الشهرة تتفاوت حتى في الكوارث، وطغت شهرة التفجير النووي على شهرة التدمير بالفتائل الكيميائية، ولكن لهم أن هذه الخصائص الشخصية والتفكير الهائلة لم تخرج من تحت شهبان من أن يخرج من تحت الأطلال ليمثل برأسه من جديد، ويظهر جاذبية وسلاحا للبلد واليهام لأعظمه أن يهزمهم في سباق الحروب، واستلكت

ميزانية العام الحالي ١٩٩٥ حوالي ٧١٠ مليارات دولار، وبلغ فائض ميزان المدفوعات ١٢٧ مليار دولار في عام ١٩٩٤، وبلغ حجم التجارة الخارجية لليابان ٦٣٧ مليار بفائض في الميزان التجاري قدره نحو ١٤٢ مليار دولار.. ويرتفع حجم التجارة الخارجية خلال العام الحالي إلى ٦٧٤ مليار دولار مع انخفاض الفائض إلى ١٣٦ مليار دولار. ويؤمن من تقرير اللجنة الدولي أن اليابان تحتل المركز الأول في قائمة الدول الملتزمة بالحدود الدامية، وهي الدولة المقررة الأولى والريعية لدول آسيا، وفيها الدولة المقررة الثانية بعد



المصدر :

١٤ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمال بدوى يكتب من طوكيو

نزهار البلاد وتدميرها. وبما
يقه إلى العلم للحضر فارسل
البنقات إلى للنا وحتاجنا لنقل
لحدث لأسباب للنظم العسكرية
والصناعية، وقد تعجب أن مصر
كفت من بين الدول التي جاعتها
بمحنة يابانية للأطلام على
مظاهر نهضتها الشاملة التي
وضع أسسها محمد علي.

وكما تطلع محمد علي إلى
خارج الحدود، ومد نفوذ مصر
إلى الشرق الأوسط فقد توجه
الإمبراطور (ميحي) إلى الدول
للحيلة مما أدى إلى تحسب
الحرب اليابانية الصينية عام
١٨٩٤ لم الحرب مع روسيا عام
١٩٠٤، ثم ضم كوريا إلى اليابان
عام ١٩١٠، وتزايدت الحركة
للدوسية الإمبراطورية
اليابانية على عهد الإمبراطور
(هيرو هيتو) وذلك بإعلان
الحرب على ألمانيا مع معظم
الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤
ثم مهاجمة سيبيريا عام ١٩١٨ ثم
تطور القوم إلى احتلال معظم
جنوب شرق آسيا وجزر المحيط
الهادي (الباسيفيك) مما أدى إلى

اندلاع الحرب العالمية الثانية في
هذه المناطق، وتحالف اليابان مع
للنايا الحاذقة، حتى كانت النهاية
المنجحة في هير وشيما
ونجازاكي، ولكن لم تثبت أن
تحولت إلى القنوص والنظم بدلا
من أن تحول إلى بكاء على
الأطلال.

والدهش أن اليابان وهي
تطلع إلى القيمين والتحديث
حتى باتت قوة لتقديم القوي
والتكنولوجيا، لم تغلب على
قوتها القديم، ولم تضرر على
تقنياتها وعائلتها وقها، ولم
تسلم المخطط لتسخر في
لحرب، بل نقل الياباني شرقها
محافظا واستطاع باستدارته أن
يسجمع بين القديم للوروث،
والجديد للطاري، وأن يوازن بين
التنمية الحديثة من جهة،

الخارجي في اواسط القرن التاسع
عشر.

مختلف مع الولايات المتحدة
معاملة المستعانة والسلام
والقبول الخارجي عام ١٨٥٤م،
وكان من الطبيعي أن يجر معها
هذا الخروج سلمة من للتعب،
وشهد عام ١٨٦٤ أول عدوان
غربي على اليابان عندما قصفتها
الإسطول الأمريكية والإتجليزية
والهولندية والفرنسية، ويعتبر
عام ١٨٦٧ عاما حاسما في تاريخ
اليابان الحديثة عندما احتل
عرشها الإمبراطور (ميحي)
لنحول من مجرد رمز للدولة إلى
رائد للمنهضة الحديثة، وهو إلى
ذلك يشبه الخديو اسماعيل الذي
كان معاصرا له، فقد بدأ هذا
الإمبراطور حملة قومية لإعادة
تنظيم البلاد سياسيا
وإقتصاديا.. وإقام شبكة السكك
الحديدية التي لعبت دورا في

للنايا، لشرق وسط أوروبا.
والعجيب أن تحتل الدولتان
للزومنان في الحرب العالمية
الثانية للركزين الأول والثاني في
قائمة الدول الملتزمة والفرصة.
الأولى تفيض على جاراتها
الآسيويات، والثانية تفيض على
جاراتها الأوروبية (١).

وبعد ذلك يقولون أن الحروب
والظروف السياسية هي السبب
في تخلف مصر (٢) ولو انصفوا
لوجدوا السبب في العجز والفسل
والاستبداد والفقر والأرهاب..
وكها عل أخذت تحضر كانسوس
في الدفاع للمصري حتى أصابته
بالخلف.

● المقارنة بين المصريتين:

لقد بلغت السيرة اليابانية في
بناء الدولة الحديثة في نفس
الفترة التي بلغت فيها مصر في
عصر محمد علي، ومع ذلك فلا
وجه للمقارنة بين السيرتين وما
شاهده اليابان خلال هذه الحقبة

التي ظهرت فيها تباين مصر
الحديث، وقبلها عاشت اليابان
قرونا مفرقة في الظلام وهي
منكفئة على نفسها لا تعرف سوى
في تاريخ اليابان القديم أحداثا
زراعة الأرز واكله، ولذلك لا تجد
إسماء أو الصين، إلى أن وضعت
الهدى على أعقاب العصور
الحديث، وأبورت الخروج من
القوقعة والاتصال بالعالم



الليانية دون الإشارة إلى نظامها السياسي الذي يتربح الأمر بطور على فته كرم من محترم ومهيب دون أن تكون له سلطة تنفيذية أو سياسية، إنما تدل عجلة لبلاد عن طريق وزارة مستقلة أمام البرلمان، ويختار البرلمان رئيس الوزراء من بين أعضائه بعد حصوله على أغلبية الأصوات في انتخابات التصب، والقاعدة أن يقول رئيس الوزراء وثلاثة أحد الأحزاب السياسية ذات الأغلبية البرلمانية، وليس شرط أن يكون حريه صاحب كبر للقاعد البرلمانية.

تتألف المعارضة

وتوجد في الليانية عشرة أصزاب، كان التواكف الحزبي الجديد في الديمقراطية التي حكم البلاد ٣٨ سنة، ماؤسسة، حتى ظهرت عليه علام شيخوخة فيسر شبيهة في انتخابات عام ١٩٩٣، وجذبت استطلاقات داخل هذا الحزب مما أدى إلى ظهور أصزاب جديدة استغللت أن تصبح قبساط من تحت العلم، وانتهى به الأمر إلى قبول الاشتراك في حكومة كتلافية يرأسها رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، كما استقرت انتخابات ١٩٩٣ عن بزوغ العديد من الأحزاب السياسية وضممت قوانين الإصلاح السياسي تغييرات جذرية على نظام الانتخابات لمجلس النواب بدورها إلى مشول الأحزاب

السياسية في انتخابات استقرت عن تأسيس الحزب الواحد الجديد (شين لاشري) في ديسمبر من العام الماضي وعضوية تسعة من الأحزاب والتميمات السياسية المعارضة في مواجهة الائتلاف الحاكم، وبمخول قوانين الإصلاح السياسي حيز التنفيذ فإن المهمة مهمة لأجراء الانتخابات العامة ولذا لمقاوم الانتخاب الجديد، إلا حكومة الائتلاف الحالية لا تحيد ذلك رغبة منها في تحقيق المزيد من الإصلاحات الاقتصادية والأثرية.



هذه نظرة إلى الليان من الداخل، لأنها تلقى بصيصا من الضوء على هذا البلد الذي لا يعرف الموت ولا الفراخ ولا الأجهزة للتملة... ولا يعرف إلا شيئا ولما هو البناء والقصور وتحديق سعة فنتله.

والاحتفاظ بجنوره القديمة من جهة أخرى، ولم يصنع مصنع النين وأقصدا على السلم فلم يحققوا شيئا، ولم يحزوا تقدما، وإن انضبطوا السلف، ولم يعجبوا الخلف، وظلت الليان محتلفة على ترانها الأمر الذي خلف من الآثار السلبية لعملية التحديث، وليس أقل على ذلك من حياة السلام والاستقرار والرخاء التي يعيشها الشعب اللياني، وهو من الشعوب القليلة التي تخلط فيها الجروب والعصبات... وتستطيع أن تصير في شوارع طوكيو في أي ساعة من ليل أو نهار، وتنت لمن على نفسه، وأن على ما في جيبك من أموال فلا تصد إليها سطووى الجرمين وعصبات السكوى.

الإنسان سر المعجزة

إن سر المعجزة الليانية يكمن في الإنسان اللياني نفسه، وليس في شيء آخر، الإنسان للفرد الذي يؤمن بقيمته كموطن له حقوق مستحقة، وعليه واجبات متضمنة، ويؤمن في ذات الوقت أنه عضو نشط وفعال في مجتمع منظم، تتوزع فيه الاختصاصات والامصال، تماما كما يحدث في صناعة النخل، فلا تستطيع نخلة أن تنسج لنفسها شرف أطراف الحسل، لأنه من عمل مشترك تتضافر فيه كل الجهود، والعمل الجماعي هو إحدى القيم التي يترس عليها الإنسان اللياني ويتعلم منذ طفله أن العمل الجماعي هو أساس التقدم، فالقرار جماعي في كل الأحوال،

وقنوات الاتصال بين الحكومة والمواطنين في النظام الخاص قوية، والتقسيم بين الدولة ورجال الأعمال والعلاقات من الأود للسلم بها، لذلك حركة التجسس في شغل جماعي شبه بحركة تروس الساعة، لكل يعمل وينتج ويؤدى واجبه في صمت وبلا فخر - حتى قبل أن العمل عند اللياني (عبارة) يمارسها بلقب مشروح ونفس راضية، ولا يمكن أن تسبح هذه الكفة الانتخابية المتسخمة دون أن يكون واماها نظام سياسي ديمقراطي بقدر قيمة الحرية، ويحترم حقوق الإنسان، ولا يمكن فهم المعجزة



المصدر :
البلد

التاريخ :
١٠ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعقل

الطريق الصحيح

رمازات أماني اليوم الخامس لثالث
المنصة الحضرية في اليابان ..
ورينا يمشي!

والجزم عرجان انه لا يوجد في اليابان
أسي واحد منذ عام ١٩٦٩.

والأعلى من ذلك انه يوجد حوالي
٧٠٪ من سكان اليابان حاصلون على
مؤهلات جامعية متوسطة وأن البقية
اليابانية من المعلمين وأن أقل ياباني
حاصل على مائات الف الشهادة
الاعتمادية.

ساعات الكثيرون : كيف يمكن لهذا
خرج من العرب مهزوما أن يتبع في
محو أمية شعبية في ظروف سنوات
قليلة والأجابه هي كلمة واحدة
«العزيمة»!

... نعم بالعزيمة يستطيع أي شعب
أن يقهر المستعبدات ، وأن يفلح على
كل الصعاب ، وأن يتجاوز كل
الحدود...

لقد أدرك الشعب الياباني أن التقدم
أن يتحقق في ظل الأمية ، فاعلم أن
الصحيح على هذا الدواب ، الذي كان
مظلمة في البلاد ، وفي سنوات قليلة
انتشبه كل شيء ولم يبق هناك
واحد في طول البلاد وعرضها. —

وهكذا فتح الباب واسعا أمام
نهضة جديدية وتكنولوجية لمحت
بكرام الذي قبل شروط الاستسلام
إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم.
وفي السؤال : ماذا عن مصر...؟
لقد تحققت كثيرا عن مشروعات
مصر الأمية وعقدنا المؤتمر مرة واثنين
وثلاثة ومائة ولكن للأسف لم نحقق
أيا خطوات حقيقية للذكر على هذا
الطريق.

إن مصر العظيمة في حاجة إلى
مشروع قومي يدفع الناس إلى
الخروج من حالة اليأس للمشاركة في
منهج للتشغيل... فلماذا لا تكون
بدايات هذا المشروع بمحو أمية
للكثر من أبناء الشعب!

إن الأمية في الخطر الحقيقي الذي
يرواجه مصر ومستقبلها فلكل البداية
بشعرك الهزلي والقدري الشعبية ..
واعتقد أن الدولة ستوفر كل المعين
لحل هذا المشروع...

لخط نحن في حاجة إلى المبادرة .
فمن منكم يبادر!

مصطفى بكرى

من طوكيو



المصدر :

١٥ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الدور الياباني

غير المباشر

أصبحت التجربة اليابانية منذ فترة ليست قصيرة نموذجاً تتطلع إليه كل الدول الطامحة إلى اللحاق بالخطى وتتطور المربع الذي يشق طريقه نحو المستقبل ، ومصر من تأميمها واعتزافاً منها بأهمية الدور الياباني تشجع على تبوؤة المكثفة للدولية التي تتناسب مع قدره .. بتأييد منح اليابان مقدماً لئلا في مجلس الأمن .

لقد تبنيت مصر موقفاً إلى تعاطف الدور الاقتصادي لتلك البقعة التي لم تعد نائمة عنا بفضل ثورة الاتصالات العلمية الحديثة ومن ثم فقد سمعت التي أن نشأ تلك الأرض التي لم يظاها كثير من زعماء منطقة الشرق الأوسط رغم الحرص الياباني على التواجد المكثف في المنطقة ، ورغم الدور غير المباشر الذي يمشي متوازيًا مع الأنوار المباشرة للقوى العالمية الأخرى في صلبة السلام .. والطلائع من هذه الحقيقة فإن مصر ترى أن من حق الياباني - وهو حق أصيل - اللجوء على حقائق ما يجري بمنطقة الشرق الأوسط جملة وتفصيلاً . والسعي كي تصبح اليابان طرفاً أساسياً في معادلة التوازن الدولي بالمنطقة ، بدلا من احتكار قوى بعينها لهذه الأنوار التي لا تكبل ولا تدفع بأمن واستقرار ورخاء المنطقة إلى الأمام .

وبالمقابل فإن صانع القرار الياباني يرى جيدا تلك وأهمية الدور المصري للثمنيا ودوليا . ويؤكد الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك باستمرار كي تمتد الأيدي بالتصالح لذلك لم تتوان طوكيو عن الترحيب غير الصديق بالرئيس مبارك ولم تضيع فرصة الاتصال إلى وجهة نظر المصرية .

مروى أصيل



المصدر : **الإلهام**

التاريخ : **١٠ مارس ١٩٩٥**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بالعقل

بين الحرص والانتحار

الياباني حريص جدا على امراله، فهو يشعر بكمه دائما في خطر من الزلازل والأمطار، وهو يخشى الفقر، لأن الفقر لازم اليابانيين طيلة تاريخهم. وديانة الياباني تفضيه دوما على التشفيف، وتجعله في حالة استغناء عن المالك كما أن التوفير جزء من تراث هذا الشعب، ولذلك تجد النظام المصرفي الياباني قويا جدا..

وتعتمد البنوك هنا أساسا على صغار المودعين وبانرا ما تجد الياباني يجعل أموالا في جيبه، وحتى سيدة البيت عندما تريد شراء الخبز من الأسواق، فهي تذهب إلى أقرب فرع لأحد البنوك المنتشرة في المحاورى والنوامس لتسحب من وليقتها على قدر ثمن العيش..

الياباني يشعر دوما بالمعيب، فإذا وجد نفسه في موقف حرج، فلا يتردد في توقيع الجزاء على نفسه بالانتحار، وهل ابل على ذلك من إقدام رئيس مدينة كويتية على الانتحار بسبب عدم قدرته على الوفاء بتوصيل المياه.. التي قطعت بسبب الزلازل في طرف أسبوعين كما وعد!!

وحتى الآن لا يزال الانتحار على الطريقة العسكرية التقليدية اليابانية - الكراكيري- مستمرا، وهذه الطريقة تقتضي بأن يشق المنتحر بكمه بالسيف ثم سرعان ما يلقى الذبح ليضع رقبته من الخلف، حسنى لا يفكر فى التوليع!!

والياباني لا يكتوث بالموت، بل هو امر طبيعي للغاية، وإذا أخذك الحساس وفجرت القهاب لتعزية حديق ياباني توفي والده في ذات اليوم، سوف تجد رايك الجاش، يضربك ولا اكترات - ووضرب حتى الكفاة مع اخرون..

لأنك ان هذا ناتج من ان اليابانيين يؤمنون بتنامخ الأرواح وأبدي الحياة بعد الرحيل، لذلك تنبو نظرتهم للموت مضطلة..

وهناك ٨٠٪ من اليابانيين

يؤمنون بالديانتين البوذية والشتو في أن واحد، كما أن هناك حوالي ٨٪ يؤمنون بالديانة المسيحية وهناك تلة إسلامية.

والى الخد

مصطفى بكرى
من طوكيو



المصدر: اله

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أبد من طوكيو وإن طال السفر

●● عندما زرت اليابان، قبل عام ونصف العام، كنت مشغولاً بقضية من سافر إلى اليابان منا في العصور الوسطى. خاصة أن الطائرة تقطع المسافة في يوم بليلة، إن أضفنا فارق التوقيت بين القاهرة وطوكيو.

ذهبت إلى معاهد التاريخ في اليابان أسأل عن العرب الأوائل الذين جاءوا إلى هنا. من الثابت أن ابن بطوطة لم يذهب إلى اليابان فأخر مكان وصل إليه كان الصين، حتى السندباد، وهو الشخصية الخيالية، لم تتطابق أوصاف البلاد التي وصل إليها مع اليابان ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ - مارس ١٩٩٥

التاريخ :

وعكسوا في اليابان على دراسة تظفل الاستثمارات الأجنبية في مصر وماترتب عليها من نتائج سياسية. وتظهر بعض المقالات في الصحف عن موضوع الدين المصري والتدخل الأجنبي في مصر. وقد كتب الزائد الاقتصادي الياباني الكبير شيبوموايش في يومياته التي نشرت جن هذا الموضوع ومن الساسة الذين كتبوا عن الدين المصري: اتوهير بيغو وماتا سكاتاميويتش وأوكيماشيتير.

بل إن الرواية اليابانية: حديث إلى حبيبتين-جسيتلته للنشرة سنة ١٨٨٨ وهي رواية واقعية كتبها السياسي شيباشيرو. تصمم أي: خلاف حول موضوع عرابي واليابان. فقد وصف ذلك الأديب الذي كان يعمل مسكرتيرا لوزير الزراعة والتجارة رحلته التي صمم فيها الوزير تلمس كاتجو إلى أوروبا في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

وقد توفقا في جزيرة سيلان والبلد أحمد عرابي باشا في مفاه ومساله عن تجوية مصر مع الغرب فمشرهما من احتمال تورط بكنهما على نحو ملجوس في مصر.

لقد كانتا مكلفين بالذهاب إلى سيلان من أجل سؤال عرابي عن أسباب هزيمته. وكان رد عرابي عليهما من ثلاث كلمات فقط: «حذار من الديون».

الأمر المؤكد أنهما بعد العودة إلى اليابان اعتزلا الخيمة في الحكومة وانضموا إلى المعارضة من خلال المطور الياباني وصرف شيباشيرو بنية حياته السياسية يعض إلى اعتماد اليابان على إمكاناتها الذاتية وعدم التورط في الاستثمارات الأجنبية وذلك انطلاقا من التجربة المصرية مع الديون في القرن الماضي. وهذه الرحلة - علاقة على الرواية - ثابتة في الكتب اليابانية عن الشرق الأوسط في المكتبة التزمية اليابانية وعددها ٥٠٠ كتاب. وفيها نكر بيان عن شيرو الذي ذهب إلى سيلان من أجل مقابلة عرابي فقط.

وعندما قامت اليابان بالتوسع الاستعماري

أحاولني إلى الدكتور روف عيسى حامد أستاذ التاريخ المصري المعروف والتي اكتشفت أنه عدة في دراسة علاقات مصر واليابان في النصف الثاني من القرن الماضي.

كان الاكتشاف الأول أن اليابانيين هم الذين بادروا بالضمود إلى مصر. وبعد ذلك بسنوات طويلة كان سفر أول مصري إلى اليابان. إن البعة اليابانية الأولى جاءت إلينا في القرن الماضي، أما المصري الأول الذي زار اليابان فقد كان ذلك في السنوات الأولى من قرتنا العشرين.

وإن كانت الرحلة اليابانية مدونة في كتب التاريخ وفي نص رواي ياباني. فإن الرحلة المصرية لمزالت تقف على مشارف الأساطير.

والدكتور روف عيسى ضلح دراسة مهمة من اليابان في عصر مابجي. وهو الحاكم الياباني الذي قابل محمد علي في مصر. علاقة على أنه قضى في اليابان سنة من أجل عمل دراسة مقارنة بين الشيخ رفاعة الطهطاوي وشخصية يابانية مقابلة له. وتشابهه من حيث الدور، وهو: فيوكوفويا واكيتشي. ومن خلالها يدرس التجريبتين اليابانية والمصرية في التحديث في أواخر القرن الماضي. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسة فمزاللت بالإنجليزية حتى الآن.

وقد كانت بداية معرفة اليابان بمصر من خلال التجار والبشرون مع مطومات محددة نقلها الهولنديون والبرتغاليون.

ثم عد الامتنام قويا بمصر في مصر مابجي عندما احتلحت اليابان إلى ررض الأموال لإقامة بعض المشروعات الكبيرة مثل السكة الحديدية. وكان أمام اليابان خياران: إما أن تصف القروض الأجنبية لتمويل تلك المشروعات أو أن تعتمد على رويس الأموال المحلية.



نهضة اليابان في عصر مايجي وأشاد بالأمة اليابانية وطالب المصريين بالتعلم من التجربة اليابانية حتى يتسارعوا على الانخراط في القرن كانوا يحتفلون بالهنا.

وقد جذب هذا الانتصار أيضا استنادا مصرى في المدرسة العربية كان شليطاً برتية يوزلشني يدعى أحمد فضلي فذهب إلى اليابان عام ١٩٠٨ وبقى في طوكيو حتى عام ١٩١١ تقريباً وعاد إلى مصر لينشر أول كتاب بالعربية يتحدث عن اليابان في عصر مايجي عنوانه: سر تقدم اليابان.

وكان قد نشر بالقاهرة قبل ذلك بلعدين وما أثناء وجوده في اليابان. ترجمة عربية لكتاب الله شليط ياباني يدعى سكوداي بعنوان: النفس اليابانية. وقال في مقصده الترجمة أن المؤلف صغير له. وإن كانت

لا توجد معلومات عن أحمد فضلي ولا عن الصفة التي سافر بها إلى اليابان أو نشاطه خلال إقامته في طوكيو. وكتابه سر تقدم اليابان يقع في ١٥٢ صفحة ويتخذ طابع التعريف بالهنا كما يقدم المؤلف فيه انطباعاته عن المجتمع الياباني طوال مدة إقامته في اليابان. ويهتم مما أورده المؤلف أنه كان على نراية بالغة اليابانية والمبادئ والتقاليد ونمط الحياة اليابانية.

على أن القضية مازالت في حاجة إلى المزيد من الدراسات.

فصدر ترسيم يمتد لدراسة في جامعات اليابان واليابان ترسيم طلياً لدراسة في الجامعات المصرية والسؤال من لماذا لتكون قضايا العلاقات المصرية اليابانية في النصف الثاني من القرن الماضي. والنصف الأول من القرن العشرين موضوعاً لهذه الدراسات ولا من الأمور النظرية التي تجري دراسات.

إن رحلة أحمد فضلي وحياته وقهره في مصر وكذلك ملاحظه في اليابان طوال ٢ سنوات مهمة تستحق أن تدرس وأن يمتنى بها. فهل فعلت ذلك؟

قالوا:

● مازالت أسيد لقاهرة على إثارة العجشة. فهي لخصمٍ وهم على ظهر الأرض.

وحيث نهضت أسيا كبد أن يهتز العالم ناهليون يونانوت

● يشد اليابانيون بخوف غامض من أنهم قد يظلون الدولة الأولى في القرن القادم.

إن الدولة رقم واحد أرق من نوع خاص اليابانيين.

من يتجول اقتصادي

في بلدان الآخرين، تكونت فيها جمعية اليابان العظمى للحمارة، وقد نشرت هذه الجمعية في عام ١٩١١ كتاب كوريم مصر الحديثة وصدره رئيس الجمعية بمقدمة ذكر فيها أن التجربة الانجليزية في مصر جديدة بالمراسلة. وفي سنة ١٨٧٧، في زمن الخديو إسماعيل زارت مصر لجنة يابانية وكانت مكلفة بمهمة من الانبراطور مايجي وكانوا من الساموراي وكان هدف هذه اللجنة هو الطواف بأوروبا من أجل متابعة التحديث ومحاولة الاستفادة بالتجربة الغربية في التنمية وروح الأموال. وقد بقيت من هذه اللجنة صورتان. الصورة الشهيرة تحت أرباب الهول وهم يرتدون ملابس الساموراي المعروفة. ولأعضاء اللجنة الخمسة صورة أخرى في برلين يجلسون فيها متجولين.

كان اليابانيون الخمسة عابرين فقط، كان من عادة الزكاب أن يترافوا من السفن في السورس ويسافروا إلى القاهرة والاسكندرية من أجل السياحة والفرجة ثم يرحلوا بعد ذلك إلى برومسيدي فكانت السفينة قد وصلت إليها. وهذه العملية كانت تستغرق أسبوعاً، وكانت أهمية مصر بالنسبة اليابان في ذلك الوقت مرتبطة بوجود قناة السويس بها وفي الطريق القاهر والأرباب إلى أوروبا. ولكن من المؤكد أن أعضاء اللجنة شامدا وعرفوا واستقروا من التجربة المصرية في ذلك الوقت.

ثم جاءت الحرب اليابانية الروسية. وانتصر اليابان. ويتصور بعض المؤرخين اليابانيين أن ثورة ١٩١٩ المصرية خرجت من وهم الانتصار الياباني. لكن شاعر النيل حافظ إبراهيم له قصيدتان عن هذا الانتصار. الأولى عنوانها: غادة اليابان، وقد ضمنها غزاهم بفاة يابانية وأشاد بالشجاعة التي ظهرت بها أمة اليابان في الحرب بينها وبين روسيا وقد نشرت في ٦ أبريل سنة ١٩٠٤، ومطلعها:

لألم كلهم إذا السيف نيا

صاح مني العزم والقهر أيي
وله قصيدة أخرى عنوانها: الحرب اليابانية الروسية تنشر في ١٠ نوفمبر سنة ١٩٠٤ يقول فيها:

أساحة الحرب أم محشر

ومرور لموت أم الكون؟
وفي القصيدتين تتلى حافظ إبراهيم بالتصامير اليابان وإشاد بشعب اليابان الذي نجح في سلب جلد الدب الروسي.

وفي هذا الإطار كتب الزعيم الياباني مصطفى كامل ولدا كتاباً صغيراً بعنوان الشمس الحارقة نشر عام ١٩٠٥ تحدث فيه عن



مواقف

في كل الثورات: الغضب وفتن
والثأر عابدين.

في كل الثورات يحاول الذين صنعوها أن يجعلوها بيضاء وأكثرهم لم يفلح. ولذلك اتعدوا انها بيضاء وأول ضحايا الثورة هم رجالها وفلاسفتها. ثم ملائمت الأبرياء. ولكن الثورة الوحيدة في التاريخ التي يمكن أن توصف بأنها ثورة وأنها بيضاء مثلك في الخلة هي الثورة اليابانية ثورة بكل المعاني: وناصعة البياض.

وقد أضاعت هذه الثورة المعضاة من ١٤٠ عاما. فقد احس اليابانيون بعد القحاح الأسطول الأمريكي خباء اليابان المقسمة ما بينهم متخلفون. فلا عندهم اسلحة ولا أساطيل ولذلك وافقوا بسرعة على دخول الأسطول الأمريكي وتزويده بالماء وساعفة الجرحى من الجود، على أن تقوم امريكا بنفس الشيء للأسطول الياباني، الذي لا وجود له، مزييا مقلدة. اما الذي احيا الثورة في

عقول اليابانيين فهو الهوان الذي لحقهم عندما دخل الأسطول دوى ان وجودوا انفسهم على مرتين عن فعل شيء. فهذا الهوان والعجز هو الذي جعلهم يتساقطون ويفكرون في الدفاع عن النفس. وأوقعت اليابان رجلين ليريا ما الذي حلقه العالم وعجرت عنه اليابان. نهب الرجال وعدا. وسحبها برنامجا للعمل. برنامج الثورة. وقد نفذ اليابانيون بالحرف وتعشبه في الجدية والقسوة على الناس. وفي خمسين عاما أصبحت اليابان دولة محترمة وعندها اضرت على أن تكون دولة اوروبية امريكية فسادا لكل الرجال.

لقد اتفقا مع عدد من الاتحاديين لبياه السمك الحديدية والتليفونات.

ومع عدد من الفرنسيين لوضع مستور لبياد وتدريب القوات المسلحة ومع عدد من الألمان لالامسة المستشفيات وتطوير صناعة الاموية. ومع عدد من الاسريغالي لبناء المدارس ووضع برامج للتعليم.

ومع عدد من الإيطاليين للرسم والمحت والموسيقى.

ولقد انعتلت اليابان العلم كله ملكاء للمواطن الياباني الذي تعلم بسرعة ولقن الذي تعلمه وضربت القوات اليابانية الحربية الصين العظمى واستحوطت على اراض شاسعة منها.. لم ضربت الأسطول الروسي الذي جاء الى مينائها في سنة ١٩٠٥ مستخدمة للأسلحة لأول مرة في الحروب.

خسوس عاما من العرق والدموع والخسوس والاصرار. وفي النهاية تحقق للياباني عبور الفرنسيين وشجاعة الأتليين وحداوية الأمريكان وبقاء اليهود. ثم شجرة الياباني الصاعل والمهندس على التشييد والتطوير. الى ما لا نهاية!

أنيس منصور



قراءات

• كان السؤال الذي نلج على طول زيارتي لليابان هذه المرة هو : ما هو السر في تفوق اليابانيين بهذه الطريقة ... لماذا نجحوا وتقدموا للامام بسرعة الصاروخ ... بينما وقفنا نحن مقلد من ، وفي بعض الأحيان عدنا الى الوراء بضع خطوات !!

• ان الياباني يكره كلمة « معجزة » التي يريدونها الاجانب عادة عندما يتقدمون بانفسهم واصحابي عما فعلته اليابان بعد شربها بالمقابلة الثرية منذ ٥٠ عاما . انهم يعتبرون كلمة معجزة إهانة لهم . لانها تعني التفكير من ادعوا على معجزة تركت عليهم من السماء ، وعيا حائلا ان نظامهم باننا نصف ما حققوه بأنه تشبيه فعلا بالمعجزة . وعندما نقول لهم ذلك يردون عليه اقرا تاريخ اليابان جيدا ، وسوف تعرف ان الشعب الياباني هكذا دائما امام التحديات ..

• وقد حرصت ان اسأل مرافقي الديموقراطي الياباني عن سر هذا التفوق والانتاج . قال لي ان هناك عدة عوامل ساعدت على ان تصبح اليابان الخطا الذي وقع فيه الجنرالات في الحرب العالمية الثانية : (احاطة بهم وخبرون قرار المستعربين بدخول الحرب ضد امريكا وحلفائها كان خطا ، وان ما لم يحققوه بالحرب في الأربعينيات اصبح تحقيقه بالسلم بعد استسلام اليابان ، رغم الامهات القاسية التي لقوها على ايدي الجنرال مارك ارثر تلك قوات الاحتلال الامريكاني الذي كان يعتمد امهات الامبراطور الراحل هيروهيتو في جميع القرارات) .

• والعالم الاول الذي ساعد اليابانيين على النهوض من تحت رداء العار الذي هو كما قال لي مرافقي الديموقراطي : ان الياباني يستغل دائما بصحة حب الاستطلاع التي تبدأ عند الاطفال ويغدها التكبر عادة في معظم الدول الاخرى . اما الياباني فيظل متواظفا خروفا من كل شيء يدور حوله حتى لو اضر العنصر . ولا يهدأ له بلق حتى

يصل الى انه يوق الايام والاسرار التي تحيط به . هذه الظاهرة او حب الاستطلاع او الفضول هي الطريق الاول للمعرفة ثم التقليد ثم التحسين والاختراع ..

• والاطفال معروفون بانهم يسألون دائما : ما هذا ، ولماذا وكيف واين واسكنه اخرى كثيرة يحار الآباء عادة امامها وهكذا اليابانيون ... ما يكلفون يرون شيئا جديدا حتى ينظروا اليه بفضول عجيب . ويقلوا يسألون عنه حتى يصلوا الى سره ولو اضطرهم الامر ان يلقوه قطعة قطعة خروفا كل شيء عنه . وبعد المعرفة يأتي التقليد . وهي مرحلة « جوتو » الياباني منذ اشد بعيد . وبعد التقليد يأتي التحسين ثم الابتكار وهي المرحلة التي تتفوق فيها اليابان الآن .

• والعالم الثاني في تفوق اليابان هو التقليد القديم جدا الذي يحترم احترام الصانع للخبير في العمل وفي النقل وفي الشارع ثم حب العمل وتقديره الى حد الميعة ببرجة انهم يتقدمون ضد شخصيات ساعات العمل وليس العكس كما نرى في الغرب . ولشرا فإن الاجر الذي يتقاضاه الياباني يعتبر مجزيا للجميع . فمخرج الجامعة يحصل الآن على مرتب قدره الف دولار شهريا . ولعامل الميديه لا يقل دخله عن الف دولار شهريا . والفريق ليس غيرا جدا بين مرتب رئيس مجلس الإدارة ومرتب موظف جدي ..

• ويقول صديقي الديموقراطي الياباني ان ٨٠٪ من اليابانيين ينتمون الى الطبقة المتوسطة . ولقراء الياباني لا يحمون الكفاية بلقواهم لان هذا يعني قلة نصيب . ولهذا لا توجد في سوارهم الرصيصات الفاخرة . ولا مظاهر الفرف التي تجدها في دول العالم الثالث . ولهذا السبب تحبش اليابان في مرحلة سلام اجتماعي واستقرار يلجح لها ان تنتج وان تتفوق وان تحبب اليه كونه تحميح بها ولو كانت ثرية مقلما حدث في هيوشيا منذ ٥٠ عاما .

• لان لماذا لا تتفوق نحن ايضا مثل اليابانيين ؟ للاجابة على هذا السؤال ارجو ان تحبب اقراة ما كتبه في هذا العمود !!

كمال عبدالعروف



هروب بلا قنابل

تطور شكل الحرب مع تطور الانسان...

ففيما كان القاء الأبحار المحببة هو الشكل التقليدي للحرب ثم عرف الإنسان الحمان وبدأ يستخفيهم في صنع السيفوف والحروب ثم تطورت الأسلحة بعد اختراع البارود، وبعد ذلك توغلف التقدم العلمي في ابتكار أسلحة أشد فتكاً، ثم وصلت البشرية أخيراً إلى عتق الرجاحية في الحرب العالمية الثانية، حين ابتدئ علماء امريكا في تحطيم نواة الذرة وإطلاق طاقة مدمرة هائلة، لم يكن للعالم قبل الانطلاق يعرفون آثارها الجانبة.

والقيت القنبلة التجربة الأولى على إحدى المدن اليابانية، وهي هيروشيما، وتلاشت القوة العسكرية اليابانية التي كانت في المدينة في بقائق. ثم القيت قنبلة ثانية على مدينة ناجازاكي، وكانت القنبلة الأولى كافية لوضع نهاية للحرب...

وايقن اليابانيون انهم قد هزموا في المعمل، واستسلمت اليابان
 دون قيد او شرط. سوى بقاء الامبراطور. وبدأت صفحة جديدة
 في التاريخ الياباني..

قال الحكماء : لقد بدأت هزيمتنا في العمل.. وهذا يعني ان نتصارنا يجب ان يبدأ من العمل.. من المدرسة .

بعد خمسين عاما من الهزيمة اليابانية تحولت اليابان الى
معلقا اقتصادى، ورلحت العملة اليابانية تتقدم، بينما يتراجع
مامها الدولار الأمريكى، وقال المراقبون ان الحرب الاقتصادية
لى الصورة الاخيرة المقطورة من الحروب الحديثة.

لقد تبع وصول دول كثيرة لصناعة القنابل النووية توازن في القوة، بحيث أصبحت هذه القنابل أداة لمنع الحرب، وهكذا راجعت الأسلحة النووية وتقدمت أنواع جديدة من الحروب...

مع اقتراب القرن الحادى والعشرين يتوقع الخبراء ان تكون الحروب الاقتصادية هي اللون السائد.. وهي حروب تبدأ من العمل، وتمت بالمصنع، وتستطيع عن طريق الجوع أن تخضع لشعوب وتغلب عليها اراضيها.. وهذه حروب سلاحها التخطيط لا القتال.

أحمد بهت



الإرهاب في طوكيو.. يدين نواقيس الخطر في العالم

وجه الارهاب ضربة خطيرة للعالم والجنس البشري، وليس لليابان والشعب الياباني وحده؛ عندما أطلق الغاز القاتل في محطات مترو الانفاق في طوكيو وهو غاز «سارين» أحد أسلحة الحرب الكيميائية المعروفة بشدة فتكها. وسواء ثبت أن مرتكبي هذا الارهاب هم جماعة «داوم شينري كيو» وتعني الحقيقة المطلقة صاحبة المعتقدات السرية والطقوس الخاصة التي ترتبط بالاستعداد لقبول الموت كوسيلة للخلاص، أو كان رئيس هذه الجماعة صادقا في انكاره للاتهام الموجه اليه، وهو أمر متروك للتحقيقات التي تجريها الشرطة ثم القضاء، إلا أن الحادث الارهابي يدين جميع نواقيس الخطر، بأن الارهاب يتسع ويتنشر كظاهرة عالمية وأنه أصبح خبرا يوميا في صحافة ولهجرة العالم.

دقيقة، فالذين يتحدثون عن الإرهاب الإسلامي وكأنه لا إرهاب إلا في الإسلام يكتفون على الناس وعلى أنفسهم والأرهاب مارسته جماعات يهودية وصهيونية تقتل الأبرياء وهي تنقل آيات من التوراة.

كما يمارس لوثونكس في الصرب وكاثوليك في اسبانيا وايرلندة وبروتستانت في أيرلندة وطولف سينغ في الهند وجماعات سرية لها طقوس سرية في اليابان.

وأهداف الإرهاب قد تكون سياسية أو تجارية أو اعلامية فالقوى السياسية تعقد صفقات مع الارهاب إذا رأت أنه أكثر فاعلية وأقل تكلفة في تحقيق أهدافها من الحرب والمؤسسات الاقتصادية تعقد صفقات مع الارهاب لضرب اسواق المنافسين والارهاب الذي ضرب سوق السياحة في مصر عام 1992 محل شبهات كبيرة أنه كان لصالح منافسين يريدون تحويل السياحة عن مصر لحاضرتها اقتصاديا وسياسيا والاعلام خاصة في الغرب يتاجر بمشاهد الارهاب واحداث الحموية فيحشد ملايين المشاهدين ومعهم الاعلانات بالآلاف الملايين ومع ذلك تجد في حادث

وجه الارهاب ضربة خطيرة للعالم والجنس البشري، وليس لليابان والشعب الياباني وحده؛ عندما أطلق الغاز القاتل في محطات مترو الانفاق في طوكيو وهو غاز «سارين» أحد أسلحة الحرب الكيميائية المعروفة بشدة فتكها. وسواء ثبت أن مرتكبي هذا الارهاب هم جماعة «داوم شينري كيو» وتعني الحقيقة المطلقة صاحبة المعتقدات السرية والطقوس الخاصة التي ترتبط بالاستعداد لقبول الموت كوسيلة للخلاص، أو كان رئيس هذه الجماعة صادقا في انكاره للاتهام الموجه اليه، وهو أمر متروك للتحقيقات التي تجريها الشرطة ثم القضاء، إلا أن الحادث الارهابي يدين جميع نواقيس الخطر، بأن الارهاب يتسع ويتنشر كظاهرة عالمية وأنه أصبح خبرا يوميا في صحافة وأجهزة العالم.

وهو ينتقل من أقصى مكان في المعمورة إلى أقصى الطرف الآخر وهو مرة في المركز التجاري الدولي في نيويورك ومرة أخرى في أحد ميادين مدريد، ويوما نضع عنه في انفجارات يشوارع الشانزليزيه في باريس، ويوما آخر في محطة مترو لندن، ويوما نواجهه في أحد احياء اسطنبول، وفي اليوم التالي يوجه ضربه إلى محطات اللتو في طوكيو ولا تتجاهل طبعاً احداث الارهاب الحادة الملتصقة في الجزائر، أو احداث الزمة الهائلة نسبيا وكانت نوع آخر من الانكسار وما ألبهارسيا في صعيد مصر.

ولم يعد هناك مبرر لأن يزعم أحد من المافرضين أن الارهاب له مكان معين بالذات أو أنه يمثل مذهبا سياسيا خاصا، أو ينتمي إلى اليمن وحده أو اليسار وحده، والارهاب ليست له عقيدة



■ قصص غام ■

والخوف لكته لا يعني لأنه في حقيقة الأمر يعني كل البشر على هذه الأرض. فلا تذار مستمر وموجه إلى الجميع، وإلّا كل من يخطئون لسياسات المستقبل ولا يتعرفون بأن المتغيرات تفرض نفسها وأن عدم الاستعداد واحتمال المفاجآت غير المنطقية أصبح هو الأمر المنطقي في عالم اليوم.

ولا يجوز مواجهة الإرهاب بالنظم، بجهود فردية تقوم بها كل دولة وحدها. وتحقيق أحداث إرهابية مثل ذلك السدّي وقع في انشقاق المترق طوكيو يحتاج إلى مشاركة دولية في نطاق واسع ويحتاج إلى مكاشفة بين السلطات السياسية وأجهزة المخابرات في الدول المختلفة وهي لن تكون مكاشفة سهلة. لأنه لا يوجد اتفاق بين الدول على تعريف الإرهاب. وهناك خلط بين الإرهاب والكفاح الوطني من أجل التحرير وهناك أجهزة مخابرات تتفاهم مع قوى الإرهاب وتستفيد منها وتعقد معها الصفقات وبصراحة هناك دول استعدتها للتفاهم والاتصال بالإرهابيين أكثر من استعدادها لانتهمهم طالما تتوهم أنهم لن يتعرضوا لها لكن الإرهاب الذي يتخضم ويستخدم أسلحة الدمار الشامل لن يتوقف عند صفقة يقفها مع أية قوة ولن تقف أطعامه نزواته عند حد وتاريخ رجال أجهزة المخابرات يتكشف عن تباينات متصارعة ولقد ظهر أكثر من شرع في أجهزة وكالة المخابرات المركزية بأمريكا - CIA - وتجرى تحقيقات حول انحصار بعض رجالها لأشياء خطأ وقع فيه رجال السياسة أو اللغاف عن سياسة يتبناها بعض رجال الوكالة ويجري الآن البحث عن صديق جديد لها وتغيير خطتها وأساليب عملها بعد انتهاء الحرب الباردة وهناك اعترافات صدرت في كتب من رجال قنصلي بالمخابرات الأمريكية تحدثوا عن تمييزهم مع جماعات مسلحة مثل الكونفرترا وبيع الأسلحة لإيران أو المساعدة في ضرب النظام الديمقراطي في شيلي والعلاقات المريبة التي استمرت مع الصين دوتهم الوكالة لحاربة الشيوعيين في أفغانستان وكل هذا يفتح أبواب الخطر لأنه قد يسمع بالتعامل مع الإرهاب لتحقيق أهداف سياسية أو تجارية أو إعلامية ولقد إن الأوان ليدرك اللغافرون من رجال المخابرات في أي مكان في العالم خطورة الاستمرار في سياسة محالة استئناس الإرهاب لتحقيق أهدافهم وخطورة التفرقة بين الإرهاب والجريمة. ولقد أعترف روبرت جيتس نائب رئيس وكالة المخابرات المركزية والذي عمل في مجلس الأمن القومي الأمريكي في الفترة من 1974 إلى 1979 بأن رجال السياسة في أمريكا كانوا يشكون في تقارير المخابرات وكانت تنبؤات لمسيحين أفضل من تحليلات رجال المخابرات المخففين الذين يتحذرون لوقوف بدافع السيطرة أو إثبات خطأ منافسيهم.

لنعد أن الأوان لتحقيق تمساو دول مكثف لمواجهة الإرهاب، باعتباره يستهدف الجميع ويهدد السلام ولا يبرر أن يكون أداة في صراع سياسي أو اقتصادي كبديل أقل تكلفة من الحرب لأن الإرهابي الذي يملك القنبلة الذرية أو غاز

مترو الاتفاق في طوكيو تطورا هاما لأنه يؤكد ما سبق أن حذر منه الخبراء في الإرهاب من أن أسلحة الدمار الشامل سوف تصل إلى أيدي الإرهابيين ولن يكون الإرهاب مقصورا على خلف طاثرة، أو خلف رهائن - دبلوماسيين أو رجال أعمال بل سوف يتخضم الإرهاب وسوف يتعرض المجتمع الدولي إلى أعمال أكثر خطورة وسوف تصبح المدن المزدحمة - كما يقول خير الإرهاب الدولي - اندرو بير - أهدافا طرية من الممكن شل النشاط فيها بالعبث بالشبكة الكهربائية أو تسميم أو تلويث مصادر المياه للشرب أو نشر الجراثيم من خلال النوافذ المخلقة في حشرات مزودة بأجهزة تكيف، فنتشر مع الهواء مواد كيميائية سامة أو ميكروبات أو تسميم الأنفاق لتنتشر السموم في أجزاء من المدينة ومثل هذه الأفعال تكون ناجحة في إثارة الخوف والاضطراب في المجتمع.

ولقد كتب اندرو بير - هذه التحذيرات في مقال نشره عن سياسات الإرهاب الدولي عام 1976 أي منذ تسعة عشر عاما. وقرأ أغلب الناس هذا الكلام على أنه مجرد شطحات من الخيال العلمي لكننا تقترب اليوم من هذه المرحلة الخطيرة التي يتحول فيها الخطر الخيالي، إلى واقع نشاهده الآن على شاشات التلفزيون طوكيو - ولا يدرى أحد ما الذي قد يحدث غدا في أي مكان في العالم، في أي وقت من الزمان أو الليل لأن التقدم التكنولوجي أصبح في خدمة الإرهاب كما هو في خدمة الحاجات المشروعة للبشر. وكنا نعرف أن سرقات مواد مسالحة لصناعة القنابل النووية قد تمت وثارت مخاوف حقيقية عندما ضبط رجال الشرطة في ألمانيا عدة شبكات تهرب المواد المشعة المستعمدة في صناعة القنابل النووية، من مخازن السلاح النووي في الاتحاد السوفيتي قديما وهي مخازن منتشرة في روسيا، وأوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان. كما أن الفاعلات التي تولد الطاقة الكهربائية منتشرة في مجتمعات كثيرة ومن الممكن الحصول منها على مادة البلوتونيوم التي تصلح لصناعة متجهرات نووية بسهولة نسبية. ولقد حذر كل من ماسون ويلريرش وتيودور تايلور من هذا الخطر منذ عشرين عاما في كتاب عن السرقات النووية. المخاطر والضمانات.

والآن. وبعد حادث الإرهاب الشامل الذي وجه ضربه في طوكيو لا نستطيع أن نقف موقف التفرج وكان ما حدث في اليابان أمر يثير الدهشة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

«السايرين» لن يتحاز طويلا إلى هذه الدولة أو تلك
وسوف يهاجم الجميع لحسابه الخاص ولم تقف
حدود الجغرافيا أو السياسة أو العقائد لتحول
دون ضرباته في أي مكان!



العلم والحياء

عظمة الشعوب لا تأتي من فراغ .. ولكنها تنبت من كيان الشعب .. وتنعش من نسيجه وهذا ما ينطبق على الشعب الياباني .. الذي أذهل للعالم كله عندما أعلنت أمريكا وهي القوة العظمى الوحيدة .. المتربعة على عرش المسرح السياسي العالمي .. ان اقتصاد اليابان يهدد الاقتصاد الأمريكي .. نعم اقتصاد اليابان الدولة الوحيدة .. التي نافذت مرارة وقسوة التفجيرات الذرية .. وعرفت ما هي القنبلة الذرية .. وهي في حالة رهبة من الانكسار والهزيمة

هذا الشعب الياباني أصبح اليوم عملاقا .. ولكن بكل التسواضح والبساطة .. بواصل العمل ويهدد الصداقة لكل شعب مكافح مثل شعب مصر .. يحرض على ثقافته وترثه .. ويمضى بحصد ثمار التقدم والتطور .. ليصنع لنفسه كيانا فريدا بين الشعوب .. يحتفظ بالروحانيات .. ويهجر الماديات حتى لا يتخلف في عصر العلم والجمال ..

مازلت المنطق في خيالي بصورة الوفد الياباني الذي زارته في العاصمة الإيطالية روما .. بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الأول للغذاء .. كان الوفد يتكون من ١٤ عضوا غير رئيس الوفد .. رأيتهم جميعا في المطعم اللطيف الملحق بصر المؤتمر .. حيث عقد المؤتمر والذي يوجد خارج روما ..

كان أول أيام المؤتمر .. ورأيت ومعى الصديقة فوزية المواد التي منكت الأناقة المصرية .. وكانت رفينا ان نتناول الغداء في مطعم « البلاتزو كوجريس » كما يطلقون على قصر المؤتمرات .. حيثما رئيس الوفد الياباني .. الذي يتصدر المائدة المجاورة لمانديتا .. وتقدم مصافحنا

ويقول : لستم مصريون .. قلت اعتقد انكم يابانيون .. قال : نعم .. ثم اشرف لستم من دولة عريقة في التاريخ .. وعاد رئيس الوفد الى مكانه .. بينما كان كل الاعضاء وقوا .. ولم يجلسوا حتى جلس هو أولا .. كل الوفد تتناول طعاما واحدا .. طبق من المكرونة الاسباجيتي .. وطبق من السلطة الخضراء .. اما انا وصديقتي فزنا على ذلك شريحة من اللحم .. ولم نكرر هذا الطبق مرة اخرى لارتفاع الثمن .. وأكثفنا مثل اليابانيين بالمكرونة فأت بعد ذلك عن البطيخة الأمريكية التي سافرت الى اليابان للتعرف على اسرار التنوع في الصليبة التنوعية .. فقال خبراء التربية والتعليم الأمريكيان .. انها الام اليابانية .. انها حريصة على استيعاب الابن او البنت .. لمقرر الغداء الذي يزيد كثيرا على مثيله في أوروبا وأمريكا .. وكذلك الفرياضات .. وإذا لم يفعل الابناء .. مرضت الام ولزمت الفراش .. حتى يفعل الابناء والبنات .. ان الام اليابانية هي المسئول الاول عن نجاح التعليم

د. عواطف عبد الجليل



حوارات طوكيو.. وموجة المستقبل

تجتاز اليابان مرحلة انتقالية بالغة الأهمية، فهي تعكف على وضع أسس وتوجهات جديدة لدور الجيش وعالي لوكالة ومواجهة التفسيرات الدولية للهجوم قمتها لرتبة خلال القرن الحادي والعشرين، الذي بدأت أرهاصاته ولم يبق على مولده سوى نحو خمس سنوات فقط.

رسالة طوكيو يكتبها:

محمد عيسى الشرفاوي

الحديقة تيمنا بهذا المصطلح الذي أطلقه الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي عام ١٩٦٠، ويقتصر هذا الحزب نفسه حكومة الفد على غرار حكومة الفل لحزب المعارضة في بريطانيا

وفي حوار في طوكيو مع السيد ميتسوكو كامو أحد أقطاب الحزب ووزير الخارجية حكومة الفد قال أن البرنامج النهائي للحزب لم يتجاوز بعد وتجرى الآن في لجان متخصصة نراست حول كل القضايا اليابانية لوضع تصورات جديدة للتصدي لها بدءا من التعليم ومرورا بالاقتصاد وانتهاء بتجديد أولويات السياسة الخارجية اليابانية في ضوء دور إقليمي وعالمي جديد للبلاد. وقال أن التفكير السياسي والاقتصادي الذي ينطلق إليه يهدف أن يحقق في نحو فعال مصالح اليابان في سياق المتغيرات الجديدة التي تطرأ على العالم منذ انتهاء فترة الحرب الباردة بانهاجر الاتحاد السوفيتي

حزب الامتحنات

واشار الى أن الحزب الجديد، الذي يمثل المعارضة في البرلمان، الآن يعني رعاية لفاقية بحث نظام التعليم الأساسي، نظرا لأنه يسهم فيها كمبرا وخطرا في تشكيل شخصية الإنسان. وقال أن الحزب يبحث وضع نظام تعليمي جديد تختص في قمة ظاهرة حزب الامتحنات أما بالنسبة للاقتصاد فإن الحزب يدرس السبل والوسائل التي تنحصر الاقتصاد الياباني من الإضرابات التي تعرق عملها اقتصادي وتفتح المجال أمام نشاط اقتصادي أوسع نطاقا

■ هذه مسألة لا خلاف عليها ولا جدال في اليابان لكن المسألة الكبرى التي تفتحت عن انتهاء فترة الحرب العارية، وما اقترن بها من اندلاع أزمة الخليج وحربها في اعكاسات جعلت هذه التطورات الساحقة على السياسات الحزبية في اليابان فقد أدت إلى انصهار في هيئة الحزب الديمقراطي الليبرالي على أسس السيفيا بعد أن قل وسيطر على المنطقة نحو ٣٩ عاما، رغم أدانة فساد سياسي ولعل نور هذا الحزب في اليابان مكنزا كثيرا دور الحرب السيفي الديمقراطي في إيطاليا

وذلك، تصاعدت في اليابان الدعوة للإصلاح السياسي، واستهدفت، ضمن أهداف قومية أخرى، وضع الضوابط والقيود الصارمة للتصدي لشبكة الفساد السياسي والقرن ذلك بمحاولات جادة لوجود حزبين قوين على النمط الغربي الأمريكي يتناولان فيما بينهما السلطة عبر الانتخابات.

حكومة الفد

وبانطلاق من هذه الفكرة، تشكل في اليابان في ديسمبر الماضي حزب جديد اسمه بالغة اليابانية شيف شتو، أي حزب التقدم الجديد ويرى لاطابه أن يطلقوا عليه اسم حزب الحدود الجديد، أي الاتفاق

وباتي استعداد اليابان لانتقاء بالقرن المقبل عصر عاصفة من التحولات الدولية العاصفة التي عصفت بمركان النظام العالمي الذي تأسست الياته في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وهو نظام انسم بالصراع البيولوجي بين الرأسمالية والشيوعية وتوقع بالصراع الاستراتيجي بين الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية وبين الولايات المتحدة والدول الغربية الديمقراطية. وقد اندثر هذا الصراع بانهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه وفرضية ابيدولوجية النظام الشيوعية وانسحابها أمام الليبرالية واقتصاد السوق. وبدء فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، ونمى أمريكا قوة العالم باعتبارها القوة العظمى الوحيدة. غير أن بدايات عصر القطب الواحد شهدت أزمة الخليج عام ١٩٩١، وكشفت أن هذا القطب الدولي الواحد وأمريكا لا يمكنه وحده أن يدير شؤون العالم المتعدد المتشاكل والأزمات والتحديات، إلا من خلال الائتلاف والتعاون مع دول أخرى ويرجع ذلك لاعتبارات عديدة منها حدود القدرات المالية الأمريكية في الوقت الحاضر وفي المستقبل المنظور. وليس أن على ذلك من أن اليابان أسهمت في تكاليف حرب الخليج بدفع ١٣ مليار دولار.

لقد أدى اندلاع أزمة الخليج إلى ما نسميه المشكلات اليابانية بيوم التفكير العميق في الأوضاع الراية لليابان. وتشير هذه الكتابات إلى أن الرأي العام اكتشف عدم قدرة سياسة اليابان انذاك على التعامل مع أزمة تؤثر تأثيرا طامعا على مصالح بلاده. وذلك أن القضايا اليابانية تعتمد اعتمادا هائلا على امدادات بترول الشرق الأوسط ومن هنا يأتي تزايد اهتمام اليابان بالمنطقة وجهودها لدفع عملية السلام فيها وصولا إلى استقرار أوضاعها.



بعد تشكيله عدة أيام إلى أن الحرب لا يحظى سوى متابعين ١٥ من أصوات المتابعين، ويبلغ ذلك بعض المراقبين للمسرح السياسي الياباني على الحرب يعاني من أزمة الهوية نظراً لتشككه من ٩ مجموعات مرتبطة

تحدد الخبر يواجه هذا الحرب الجديد والذي يمثل حكومة العدو وقد كشف عن هذا التحدي السيد يوركي كويكي مساعد الأمين العام ومدير مكتب الشؤون الدولية للحزب حيث يقول إن الحكومة الائتلافية أضعفت، وخاصة الحرب الاشتراكية قد عبروا من سياساتهم تغييراً أساسياً، فهم يحركون الآن في ذات الاتجاه الذي تسلكه، ولكن لا نجار مالتشوي ذلك أن المخالفة حول السياسات في ما تسعى إليه

مناقشة كبرى

ورغم ذلك فلا يزال الأمل يحده في وصول حزبه إلى السلطة فهو يرى أن مبادئ المصالح الحزبي ١٩٩٥ قد كشفت عن أن الوضع السياسي قائم وليس في وسع أحد أن يتكهن بموعد إجراء أول انتخابات عامة في ظل نظام الإصلاح السياسي الجديد ويؤكد تصمم حزبه على خوض معركة الانتخابات بحيث تصبح حكومة العدو، حكومة اليوم أيا ما كان الأمر، فإن ما لا شك فيه أن الجانب تشهد الآن مناقشة كبرى يدور فيها الجدل ويتقدم حول التوجيهات الجديدة للسياسات الداخلية والدولية في سياق التحالف والمشاركة مع الولايات المتحدة، وقد طرحت لأول مرة فكرة للمشاركة اليابانية في القيادة مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال لقاء الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش مع رئيس وزراء اليابان السابق توشيكو كايفو في ربيع عام ١٩٩٠، غير أن الفكرة لم تتطور، ولذلك فإن انتصارها فكرياً يائساً يدعو الآن إلى بلورة هذه الفكرة وتحديثها بحيث تعكس اليابان قوة مساعدة لأمريكا في القيادة الدولية إن طويكي تستخدم فيها الحوارات العميقة والجامعة حول أفاق المستقبل وموجاته القادمة، ولعلنا لن نسعى للتعرف على مسارات هذا التفكير الجديد لمواجهة القرن المقبل

وعندما سألت السيد كايكو عن قضية الفساد السياسي والحزبي وعما يتربد بشأنها بالنسبة لبعض أفراد النخبة السياسية، قال في وضوح أننا لذلك نسعى جادين لتطبيق الإصلاح السياسي الذي اقترحه البرلمان حتى نضج الفساد السياسي وصولاً إلى القضاء عليه

وعندما أتجه الحوار إلى علاقات اليابان والولايات المتحدة، ركز السيد كايكو على أهمية استمرار الوجود العسكري الأمريكي في اليابان في إطار مساهمة الأمن الموقفة بين البلدين، وقال أنه يتعين على اليابان أن تخصص ضمن ميزانيتها تكاليف وجود هذه القوات الأمريكية.

وعندما سألته عن الاضطراب الصينية التي قد تشكل تهديداً لليابان بعد انتهاء المخاطر التي كان يمثلها الاتحاد السوفيتي للمها، قال إن المخاطر الحالية تتمثل في إمكانية التزوية لكوريا الشمالية، وفي المخاطر العسكرية للصين، وفيما تشكلت روسيا من أسلحة نووية وهي مخاطر تدبر وتغمر استثمار الوجود العسكري الأمريكي.

والواقع أن هذه المخاطر ذاتها تقريباً كان قد بلورها موضوع السيد فوجي ساكي نائب المدير العام للشؤون الآسيوية في وزارة الخارجية الصينية خلال حوار مستفيض عن الموقف الياباني تجاه آسيا

الانتخابات القادمة

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل في وسع الحزب الجديد شين شينكو، التقدم الجديد، أن يذو في الانتخابات البرلمانية القادمة، في محاولة للتحرف على أحادة لهذا السؤال قال السيد كايكو أن الحزب لم يستطع بعد الوصول إلى الشارع السياسي على نطاق واسع

وهذا لا بد من الإشارة إلى أن هذا الحزب قد تكون من تسعة أحزاب صغيرة ومجموعات برلمانية بعضها ناشئ عن الحزب الديمقراطي الليبرالي، وأن عدد أعضاء هذه المجموعات البرلمانية قد بلغ ١٧٦ نائباً فقد شكلوا المعارضة البرلمانية. وهذا يعني أن الحزب لم يخترق قوته بعد في الانتخابات العامة، وإن كان قد خسر عادة تشكيله في انتخابات محلية وأشار استطلاع للرأي العام

الأمهات
الأمهات

بذات الشركات الصناعية الكبرى في اليابان في أقاليم تكنولوجيا الأشعة تحت الحمراء في مختلف الأجهزة المنزلية الحديثة
سواء غسالات الملابس أو الأطباق أو أجهزة التكييف أو الفرن الميكروويف أو حتى المكثفة الكهربائية.

[illegible]

عزة الحسني



عصر الإرهاب الجديد

عثمان ميرهني

● التطور الذي شهده العالم لم يكن كله إيجابياً، فمن افرازات هذا التطور وضع بعض المعلومات الخطيرة بين أيدي أعداد كبيرة من البشر الذين قد يكون بعضهم ضعيفاً، أو منحرفاً، فيسيء استخدام هذه المعلومات

هو إساءة محكم الإفلاق.

ونظراً لسهولة صنع وإتاحة الغازات السامة، فإن روليا بريطانيا هو جويون توماس نشر لصحة بعنوان «المطر القاتل» عام 1990 تتحدث عن حصول مجموعة إرهابية على غاز السارين وتهريبها باستخدامه. وبما أن التجني على العرب بمشعر سلمة رائحة في الغرب فإن توماس جعل إشرار قصصه من منطقة الشرق الأوسط ويضف انظر عن هذا الإحجام للعرب والشرق الأوسط فإن القصة تكفي أن احتمال انتقال الإرهاب إلى عصر اسلحة الدمار الشامل ظل احتمالاً قائماً وأوراد منذ أمد بعيد. وحتى الآن تتحدث التقارير عن أن الأجهزة اليابانية تشبه في طائفة يمنية يابانية منطرفة تطلق على نفسها اسم «الحقيقة السامية» بعدما ربح بعض وسائل الإعلام بين الطفلة وإحتمال تنفيذ عملية غاز السارين في مخرو طوكيو. وتؤمن هذه الطفلة بأن نهاية العالم ستكون في عام 1997، مما يبعث على الاستعراب لآراء محاولتها استئصال للقضاء على إلهي طوكيو. ورغم أن الأمر ما يزال في طور الشبهة ولم تحدث إدانة قضائية لهذه الطفلة، فإن ذلك يعيد إلى الأذهان ما قامت به بعض الطوائف المنطرفة مثل حريق واكو في أميركا، والانحمار الجماعي في جمانا. لكن بينما انحصرت عمليات القتل أو الانتحار التي نفذتها

الاعتداء الذي استهدف شبكة قطارات العاصمة اليابانية مطلع الأسبوع الحالي، كان بمثابة إعلان صارخ عن دخول عصر الإرهاب الجديد الذي يتراجع فيه استخدام الأسلحة التقليدية ويتقدم استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية... وربما النووية. لنذكر فإن الأربع الذي سببه هذا الاعتداء كان حقيقياً مقلماً كان شاملاً. فمن نيويورك إلى لندن ومن واشنطن إلى باريس ومن فرانكفورت إلى سيول انضمت السلطات الأمنية لجراءات احترازية خوفاً من أن يحاول شخص مهووس أو جماعة إرهابية تقليد عملية طوكيو.

إن المسألة المقلقة في عملية طوكيو أنها انحلت مرحلة استخدام الأسلحة غير التقليدية إلى عالم الإرهاب سواء كان هذا الإرهاب مصنفه لشخص مهووس أو جماعة يمنية منطرفة، أو منظمة سياسية تتصرف بدافع الغضب أو اليأس. فالإرهاب في حد ذاته أمر عرسته البشرية منذ أن عرفت الظلم أو اليأس، ولم يختلف فيه سوى التصريف والوسائل، لكن الجديد الآن هو إدخال أسلحة شديدة الفتك قوية الأثر والتدمير. فالفرق الوحيد بين وضع قنبلة في طائرة أو انسوب غاز سام في قطار للانفلاق هو الوسيلة والعدد المحتمل للضحايا.

والثابت اليوم أن العديد من أجهزة الاستخبارات الغربية، وربما بعض الأجهزة «الشرقية» أيضاً، درست احتمال استخدام الغازات السامة في عمليات إرهابية منذ الستينات. لقد اعترفت الأجهزة الأميركية والبريطانية أنها أجرت تجارب في دعاية المستنينات لمعرفة تأثير هجوم محتمل بالأسلحة الكيميائية أو الجرثومية على شبكة قطارات الأنفاق. وعلقت نتائج تلك التجارب في طي الكتمان حتى لا يتسرب الأمر فيمضج بوقوع مثل هذه الأعمال الإرهابية. وربما أن أجهزة الأمن تسعرت بشيء من الاعتصان عنصراً لم يقع أي عمل إرهابي بالأسلحة الجرثومية أو الكيميائية منذ الستينات وحتى هذا الأسبوع. لكن احتمال وقوع مثل هذا العمل بقي وارداً في أذهان المختصين نظراً إلى سهولة صنع الغازات السامة مثل غاز السارين الذي استخدم في عملية طوكيو.

ولعل المخرج حقا هو أن أي شخص على لئام عادي أو متوسط بعلوم الكيمياء، يمكنه صنع غاز سام في أي مطبخ منزلي عادي، حسب ما يقول الخبراء. أما بالنسبة لإطلاق الغاز والاختلاف ونهريه فإن الخبراء يقولون أن الأمر بسهولة صنعه. فمثلاً للواء للشعلة مثل البوتونيوم، الذي شاعت تجارته في السوق السوداء مؤخراً، فإن تهريب الغازات السامة يعتبر سهلاً بحيث أن كل ما يحتاجه للجزم



المصدر : الشرق الأوسط

٢٢ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض هذه الطوائف في السابق، في اتباعها، فإن حادث طوكيو - إذا ثبت تورط طائفة «الحقيقة السامية» فيه - سيمثل نقلة خطيرة على أساس أن بعض الذين يفهمهم الهوس إلى تحديد تاريخ معين لنهاية البشرية أو يقومون باستخدام أسلحة الدمار الشامل لتحقيق ما يعتقدون به، أو حتى للتكجيل به.

كذلك فإن أجهزة الأمن والاستخبارات والخبراء يتخوفون من احتمال الدمار شخص مهووس على تصنيع سلاح كيميائي واستخدامه في الهجوم على منشآت عامة أو أحياء سكنية أو وسائل مواصلات عامة. ويبدأ من أن يدخل شخص سنجح بالسلاح الناري إلى محل «مكتوناته» للوجبات السريعة فيقتل الرواد عشوائياً، أو يقتحم خاطفون مدرسة أطفال ويستخدمون القنابل أو المستنقعات للتهديد والابتزاز مثلاً حدث في فرنسا وروسيا، فإن الخبراء يتخوفون من أن ينتقل الهوس إلى مرحلة استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية في عمليات من هذا النوع، أو حتى في العمليات التي تقوم بها جماعات إجرامية منظمة من أجل الحصول على مال، أو تنفيذ حركات سياسية مدفوعة بالياس والإحباط.

إن التطور الذي شهده العالم لم يكن كله إيجابياً بالطبع بل أن بعض المراتب هذا التطور تمثلت في وضع بعض المعلومات الخطيرة أحياناً في أيدي أعداد كبيرة من البشر الذين قد يكون بعضهم ضعيفاً أو منحرفاً فمسه استخدام هذه المعلومات. مثلاً يحدث أحياناً عبر شبكة «الانترنت» التي تنقل فيها أحياناً أشياء تمس بالأمن أو بالقيم. كذلك فإن بعض الكتب التي تنشر سبيل صنع التفجيرات والغازات السامة وغيرها من أسلحة التدمير باتت متاحة لمن يريد الحصول عليها من الأخبار أو الأشرطة. لهذا كله فإن الخبراء يشعرون بالقلق إزاء الفجوة التي قد تتخذها الجريمة أو أعمال الإرهاب مستغلاً، ومدى قدرة الحكومات على ابتداء وسائل أكثر تطوراً لجرائم عصر الاتصال والكمبيوتر وانتشار المعرفة بشخصيات الضار والتابع. إن جريمة غاز السارين في طوكيو تجاوزت بأبعادها العاصمة اليابانية، لتمس الأمن العالمي كله، خصوصاً في وقت تشهد فيه تجارة المواد السامة المهربة مثل البلوتونيوم.

ويبقى المطلوب هو جهداً عالمياً لمواجهة خطر الإرهاب الجديد، والتعاون لمنع انتشاره... أو محاولة أن امكن وحتى يتحقق هذا الأمر فإن الرعب الذي أحدثته جريمة غاز السارين في طوكيو سيستمر.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

الأهرام .. نافذة على اليابان

الإدارة الناجحة هي قاطرة قوية تجر بالانقصاد القومي نحو تنمية مستمرة . هذا ما يحدث في اليابان . هذا العملاق المتفوق الذي كان ولا يزال حديث الساعة ، الاقتصاديين ، الإداريين وغيرهم . الياباني الذي خرجت محطمة بعد الحرب العالمية الثانية واستطاعت أن تتحلى

بسرعة برغم شره مواردها المالية والمالية آنذاك . لكنهما بالمشير وحسنهم وقصصهم وبالمكاثات الإدارية استطاعت أن تهيم وتتمنى مواردها لتكون كما أصبحت عليه الآن .

تقوم قوة اليابان اليوم على اقتصاد قوى اقترهه المصور القوى للشركات اليابانية في الاسواق العالمية . وهو رايد تخطيط استراتيجي فاعل ليس فقط على المستوى الحكومي بل ايضا على مستوى الشركات وأهل لحد أدنى ذلك هو مخططة اليابانيون لاستثمار مبادرات الدولارات في انشاء مصانع لهم في أوروبا بعد أن استنفروا من تحول السوق الأوروبية المشتركة إلى كيان كثر قوة وإسكا هو الاتحاد الأوروبي . حتى إذا كان هذا الاتحاد أمرا واقعا في بداية عام ١٩٩٣ . لم يتر هذا على وجودهم بالسوق الأوروبية . إذا أصبح ملتصقة مصانعهم منتجات أوروبا مقلدة لاتجسس للقيود المفروضة على الواردات والشرى اليابانيون في الولايات المتحدة الأمريكية . التي أجبرتهم على الانسحاب في الحرب العالمية الثانية . الكثير والكثير . حتى لقد اصعدوا أكبر المستثمرين الأجانب بها . اشترى قطاعات مؤثرة في الصناعات الأمريكية لاسيما في الصناعات التحويلية مثل صناعة السيارات والالكترونيات واشترى شركات الإنتاج السينمائي والاعلامي لدرجة أن كتابا أمريكيين حققوا من التوزيع العام للثقافة اليابانية على الاسنان الأمريكي كذاك وجد اليابانيون قوة في السوق المالية الأمريكية فاشترى شركات مالية كبرى وساهموا فيها

كانت الصناعة العسكرية اليابانية لاسبق القطاعات الصناعية في اليابان وقد يعرى ذلك لتعمد العمليات العسكرية اليابانية في القرنين ١٨ و١٩ وظلت مستحقة هذه الصناعة في الأظى جيدة حتى عام ١٩٤٥ . لكن اليابان دخلت في سباق الجودة مع المنتجات الأمريكية حتى تفوقت عليها منذ اوائل الثمانينات في عدة صناعات مثل السيارات والمنتجات الالكترونية

والإيجع هذا التفوق الياباني إلى الإدارة الناجحة . صوما . على مستوى الشركات بل أيضا إلى سياسة صناعية ناجحة صيغت بنائية وتضمنت جعل الصناعة والتجارة في وزارة واحدة . بحيث يضمن التنسيق بينهما أنظمة التصدير . واستهدف دعم الصناعات لاسيما الصغيرة ودعم المصدرون ففي عام ١٩٣٠ تشكل المجلس الاستشاري للتجارة والصناعة ضمن هيكل وزارة التجارة والصناعة واستهدف دعم الصناع والمصدرون بهيكل البيانات وترويض دعم المصنوعات إضافة لصياغة أسس المنافسة الخارجية .



المصدر : الأمانة العامة

٢٠٢٠ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلامية

إن هذه التجربة اليابانية الثرية جدوة بالى تكون موضع اهتمامنا ومع ذلك فإن الثقافة اليابانية المتميزة التي شكلت أنماط سلوك اليابانيين كقادة ، مهنيين ، عمال ، مبرمجين ، وعلماء ، إلخ لقد ركز اليابانيون على مثل التكنولوجيا الغربية لكنهم لم يلقوا الثقافة الغربية وحافظوا كثيراً على ثقافتهم

وقد كتب الأستاذ أحمد يوسف القزويني في العدد ١٥/٧/١٩٩٥ من الأهرام دليلاً على الاقتدار من التجربة اليابانية وفي هذا الصدد فإننى أقترح على جريدة الأهرام أن تكون مأمدة للمصريين على اليابان وذلك من خلال مكتبها في طوكيو ولعلها تدعمه بمدة مراسلين متخصصين في مجالات متنوعة ثقافية إدارية ، اقتصادية ، زراعية ، صناعية ، اجتماعية وما إلى ذلك بحيث تشكل تقاريرهم وتحليلاتهم التي تنشر في الأهرام وتقرأ لها مساحات واسعة ، وأذا يهل منه الخطوط والمجالات التي تنشر كما يمكن أن يمثل ذلك معياراً فاعلاً من المعلومات والأنسب التي تقوم عليها دراسات التخطيط وسياسات اللجان المتخصصة في مجالى الشعب والشورى والمجالس القومية المتخصصة والوزارات والمطبات التابعة لها ووحدات الحكم المحلي . وقد يكن مفيداً أن يواكب ذلك أيضاً رئاسة أعمدة المرفعين في معشاة من كليات الجامعات ومراكز البحوث والوزارات والهيئات وشركات القطاع العام إلخ إلى اليابان بما يهيئ ، نوارداً مناسباً مع الإعداد إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية

في الأهرام . هذه الجريدة العريقة التي أسهم كتابها كثيراً في التنوير والتثقيف والبرلمان ، والتي تحمل تخطيطات شتى ثقافية سياسية ، اقتصادية ، إلخ مدعوة لأن تستكمل وتثري رسائلها بمحتج حوسر مستعني على التجربة اليابانية في شتى مجالات الآراء . وكما سمي اليابانيون للاطلاع على النهضة المصرية في عهد الخديف إسماعيل ، فقد أن الآراء أن ما بينهم هذا الإطلاع على النهضة المصرية في عهد الخديف إسماعيل ، خصوصية التجربة اليابانية وتواحي الاختلاف بين البيئتين كذلك فإن بالى وسائل الأعلام المصرية مدعوة لأن تلتفت جسوداً على فاعليات الآراء اليابانية في شتى مجالات . وما لحوجنا لرسالة اعلامية تفرغية ، اسوعية على الأقل ، من اليابان وغيرها ، انه عمل فوسى مهم سيكون محلاً لكل تقدير واهلاً لكل اهتمام بالى الله



الذين أرادوا يوما .. الإساءة إلى الإسلام وتشويه صورته .. بزعم أن المتطرفين الذين يمارسون الإرهاب يخرجون من بين صفوفه .. سرعان ما انهارت ادعاءاتهم .. عندما تعددت ممارسات المتطرفين المسيحيين ، وتوعدت ... ثم انهارت تلك الحجج الواهية أكثر وأكثر .. يظهر «المتهوسين» اليهوديين الذين تبين أنهم ارتكبوا حادث مئرو الاتفاق بالعاصمة اليابانية .. طوكيو ..!

الآن .. ثبت بما لا يدع مجالا لأي شك .. أن الإرهاب .. إرهاب .. والتطرف لا يرتبط بدين أو مذهب معين .. لكنه في الغالب .. وليد ظروف اقتصادية ، واجتماعية .. وغد نفسية نتجت عن صراع مرير بين النزعات الكامنة في نفس الإنسان .. وبين رغبته العارمة في تحطيم القيود التي تحصر نفسها بأسوار ، وسياجات متينة ..!

مثلا .. على أي أساس أقام أعضاء طائفة

«أوم شيزي كيو» اليابانية أو الحقيقة السامية تنبؤاتهم بانتهاء العالم سنة ١٩٩٧؟؟ إنه ظلام العقل الذي يفقد المرء القدرة على التمييز بين المستحيل ، والممكن .. فتقع الكارثة .. تلو الكارثة .. إلا إذا سارع المجتمع كله .. بالوقوف صفا واحدا .. في محاولة لإنقاذ كيانه .. وحماية مصالح أفراده .

من هنا .. لم يضع البوليس الياباني .. الوقت .. بل هبت قواته المدججة بالسلاح إلى مهاجمة أوكار الإرهابيين المتطرفين الذين تبين قيامهم بإعداد غاز السارين الخائف كمييات كبيرة داخل هذه الأوكار .. لاستخدامها في عمليات مماتة ..! لقد أعلنت أجهزة البوليس الطوارئ .. واستخدمت كافة الوسائل بغية الوصول إلى أطراف الخط .. وطلبت المواطنين اليابانيين بمساعدتها في تسليم كل من يتطرق الشك إلى انتمائه لجماعة «أوم شيزي كيو» الإرهابية المتطرفة .

إن الأمن لا مساومة عليه ، ولا مناقشة ، ولا مزادة .. ولما استقرار المجتمع .. تسقط كل الذرائع والحجج التي لا تتفق أبدا مع المنطق .. وطبائع الأمور .

سيد



ساسة خارجية

أوم؟

اسبوع بأكمله عاشه الليبانين باعصاب محترقة ، وخلتهم خلاقه هوؤوهم الشهير وعرفوا فيه طعم الأذى - لكنهم برام أن يستسلموا خارجوا باكل من اكتئاب بعد زوية الهجوم الفاشل الذي كانت عاصمتهم تخدني فيه بسحب الفخار التي ملأت شمس أنفاق مئرو طوكيو في ساعة الثروة صباح الإثنين للامسي .

وأي بلد كالليمان لا يعرف الراحة ويترن بنفسه طعم حديدية ويلهث فيه الجميع بلا توقف في الصراع من أجل التفتيق والجحاح والرقق ويسقط الكسبيون تحت الأقدام وتمسكهم ضغوط الحياة أو : دعوى أنفسهم على الهامش . وربما من أجلهم ظهرت منذ بداية الثمانينات عشرات المذاهب والطوائف (٣٣١ ألف جماعة دينية يمانية) لتجنب اليأس كالفراش ملأين الساخطين والفضالعين والمتميعين . وكان لابد أن يبرز في هذا الخضم رجل مثل شوكو أسا هارا ليدعي أنه القائد القادم لكل الحاضرين الذين لا يعرفون لهم هذا .. ولتشكيل بهم جماعة عاصفة سماها « أوم شيدري كيو » أو « أوم الحقيقية المطلقة » والتي يتوهمها الجميع الآن في طوكيو بتدمير ذلك الهجوم السام الذي سقط فيه ١٠ قتل و ٥٥٠٠ مصاب .

والمؤكد أنه لم يجد صعوبة كبيرة في القاع مؤيديه البسطاء يابه سويسر بهم نولة في وحفا التي ستنجلي بعد الحرب المدمرة التي ندبا بانها ستنتهي العالم في ١٩٩٧ .. ومع ذلك فإن القرب هذه النهاية لم يصدقه مثلا من أن يامر أتباعه بأن يهجروا ديارهم بعد أدياع كل أموالهم يابسه في اليك . ولا من أن يسلي نفسه في انتظار هذه اللحظة بأسماح لهم بتقليل اصعب قديم التكنيع ليحصلوا على البركة بينما ينتشلق هو عنهم يتصليص شعره لتطول والصحيث عن اضطواء الجميع له !!

... نفس الموصفات المعروفة لى الحاق بجول الدين الى حرفة . ويجد من يصنفه ويسمى خلفه وينتشر بإشارة منه كمن حالدا بهذا الحجم في دولة تخلفها بالها . تقريبا . بلا جريمة وبانها يد الإيمان والتكدينية التي ترافها زجاج الصورة الآخرون وأنى تص هي أن ترسمها لوجهها . وليسند أيضا بعض أشخاص الليبانين الزائد بالقلعة في القناس وقتي هزها زلزال كوبي الأخير .

وإذا كانت هناك حسنات . على الإطلاق . لا أسطه أسا هارا باهل طوكيو . فليس قلها أنه قدم دليلا معليا أن يرى أن ما حدث . على فلتاعته . مناسبة جيدة لتذكير الليبان وأي دولة كبرى غيرها بأن أيا منها ليس في مأمن ولا هي منجاة أمام هجوم من هذا النوع يختار صبروه سلاحه ومكانه وتوقيته وهدفه وضحاياه دون أن تملك شيئا لنفسهم .. ثم أن الرجل استعان بتخصصه القديم كمحترف للوخز بالابر لكي يبيع بلدا بأكمله الى خطا الاستسلام لتفتور الخبز بأن كل شيء على ما يرام . وأن الاستقرار الظاهري الذي حققته ملاده وبول كثيرة في الغرب ليس إلا فترة ملوية هشة تخفي تحنها تمايلجات وأصوات مكتومة واحتجاجات تظلمون من حق مطووع أو حقيقة تسلمة . حتى لو كان اسمها « أوم »

عاصم القرش



عالم أكثر خطورة

بيتر ماسفيلد

طائفة الجنديت وكسيت للزبد من الاتباع. ويتفق الجميع ان الشباب قباياني يتجنّب الى هذه الطائفة بفعل ما يشهر به من سام تجاه الانجاحات اللامني لليابان حيث لا تقدم الحياة شيئا اكثر من العمل لكسب المزيد من اللقمة. بل ان هؤلاء الشباب لا يتمتعون بالكثير من وقت الفراغ. لأن اليابانيين يعملون اساعات طويلة ولا ياتخون سوى اجازات قليلة ومن المؤكد ان اسماهارا يقوم شيئا مماثرا. ومن الاختلافات الهامة ان اسماهارا يستخدم اصول الطائفة. وقد تمت تربية تراه قاضيا - للحصول على غاز هيدروجين السام الاذى فتكا من الساميد بدلالة افعال. لقد كانت هذه الطائفة موضع التسميات منذ 1993 حين لوحظت ابخرة مائة السارين وفي تخرج من مقر قيادة الطائفة في طوكيو ذات مرة، وتكرّر ذلك مرة ثانية في العام التالي حين تصاعدت الابخرة وانفجرت بجناح مدينة ماسوفوتو الجبلية مما اودى بحياة سبعة اشخاص وعثر على جوية مائة السارين بالقرب من قرية جندية اخرى وطلب اهل القرية بالبعد اتياع الطائفة عنهم وقال اتياع اسماهارا ان القويون استخرجوا السارين لكي يلقوا القنب عليهم. ولكن هذا الاتباع يبدو بعيدا تماما عن الواقع. فمن أين يمتلئ للقويين القنار واليسطة الحصول على السارين؟ كما ليس من المرجح ان تكون السلطات اليابانية قد التقت السارين في محطة مترو طوكيو لكي تذاق اذنت على كاهل الطائفة. كما يزعم اتياع اسماهارا الآن. وتعتبر السلطات اليابانية بالحيرة الحظية لزام مواقع مفندي هذه الطائفة. فما الغرض المحتمل في اتياع هذا الموت الزؤام باناس ابرياء؟ في القرن التاسع عشر، كان هناك فوضويون يطلقون الناس من مسمداتهم او يلقون القنار. ولكن هؤلاء كانوا يستهدفون رؤساء الوزارات ويتوخون الاطاحة بالنظام القائم. كما يصل مجلة نظا اخر قلّم على السلام والعدل. وكان هؤلاء يتناولون الفضل دوما، ولكن الدافع ايا كان كان موجودا. لكن جندية طوكيو

ان قتل عشرة اشخاص، واصابة عدة مئات في مترو طوكيو انذار ازعجا جميعا. طبعاً لم تكن تلك بفكرات كثيرة من ناحية الارباح. فالفكرات الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات تلك بالاول. واليابان جزء من العالم الذي نظم لديه هذه الظواهر مراراً. ان كاتالونيا في من مناطق العالم التي يتدبرها القويون بمقابلة الغريوس لكنها تعرضت الى كوارث طبيعية بلغت القليل من الارتداء فيها الى مغارة الولاية. من جهة اخرى فان الاراض الوابدة والمحيطة مثل الطاعون. لم تعد اليوم شيئا ان فويت بما كانت عليه قبل بضعة قرون. ان مرض الكوليرا لطبع تعسا. من ناحية تأثيره على سكان العالم مع ذلك لا تكن مقارنته بالموت الأسود او موجات الطاعون الاخرى التي سجلت السكان محطاً في بعض ارجاء العالم.

مع ذلك فان فكرة طوكيو شيء مختلف تماما. لو كانت كما يبدو الاحتمال مرجحاً الآن من فعل طائفة دينية متعصبة، غريبة الاطوار. فانها ستكون مدعاة للقلق جميعا. لقد حالت الحياة في الماضي بطولف متعصبة كما تحلل الحياة بالكثير منها اليوم. توجد في الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية امثلة عديدة على طوائف دينية بلغت على اعضائها الى انتحار جماعي وفي عالم الاسلام ظهر عبر القرون اكثر من مهدي الفتح ادعاه بأنه جاء ليملأ الدنيا عدلاً ومساواة، ومقبض على الظلم والفساد. لكن مثل هذه الطوائف تتكاثر اليوم في شرق اسيا على نحو متزايد. ولعل ذلك يرجع الى ان الدين الهنوسي والدين البوذي يشكلان خير ارضية لشهوة الطوائف بسبب من غموض المذهب في هاتين المعتقدتين. فقبل بضع سنوات لثلاث تحرك زعيم واحد من مثل هذه الطوائف في كوريا ليقنع اتباعه كل ان نهاية العالم آتية لا ريب فيها غريبة يوم معين. فقام الاتباع كل ما يملكون وخلصوا في انتظار القيامة. وثبت زيك مدعي النبوة هذا، لكن هذا لم يمنع آخرين من اتبعاه من ان يخرجوا الى اللابيين حين واخر.

ان شوكو اسماهارا، زعيم طائفة اوم شوموي كيو، اي، طائفة الحقيقة اتبعاء، هو الآن في بؤرة الاهتمام ارتباطا بفعله مترو طوكيو اتبعاء. ان هذه الجماعة بوذية تمارس البوذا وتدعي ان لها 10 الاف من الاتباع في نيويورك وموسكو، علاوة على اليابان. ان الاتباع يشربون دم الماشية. وهو يقول لهم ان القنبونية. اي نهاية العالم سيصل عام 1997 (يعني ان يسجل جون مجرور هذا التاريخ انه موعد الانتحار البريطانية العامة المقبلة).

اشتهر اسماهارا في اليابان عام 1990 حين رشّح هو 24 من اعضاء طائفة للانتخابات البرلمانية. وقد فشلوا جميعا لكن



لا تثنى بوجود دافع من هذا النوع بل مجرى هجوم عام على طريقة الحياض اللبنانية.

ولعل أشد ما يثير اللقلق بصدد هذا الحادث أن بالإمكان شراء الخبرة التقنية للحصول على أسلحة للعمال الجماعي للربعة هذه بسهولة كبيرة. والحصول على هذه المواد في البلد الصناعي لتفقيح من طراز اليابان أسهل بكثير مما في أي بلد آخر. لأن تكراره وارد وسهل في أي مكان، ولأنه يسود بلا دافع. لكن هذا يدلنا للتفكير بأن مثل هذه الأسلحة يمكن أن تقع بأيدي إرهابيين حاضرين بمشكون بواقع قوية. وهي بواقع تشبه بواقع فوشويين القرن الماضي تحطيم النظام القام. وتبين التجربة أنه لا يوجد حد لا يمكن لهؤلاء أن يفعلوا. فعلا أن منظمة الجيش السري الإيرلندي استخدمت مادة سيمنتكس المتفجرة للتدمير مناطق واسعة في لندن. وسمى إرهابيو الدانت إلى قتل رجال البوليس والجند، لكنهم في مصطلحهم هذا قتلوا الكثير جدا من الأبرياء. وأحيانا من أبناء قوميتهم. وفي الجزائر، لم يتردد المتطرفون عن فتح نيران رشاشاتهم أو زرع المتفجرات في المدارس أو في منازل أسر رجال البوليس. لكن هذه الحالات القصيرة على الرصاص والمتفجرات. فليس سيئون الحال لو أنهم حصلوا على أسلحة كيميائية.

ويلاحظ فإن مثل هؤلاء الإرهابيين تنظمها حليفيا. فهي بعض الأحيان تدعمهم بعضهم نظام حكم سببا ماضيا. أو أن سجل هذا النظام في مجال حقوق الإنسان لا يخل بشيء عن سجل المتطرفين أنفسهم. ولكن ليست هذه هي المشكلة التي تتعلق بأن الأساليب التي يستخدمونها قد تشكل خطرا على كل شيء البشري.

فعلى مدى فترة طويلة، كنا نعتقد أن احتمال نهاية العالم ستتأتي من الأسلحة النووية الموجودة في أيدي الحكومات. وما تزال قلقة بصدد ذلك لظننا مبررا. فانتشار الأسلحة النووية إلى بلدان جديدة ومعاودة الحد من انتشار الأسلحة النووية ما تزال من الأمور كبيرة الأهمية. وإذا ما كنا صالحيين مع أنفسنا، فإنتنا سنذكر الآن أن حربا نووية واسعة النطاق تعد مرجحة. ولعل أشد نقاط القربان من مثل هذا الاحتمال خلال السنوات الأخيرة تمثل في الأيام الأولى من حرب الشرق الأوسط ١٩٧٣ حين فكر الأمريكان بولون أنهم مضطرون لكن الخطر الأكبر الآن يتمثل في تلك الجماعات الإرهابية المتصلة بالخصخصة المجردة من أي شعور إنساني، لأنها تجعل بلقنا قاطعا بأن الحق يقف إلى صفها، خصوصا إذا حصلت هذه الجماعات على أسلحة كيميائية أو بيولوجية. سنستطيع لذلك بكثير من الكياس كما نعلم الأسلحة النووية، سوى أن الحصول عليها واستخدامها أسهل بكثير.



أصولية اليابان

■ يشير شوكو أساهارا، زعيم طائفة «أيم شين ريكيو» (الحقبة الأخيرة أو النهائية)، بأن العالم سينتهي في ١٩٩٧. ويوفر بيان وزعته على النصف المطلقة التي ارتكبت عملية مترو طوكيو، إن «الشعب الياباني محكوم بالإعلام، وأن الأكل السريع والأكل الجاهز يخلفان نسب توقع الحياة ويصرمان الشعب الياباني القسرة على التفكير (...) أن نهاية اليابان قد بدأت، ربما امتش هذا الوعي الأصولي والفاشي الذي انتهى باليابان إلى كاركته الأخيرة. عدد من الأحداث الفعلية والذكريات. فقبل شهرين فقط حصل زلزال كوبي الذي قُسم على ٥٥٠٠ شخص فيما يقرب من خمس الميوليويين (وكذلك بعض الخرافات) أن زلزال تويو ستعصف باليابان. أما بعد أشهر قليلة، وفي آب (أغسطس) المقبل تمديدًا، فـ «مستقل» اليابانيون بالذكى الخمسين القنطلي هيروشيما وناغازاكي يرفد هذا تاريخ حديث العهد، مضغوط وكثيف لم ينجم اليابانيون كلهم في التصالح منه. ففي أواخر القرن الماضي تغيرت البلاد من الاقتصاد زلماي إلى مجتمع صناعي يلبي إنتاج السلاح دور الحافظ في تصنيفه. ثم بعد الحرب العالمية الثانية، حصل خروج متسارع من فقر الحرب ونُفها إلى حداثة اقتصادية مدعشة. ما تراقق مع موجة كثيفة من الريف إلى المدن، وطوكيو خصوصًا، ومع ازده طارات القوم التقليدية، فبالقوية والأميريكية الولفنة.

وهذا كله انمكس في بعض تعابير الثقافة الشعبية، حيث سادت أفكار عن اللعب الذي لا يبتدئ إلا لصفه وعن انهولر للعاصمة، والحياة عمومًا، بما يمت على استحضار منقذ ما، وطبما كإن رفض تقليد الغرب وأحد من المتأويل المتكررة في تلك «الثقافة».

لكنه انتكس، أيضاً، في الفولك الدينية وشبه الدينية التي انتعشت في السنوات الأخيرة: مجموعات من المتصنين الضيقين الأقل، معظمهم خرجوا جامعات ينعون «محطات الحياة اليابانية وتفسخها» ويمارسون طقوساً لها صلة بالدم، لايسين زيا موحداً، وعلى رأس كل منهم زعيم كاريزمي صغير يرفض الحداثة.

ذلك أن «الشعب الياباني يفكر بالمال والمال وحده (...) والأمة لم تعد تلك أساساً وحيًا» بحسب الخطبة الشهيرة التي ألقاها أديب اليابان يوكيو ميشيما في أواخر ١٩٧٠.

انذاك كان ميشيما، الروائي الكبير الذي رشحته لاصالة كـ «اعترافات فتاة» ويحبر الحموية، لجائزة نوبل، واليمينى القومي الترتز الذي أسس جيشاً خاصاً («مجتمع الدروج»، يهجم بـ «معملة الأميرالطير» ويبتد الخفضال الساموريه. إلا أنه، بعد خطبته الحماسية التي دعا فيها إلى الانتفاضة العسكرية، لجأ إلى شق بئنه البسيط على طريقة قدامى اليابانيين.

والراهن أنه لن يدا بهويها الاغراض على بعض تأثيرات الحداثة من منظور ياد كاليان، فمفهوم أيضاً أن لا يتقود الآرتاد. عليها إلا إلى واحد من اثنين: الأدهاب على طريقة عملة المنور، أو الانتحار على طريقة ميشيما.

لا تلك منه الوجهة اليابانية بعض المتعاصر العربية والإسلامية، ما خلا أننا لا نملك ميشيما، ولا تقدم اليابان أي قوانينها؟

حازم صالحية



التطرف الديني .. الدافع الرئيسي وراء هجوم طوكيو

كامرون باز

الرهبان البونينيين ورجال الديوغا الهنوس. وقد عثر رجال الشرطة عند تفقيشهم للثمن على ستة يشكون من سوء التغذية وفقدان الجياذ الجسدية وعدد آخر في حالة سيئة جدا مما دفعهم إلى إرسالهم للمستشفى للعلاج. ويهدف مؤسس الجماعة توكيو اساهارا بأنه توصل إلى مفردات خاصة عن طريق التأمل. وبدأ أولا في قيادة جماعة دينية في منتصف الثمانينات وجرى الاعتراف بها كمجموعة دينية عام 1989. ويقدّر الخبراء أن هناك بين 1000 - 2000 عضو يعملون لهذه المجموعة بدوام كامل. أما الجماعة فإنها تدعى بأن هناك 10 آلاف شخص في عضويتها. وللجماعة نظرة متشائمة جدا أزاء المستقبل. ويهدف أحد الكاشميين اليابانيين ويسعى شيمازونو أن كتابات ومؤلفات قائد المجموعة اساهارا تتحدث عن حدوث كارثة بين عامي 1996 و1998. ويضيف بأن الجماعة تؤمن بوقوع حدث كبير سيسبب موت جزء كبير من السكان في اليابان. ويضيف الإكاديمي أن مثل تلك الآراء ليست غريبة عن الجماعات الدينية الحديثة جدا.

وقد كتبت صحيفة «اساهي» اليابانية عن مخطط الجماعة بإعلان دولة مستقلة لها عام 1997 وقامت بتقسيمه أسامها «بالوزارات» بالمثل للبيروقراطي وليس الديني. وأضافت الصحيفة أن الجماعة كانت وراء مشروع بناء قرى مثالية (يوتوبية) في اليابان تكون أساسا لتخليص العالم وإنقاذه. وتعتبر الجماعة ذات خلفية تقنية متطورة وقد جعلت أساليب حماية أنفسهم ضد أي هجوم نووي. ونقلوا بعض التقارير الصحافية أن اساهارا تحدث بعض الأحيان عن غاز سام يضم غاز السارين لكن استخدم يوم الاثنين الماضي. قائلا بأن للكامريون ضده قاصوا بالهجوم عليه وعلى أتباعه.

وقد ارتبطت الجماعة سابقا بحوادث كان الغاز من مسبباتها. ففي يونيو عام 1993، تشكى السكان من أبحرة صابرة من ميان تمكها الجماعة. وفي يوليو من العام الماضي تشكى سكان إحدى القرى قرب جبل فوجي الشهير من روائح كريهة. حيث قام المحققون بإخذ نماذج من الثمن واكتشفوا أن نيسمير الماضي أن الروائح كان سببها بقايا غاز السارين التي كان مسؤولا عن مقتل سبعة في المدينة المجاورة ماتسوي موتو في يونيو 1994.

• كريستيان سايكس مونيتور

يظهر أن التطرف الديني وليس للتشد السياسي كان الدافع الرئيسي وراء الهجوم على مستخدمين قطارات المترو في طوكيو والذي استخدم فيه غاز الأعصاب.

ويتوقع أن تجري أجهزة الشرطة اليابانية جولة ثانية من التفقيش والاستيلاء على مواد مشبته بها في منشآت ومباني الجماعة الدينية السرية والاستمرار بالتفقيش الذي بدأ بإغارة الشرطة في الصباح الباكر على 25 موقعا في كافة أنحاء اليابان. ولم يشر رجال الشرطة إلى اسم الجماعة كمشبه بها في هجوم غاز الأعصاب. وإنما أشاروا إلى ارتباط هذه التفقيشات بعملية الاختطاف التي حدثت الشهر الماضي لحسؤول حكومي الذي له أخت عضو في الجماعة الدينية. وقد جاءت أنباء جديدة أضافت إلى الشكوك الدائرة حول المجموعة ومسؤوليتها عن عملية تسميم مداخل قطارات المترو.

ولكن نفي ممثلو هذه المجموعة نفيًا قاطعا أي علاقة لهم بالهجوم الذي راح ضحيته 10 أشخاص على الأقل وأصيب مسأ لا يقل عن 5000 شخص. وأضافوا بأن الجماعة تشهد مؤامرة تستهدف تدميرها.

وتعتبر أوم شينري كيو إحدى المجموعات العديدة من بين ما يسمى بالمعتقدات الجديدة الجديدة في اليابان لكي يجري تمييزها عن المعتقدات الجديدة التي أسست من وقت طويل والتي يرتز بين 1800 والفترة التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية. وتعد هذه المعتقدات الجديدة بجعل حياة الناس أكثر سعادة وإزهارها وصحة. وتعطي قيمة كبيرة للجهود الشخصية في جوهر قيم الحضارة اليابانية ولخلاصها وتلقاها وولائها وتوابعها.

وعلى العكس من هذه المعتقدات الجديدة، تزود المعتقدات الحديثة جدا أعضائها بمكافآت غير دينية وتعترف للحياة في هذا العالم أقل أهمية. إذ تدعو العديد من هذه المعتقدات الحديثة جدا أتباعها إلى الاعتقاد بالتخلص. وتجذب هذه المعتقدات الدينية الشباب الذين يقومون بتجربة الجماعات الدينية المختلفة قبل القيام بالواجبات الدينية والوظيفية والعائلية عندما يصلون سن البلوغ.

ويعيش أتباع جماعة أوم شينري كيو سوية في مجموعة سكنية يعمين عن عائلاتهم ويشتركون في أشكال قاسية من التأمل والزهو والتسكع على غرار



المصدر :

الأمن - رام

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ - ١٩٩٠

إرهاب المستقبل

حتى وقوع حادث مترو لنفاق لوكيو في الأسبوع الماضي كان خطر وصول أسلحة الدمار الشامل - النووية أو البيولوجية أو الكيميائية - إلى أيدي جماعات متطرفة أو أفراد أصابهم الجنون مقلصاً على توقعات خبراء الإرهاب وعلماء المستقبليات الذين تنبأوا بأن التقدم التكنولوجي الهائل والشرة الجارية في وسائل الاتصالات والمعلومات وما تؤدي إليه من كسر لحصان المعرفة وإنتشار المعلومات على نطاق شعبي واسع سوف يؤدي إلى ظهور نوع جديد من الإرهاب لا تصنعه الدوافع بقدر ما تصنعه الوسائل المتلحذة ولا تحركه إيديولوجيات أو طموحات سياسية بقدر ما تحركه خسارة من الرفاه والكرامة والرغبة الجامحة في التدمير الكامل للمجتمع العصري

ومنذ ثلاثة أشهر وبالتحديد في أوائل شهر يناير الماضي كشفت صحيفة الهيرالد - تريبيون عن تقرير أعدته مجموعة من خبراء الإرهاب الدولي لتقديمه إلى وزارة الدفاع الأمريكية تحت عنوان «إرهاب ٢٠٠٠...» تحدث التقرير عن الإرهابيين السويديين الذين يخططون مع الإرهابيين الذين تعرفهم اليوم والذين ستكون بيوتهم أسلحة نووية من تلك أنه ستكون لديهم الرغبة في استخدام هذه الأسلحة الاستعداد للصوب وهو ما سيجعل من الصعب حماية أي شيء أو تأمين أي مكان.

ومثلما قدو الياباني أن تكون أول من يجرب مسار القنبلة الذرية منذ ٥٠ عاماً يبدو أنه جرب لها أيضاً أن تكون أول من يجرب عبثاً من إرهاب المستقبل الخفيف بإشعاع أدواته وأكثرها خطورة وفي أشبه مسوره.. وماذا يمكن أن يكون أكثر رهبا من إنتشار غاز سام بلا لون ولا رائحة ولا يعرف مصوره في مكان مغلق ألقى على الجميع دون تمييز في الوقت الذي يخرم فيه الضحايا من حق الأيقة والحزن من عدو خفي وبرونه.

لقد أثار حادث طوكيو من الهوايس والمخاوف ما يشير إلى أن العالم الذي إنتقل إلى حالة من الفوضى السياسية الجاهمة يوشك أن يدخل أيضاً في حالة من الفوضى الإرهابية أبطالها ليسوا من الجماعات الانفصالية أو المتطرفة التقليدية ولكن المتطرفة التي تؤمن بقضية تدافع عنها والتي تضييع لحدود ولحسابات وأهداف عقلانية ولكن من أفراد وجماعات تعتمد الفكر العشوائي أسلوباً لإعلان الاحتجاج والرفض.

وربما تكون مصادفة أو قصدا أن يقع حادث طوكيو في الوقت الذي يستعد فيه العالم لتنفيذ معاهدة المنع الكامل لإنتاج الأسلحة الكيميائية التي وقعت في باريس منذ عامين يقول إن فرض قيود على تسليح الدول لم يعد يعني بالضرورة نزع سلاح للطرفين من الجماعات والأفراد وإن العالم بأسره وجميع مجتمعاته المتقدمة قبل المتخلفة والغنية قبل الفقيرة باتت يواجه من التهديدات البيولوجية والإجتماعية ومن مشاعر الكراهية والبغى ما يهدد سلطة الدولة ووجود المجتمع المدني وهو ما لا ينبغي في مواجهاه مجرد تدبير للعلاجات والتوقع عليها.

سامية الجندي



المصدر :
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

في البابان صادات مترو الانفاق.. يظفر ضعف الأمن السلاح والأزمة الاقتصادية والتطرف الديني.. أمراض تجتث عن علاج

كان من شأن الحادث المروع الذي مر بهذان الأنسوع تصعيب وضع النظام
غداً القسريين التماس على يداه مكنو الاطلاق في طوكيو مما أسفر عن
مصرع ١٠ أشخاص وأصابة ٥٥٠٠ آخرين إن سببا الأضرار على حدة
سببا في عدة خلافات .

**هشام عبد الرؤوف**

معرفة من قبل وإن قلت أقل من معدلات أخرى يشغل ملحوظ .

وقد سبق وحضر رئيس الشرطة في العاصمة طرابلس في أن تساعد معدلات الجريمة في العاصمة طرابلس يهتد بزعامة للنظام العام وتبرز الشرطة عوامل استقرار الجريمة إلى أسباب عديدة لعل أهمها الفساد الاقتصادي الذي تعانيه ليبيا وانتشار جريمة الأسلحة بين المواطنين بلا مبرر عن طريق التهريب بمساعدة لاسية وهناك أيضا لزيادة قوة عمليات التوكؤ للشبهة المعروفة بخص تنظيمها ويطبق على ذلك هيروالي ابواي استاذ عام الاجرام في جامعة طرابلس فيقول ان هذا الوضع بدأ

ونظام منذ منتصف السبعينات دون ان تواجه الحكومات للمعالجة الاهتمام الكافي وحسب الحسر الاحصائيات فان 2٤٢ فقط يرون انه من حق الليبان ان تغار بما تنتج به من امن مقابل 2٥٢ منذ عام مضى .

ويقول ابواي ان السبب في هذه الظاهرة هو تعاطف ظاهرة الهجرة إلى المدن وانتشار الأسلحة بين المواطنين .

شعوش

وهناك سبب آخر يشير إليه المحللون وهو الجماعات الدينية المتطرفة التي بدأت تظهر على الساحة في ليبيا منذ مطلع الثمانينات التي تميز معظمها بشعوش طفلةا وتجاهلها إلى ما وراء الطبيعة وعادة ما تنج من هذه الجماعات إلى الشباب من صغر السن والمعروف ان اصابع الاتهام في الحادث تشير إلى إحدى هذه الطوائف وهي طائفة اوم

ولعل أهم تلك الطائفة هي أن الليبان ليست دولة أمية ولكن الذي كان يعتقد الليبيين عيشا ركنهم فيه العالم الخارجي وتخصصه الاحصائيات فقد كانت الاحصائيات تشير إلى أن الليبان تسجل أقل معدلات جرائم السرقة والقتل عن الولايات المتحدة ومعظم دول أوروبا ما عدا فرنسا بعد السكان .

فخر

وفي ذلك يقول رجل أعمال يابلي في موطنه كانوا يشعرون بالخوف لذلك وأنهم اعتقدوا ان يشعروا بأن هناك علما ماهرة على أنهم وسلامتهم وهو شعور تبدد إلى حد ما بعد الحادث وتكس لنس المعنى صحفية يوميسوري شميسون تسال قلانة .. ماذا حدث لليبان انه ان يكون من قبل الميافلة القول بأن الليبان التي كانت تعتبر يوما ما دولة آمنة تعاني مرضا ما وسقطت في اصافي سيطرة من تشوك .

ولعل المرض الذي تعانيه للصحبة في احتجازها هو الجريمة التي تتجاش الليبان بمعدلات لم تكن

شعوش كيو حطافة لطيفة الطياء كما يضى اسمها بالعربية ومثل هذه الطوائف ما كتلت للتوجد وتزدح أصلا سوى لأن الشباب اليابلي يعنى الفراغ الروحي رغم الانشاج المادى الذى حلقه وعادة ما تترك هذه الطوائف جهودها في طلبه الجاسمة وتميز طائفة اوم شلورى كيو بطقسها القامضة وشخصية رئيسها شوكو تسامراء الاكثر شعوبا فهو يدعى انه قبل ان يرأس الطائفة في عام ١٩٨٧ تلقى تدريبات كراهب بوذى ويلاحظ ان هذه الطائفة حققت نجاحا كبيرا في خلال فترة قصيرة من نشأتها وهناك طائفة أخرى تتلقى على نفسها كوفركس نوكوليكسو (معهد البحث في المعالجة الامامية) والتي تأسست عام ١٩٨٦ وضمت عدة شخصيات بارزة .

وتقول الاحصائيات ان هناك ١٨٤ ألف جمعية وطائفة دينية مسجلة رسميا في ليبيا وهي مطية من الضرائب وتحصل على معاملة تفضيلية في مجالات عديدة مما جعل الخبراء يدعون إلى الحد منها حتى لا ينضم إليها البعض وسيلة للترويج .



اليابان: هل آن أوان... الموت؟

العدد بكثير.
ويذكر أن هذا الحزب اكتشف في ألمانيا التاريخية عام ١٩٣٦ أثناء بحث مختبري عن ميديا للحشرات لكن هذا قرر عدم التجسس في هذا النوع من السلاح بسبب معاملة الجيش الألماني من حزب الحزب في الحرب العالمية الأولى (وقد عرف عن اشهارها أنه كتب لشعارات تمجيد هتلر).

ويقول بعض الخبراء أن الحزب النازي، استعمل في حرب البعث الإمبراطورية في حرب العراق وإيران وفي صراع صدام حسين مع العراق، لكنهم يضيفون أن أبرز الأسباب التي ساعدت لشعارها وأعماله على الصمود تعود إلى فكرة الاحتلال الأميركي لليابان، فبعد أن هبط الأميركيون الإمبراطور Hirohito الفخري الفخري عن ثورة الروحي فاعل لعل أنه ليس بها كما يعتقد ولا هو أبرز الشمس لله اليابان التي يقال أن الشعب الياباني يتصور منها. لذلك وجد ملايين اليابانيين أنفسهم في حلقة روحية مغرابة فراحوا يتساقطون، من وماذا تصنع وأين تكمن الحقيقة القديمة لعب الإمبراطور بؤراً محورياً بين الثورة الميجية التي جعلت منه رمزاً لامة ومصدراً للسلطان ولقد لجئوا إليها وعلمتها الاصلم لتخسر من صلب الامة.

وفي غياب الدور الروحي للإمبراطور استطاع بعض الطغمان أن يقنعوا آلاف الناس بأنهم يعتقدون البديل وأنهم يحكمون بظلمة الخلاص.

وفي ظل هذا الضعف الروحي برز إلى الوجود أولئك الذين استمروا أنفسهم الامة ميترين برؤية عمية للكون، فلم يكف لتابعهم بتمديد أنفسهم بل أراوا لتعير الآخرين معهم.

معن مخول

شيزو حركة دينية الطابع، هي مزيج من البوذية والهنوسية، أطلق عليها اسم «الحقيقة القصوى»، تجتذت في استقطاب بعض أبناء الشخصية ومن بينهم اختصاصي علوم وطلاب من جامعة طوكيو الشهيرة والفكرية الطابع التي يخرج منها معظم بيروقراطي النظام المعرفين مدفوعهم الذي لا يضافي.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف استطاعت الحركة أن تنتج بهذه السرعة وما الوسائل والأساليب التي اتبعتها وما علاقتها بالخلافت السامة، يوجد في اليابان ١٨٥ ألف تنتمي ديني ينتمي شخصيات إلى البوذية أو الشنتوية وقد بدأت هذه التفتيمات تنمو في بداية التسعينيات، إذ وجد فيها الشباب الياباني الهارب من المجتمع الذي ملأه وملاذ وتتمحور الفكر حركة «الحقيقة القصوى» في الاعتراض على تقديرات المذلة والسعي إلى الارتداد عنها بالمثل والأهالي، وعناصرها كثيرهم على مقترفين، يدعون اسمهم وحدهم على صواب وأن العالم كله على خطأ، ويهدد المعلن لا يختلف اصوليو الباطن من غيرهم من الحركات المتطرفة في العالم.

أما اشعارها فيوصف بأنه لاكوني ورجل دين من الدرجة الثالثة، لكنه بائع ممتاز من الدرجة الأولى، وله قدرة على التحكم بمقول وأهواء الغير. لقد استطاع اقناع تابعيه بأن الولايات المتحدة ستقوم بين ١٩٩٦ و١٩٩٨ بضرب اليابانيين بقنابل نووية بحيث لا يبقى حياً منهم سوى ١٠ في المئة فقط. كذلك عمد إلى جمع مخزون من الأسلحة الكيميائية التي تمكنه القيام ليس فقط بعمليات إرهابية بل تكاد تخلوه لتفوق بالحرب ألعنة منها ما يكفي لقتل أكثر من أربعة ملايين إنسان وهناك تقديرات تفوق هذا

عاد اليابانيون إلى أعمالهم بعد عدة يوم أربع ليبدو أعداداً كبيرة من رجال الشرطة تبحث في محطات للتدوير الشخصية يوم في حادث الغارات السامة التي أدت إلى مقتل ٨ أشخاص وأصابة ٤٧٠٠ آخرين هنا تعجب من معن مخول



اشارة اصابع الاتهام في عملية مشرو طوكيو، إلى إحدى الفرق البوذية السرية التي يرأسها شوكو اشاهارا، وهو رجل ذو لحية كشة كهوتي، يقضي على صاحبه مهابة ووقار فمن هو هذا المعلم والمؤيد الروحي، الذي يأسر للناس حلقه العالم المحيط ويرشدكم إلى أربع اساليب صناعة المال؟

اسمه الحقيقي شيزو ماتوسمو، ولد في جزيرة كيوشو الجنوبية من عائلة تصنع الحصر، ولها سبعة أولاد هو سابعهم أخوه الأكبر كان ضريراً فأرسله أبواه إلى مدرسة خاصة بالمعهميان لم الحق شيزو بالمدرسة نفسها ليتمكن من الحصول على مساعدات حكومية ووجبات غذاء مجانية وفي تلك الأيام عرف عنه أنه لجمع المال واستهواؤه يتسلط على الآخرين إلى درجة الموت.

حصل على درجة الحزام الأسود في رياضة الجودو، لكنه فشل في استحقاق دخول إلى كلية الطب فاستقر في شؤون طوكيو واشتغل عند وأشر لايرن والي ١٩٧٨ التقى بطالبة جامعية اسمها نوموتو ايبي، فتزوجا ولجبا سنة أولاد وألم يعرف الكثير عن نمط حياة العائلة باستثناء أن ابنته البالغة ١٦ عاماً تنتمتع بمهابة لندسية في صفوف تايكوي.

في مطلع التسعينيات أسس

مواقف

وأقرته الفئة على تبسيط العلوم.. هل أحد أتى بكتاب واحد يحدثنا عن أول وأخير ثورة بيضاء في تاريخ الإنسان قام بها الشعب الياباني، لكي نؤكد لأنفسنا أن التطور ممكن بلاصف. وإن الثورة أرادته وليست حديدًا ونارًا. وأن اليابانيين امركوا أنهم جهلة، وقرروا أن يتعلموا وأن يتحولوا من متعلمين إلى علماء إلى مخترعين ومن مخترعين إلى منافسين متفوقين في كل شيء؟ لا قرأت عن أحد قرأ.. ولا قرأت عن أحد اشترى كتابًا وقرر أن يترجمه أو يعطيه لمن يترجمه.. ولا قرأت أن أحدًا أتى بفيلم أو مسلسل عن الثورة اليابانية التي هي عبيرة وعظة وسلوك وأمل. ابدأ. لأنني من تلكا. أين نحن ذهبتا إلى اليابان، ذهبتا مستعدين للاندهاش، وغدا مذهولين. أي لنا ذهبتا غائبين عن الوعي، وعبدًا بلا وعي.. وهكذا تضيف غيبوبة رسمية إلى الغيبوبة الشعبية. وكاننا يابري لا رحنا ولا جينا.

أنيس منصور

وأينا وسعدنا عن اليابان بمناسبة زيارة الرئيس مبارك والسيدة فريته. وكنتنا أعجبا بشعب اليابان الذي قام بالثورة الوحيدة في تاريخ الإنسانية.. ثورة بلا نعام. لأنه نال نفسه من القرون الوسطى إلى القرون الحديثة وتقدم كل الشعوب التي تعلم منها مبادئ الحساب. وقالوا إن الشعب الياباني ليس مبتكرًا. وإنما هو ينقل ويطور ويتقدم ويتنافس مع كل الدول التي سبقته علميا فسبقها تطبيقيًا. وليس هذا بالامر السهل. فالشعوب التي سبقته لم تستطع أن تلاحقه في تطبيقاتها الصناعية ومنافساتها في كل الأسواق. ولكننا نحن في العالم الثالث.. استرخصنا إلى أن الشعب الياباني يبيضان أن فرد يلقا تقليداً اعمى. أي انه ملثنا تماماً لايتذكر وإنما يلقا؟ ولكن الشعب الياباني الذي ذهبتا نستعين بغيره العلمية بهولاء أو اراجوزا. ولكنه رغم ذلك متفوق وسوف يتفوق أكثر وأكثر. فمادًا فلنا نحنًا ما الذي استغفنا؟ وكيف نعلم أجيالنا للشبابية عظيمة الشعب الياباني المفضيلاً كيف تقلده؟ كيف نقبض وراءه؟ كيف نصنع بعض الذي صنع؟ هل أتى أحد يكتب يمكن ترجمتها عن حياة الياباني وأخلاقياته..

مرحبا



خطب امام بياتريس ملكة هولندا فاشار تلميحاً إلى اعتقال مئة ألف هولندي مات مشرّون الفاً منهم في السجون والمعتقلات اليابانية فقال أنه يصيب الحرب تعذيب وتآلم كثير من الهولنديين. ومعنى ذلك أن الحرب، لا «اليابان»، مسؤولة عن عذاب الهولنديين.

وقد أطلق، منذ زمن، على الاحتفالات التي ستجرى في أغسطس القادم، يوم النصر على اليابان. ولكن اليابانيين احتجوا سرا، وأشاروا إلى أنه لا داعي، إطلاقاً، للاحتفال بيوم النصر عليهم، فاضطر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى أن يعلن بأن الاحتفالات سيطلق عليها يوم النصر في الياسفيلد. وفي المحيط الياسيفيكي دول كثيرة، يمكن أن يقال أنه تم الانتصار عليها قبل نصف قرن. ولكن كل هذه الدول تعرضت للغزو والمدون الياباني فهي من ضحايا اليابان. ولكن الرئيس الأمريكي يعرف مدى حساسية اليابانيين لذلك لا يريد أن بغضهم أو يثير إحزائهم. ومن هنا رأى أن اسم للاحتفال كفى.

ومن ناحية أخرى فربما رأى الرئيس الأمريكي أنه من الخطأ الاحتفال بالانتصار على اليابان منذ نصف قرن، بينما اليابان تنتصر على أمريكا اقتصادياً كل يوم، والدولار يتتصر على اللين كل ساعة!

محسن محمد

يحتفل الغرب في أغسطس القادم بذكرى مرور نصف قرن على انتصاره على اليابان في الحرب العالمية الثانية. وكانت ألمانيا قد استسلمت للحلفاء - بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي - بلا قيد ولا شرط، وبعد ثلاثة شهور، وبعد أيام من إلقاء القنبلتين النووييتين الأمريكيتين على هيروشيما وناجازاكي المدينتين اليابانيتين استسلمت اليابان. وفي خطابه الذي أعلن فيه الامبراطور هيروهيتو أن اليابان ستوقف عن القتال، لم يذكر الامبراطور كلمة الاستسلام أبداً. وربما يكون هذا هو السر في أن بعض القوات اليابانية في الفاتات استمرت تقاتل.

وإذا كان الألمان، قد ايدوا بعد ذلك النازي، لأنهم حاربوا أوروبا، وطلبوا العفو والمغفرة من اليهود، فإن اليابانيين لم يمتدّروا أبداً عن الحروب التي شنوها على الصين، ودول جنوب شرق آسيا. ولم يقدموا تعويضات لقتلى وأسرى الحرب أو للدول والشعوب التي تضررت عن العصفوان الياباني. وكل ما فعله رئيس وزراء اليابان السابق كايفو أنه



مجنون طوكيو .. كان يخطط لقتل الملايين !

كان محتالاً ثم تحول الى زعيم روحي يركب الرولز رويس

● « شوكو أسامارا » .. أو « رسول الشر » كما أطلقت الصحافة عليه .. من هو ؟ وماهى هويته ؟ وكيف استطاع في غضون عشر سنوات ان يسرى بتعاليمه كالاخطبوط داخل وخارج بلاده ليكون طائفة متشعبة من ٩ الاف شخص داخل اليابان و ٣٠ الف تابع في روسيا ؟ وكيف أصبح اليوم خطراً يهدد من الداخل اليابان احدى القوى العظمى في النظام العالمي الجديد ؟

التيش عامل كيميائي على مستوى عالٍ ويسير البيروكسيد « سوبر-أكسجين » انقياد هؤلاء الشباب الناهيين لأفكار « أسامارا » بانهم وجدوا فيه الأب البديل للمؤمن والحاسم في نفس الوقت والذي قدم لهم عقيدة غريبة على مفاهيمهم . ولأنه ان « أسامارا » - وهو يتمتع بذكاء شديد استغل ظروف الحياة القاسية في روسيا لجذب اليه حشوداً وياستين فهدوا العميتهم في بلادهم بعد دشور الارضات الاقتصادية

ومن بين هؤلاء « فلاديمير بوشاتيف » مدير اذاعة « مليك » التي تنشر تعاليم الجماعة في حوار مع مجلة « الاكسبريس » الفرنسية قال الشيخ المتخصص في الاديان « جان بيير بوشون » ان فلسفة الجماعة « الحقيقية المخلقة » (لوم) تقوم على كيفية الحصول على قدرات متعددة وهذا فان كتب الجماعة - ١٠٩ كتب باللغة اليابانية و١٠ كتب بالانجليزية - تحتوي على الخفوس واعتقالات وتطبيقات الى جانب وصفات

كيفية القضاء على امراضات الجسومات المروعة ! وتعتبر فلسفة « لوم » خليطاً من البوذية والاشتراكية الفكرية للماركس ونيتشه اوسم والديانة الهندية والاعتقاد الايثاني بالاله « شيفا » اله الخلق والتدمير عند الهوس !

ويوضح « بيترن » ان عدم وجود ديانة رسمية لليابان أدى الى ظهور ١٨٠ الف طائفة دينية تضم ٢١٦ مليون شخص رغم ان تعداد اليابانيين ١٢٥ مليون نسمة .. وهذا يعني اعتناق اليابانيين أفكار أكثر من طائفة .. ولكنهم لا يتركون ايديا دينية « بوذا » او « شيتو » لأنهم يلجأون اليها في الخفوس الجنائزية

اما « بيريس فولمان » مدير مركز دراسة الازهر والخطف السياسي بجامعة سان اندريوز في سكتلاند ايقول لمسحبة « هيرالد تريبيون » الدولية « انه خطر البتاتجوز منذ عشرين سن تصاعد

هذا الرجل الذي يجر العلم والذي تتابع وسائل الاعلام حالاً اخباره فور قضية الطوائف المخطوفة دينياً والتي تدعى في خلال الفكر دينية لتفويض مخططات معينة . هذه القضية رغم عمقها في اليابان حيث يوجد عدد كبير من الجماعات الطائفية أصبحت ظاهرة دينية تنتشر في الشرق والغرب وتؤكد حاجة الاناس للعودة الى الدين والروحانيات بعيداً عن الماديات واستغلال البعض لهذا الاتجاه لتفويض الغرائزهم ومصلحتهم

لم يكن مفتي « شوكو أسامارا » حتى عام ١٩٨٤ يتيه بأنه سيمسبح زعيماً روحياً ذا شأن كبير . فهو لم يكن سوى طلل عاوى وسط سبعة ابناء لتاجر يسيط . ضعيف البصر حتى ان والده الحقة يدرسه مكتوب البصر حتى يحصل على مهجانية التعليم مثل اخيه التكيف عاشر « أسامارا » حياة فاشلة عمل خلالها في مجال العلاج بالابر الصينية ثم الاصاب بالعمية حتى قبض عليه بتهمة التصب والاحتيال

لقد تحول « أسامارا » من طلل بائس الى زعيم يركب الرولز رويس ويمتلك ثروة مائلة ويدهي انه الوحيد القادر على انقاذ العالم من نهاية العالم التي ستحل حسب تنبؤاته في عام ١٩٩٧ !

وكان « أسامارا » قد أسس جماعة « لوم شينري » كيي - او « الحقيقة المخلقة » بعدما ذهب للهند عام ١٩٨٧ ويهر بصوت تنكارية مع الزعماء الروحيين للبوذية وعظم « الدالاي لاما » .. وخلال تلك الفترة القصيرة - منذ ذلك التاريخ وحتى الآن - لم يعدم « أسامارا » وسيلة لجذب مزيد من الاتباع وتوسيع امبراطوريته داخل وخارج البلاد بعد ان اتهمهم بقرنه على السيطرة على جسده والتربف والتكهن واطهر القدرات الخارقة من خلال التامل وممارسة رياضة البريجا .

● الحقيقة المخلقة ●

يستخدم الزعيم الروحي في جماعة « الحقيقة المخلقة » أحدث وسائل الاتصال لنشر تعاليمه واستمان طلبة الطرق في الجامعات المروعة



المصدر: أخبار اليوم

أبريل ١٩٩٥

التاريخ: ٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب الديني مؤكدا ان جماعة « اليوم » وغيرها
من الجماعات الدينية المتطرفة تدعى لاتباعها انها
تتحدث باسم الله ويحرضونهم على العنف
والجريمة مؤكدا ان الموت في سبيل الجماعة يؤدي
فوراً الى دخول الجنة ؛ ويطلب مؤلفان اجوبة
المخاطر في العالم ان تنتهي لهذه الظواهر الخطيرة
لان هذه الجماعات تسعى لقتل الآلاف او عشرات
الآلاف وليس فقط معارضتها !

● اعداد : هبة حسين ●



عقب حادث الغازات السامة في طوكيو

الإرهاب التكنولوجي أخطر من الشيوعية

□ إعداد - مصطفى السيد

منذ سقوط الشيوعية بتفكك الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية وظهور الديمقراطيات الناشئة أصبح العالم يبدو أكثر صفراً.. إلا أن الإرهاب على مستوى العالم يشكل تهديدا خطرا بدرجة جعلت الغرب يعيش في رعب لم يسبق له مثيل.

وتلقى محاولة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في عام 1992 وعملية إطلاق الغازات السامة بين ركاب مترو انفاق طوكيو في اليابان في الشهر الماضي أضواء على مدى خطورة هذا التهديد الجديد على النظام العالمي الإنساني في أعقاب انتهاء الحرب الباردة ويزيد من خطورة درجة هذا الإرهاب أنه أصبح يعتمد على التكنولوجيا المتطورة.

وقد حذر لويس فريه رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي من أن استخدام الإرهابيين للدوليين لأسلحة تكنولوجية متطورة يشكل تهديدا خطرا بإمكانات مرعبة وهو الأمر الذي يتطلب عملا جديا لمواجهة. وأكد لويس في كلمة القاها بواشنطن مؤخرا أن الإرهابيين الجدد وغير التقليديين مثل المتصممين دينيا وعرقيا الذين يعملون في خلايا خاصة يعتبرون أكثر مكررا وخطورة من الأعداء السابقين والشيوعيين، وأوضح أن الحكومة الأمريكية تضعه بأذى كبير يمكن التعرض له. ويذكر أن الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان قد أصدر قرارا عام 1982

بتكليف مكتب التحقيقات الفيدرالي بمسئولية مكافحة الإرهاب. وبناء على هذا القانون بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي باعتباره الجهاز القومي الوحيد المكلف بتنفيذ قانون

ريغان بنشر 23 عميلا أو ضابط اتصال في السفارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم كما استخدم وسائل خارج الحدود لاعتقال المشتبه في أنهم من الإرهابيين. ومن المقرر أن يقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي في 24 أبريل الحالي بتقسيم مساعدات لافتح أكاديمية في بوليفيا بالمجر للتدريس سبل تنفيذ القانون الدولي ويتضمن ذلك تدريب أجهزة لمكافحة الإرهاب في شرق ووسط أوروبا. وسيقوم ما يتراوح بين 10 و 12 من رجال المكتب بالتدريس في هذه الأكاديمية التي تعتبر بمثابة مشروع مشترك مع دول مثل السويد وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا. وتلعب الاتصالات الشخصية دورا في زيادة المشاركة في تبادل المعلومات الاستخبارية لمكافحة العنف السياسي الدولي.

ويزيد لويس فريه من الأمر خطورة بقوله أن الأسلحة النووية والأشعاعية يمكن أن تستخدم أيضا في هذا الإطار خاصة أنه تم منذ حوالي ثلاثة شهور اعتقال أربعة من التشيكيين في أوروبا و تم العثور بحوزتهم على ستة أرطال من اليورانيوم الخصب الذي يمكن استخدامه في صناعة هذه الأسلحة.



..وانتهى هدوء طوكيو الأسطوري:

أوم شينريكو.. إرهاب ديني في اليابان مجهول كاد يقتل قائد الشرطة وهرب «بدراجة»

كتب - وليد بقران :

لقد وسَّلت الاعتداءات المتتالية
مؤخراً خبر محاولة اغتيال
قائد الشرطة الياباني
كاجيس كونييتسو في
سطور قليلة .. ولقد
سُحِّلَ لقاء الضوء على
مزيد من التفاصيل في
الموضوع التالي .

صباح يوم الخميس أول المضي غادر
كونييتسو منزله للكن بأحد الأحياء
الهائلة ، ولم يكن معه سوى سكرتيره
التي كان يحمل له مظلة حمراء من
الأنماط ويبدأ كان يهرجوكب سيرته
التنهيان الموزن إذا شخص يرتدي
لقاعا وجاكيت أسود برز له ويلاحق
عليه القار من الخلف من مصدر ضار
٢٨ مما أدى إلى إصابة المصقول
الأنفي الياباني .

ثم أسرع المصقول بالهروب على
دراجة مستقلة الضبط الكتيب
والذي ساعد على تخفية
هويته ، ولقد أسب
سكرتيره كونييتسو -
وهو رجل أمن - وسفله
بصحة إلى درجة أنها
لم يطرأ المصقول .

وهذا يشجع أن اليابان ليست مستعدة
لهذا النوع من الهجمات على الإطلاق ،
إذ لا يمكن أن يرتكب المصقول مثل هذه
الجريمة في مكان آخر -وهرب
بدراجة - ويواجه في الهروب !!

سلة وثيقة

وترتبط سلطات الأمن اليابانية بين هذا
والهجمات والجهادات الدينية اليابانية
المعروفة باسم « أوم شينريكو »
المسؤولة عن حادثة شرب غاز سام
في مترو طوكيو ، مما أسفر عن
سقوط العديد من الضحايا ، ولقد جاء

رأه الشرطة اليابانية عليها حيث اعتكفت
العديد من أفراد هذه الجماعة .
ولذلك يبدو أن محاولة اغتيال قائد
الشرطة الياباني تأتي إنطلاقا مناعتكاف
أفراد الجماعة .
والجبل معاوله الاشتغال نشرت
الجماعة وإسمها مطاء « الحظيلة
الغيا » منطورات تكين الهجمات التي
تنشأها الشرطة ضد أفراد الجماعة .
وتقول إحدى التقارير أن الهجوم الذي
وقع بمقدور الإلقاء في ٢٠ مارس
الساحي كان يستهدف إيلساكي غار
« الصارين » السام أرب طفر فوكية
الشرطة .. الأمر الذي يرجح تصاعد
عصيات الإنكاف بين الشرطة وجماعة
أوم شينريكو .

وهذا نظرية أخرى لتصوير جملة
الاعتداء على كونييتسو ، وتقول هذه
النظرية أن المنظمة الإجرامية اليابانية
المشيرة المعروفة باسم « أليكوزا »
هي المسؤولة عن الحادث .
وأصحاب هذه النظرية يقولون أن
كونييتسو قد شن مؤرخا حملة ضد
رجال الجريمة المنظمة وعصيات
تهريب الأسلحة في اليابان .
لما المعارضون لهذه النظرية يقولون
أن الهجوم صليبا ليس من أسلوب
الباركوزا ، كما أن الهروب بدراجة
ليس أسلوبهم أيضا !!
ولما كان المصقول ، فإن الحادث يشير
إلى بداية تغير في طبيعة الجماعة
اليابانية ، حيث كانت حركات الممرور

تحل في بعض الأحيان المصدرة في
الفتنات الاخرية ، أول الأخبار
الضحية .
وتقول جريدة يوميوري شيمون في
الانتخابات في اليابان قد وصلت إلى
نقطة خطيرة تعرض لها لقد صفها
كصنع أمن .
وقال وزير الداخلية الياباني
هيروموتوكا أن حادث إطلاق
الرصاص يمثل تحديا ضد الدولة
والديمقراطية وعار أمام العالم كله .
وإلى الأراج الذي تتعرض له اليابان
أمام العالم ميمت تتناول الناس في كل
مكان ..لذلك توفر المظلة اليابانية
حراسة كافية لكونييتسو ؟ وهو
نفس السوال الذي طرحه العديد من
اليابانيين حاليا .
والحقيقة أن العديد من اليابانيين قد
شعروا مؤخرا بأن صلة « المجتمع
المتغرب » والصلوات الوثنية التي
تربط الأفراد قد انهارت !

وليس هذا إلا
اعتكفت الشرطة رج
كان يرتدي قناعا بينما
كان بطريق زجاج
سيرة وليس الوزراء
الياباني توموش
موراياسا . وجنود
بالكثر أن اليابانيين
عقدة ما يستحقون
القناع إلى حالة
الاصابة بالبرد ولقد تم
الأفراج عن العرجل
ليما بعد .

إحصاءات

وتقول الإحصائيات
أن اليابان لم تعرف

هذا القليل منذ أيام نشاط الجيوش
الياباني الأخير في الصينيات وفي
عام ١٩٩٤ سجلت اليابان ١٦١ مليون
نسمة حوالي ٢٤٩ حدث إطلاق
رماس اسارت من سقوط ٢٨ قتلا
من بينهم ١٢ قتل لهم علاقة
بالصينيات.

مكالمة من مجهول

وبعد حدث إطلاق الرصاص على
كونهيتسو تلك محطات التلفزيون
في طوكيو الصالات من رجال أمن
الكشف عن موته مطلقا للشرطة
بهدف التفتيش في قضية أوم
تشيرونكو.

وحذر المتحدث المجهول من سقوط
العديد من الضحايا إذا لم يتم إطلاق
ملك للتفتيش.

ومن ناحية أخرى فإن أوم
تشيرونكو قد نكت أمة
علاقة لها بالحدث.

ويستأجل البعض لماذا
لم تشكل الشرطة
شوكو اساهارا زعيم
جماعة أوم

تشيرونكو؟! والسرد
على ذلك بأن الشرطة
تفتش من اندلاع موجة

جديدة من أعمال
الضرب من جانب
تباعه أو أياهمهم
بمصلحة قتل جماعي.

ولكن أكثر ما يشغل بال
المواطن الياباني حاليا
هو قضية أسن
المجتمع وهي الصفة

التي تسببت بها
اليابان ولما أصبحت
الآن في خطر.



السياسة X برستامته

الحقيقة السامية

اطلقوا عليه اسم الهوس الديني أو بمعنى أدق الإرهاب والتطرف . واختلفوا من بين مئات الجماعات التي تحمل صفات دينية ، سواء مسيحية أو يهودية الجماعات التي تضع لافتة إسلامية على أعمالها وإرهابها . ولم يقتصر إدانتهم للإرهاب على هذه الجماعات بل قرروا أن الإسلام كله هو إرهاب وتطرف . بعد أن قرروا أيضاً بالقتال أن هذا هو العدو الذي يجب أن يحشروا كل إمكاناتهم من أجل محاربته . بحثا عن عدو جديد - بعد أن انهارت الشيوعية - لكي يضلوا على أعمالهم الشرعية واحترام حقوق الإنسانية !! وأصبحت كل عملية إرهابية هي عملية إسلامية .. في نفس الوقت الذي قاموا فيه بالإتصال بهذه التيارات ومحاولة إجراء حوار معها كما حدث مع الشيخ عمر عبد الرحمن في أمريكا وما يحدث من محاولات للإتصال بجماعة الإنقاذ الجزائرية . ونسوا أو نكسوا أن ينسوا تلك الجماعات الإرهابية المسيحية واليهودية والسياسية والعرقية نسوا وتناسوا أن هناك عملية تطهير عرقي ديني يحاول فيه الصرب أن يقضوا على المسلمين وكل ما هو غير صربي في البوسنة والهرسك ، وكذلك جماعات بغرمينغتون في ألمانيا والألوية الحمراء في اليابان .

يحدث هذا في الوقت الذي تتناول فيه الإعلام هذه الكثرة التي وقعت في اليابان منذ فترة والتي راح على إثرها ١٠ قتل وخمسة آلاف مصاب بغاز السارين المقتل للأعصاب والمثمة فيه جماعة دينية اسمها أوم شينريكو بزعماء شوكو اسلامارا ، سرقت هذا الغاز في مشرو الانفاق بطوكيو والذي تبعه عشرات الآلاف في اليابان بالإضافة إلى أن لها فروعاً في أمريكا وموسكو !! والتي تعرف باسم الحقيقة الاسمي في سنة ١٩٩٣ كتب بريس هولمان وهو خبير في الإرهاب أن المتطرفين الدينيين سوف يكونون أول من يستعملون وسائل الإرهاب الجماعية . وأن الدين يؤمن لهؤلاء التفسير مثل هذه التحركات ، بمعنى : إذا أمره الرب بأن تفعل فافعل إن تكلي .

ويضيف هولمان أن عدد الجماعات التي تعمل تحت شعار الدين أخذت في التزايد فبحسب تلك التي تتبعها الهوس السياسي . وفي عام ١٩٩٥ لم يعد لهذه الجماعات أي أسلحة بنيتي وأن هناك عشرات من هذه الجماعات سواء المسيحية التي تدعو لسطوة الرجل الأبيض واليهودية أو الإسلامية الأصولية .

ويؤكد هولمان حقيقة هذه الجماعات وأنها تخطي وراعا طموحا سياسيا ليس هدفه انتصارا سياسيا وإنما هدفه القضاء على العدو . وإذا كانت سطوة الصليب والرسالة تبهم بانتشار الإرهاب الديني منها والتي تضيقت أحداً بطريقة أكثر . كان أمريكا وحدها بها ١١٠٠ جماعة مختلفة تعمل على التطرف في الإرهاب المنحوي إلى حد



نصف الدنيا

المصدر :

٩ أبريل ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

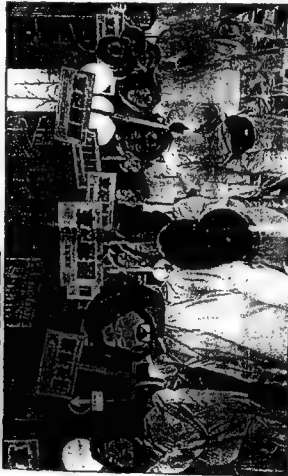
القضاء على هذه الجماعات كما حدث مع جيم جونز الذي قد حطمت إلى
عملية انتحار جيلين في جويليا سنة ١٩٧٨. والآن مايد كوريس الذي
أعلن هو وجماعته في عملية لتفكيك مع القوات الفيدرالية الأمريكية انت
ال قتل وجرح جميع من كانوا معه
عن فئة يجب أن نتجاهل هذا التطور الذي يصود بلاد آسيا
وجعلت معتقد الديانة البوذية أو الهندوسية
على أن أهم من هذه الطوائف التي تنفذ جنوبها إلى القرن في
العالم كله ومنهم الجوارح في الإسلام بل كيفية معلوماتها ما كانت
الاستية وخدماتها وهو الواقع الذي أثبت أن المعلومات المسلحة وحدها
لا تكفي وأنه يجب في البداية القضاء على كل الأساليب التي تترك مثل
هذه الميثرات
إن المتشائمين يقولون أنه طالما هناك تكنولوجيا متقدمة وسوف
تستعملونها. وبالمرة أنه ربما مخلصا سوى الانتظار ولن يبطون !!
التي في طريق

طوبى لمن يتوكل على الأنظمة الدينية الشيوعية بعد البيان

ماذا يحدث في اليابان في هذه الأيام؟ وكيف تصاعد العنف والإرهاب في تلك البلاد، ليستبدت بسلام اجتماعي ووحدة وطنية كبرية على مدى سنوات طويلة منذ توحدوا في ظل النظام الأميري غوري الخاسي وبدأت صمودها كدولة حديثة عند عهد الجيش في القرن التاسع عشر. وماذا يحدث في العاصمة طوكيو اليوم بعد واحدة من أكبر عواصف العاصم منذ أيلول ونهر؟

الواقع أن كل حادث شرو طوكيو الذي تكرر في كل أنحاء اليابان وما تشهده البلاد من العنف كان الشعب الياباني على تامة بالخطر فبدأ في طلب كبحه من النظام الشيوعي، وبدأت الجبال كبراً على قدرتها في حدود البلاد، فكان الأكسجين القاتل في حدود البلاد كالموت، وهي شديدة الخطورة على الناس ولحقها مرارة طيلة القرن الماضي من جوع ومرض وباء وبقي النظام الشيوعي إلى الآن وبقي اليابانيون على أتم الوفاق والتعاون والهدوء، وكما هو شأن الأنظمة الشيوعية في كل دولها، فإنها لا تحب أن تكون مرارة الشعب الياباني، ولذا لا يبالون أن يكون شعبها (والشيوعيون أنفسهم) يقاتلون في كل مكان، والآن في طوكيو، حيث كان الشعب والبلد والاشتراكية والاشتراكية والاشتراكية، أن تكون الآن السيلع والبلد والاشتراكية، أما تلك مع بعض المصحات الإلهامية التي تشبه المصحات الشارقة ومراكز المصحات الطبية في اليابان والتي طاق عليها الكادرات من اليابان اليابانية، حيث كان جميعها باسمي الشيوعيين، أكبر المصحات اليابانية في اليابان.

اتباع جماعة الحقيقة السامية يتظاهرون في شوارع طوكيو عام ١٩٩٠ مؤلفين لقصة تحمل رجة أميرهم



تحقيقات خارجية





رسالة طوكيو: منصور أبو العزم

الياباني قد أصبح بالغرق لهذا الحادث الإرهابي، غير الحكومة التتلافية التي يرأسها توميشي موراياما رئيس الوزراء، قد أصيبت بالشلل والإضطراب لهذا الحادث وإن كانت قد سارعت وكثفت من قوات البوليس في محطات المترو، واهتمت العديد من سفار منطقة «توكمو» القنصلية القنصلية ومصارف وبنوك ومستندات كثيرة على درجة كبيرة من الأهمية ككشف حصار السفن أو أنها تتحرك على ما بين تلك السفن التي تغادر شونغايايا بأكثر من أربعة مليارات دولار»

وقد شات لك القنصلية القنصلية التي يطلق عليها «الصحيفة السامية» في أوائل الثمانينات باعتقارها منطقة دينية أسفها شكوكا أسفها وهي من المظاهرات التي تأس بن العالم يشه إلى يوم القنصلية وإن هذا اليوم ليس بعيدا، فهي تطلق ما بين تعليمات القنصلية وتعليمات وزارة «البحر» وتعاليم تطبيق التعليمات القنصلية من خلال وزارة البحرية، وكلمة «توكمو» كلمة يمنية هندية فجمية أطلقها أسفها مؤسس تلك القنصلية عليها بعد أن زار الهند مرات وهي تسمى عند تلك الجماعة «الطق والبقاء» والتميزه

وقد ولد أسفها في عام ١٩٥٥ أي أنه يبلغ من العمر حاليا ٤٠ عاما، ويطلقا لصغيره يوسويو فإن أعضاء تلك الجماعة غالبا يعيشون في جماعات ويتبعون تعليمات أن يسلموا بكل أرحمهم الخالية من معتكثهم في الجماعة بعد أن يصحوا أعضاء بها

وقد عاش أسفها عدة سنوات في منطقة جبل أوكاماياما بالهند وحضر درسا دينية هناك وتلقى تعريبات على وزارة البحرية وجرمان القميد من القنصلية بذلك الجماعة من الخفاء والشر والتمسح على الإحتراق الرسمى من أجل السلطات اليابانية لانتشبه في عام ١٩٨٩ ويحول إلى عدد أعضاء منقطة وتباعا إلى «توكمو» تيمنا إلى شخص في اليابان بعدما بالانتماء إلى عدة آلاف كوكبي روسيا والصين من الدول الأخرى كمثل الهند والصين وتايلاند وكوريا الجنوبية وأستراليا

وتقول تقرير لوكالة البوليس الياباني أن منطقة أسفها أحييت كثيرا من الشباب على مدى السنوات القليلة الماضية الذين

ترجعه مشكلة خطيرة فيما يتعلق بأعمال العنف وتزايد معدلات التضخم الأسلمة وخاصة السمات أو البنادق (الأسلمة الشراية) في أعمال الإرهاب في كيبان وقالت الصحيفة أن الياباني التي يطلق عليها LAND OF THE RISING SUN بلاد الشمس الخسوفة سوف تتحول إلى بلاد تترابها فيها الأسلمة للتارية LAND OF RISING SUN إلا أنه لم يكن يمثل حال أحد أن الخطر الإرهابي القادم في اليابان سوف يكون باستخدام أسلمة كبحرية فاقلة مثل غار الأعصاب التي طوره الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية وترد أن الزعيم الأتاني كزاني على استخدامه ضد أعدائه في تلك الحرب.

ولم يكن الهجوم الذي تم في ثلاثة محيط قنصلية القنصلية تقدم يومها ما يزيد على ثلاثة ملايين بالمرسور هجوم عادي وإنما تشعب بسرعة أنه عمل إرهابي فقامت القوات لخدمة هدف معين وهو إقامة الفزع والرعب في المجتمع الياباني المسلم وترديد المواقف اليابانية التي لا يعرف في حياته سوى العمل والعمل والعمل والطمع والبراري وأخيرا وفي ذلك اليوم الذي روع الأبرياء في ساعة الذعر الذي صبح ٢٠ مارس لتأسي أثناء هجمهم إلى أعمالهم إلى مصرع عشرة أشخاص وأصابة عدة آلاف أحرير سوف يظل بعضهم يعانون من شتومات وماعفات على حياتهم نتيجة إصابتهم بهذا الغار الأتالي

وقد روت عدة مستشفيات في نفس يوم الحادث وهدم بعض ساعات من بيوت أحد أهم مستشفيات العاصمة وهو مستشفى «موريو» وأرباب عيسى مدى الفزع والرعب الذي انتشأ الأبرياء والمواطنين كانت سيارات الإسعاف تنقل كل عدة دقائق تنريبا عدة مصابين بالغان القتال بسد فزع الأهل والأصدقاء، يقال للتقرير ٢٩ الياباني جازة وفاة لا يتجاوز عمرها ٢٩ عاما توفيت في نفس يوم الحادث نتيجة إصابتها بالغان السموم وسط مشاعر عاطفية مؤثرة وإذا كان الشعب الياباني قد أصبح بالغرق لهذا الحادث الإرهابي الذي تم التفتيش له بنجاح فاقلة وتم تنفيذ محاولة أخرى ومن يتكلم الجناة من العرب رغم أن البوليس الياباني موجود في كل شدة في العاصمة خاصة في تلك اللحظة الإرهابية في بلد طوكيو والتي تسمى كل الزوارات وسفر رئيس الوزراء والبرلمان والمنظمات الاقتصادية والبنوك والسفارات الأجنبية والعربيين أين أن إرهابا الأمان داخل شدة الأتالي والتمديد خط «البحر» ديو جدا ولكن حركا يتم مراقبتها هي «كاميرات تلفزيونية» فإذا كان الشعب

تستوهمهم رياضة التوجا وتعلقون إلى قسمها وما وراء الطبيعة أو خلق توميش الحية العادية، وأن أسفها يمارس علاج الرضى من خلال الأبر الصينية ورياضة التوجا وقد درس في مدرسة كاتسويو البصر في منطقة «كوساموتو» مسطحة رأسه في عام ١٩٧٥ كما درس الملاح بالابر الصينية هناك أسفها بعد ذلك تمكن من فتح صيدلية في منطقة «تشيها» إلا أن السلطات كانت تشك في أنه كان يقدم خدمة دوية سرورية، وديع أسفها إلى الزعيم الدوي الذي تولى الدوا بعد محه أسفها بداية القيت في عام ١٩٨٧، وإلى تلك القنصلية القنصلية ٢٩ سفرا في مناطق مختلفة في اليابان من أجل تدريب أعضائها وممارسة الأنشطة الدوية، والانتقال إلى أربعة سفار أخرى في شراخ اليابان في توموريو وموسكو وسول وبنكو وفيل أسفها في كتاب أسفها قبل شهر واحد فقط من الحادث الإرهابي يشتره أفعال طوكيو أن حبرا كويبة تقوى إلى يوم القنصلية سوف تحدث في عام ١٩٩٧ وأن ٢٥/٢٥ فقط من سكان العالم سوف يتجنبون من تلك القنصلية «توكمو» إذا أسفها أعضاء في منطقة «توكمو» وشراخا في تروبياتنا ونشاطها الدين وتقول تقارير البوليس الياباني أن منطقة «توكمو» لديها حكومة داخلية ملك الحكومة اليابانية تماما، فيها «توكمو» مستوطن من الجالات المختلفة، لهذا وزير المالية وأخبر وزير للتعليم وثالث وزير للدخلة ورابع للتعليم وهكذا، وأن «توكمو» الدخلة الخاصة بالمنطقة مهمتها توفير الأمن للزعم أسفها

واكتشف البوليس أن القنصلية تنفذ طائرة هليكوبتر رسيبة القنصلية توميد بالبر من المقر الرئيسي لرحم القنصلية في منطقة جبل «توكمو» الذي يعد من المناطق السياحية الهامة باليابان

وتقول بعض الأعضاء الذين تنمو إلى القنصلية وجرها سوا أن أعضاء القنصلية لا يتكلمون سوى باليابانية من الفصوات بلغة ويمارسون طقسا سرية يوقها أسفها بنفسه ويطلق عليها «الشراكة» وتتسم الطقوس إلى أربع مراحل وألا يمكن أن يخفى أن بلحن من القنصلية القنصلية أو كاتسويو سحره أن يكون لإرهاب الأبر والتكلم وهي خدمة وتتفق عدة سنوات ويتم حفل التمنين من أعضاء القنصلية بعبارات خاصة ويؤمنون بغنى من لقاء أسفها ١١ ومن يروج على إعلان تبة في الفزع من القنصلية سطر سطر وإذا لم يرد تم تصفيه

ولقد جارات للقنصلية القنصلية أسفها أعضائها لاسرة للقنصلية القنصلية طالا



لمسبح لديها التنبؤ والقدره اللغوية، وقد خاض ٢٤ من أعضاء تلك المنظمة بما فيهم (أساطير) نفسة انتخابات مجلس الدولي عام ١٩٩٠ حتى أصبحوا أعضاء في البرلمان إلا أنهم جميعا فشلوا وتغير المنظمه الجديد من العمل التي اتبع أجهزة الكمبيوتر في متن طوكيو وليس سكا ومسابرو، وكذلك تمكك شائكة مطاع وملاه وتقل أن وصل عندها إلى ألف خلال السنوات القليلة القادمة

ويقل بعد خبراء الكمبيوتر الذي درس اسماء المواد الكيميائية التي صايرها البوليس من مخار المنظمة خاصة في الفر الرئيسي بالقرب من جبل فوجي وأنه لشبه بصنع للمواد الكيميائية وقد صاير البوليس كميات هائلة من المواد الكيميائية التي يمكن أن يستخدم بعضها في إنتاج غاز الأعصاب. وقد ذكرت المنظمة مستقيلتها عن حالت للتو إلا أن أساطيرها وعيم للمنظمة بث رسالة صوتية عبر محطة إذاعة يملكها يدعو انصاره إلى مساعدته وقت الحاجة والاستعداد للموت

وقال الزعيم في رسالته بعد الحادث (حادث الترو) أنني انتظر أن تكونوا أبدي ورجائي ورأسي وأن تساعدوني على تنفيذ خطة الانتفاذ دعوات مند خطة الأعضاء إلا وإن سستعد للموت العظيم بدوى نعم. وقد كشف البوليس الياباني عن أن استخدام تلك المنظمه للغاز السام خلال هجوم مقرو الاتفاق لم تكن المرة الأولى وأن هناك ثلاث سوامن لذلك حدث في عامي ١٩٩٢، ١٩٩٤ وكان أحطرها الحادث الذي وقع في منطقة سانسيموتو في العام الماضي وأدى إلى مصرع سبعة أشخاص

والمرير، أن هناك عشرات المنظمات الدينية والاجتماعية التي تدعو لهادي، عامة مثل السلام وعبرها، وكثير من تلك المنظمات تمارس أنشطة مشبوهة ولديها ثروات طائلة وتأثير وتنظيم سياسي واقتصادي واسع، وربما يكون الخطر تلك المنظمات وأعضاها منتظمة سوكا التي تدعو للسلام العالمي، وهي منظمة دينية قوية ومؤثرة وتتمتع سمعة سيئة بين أفراد الشعب الياباني، وهي تدعم حزب كوميموتو سابقا، وتلق حاليا وراء تصالف أحزاب المعارضة حزبه الصاعدة الجديد الذي يترأسه توكيوكي كايتو رئيس وزراء اليابان السابق ولديها يدعو إلى يد البوليس الياباني للقوة تطوئة أمام تلك المنظمات القوية نظرا لعضوية، وحدث العلاقات متشاككة ومعلقة جدا بين تلك للمنظمات وبعض الأحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية والأشراك ومجتمع رجال الأعمال، وهذا هو ممكن الخناير الحقيقي الذي يتهدد اليابان من مثل تلك المنظمات الدينية للشيوكة



المصدر : الأمانة العامة

١٤ أبريل ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أسرار تقدم اليابان

ما هي أسرار تقدم اليابان؟ كيف استطاع هذا الشعب أن يحل كلمة المستحيل من قاموسه، وأن ينهض من بين الخراب والركام، ويحقق معجزاته الاقتصادية والاجتماعية؟

لقد تعرض الشعب الياباني لاسوأ هزيمة عسكرية في التاريخ الحديث، والقيت عليه في نهاية الحرب العالمية الثانية قنبلات نووية، وتحطمت هيروشيما وناجازاكي تماماً، ورغم ذلك لم يستسلم الشعب لليكاه على الأطلال، ولم يجعل من حاضره ساحة يحاكم فيها ماضيه حتى لا يعاد حاضره ومستقبله.

أما استطاع هذا الشعب بجهود أبنائه وحبه لوطنهم أن يصنع في فترة زمنية محدودة لا تتجاوز أربعين عاماً ما تعجز بعض الأمم عن اجتازه في مئات السنين.

كيف حدث هذا؟

إن الكتاب الذي يجيب على هذا السؤال هو كتاب «أسرار تقدم اليابان»، مؤلفه الدكتور عبد القادر حاتم وزير الإعلام ورئيس الحكومة الأسبق ورجل الأزمات القوي، ولقد نشر الدكتور حاتم كتابه في مناسبة مرور ربع قرن على رئاسته لجمعية الصداقة المصرية - اليابانية.

وخلال هذه الفترة قام د. حاتم بأكثر من ٧ زيارات لليابان، وقابل أكثر من خمسة رؤساء وزراء، وتربطه صداقة حميمة مع أربعة منهم، وهو يعتز كثيراً بأن امبراطور اليابان السابق هиро هيتو قد منحه أعلى وسام يمنح لأجنبي، وهو وسام الشمس للشرف.

ولقد اعلمته وأسعده أن يقول له رئيس الوزراء الياباني وهو يسلمه هذا الوسام.

- إنني شخصياً لم أحصل على هذا الوسام. ومن المعروف أن هناك كتاباً كثيرة كتبت عن اليابان، كتبها مؤلفون غربيون، ولغلب هذه الكتب لم تنصف اليابان ولم تعطفها حقها في الدراسة والبحث، ولم تحلل الأوضاع اليابانية تحليلاً ينهض الفهم الموضوعي للحاد، إنما كانت هذه الكتب متحيزة ومغرسة، ويعلق اليابانيون على هذه الكتب يقولون إنها ترى اليابان بعيدون زرقاء (أي بعيدون غريبة مفرقة).

ليس هذا الكتاب من هذا النوع، كما أنه ليس كتاباً عن اليابان من سائح لم يجاز شرقته في غربة الفئيق، فلما نحن أمام كتاب جاء فيه جهد.. وفيه تحليل.. وفيه دراسة عن تجربة شعب نجح في أربعين عاماً أن يفلح في القواعد الأولى في العالم.

بالحديث بقاء.

أحمد بهجت



(٢) اسرار تقدم اليابان

يقول د. عبدالقادر حاتم في بداية كتابه اسرار تقدم اليابان تحت عنوان لحظة صدق، ما احدثنا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين في نقف مع انفسنا في لحظة صدق، نحاول فيها ان ننظر معمق وجدة الى التجربة اليابانية، ونتعلم قدر استطاعتنا من هذه التجربة.. ونأخذ منها ما يصلح لبلادنا وشعبنا.. ليست كل تجربة صالحة لأي بلد، كما ليست كل تجربة غير صالحة لأي بلد. يريد د. حاتم ان يقول اننا لسنا مطالبين بأخذ التجربة كلها، كما اننا لسنا مدعوين لتكرارها كلها، الاحكام من تلك ان نأخذ منها ما يناسب ظروفنا ويتلاءم مع واقعنا مهما بعدت المسافة بيننا وبين اليابان.

أخذ حرمات الطبيعة اليابان من مصارف الثروة الطبيعية، ولكونها في نفس الوقت حينها بثروة بشرية جعلت منها القوة الاقتصادية الثانية في العالم الرأسمالي، وأنا سأرت الأمور كما يتكهن خبراء الاقتصاد، فسوف تصبح اليابان القوة الاقتصادية الاولى في العالم بأسره قبل نهاية هذا القرن.

منذ عشر سنوات أعلنت الحكومة اليابانية ان ميزانها التجاري سنة ١٩٨٤ به فائض ٣٧ مليار دولار، بينما اعظم دول العالم تكن من عجز ميزانها التجاري.

وقد أعلنت وكالة التخطيط الياباني في ٢٢ أغسطس سنة ١٩٨٩ ان الأصول الوطنية لليابان بلغت ٤٣.٧ تريليون دولار (التريليون يساوي ألف بليون) وبذلك تفوق على الولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة، حيث تبلغ الأصول الوطنية في أمريكا ٣٦.٢ تريليون. وبذلك تعتبر اليابان أغنى دولة في العالم.

ما هو السبب الرئيسي لهذا النجاح الباهر؟ لقد توصل د. حاتم من خلال لغامته واجتماعه مع معظم الزعماء اليابانيين طوال الثلاثين عاما الماضية الى ان السبب الرئيسي لهذا النجاح هو قدرة اليابان واستطاعتها الاستفادة من ثروتها البشرية. ان اعظم استثمار هو الاستثمار في الانسان. انه يحول الانسان من عبء على الحياة لقوة دافعة ومنتجة في الحياة.

وسر تقدم اليابان يكمن في عناصر مختلفة، بكل بعضها البعض، ويأتي على رأسها (١) التعليم (٢) الإدارة (٣) الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ثم يأتي بعد ذلك تاريخ اليابان وثقافتها، وتستمر العناصر حتى تصل الى العنصرين الأخيرين، وهما التكنولوجيا والمجتمع التنافسي.

أحمد بهجت



(٢) أسرار تقدم اليابان

ينتقل د. محمد عبدالقادر جاثم في كتابه «أسرار تقدم اليابان» بين فكرة وأخرى ببراءة رسام يضع خطا هنا وألصقا هناك، حتى إذا انتهى عمله كانت اللوحة قد اكتملت.

أما بحثنا عن التعليم . وعن الإدارة وعن الزراعة والصناعة ويرينا كيف يبنتكر الياباني أفكاره في هذا كله ، وكيف يخرج بجديد على العالم . إن الشعب الياباني مثلا يتبع النظام الرأسمالي ، ورغم ذلك فهو يخالف أهم مبدأ من مبادئ هذا النظام وهو مبدأ التجميع والفصل ، إن العالم يوظف في الشركة مدى الحياة تقريبا ، أيضا يختلف سلوك الإدارة عندهم عن سلوك الإدارة الرأسمالي ، فحينما نتعثر شركة وتزيد خسائرها فإن الحكومة في أي نظام رأسمالي تغلق أفلاص هذه الشركة ، أما في اليابان فيتبع بحث حالتها ويقدم لها المون المادي حتى تعاود الوقوف على قدميها

أيضا يفرق الياباني بين التجارة وإدارة الأعمال ، فالتجارة هدفها الربح السريع أما إدارة الأعمال فهدفها هو الاستمرار في العمل وتحقيق المشروع الناجح.

سنة ١٩٧٧ قامت اليابان بتصدير أكثر من ٤ مليون سيارة إلى الخارج . كان نصيب الولايات المتحدة منها ٢ مليون سيارة ، ومنذ ذلك الوقت بدا شيخ الأكراس والبطالة يخيم على ديترويت معقل صناعة السيارات الأمريكية ، وقام هذه الصناعة في أمريكا بظواهرات عنيفة أحرقوا خلالها بعض لسيارات اليابانية تعبيرا عن سخطهم ، وطالبوا الإدارة الأمريكية بوضع حد لهذا الوفاء القادم من اليابان . ما هو سر هذا النجاح ؟ أشارت استطلاعات الرأي التي أجرتها وسائل الإعلام الأمريكية إلى أن المواطن الأمريكي يفضل السيارة اليابانية ذاتاتها ورخصها وثقة استهلاكها للموتور.

ولقد كان أهم الأسباب الحقيقية في هذا النجاح هو معدل انتاجية العامل الياباني المرتفعة التي تيسل إلى مسؤولياتها أي عامل في أي مكان آخر في العالم.

أيضا بحثنا جاثم في كتابه عن أهمية البحوث فقد بلغ إجمالي ما أنفقه اليابان على البحوث العلمية ٦ تريليون ين خلال عام ١٩٨٢ ، وبذلك احتلت المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية . وهذا المبلغ كما أشار مكتب رئيس الوزراء في اليابان يعادل ٧.٥ ٪ من إجمالي الناتج القومي لليابان.

والحقيقة أن الكتاب ينطوي على جهد رائع في فهم الشخصية اليابانية وتقديم أسرار نجاحها . وهو كتاب جدير أن يقرأه القارئ المعادي ورجل الأعمال والمستهلكون أيضا .

أحمد بهجت



اليابانيون اختاروا المستقلين وتجاهلوا الحكومة والمعارضة

□ بحث: أروى صالح

تعرض الائتلاف الحاكم في اليابان لهزيمة تقرب من الإهانة يوم الأحد 9 أبريل الماضي حين اختار الناخبون شخصية كينزوني وأخرى مثل كوميدى محترف - وكلاهما مستقل، ليمسما عمدةين لأكثر مدينتين في البلاد. ويكتسب هذا الاختيار أهمية من أنه أول اختيار انتخابي على النطاق القومي للقوة الحاكمة المشكلة منذ تسعة أشهر وهو يحمل نزيه شؤم للائتلاف الذي يسيطر عليه الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ. في انتخابات مجلس الشيوخ التي من المقرر أن تجري في يوليو القادم - والانتخابات العامة التي من المتوقع إجراؤها في العام القادم.

ومن جهة أخرى تظهر هذه النتائج أيضا عدم رضا الناخبين عن المعارضة السياسية الرئيسية للملة في حزب الحدود الجديدة New Frontier وهو تحالف تشكل أساسا من أعضاء سابقين في الحزب الليبرالي الديمقراطي في ديسمبر الماضي.

ومن المنطقي أن يعارض هذا الرأي العام للناخبين ضعفا على وحدة صفوف الحزبين الرئيسيين في وقت تكافئ فيه اليابان كي لا يخفق ارتفاع في الأسعار نهوضها الاقتصادي.

ونعسود الفلائين في الانتخابات أولهما مستر هيوكيو أوشيما، 62 عاما الذي حقق أول نجاحاته في مسلسل تلفزيوني خفيف في الستينات، وقد هزم مسترلا كبيرا سابقا في البرورطية اليابانية يصبح عمدة مدينة طوكيو، وهو من أقوى المناصب السياسية في اليابان وقد انتصر على خصمه رغم أن الأخير كان يحظى بمساندة الحزب الليبرالي الديمقراطي ولكن تكامل الإهانة لم يكف مستر أوشيما نفسه عناد الخروج من بينه لرعي حملته الانتخابية. بل قال إنه يفضل البقاء في البيت ليدرس فن الإدارة العامة. أما مدينة ياماساكا، فقد اختارت ممثلا كوميديا سابقا هو مستر دنوكي يوكوياما، 63 عاما بدلا من مسئول بيروقراطي سابق آخر كان يسانده كل من الحزب الليبرالي الديمقراطي والحزب المعارض وكان للفلائين قد استقلا مؤخرا من عضوية مجلس الشيوخ ليتصرفا للانتخابات المحلية.

وقد اعتبر المحللون السياسيون هذه النتائج للانتخابات المحلية احتجاجا على معالجة الحكومة لسلطة من الكوارث التي وقعت مؤخرا فقد تعرضت الحكومة لنقد واسع النطاق لما اتهمت به مجازعتها لآزال كويبي من تردد وارثك وكذلك الهجوم على مترو اتساق طوكيو والتحقيق في الطلاق فنار على أكبر شخصية في الشرطة اليابانية. أما كبار رجال الأعمال فقد استقبلوا هذه النتائج بقلق قوصف مستر دناكيسن لاجونو، رئيس اتحاد أصحاب العمل ديناكا يرين، فوز مستر أوشيما بأنه «مفجرة» وحذر من وقوع أزمة في الديمقراطية البرلمانية أما

مستر هوشيو شيرو تويودا رئيس الاتحاد التجاري كايابا نرين فقد دعا الأحزاب السياسية لأن تأخذ هذا النتائج مأخذ الجد وأن تعمل على استعادة ثقة الجمهور. وأخيرا تشير هذه النتائج إلى أن المشاكل السياسية في اليابان لم تهدأ بشكل الحكومة الجديدة ومحاولة تغيير البنية السياسية في البلاد، فحينئذ تتوقع البعض بعض المشاكل الصغيرة كان يعاقب انتصار الحزب الاشتراكي الديمقراطي حزبهم تخليه عن مبادئ القديمة كي يجمع إلى السلطة. أو أن يشهد الحزب المعارض الجديد صراعا داخليا لافتقارها بعد إلى سياسات مستقلة، غير أن لحدنا لم يتوقع أن يفقد الائتلاف حظوتها لسياسيين مستقلين في أهم مدينتين بالبلاد.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

هذا السلاح... ومستخدموه

● نقل 304 أشخاص امس الى المستشفيات بعد

تنشقهم بخارا كيميائيا في قطار ومحطة للسكك

الحديدية في مدينة يوكوهاما التي تعد ميناء العاصمة

اليابانية

خلال شهر واحد اعتزت اليابان امس لهجوم ثان بغاز سام يشتبه ان وراءه طائفة مدت نفوذها عبر الحدود اليابانية الى روسيا ودول اخرى

التحقيق في الحادث الجديد، الذي لم يسفر الا عن اصابات بسيطة والذي استهدف يوكوهاما هذه المرة بعد حادث مترو طوكيو في المرة الاولى، وقع رغم الغموض للكاسمة المرات الثلاثة، اووم شيريكو، (الحقيقة السامية) وستودعاتها. وبصرف النظر عن نوعية المادة التي تنشقها مساو يوكوهاما، وما اذا كانت ذات صلة بغاز السارين الذي اكتشف في مترو طوكيو، فان عدة حقائق تصدم المتابع

الحقيقة الاولى، ان اي مجتمع مهما بلغ من درجات الرقي والتقدم لا يستطيع ان يضمن امنه بصورة كاملة، اذا كانت هناك فئات لا تشعر انها جزء من ثقافته وهويته. وفي حالة بعض الدول في الغرب والشرق على السواء، عليها الامانة العميقة تخفية التناقضات القائمة بداخلها قبل اتخاذ اي اجراءات فعلية

والحقيقة الثانية، ان المجتمعات الشرقية، ومنها المجتمع الياباني، تحتفظ بمزاجا خاصة تحول اندماجها كليا بمنظومة القيم الغربية، وذلك حتى لو هضمت المضادة الغربية وتطوقت عليها في عدة نواح. وما يسعى اليه البعض من القراءة الساذجة في تطور المجتمعات والاكتشاف، باستكشاف قشورها لا يؤدي ايدا الى التعامل مع هذه المجتمعات بطريقة سليمة.

والحقيقة الثالثة ان الارهاب لو أعمال العنف الجماعي ضد المدنيين، كما هو حاصل اليوم في العديد من الدول الأوروبية بالذات، ظاهرة عرقية، من المفروض حصرها بشقافة او قومية معينة ونحن العرب ادرك الناس بالاضرار على حصره الارهاب، فيها يمرر دون مرور

اما الحقيقة الرابعة، الواجب ايراعها بمناسبة مؤتمر نيويورك حول الأسلحة البووية، فهي ان المواقف الموقفة لا تنبع من عدم العلم على التخريب وارتكاب اعمال العنف، والآن لا ينجم فقط من السلاح النووي، والعلماء والمهندسون ليسوا مسلحة ماهرة ولا دليل للاضمانية في النهاية من تدراك الطريق السدود والتغاعم على صيغة متحضرة الجيش المشترك

الشرق الأوسط



المصدر : **الصحيفة**

التاريخ : **١٢ أبريل ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعمى البوذي الذي يخيف اليابان



لعل شوكو اوساهارا مؤسس حركة «اوم شينريكيو» (الحقيقة المطلقة) المتهمة بالمسؤولية عن انفجار الغاز في مترو اليابان كلها في الوقت الحاضر، لكنه قبل سنوات غير بعيدة كان مجرد مورد فاشل يبيع العقاقير القوية. وهو الآن في سن الأربعين يظهر في الصور عادة بلحية كثيفة ويرتدي بيجاما طويلة من نسيج حريري صفيلى وكان اوساهارا معجبا بهتلر، ويتناهى بأنه يستطيع العموم في الهواء، ويعد بمبع مرهبة قدرات خارقة فوق طاقة البشر. الا ان نظرة الى حياته تشير الى انه شخصية حزينة ومثيرة للشفقة وأنه رجل حافى على العالم لأنه لم يجد فيه موقعا سهلا ولد اوساهارا سنة ١٩٥٥ بعين عمياء، وأخرى مصابة بعمى جزئي، ولذا فان والده الذي كان عاملا حرفيا يشتغل بصنع حسانر الفش ارسله وهو في السادسة الى مدينة كوماموتو حيث تمكن من الالتحاق بمدرسة حكومية للعميان. وهناك كان كاني طفل مبصر على الاطلاق يمتاز على اقرانه الى حد كبير ويحطول ١٩٨٤ كان منتقدا المستقبل، هذا بدا يجد لنفسه الوظيفة

التي تناسمه، فأنشأ مدرسة لتعليم فلسفة البوچيا أثبتت نجاحها تماما وكان الوقت مؤاتيا لانتشار ظاهرة الموشدين الروحيين فالازدهار الاقتصادي السريع الذي شهدته اليابان اثنا السبعينات والثمانينات ترتب عليه ايضا رواج المذاهب الحديثة التي طلعت مئةا ملا روجي اليابانيين من الفرقة المادية الطاغية وعقب ريارته لدير في حبال الهملايا عاد اوساهارا ليعط انه قد وصل الى حالة «الزفرانا» وهي تعني في العقيدة البوذية بلوغ السعادة القصوى وفي تلك الفترة ايضا زعم انه حقق اول نجاح في رفع جسمه عن الارض ذاتيا والعموم في الهواء.

انشا اوساهارا مذهبه الديني الخاص سنة ١٩٨٧، وتقدمت حركته بعدد من المرشحين لانتخابات مجلس النواب في البرلمان الياباني سنة ١٩٩٠ وخسروا كلهم وتشهدت طائفته تسرعة في اليابان، ثم أقامت جسورا في الخارج وصلت الى الولايات المتحدة والمالبا وعلى الاخص روسيا وذات مرة القى اوساهارا «موعظة» امام جمهور من ١٥ الف نسمة في ملعب موسكو الرياضي وهو يركز دعوته على التحذير من تهديدات امريكية مزعومة، ويصور الولايات المتحدة بأنها مضيعة للمساوينة واليهود ومصممة على تحطيم اليابان واسلحة هذه «المؤامرة» على حد زعمه هي الحس والمكولات السريعة. وقد توقع في مواعطه من نهاية العالم ستقع في وقت ما بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١ وشرع في التنويه بخطر محدد يتمثل في الهجوم بالغازات السامة



المصدر : **الوسط**

التاريخ : **٢٢ أبريل ١٩٩٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**من السدس والفتيلة
الى الفاز الخائق**

**الأرشاب
الحميد**

عشبات الأسعاف الواسعة انقذت حياة الألب، عات

**تحقيق من إعداد عماد الجندي
والدكتور مصطفى أبو لسان**

كان آلاف اليابانيين الذين توجهوا الى عملهم صباح ٢٠ آذار (مارس) الماضي على موعد مع كابوس من نوع مختلف لم يشهد مثله العالم من قبل. فعلى أرصفة خمس من محطات قطارات الانفاق في طوكيو كانت الفازات السامة تنشر اليلع والموت. وبدل ان ينتقلوا كعبيادتهم على متن هذه القطارات الى أماكن عملهم، ذهب ١٠٠ من هؤلاء اليابانيين في رحلة بديية فيما بقي آلاف منهم اياما عدة رهن العالجة في



المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشفيات العاصمة. وفجأة دخلت اليابان دائرة الضوء وشغلت صحافة العالم. ولم ترح شاشات التلفزيون في الشرق والغرب بشاهد المسافرين الذين هالكو بالعشرات بحثا عن أوكسيجين لسحب في محطات مطارات الانفاق، واحتلت الصفحات الأولى في الصحف الدولية صور حشود رجال الشرطة والانساف الذين هبوا للخدمة الصابين وهم مدهجين بالفتنة والقيح من الغاز السام.

هكذا بدأ الفصل الأول من الحدث الياباني الذي صمق العالم وأثار جملة من الاسئلة المستعصية. وكان بمثابة نافذة على احتمالات وسيناريوهات أشبه بتلك التي تصورها أفلام الرعب، فمن كان يتخيل أن بإمكان جهة ما أن تضع في عدد من قطارات الانفاق التي تزدهم بالمسافرين قوارير مليئة بغاز سارين - الذي استنع حتى ميتركوه النازيون عن استخدامه في الحرب العالمية الثانية ضد أعدائهم؟ ولأن ذاعت أثناء استعمال هذا الغاز أثناء الحرب العراقية - الإيرانية وخلال الحملة التي شنها نظام بغداد ضد الأكراد وآخر الثمانينات، فهل خطر لأحد من قبل أن مجموعة من المدنيين ستختار غاز سارين وسيلة ناجحة لاختق مسنتين آخرين وإرهاب بلاد بأكملها؟ قصص الرعب وحدها رسمت تفاصيل القصة من هذا النمط. أما المراقبون والخبراء فإنهم اكتفوا العام ١٩٩٢ بغرض تكهنات مختلفة تضمنت إمكان هجوم أرمهيي بالغاز السام. ويذكر أن الأديب البريطاني غوردون توماس تخيل في رواية كتبها قبل ٤ سنوات سيناريو يتفاهل شبيهة بتلك التي شهدتها محطات قطارات الانفاق في طوكيو.

و مع أن السلطات اليابانية لم توجه اتهاماً رسمياً حتى الآن إلى أحد فيالتجريات الأولية والتطورات التي تخضع عنها الحدث سلطات الضوء بقوة على فرقة دينية سرية تسمي نفسها الحقيقة الأسمى كمرشح أول لاحتلال نفس الاتهام. وتحرز الاحساس العام بأن الفرقة هي المسؤولة عن إطلاق الغاز السام بعدما صادرت الشرطة في مقرات الحقيقة الأسمى كميات من مواد كيميائية تكفي لقتل ١٠ ملايين إنسان، على حد تعبير إحدى الصحف اليابانية. ووضعت السلطات يدها على هذه المركبات القاتلة أثناء غارة نفذها ١٠٠٠ شرطي داخلوا ٢٥ مقرا للفرقة البيونية بمعونة طيور الكنار التي تستخدم للكشف عن الغازات السامة.

واكتشاف هذا المخزون الهائل من مواد يدخل بعضها في تركيب غاز 'سارين' أدى إلى فتح ملف للفرقة السرية التي تلقت سلطات الأمن منذ سنوات ما يزيد على ١٠٠ شكوى تتهمها بالارتكاب مخالفات قانونية شتى تتراوح بين الخطف والضرب والتهديد... ويبدو أن الشبهات حامت حول هذه الجماعة في حزيران (يونيو) الماضي



المصدر :

٢٢ ص ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عام ١٩٥٥ في جزيرة كيوشو لوالدين فقيرين. وفي سن السادسة التحق أساهارا بمدرسة للعميان. كان فيها موضع حقاوة بين زملائه الذين تسابقوا للتقرب منه باعتباره لم يكن مثلهم ضيقاً تماماً بل قادراً على رؤية محدودة وموهباً على الأخذ بيد زملائه العميان إلى حيث يشاؤون. وبسبب هذا التميز، بدأ الإحساس بالظلمة يتطور في نفس الطفل منذ سنواته الأولى. وما لبثت أساهارا؛ البالغ أن ترجم هذا الشعور عملياً، وأخذ يمارس شيئاً من الزعامة التي كانت تنطق أحياناً عن سلوك عدواني دفعه مرة إلى التهديد بحرق أسرة زملائه.

وبعد تخرجه من المدرسة فوجيء بالعالم المحيط الذي حوّل قوته ضغطاً، إذ لم يعد البصر الوحيد بين عشرات العميان بل غدا شمع الرؤية وسط عالم من البصيرين. وضعت عليه الحياة العملية الجديدة والتجارب التي كان في ما مضى خليفه، فسرعان ما اضطر إلى إغلاق محل وخز الأبر الصينية الذي افتتحه. وحين قرر العمل صيدلياً ببيع الأدوية الصينية التقليدية بعدما خرج توموكو أمي زميلته السابقة في المدرسة، وقعت الواقعة التي قلبت حياته رأساً على عقب. ففي عام ١٩٨١ اعتقل أساهارا لمدة ٢٠ يوماً ودفع إلى السجن. انقطع مع زوجته عن العالم بسبب شعوره الحاد بخوار الفضيحة عندما أخذ مدرسة تعلمه اللغة، التي أسسها بعد حوالي سنتين، فسطا على سرقة عقدها. وفي السجن كثر نشاطه من أن يعد بعض القصائد إلى الحديث مع أحد علماء الدين لعدة أيام. وبعد استئنافه على رؤية الحياة رؤية جديدة.

للزعامة والقوة

وفي ١٩٨٧ أسس أساهارا فرقة الطليعة الأسمر التي تمثل محاولة لتجسيد تلك الرؤية "الفريدة"، وبدأ السير على الدرب التي اعتقد أنها قد توصله إلى نهاية أولى الطرق عنها مرة لزملائه في مدرسة العميان بقوله "سأصبح رئيساً للحكومة في المستقبل". وهذه الحرب التي تبعته منها راحة غاز "سارين" السامات، لم تكن مثيرة بالصعاب أو مستحكمة بالفشل. فالزعيم القريب استطاع خلال فترة قصيرة نسبياً أن يجند ما يزيد على ١٠ آلاف عضو ياباني، وعهداً يتراوح بين ١٠ و٢٠ ألف عضو روسي، تابعين من أولئك الذين التحقوا بمنظمتهم في الولايات المتحدة ودول أخرى. وأقامت فرقته ٢٦ فرعاً لها في اليابان وآ في روسيا، إضافة إلى مجموعة من المكاتب في نيويورك ومدن أميركية وأوروبية. كما رشحت الفرقة العام ١٩٩٠ عدداً من أعضائها



الى الانتخابات البرلمانية ومع ان هؤلاء المرشحين فشلوا جميعا، فهم لفتوا انتباه مراقبين حذروا من تنامي ثقل الفرقة البوذية السياسية. اما مالبا، ففرقة الحقيقة الاسمي على درجة كبيرة من الضراء اذ تملك سلسلة من افاهي ومصانع تصمم اجهزة الكمبيوتر والمآزر الشعبية.. وينكر انها تحسنت العام ١٩٩٢ خسارة تزيد قيمتها على مليون دولار من دون صعوبة كبيرة.

وعلى رغم ان ازدهار هذه الاسرطورية المالية يدل على نجاح اسماها في استقطاب خبرات ومهارات جيدة، يمتلك الدكتور اراسي ان معظم الذين جندهم الزعيم البوذي هم "ناس مهمشون (...) وان ان الفرقة تعيش على الاموال التي يصادرها الزعيم من اتباعه وهو على الاغلب يتخذ منهم اسلاكهم واموالهم. واحسب ان الحديث عن ثرائه وازدهار اعماله لا يخلو من بعض التبالغ". فهذه الفرقة كانت على الدوام شبيهة مجبولة. لكن ماذا عن الراي السائد بان غالبية الذين ينتمون الى جماعته هم شباب يعملون شبانات جامعية عالة؟ قال الدكتور اراسي في شيء من المجاملة التي لا تخفي عدم موافقته: "من ائهم ان نعرف من اية جامعات تخرج هؤلاء (...) لابد من التذكر ان احدا لم يعرف شيئا عن هذه الفرقة او يسمع بها حتى وقت قريب. استغرب فعلا ان يكون اسماها قد استطاع التأثير في كثير من الشباب المثقفين الاصحاء نفسيا واجتماعيا.

واذا كان الحديث عن ثراء اسماها وقدرته على استقطاب الشباب مبالغيا فيه، فماذا بالنسبة الى الوزن السياسي الذي يتمتع به وهل غالى المراقبون في تقديره هو الآخر؟ اجاب الاكاديمي الياباني: "لا داعي في راى للقلق من الدور السياسي الذي قد تلعبه هذه الفرقة، فهي لم تطرح اي برنامج سياسي يدل على عزمها على احدث تغيير في البلاد وفق خطة محددة لها اهدافها وتوجهاتها السياسية، بل هي معنية بضرب الدولة ومؤسساتها من دون طرح شكل البديل".

الرغبة بتدمير العالم

وهل يعني ذلك ان فرقة الزعيم اسماها لا تنميز عن غيرها من الفرق المتطرفة؟ بالطبع لا -رد الدكتور اراسي- هذه فرقة مختلفة وغريبة للغاية. فعادة تمتنع الفرق الدينية اليابانية عن استعمال العنف، وانا لجأت الى استخدامه يكون في الغالب موجهة ضد الافراد -كان تشجيعهم على الانتحار مثلاً- وليس ضد المجتمع الياباني ككل. ووجه الغرابة الرئيسي في هذه



الجماعة هو رغبتها بتدمير الدولة وإجترافها الأمنية لتسبب واضح وإنما بسبب جنون العظمة والآليات المرضي الذين يتسم بها زعيمها. وعلى نحو غير مألوف بالنسبة إلى الفرق الدينية اليابانية، حسب الدكتور أراسي، هاجمت الحقيقة أسامي حكومة البلاد وحكومات اجنبية أيضاً. إذ أعرب أسامارا مرارا عن عداته للولايات المتحدة واتهمها بتدمير محاولات لتدمير اليابان والقضاء على فرقته بواسطة "ساز" سارين. ويقول الأستاذ الجامعي، من المفيد مقارنة هذه الفرقة بأخرى تطلق على نفسها "سوكا غاكي" الأخيرة تعتبر من أضخم الفرق الدينية اليابانية وأكبرها عددا. وفي وصلت إلى هذه المكانة بفضل استفادتها من النظام السياسي للدولة، وليس بسبب إعلانها الحرب على المؤسسات الشرعية كما تفعل جماعة أسامارا.

أهداف إرهابية

وأخيرا يظن الدكتور أراسي أن اليابان إستضع جدا لهذه الفرقة وللأذى الذي قد يصدر عنها، بغضن أن تجرب جماعات شطابوية أو منظمات سياسية متطرفة اقتفاء لئ فرقة أسامارا التي كانت سيالفة إلى السعي لتدمير المجتمع بواسطة الغاز السام. هل يمكن أن يحدث عن إمكان نشوء تحالف بين هذه الفرقة ومنظمة أخرى دينية أو سياسية بقصد توحيد الجهود لأحر العدو" للشترك؟ قال الدكتور أراسي: لا يمكن استبعاد ذلك نهائيا.

كما اعتقد. فأولا، ما شهدناه حتى الآن يؤكد أن الاحتمالات كلها قابلة. وفي حوزة الفرقة أسلحة نارية ومسدسات مثلما إدل محاولتها لاختيال رئيس الشرطة. ومعلوم أن الحصول على أسلحة نارية في اليابان أمر في منتهى الصعوبة، فذلك يتطلب وجود رخصة قانونية لاستئجار السلطات المعنية بسهولة. ويحذر الأستاذ أراسي من احتمال نشوء جماعات شطابوية نارية يمكن استعمالها في نشاطات مخالفة للقانون. إذن، ربما كانت هناك صلات معينة تربط الفرقة البوذية بمنظمة إجرامية، أو مجموعة سياسية متطرفة، فمنع إليها السلاح. ومن جهة أخرى، طبيعة النشاطات السرية التي تقوم بها جماعات من هذا النوع تسحق المجال لعضوية ثنائية بمعنى أن الشخص نفسه ينتمي إلى التنظيم. ولذا لا يمكن القول أن تحالفا إرهابيا بين مجموعات كهذه أمر غير وارد إطلاقا. لكنني لأرى إمكان قيام نوع من التعاون على أسس إيديولوجية وفكرية، بل سينحصر الأمر في تبادل المعلومات.

استمرار الثورة والأحزاب

ولقد يكون الفلق من تعاون كهذا أمرا سابقا لأوانه حاليا، لكن الدكتور أراسي يجد أن "الثور الذي يعيشه المجتمع الياباني" يبرر الخوف من تحول مجموعات دينية إلى منظمات سياسية متطرفة. ويتابع: "تمر اليابان في مرحلة انتقالية تحاول فيها العثور على هويتها المستقلة عن الغرب وأمريكا.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٢ أبريل ١٩٩٥

ربينيل اليابانيون الجهود للتصالح مع حقيقة جديدة حاسمة وهي أنهم قد يفقدون نهائياً الأجماع الوطني الذي تمتع به أبائهم وأجدادهم و كان الأداة التي جعلت الفرد يتصرف، منذ بداية حياته العقلية وحتى تقاعده، كجزء من الجماعة المتكاملة لا كفرد مستقل. ويعزى النجاح الاقتصادي في بعض وجوهه إلى هذه النزعة لتكرار الذات. التحقق من غياب هذا الأجماع سيؤكد مزيداً من الجدل السياسي الحاد ليس بخصوص الوسائل وأساليب الحكم بل أيضاً عن الغايات. والافتقار البلاد إلى الاستقرار من شأنه أن يكون تربة خصبة تساعد الفرق الدينية السرية على النمو. وبسبب الظرف الراهن لم يكن توفيق الحدث الأخير مفاجئاً، وإن كانت طبيعته جديدة تماماً تجعل منه ظاهرة فريدة.

فراغ روحي واجتماعي

و يرى عدد من الباحثين أن هذه الفترة البوذية تدل ببعض نهايتها إلى الفراغ الروحي الذي عانت منه اليابان عقب الحرب العالمية الثانية، حين أجبر الطغاة الإمبراطور على التخلي عن مكانته الدينية كزعيم لأهل "شنتو" مائلاً إلى عدم استقرار أتباعه - وهم غالبية الشعب الياباني - واستعداد بعضهم للمسير في وكب أي زعيم روحي لكي يعي نفسه الكائنة الدينية

التي ظلوا أن إمبراطورهم يشع بها. الدكتور أراسي متفق مع وجهة النظر هذه، فهو يقول: "تجربة الإمبراطور - حدث - مجازاً - في غاية الأهمية على مستقبل الشعب الياباني - الدولة التي جمعتهم ومنحتهم وفقد بسببه اليابانيون أيضاً فكرة العائلة - الدولة التي رأس الهرم الاجتماعي الأساس بوحدة الهوية، فالإمبراطور كان على رأس الهرم الاجتماعي والسياسي والديني الذي يصل اليابان لكن على رغم هذه الخسارة المفاجئة استطاعت البلاد أن تحافظ على نفسها لسبب رئيسي هو أنها كرست نفسها للحاق بالغرب اقتصادياً. وهي نجحت في سبيلها الاقتصادي وسعيها لتحقيق الزدهار المادي. إلا أن المشكلة تكمن في أسئلة مطروحة حالياً من قبيل: ماذا بعد النجاح؟ ومن نحن؟ وماهي هويتنا؟ من هنا اعتقد أن اليابان دخلت مرحلة انتقالية يرجح أن تشهد للمرة الأولى منذ أواخر العشرينات جهاداً واسعاً حول الغايات التي يتطلع إليها المجتمع الياباني.

مستقبل كالي؟

ولن لم يستبعد الأكاديمي الياباني غياب تحالفات إرهابية خطيرة قد تكون مدججة بأسلحة فتعريض شاعر. فإن حيات عدة بدأت



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ أبريل ١٩٩٥

التاريخ :

تحضت لواجبة هذا الاحتمال وكأنه
والفح لا محالة. ويخشى خبراء

مكافحة الإرهاب أن تكون حادثة اليابان مجرد تجربة ميدانية لصلية الخطر قد
تقوم بها إحدى المنظمات الإرهابية خصوصاً أن سهولة تنفيذ العملية في
اليابان قد يشجع على تجربتها في دول أخرى. لايل يمكن للإرهابيين أن
يلوحوا بخطر إطلاق نار صدام مع أي مكان ضخم بالسفينة حتى يتسارع
البحث عن الأسلحة إلى حد كبير. ويتفق عليه الابتزاز لهاذا بأمر.

وفي تقرير سيئسفر قريباً، يتوقع خبراء في وزارة الدفاع الأميركية
(البنشاعون) ووكالة الاستخبارات الأميركية (سي. آي. أي.) ومكتب
التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. أي.)، إضافة إلى الجنرال أوليف كالوغن
المسؤول السابق عن مكافحة الإرهاب في الاستخبارات الروسية (كي. جي.
بي.)، أن تشهد الـ ١٥ سنة المقبلة أعمالاً إرهابية غير مألوفة إذ سيتمكن
إرهابيون جدد أو قديميون من الحصول خلال هذه الفترة على أسلحة الدمار
الشامل التي سوتخدمونها لتحقيق أهدافهم. ويبدى خبراء الدفاع في
الغرب قلقهم من احتمال لجوء الإرهابيين إلى الأسلحة البيولوجية من
جراثيمية أو فيروسية، إضافة إلى الأسلحة الكيميائية كالفازات السامة
كبدل من الأسلحة النووية والأشعاعية يمكن الحصول عليه بشكل أسهل
وأقل كلفة. وتحسباً لاحتمالات كيد، باشرت بريطانيا التحضير لبناء مجمع
ضخم للحرب البيولوجية في منطقة "بورنون داون" سيضم أهم مختبر
من نوعه في العالم. وفي هذا الخضم التطور، سيستك العلماء والمهندسون
على دراسة كيفية حماية الدول الصاعدة من خطر بيولوجي يمكن أن
تستعمل فيه منظمات إرهابية أنواع جديدة من البكتيريا أو الفيروسات أو الجراثيم
القائمة.

لكن هل تضمن هذه الجهود بقاء القرابين الأبرياء في مأمن من هذا الخطر،
أو أن الجريمة ستبقى قادرة على اللجوء وأخيراً نجاح كاذبي حققته فرقة
أساهارا البوذية ؟

فی بیتھم! ارہابی!

الاسون . وكلفت صحيفة نيويورك تايمز، قد
نشرت في تقرير مبكر (٩٤/١١/٩٤) ان اعضاء
والضامن لسلطة الحكومة القدير اليه يعارضون
اقتنائها التي تحد من حمل السلاح ويمتنعون عن
اداء الضرائب ويحذون عن تجديد المسجلة و
اعتبارها، وعن منع الاجهاض، وعن مؤامرة
سومرية تعاكس ضد العالم.

وأنهى الاتحاد الوطني، الأفريقي بـث برنامجا
في الجامعة في ٩٠/٩٠، بعد محضرها
(مجلس كروي) التي ورر مسكرا، القدي في إحدى
التي تدوير لعضائها على إطلاق التي، وقال إنه
شاذ في المسكر ٧١، رجلا وأمر ومهم فسياس
تلا على الجميع رسالة، وهو قبل أن يتدخل في
مهم سلا حلا، وألف أو توتي لعضائها للتدوير عليه.
انضم لاصل أن تلك، مستجيبين، وحدها تمت
٥٠ مسكرا من تلك الذين ضمن أعداء كبيرة من
التيين للتدوير من أن تلك شبكة القصة
ترتبط ببعضها عن طريق شبكة اتصال مفيدة،
مستجيبينها للتدوير، وغير ذلك من تلك التي
التيين،

الإشهرات كذيرة إلى وجود منظمات مماثلة في
حاء الولايات المتحدة وإن لم يتوافر حصر لها،
غير أننا نذكر في هذا الفصل مجموعة من
الوفاء منهم، ومنهم «المدعيون» التي اعتقلت في
قرب نهاية العالم ومجرى المسح، وتحصنت في
منزعه خاصة بها في ولاية تكساس، الأمريكية.
والتي اشتكت مع الشرطة في شهر مارس ١٩٢٠
مما أدى إلى قتل لوم من رجاله، وانتهى بمقتل جميع

أعضاء المجموعة الذين وجدوا داخل المزرعة (٨٠ شخصا) بعد حصار أسبوعين شهريين (لاحظ أن انفجاراً وقعوا ثم لم تذكر سنتين على العملية وهذا قد يكون وجود ثلاثة من الجنود). شكك بأكاديمية بالقضية المجموعة التي انتهت عقولهم في ملهى ليلي بيسويسرا، في الشهر أكتوبر عام ٩٤.

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
سبحنهم إلى أن الذين ألقوا العتق في النموذجين
هم أوروبا وأمريكا وكندا، وليس فيهم أحد
من المسلمين ذوي البشرة السمراء، وسيتنقل بعد
ذلك إلى لشهد العتق وتحليلات الخطر الأصغر.

لقتل عشرة ملايين إنسان!

تقرر إبداءه أن الاتهام لم يوجه رسمياً إلى جها
اتها إلى جرميتي التسميع بالهاتف. اللتين وقتها لم
ونوكيو ويوكوهاما، ولكن قفراً لفلان المذكورة أعرفت
إلى جماعة دينية بولاية تسمى اسم «الجمهورية
كيتو»، وبمخاضها «الحقيقة» الاسمي. وقد لعبت
مخطرة العائنة ٢٥ مرة هذه القصة، وعزلت ناصت
في كميات من المواد الصحفية تغطي تلك الفترة
سلاسل إنسان على حد تعبير إحدى الصحف
العائنة. لكن هذا الحجب لم يدم، وجاءت أحداث
تلك الفترة لتسخر من ضمة تستخدم أكثر

من أمريكا إلى البيان تلقينا رسالة واحدة في
الأسبوع الماضي تعلن على الملأ أن العنف ليس له
بعض أو بعد أو علة واحدة!

ففي تلك الأيام الذي دوى فيه الانفجار لروح
مبينة، أوكلاهوا ما فقتل المضرات وأصاب
الإنهاء ١/٤١، انظر مجهول غاراً سماها في
الأنفاق شبكة لطق ومبينة موهوبها، الفباينة
أدى إلى إصلاحة مكنت أضروهم ومقنهم إلى
المستشعرات، وإن هذا هو واحد للشي من نوعه
في الجبان (الأول) وقع في طويكوت التي في قتل
وأصالة خمسة الآلاف من حالة من الرعب اجتاحت
بجلاء الشمس للشريعة حيث أروك الضمير الأول
سورة في شيوخ الجبان الحديث إن لكل مسعد
المضطر في أي لحظة.

الأمريكية حيث اعتبر تجسير اللبني الحكومي مغيبة أو كالهوا، أكبر حيلة من نوعه في التاريخ الأمريكي، ولأن الجيش والمعة في عمن الأراضي الأمريكية فإن لدى الانفجار ترد في جميع أنحاء البلاد، محملاً برسالة تقول إن، انقط الأمريكيين للتحيلة، لم يحسن البلاد ضد العنف أو

والأمر كذلك فإن مقولة الخطر الأخضر الإسلامي (أو الأصولي) التي أصبحت تهدد العالم بعد سقوط الخطر الأحمر (الشيوعي)، أصبحت انصرفة عن تصوير الواقع بل غدت صفة لا تخلو من التبسيط وتحيز، خصوصاً بعدما برز الخطر الإسلامي في البلدان، والافتقار في الولايات المتحدة لها،

ثمة صعوبات تكثفت محاولة الاقتراب من الموضوع في الوقت الراهن الذي لم تنضج فيه الصورة كلية معالم المتجهين الأمريكي والياباني، وربما كان أفضل أكثر وضوحاً من الثاني، حيث لا يوافقنا بشئ مطلقاً من صواب المصلحة في تعبير أولئك الهواة وحتى كتابة هذه السطور (الأحد) فإن الطرف الإسلامي استبعد من لائحة الاتهام (أحمد

[illegible]

لا تتوفر معلومات كثيرة عن ذلك التنظيم، لكن صحيفة «الجارديان» البريطانية (عبد ٤/٧٧) (٩٥) ألفت الانتماء إلى أن القيادة الروحية لميليشيا منوطة بالقس الكنيسة للمعدنية في مدينة الأمشون بالولاية، واسمه الأب نورمان



عن المعلمة فإن ذلك يقسم بدافع الانتماء من السلطة التي يبدو أنها كانت تنطبق لاختناق على انتمائهم مؤخرًا، الأمر الذي ربما زعمنا على أن التفكير في توجيه رسالة إلى الحكومة يؤكد لها أن جمعها مرة وأن من يتولى طرقها سيعمل دائما بأعلى لقاء ذلك.

خبراء الجامعات اليونانية في اليونان حرموا على التفتية إلى أن جماعة «الحقيقة الأسمى» تمثال استثناء على المجتمع اليوناني لأن من تقابلهم الفرق الدينية اليونانية أن تمتنع عن استخدام العنف وهي في أحيان إلى ذلك بأنها تستخدم ضد البرهان. كان تنسجهم على الاحتجاج مثلا، وليس ضد المجتمع ككل، وهناك من يدعون إلى عدم التمييز من شأن ذلك الانتماء كالأقليات بأن جماعة «الحقيقة الأسمى» قد تمثل مصفا أيضا، ولا ينبغي أن يضاف إليها باعتبارها شذوذا غير قابل للتركيز. ويتناولون على ذلك بحجم الإقبال كالاتي نظر على عضويتهم، داخل الجبال وخارجها. ومنهم من تسامح إذا وجدت تلك الجماعة ترجيحاً من جانب تلك الشريحة الموصفة من الجامعين ولتعزيز ولدى التخصصات الأربعة ضمنى ذلك أنها تليس حاجة لديهم، ومنهم أيضا أن نشوء جماعات أخرى معالقة سيدس سوقا ولحاجة في الجبال.

أزمة الهوية والفرغ والروحى

فقر إلى شغل ثورا من الباحثين والمختبرين اليونانيين وغيرهم هو: لماذا وجدت جماعة من ذلك التمييز انصرا بذلك لعدم التفسير، تلك أنه في مجتمع يمتدح بفرغ عال من الوفرة والاستقرار الاقتصادي والسياسي، كان متصوراً أنه محتمل ضد انحصار التطرف والعنف. وقد السط على المجتمع والتمسك به أو العمل ضد مجلة «ميوزيك» في تلك التي نشرته حول جماعة «الحقيقة الأسمى» وانتشظها، ذكرت أن «فرغ الروحى» هو الذى لها هذا الانتشار، وبذلك على تلك بأن الجماعة استقبلت بحفاوة ملحوظة في روسيا، التي وصل عدد أعضاءها فيها ثلاثة أضعاف أعضائها في اليونان، التي هي موطن «الدعوة الأصلية» وقالت في روسيا التي تعانى أكثر من غيرها من الأزمة الوجودية بعد سقوط الشيوعية وانهار مشروع الاتحاد السوفيتي، كان من الطبيعي أن تكون الأيدي حلا في أعضاء الفرقة الدينية اليونانية.

مصحفة «يومونه» الفرنسية ذكرت أن القسوس الدياسي للوثاق والعروب عاير وجد نفسه بعض بين بلدى مجتمع بعضى خطى سريرة على طريق التكنولوجيا، في الوقت الذي يشهد فيه الكثير من القامد الضائفة وذلك لأن بعض أولئك الشبان المأخرون بين التكنولوجيا والقيم الضائفة يتجهون بسهولة إلى «جماعات المرويش» لتتمتع في الفرق اليونانية الجديدة الأمر الذي يعنى أن بلاد التكنولوجيا أرقامها أصبحت تخطو بينات القدر من السرعة باتجاه فلايمول حتى أصبح بعض الشباب يتحلقون بالأساليب السحرية والدينية.

الوسائل العلمية في الإعدام والتجهيز. وتبين أن الفرقة تبحث في تصنيع كبريت من غاز الإصصاب القلائل ساريين، وهو مركب كيميائي عديم اللون ورائحة يمتصه الجسم عن طريق الجلد والرائحة، فإزالة على الجهاز العصبي ويقتل بفاعلية الجسم، سميا احتكاك في الألف والرائحة والحيون وتنتج عن ذلك مضاعفات عدة يمكن أن تصل إلى الموت خلال دقائق، إذا كانت كمية الغاز والتسوية إلى الجسم مرتفعة، أو إذا تكرر يستعمل للجسم.

حين أيضا أن مؤسس فرقة «الحقيقة الأسمى» شونكو أساهارا، انضم إلى «الفاينيات» في فرقة بولندية صغيرة، ثم عاش فترة مع فرجين اليوناني في جبال الهيمالايا، عاد بعدها مضطرا أنه انرك الحديقة العليا وأصبح من «الواصين» للعراقين بإسرات المسحاة والسكنية والصحة، وأمس جماعة التي اختر لها اسما بغير من ذلك لاسمى، وشال سوتل ثلاثة أسطغان أن يجلب حوالى عشرة آلاف شخص إلى القفرة وقد اضطرطى جماعة كدرون من أصحاب التخصصات الأربعة في الطب والهندسة والفنون والكتابة والفيزياء وتكون مجلة «ميوزيك» من أتباعه أحد علماء الصوتيات.

تجاوز نشاط جماعة «الحقيقة الأسمى» حدود الجبال، حتى امتدت لها فروع في نيويورك ووين وسري ولانكا وموسكو، ولقد عبد أولئك الأتباع الباحثين عن المساعدة بحوالى ١٠ ألفا، أكثر من ثلاثة أرباعهم في روسيا، وبأن تكونهم في روسيا أنهم استطاعوا نشر أصناف ساعة يوميا في التلفزيون، كما لا بدون خلالها تعليم «أساهارا» لتحقيق الساعة الوجودية.

التفكير العلمية أشارت إلى أن في اليونان الآن حوالى ١٨٣٠ فرقة بولندية مختلفة تنتمي في الظهور خلال القرنين الأخيرين وكثر عددها بعد الحرب العالمية الثانية، وما جماعة «الحقيقة الأسمى» إلا واحدة من الفرق التي ظهرت مباشرة، بمعتقدات جديدة بفرش أنها تجعل حياة الناس أكثر سعادة وأزهارا وصحة. وتعد الناس بمكافات غير دنوية مستمرة الحياة في هذا العالم قليلة الأهمية، وذلك لأن هذه الجماعات تدرب أعضائها على التماس والزم، والتسك على غرار الفرار-يونانيون ورجال البوذا الهندوس ومن خلال ما تدرك من أنيون وتصادم فإن الأعضاء يبرون على نفس شخصيات أخرى تحلق بهم في أفق بعيدة عن الواقع.

وليسما ذكرت صحيفة «الاسي» اليونانية فإن جماعة «الحقيقة الأسمى» كانت لديها خطط بإعلان دولة مستقلة خاصة بأعضائها في ٩٧ م، وأنها قبلت بتسمية أعضائها «وولرا» «كولوز» ذات، وتعدنا لإقامة دولتها إليها قامت ببناء قرى دائرية لأعضائها، بمقالتها سكون أساسا لتأسيس المعلم «الملك» وبواسطة خبراتها نوى لاسنوى.

فهمى هويدى

الفرع فيها اعتمد خططا لحماية نفسها ضد أي هجوم نووي، أما إذا استخدمت الجماعة الغاز السام ضد ركاب طائرات للقرى، على فرض أنها في المشؤلة.



بصدد البخل في دولة أزمة الهوية فضلا عن ان هناك جهودا حثيثة لتقليل نقصان دور العنقل فيه (تذكر سياسة تصفيف التماثيل) بوضع دوائر تضم تعليم للجماعات العربية إلى احتفالات الفراع الروحي.

● أبا علي قدر الله الذي يملك العنقل في العالم الإسلامي فهو لهن تكبير من ضرور العنقل الذي يمكن أن يمل علينا من الدول المتقدمة التي تملك ناصية التكنولوجيا الحديثة ويوسع جماعات العنقل فيها أن توجه ضوابط موجبة للمنتمعات الإسلامية وإذا قلنا أن جماعة مثل «الحقيقة» التي في لبنان، التي تتجه إليها البصر ويتخوف الجميع من خطرها، فإن هذه المفارقة تدلنا على أن ما عشنا في سوريا أو في لبنان أو في سائر دول عربية كثيرة من خطرهم، فإن هذه المفارقة تدلنا على أن خطرهم ليس في ركب أي زعيم روجي، بل في نفسه المفعلة للجبهة التي تقفوا في أميراطورهم تحت يده.

في هذا الصدد تذكر استدل الدراسات اليابانية بجامعة لندن أن الأمور تبادلت في اليابان على النحو التالي: تجريد الإمبراطور من منصبه الديني لحدث الفراع الروحي، وبسبب ذلك فقد اليابانيون فكرة العنقل، الدولة التي جمعهم ومنضتهم الإحساس بوحدة الهوية باعتبار أن الإمبراطور كان على رأس الهرم الاجتماعي والسياسي والديني الذي يمثل اليابان. وبعد أن كرست البلاد جهودها للتحاق بالحرب الاقتصادية، وحلقت جميع الفورة التي تشدها ظلت هناك مجموعة من الأسئلة الكبيرة مطروحة على العقل والضمير اليابانيين:

● قبل: ماذا بعد النجاح؟ ومن نحن؟ وما هي هويتنا؟ وإزاء العوض الذي احتفنا إجابات تلك الأسئلة فإن مسكيات الحيرة والقلق ما خرجت تتجمع في سماء اليابان وتذكر عليها صو حياتها التي عاشت في تلك حيناً من الدهر. الأمر الذي جعل للجمع الياباني بوجه «أزمة هوية» لأول مرة منذ عشرينات القرن الحالي.

لنحذر من الصبغيات

ما الذي نستخلصه من تلك الجولة؟ هناك أمور عدة في مقدماتنا ما يلي:

● العنف حليفه كامنة في جميع المجتمعات الإنسانية، وإن تجلي بصورة متغايرة سواء في الكم أو الكيف، من ثم فإن حصر الظاهرة في المجتمعات الشرق الأوسطية أو الإسلامية دون غيرها هو من قبيل التيسيس للظن، كما نثرنا في مدية الكلام. كما ونعتر حصر العنف في مجتمعات دون غيرها، فإنه يعني بذلك للعصر حصر مصدريه سبب دون آخر. وإذا كان شاكلاً أن ظروف الأزمة السياسية أو تلك الاجتماعية أو الاقتصادية تمثل تربة مواتية للعنف، فإن تظهوره في مجتمعات الفورة يفتح الباب لبروز أسباب أخرى مثل أزمة الهوية أو الفراغ الروحي، الأمر الذي يجعل من مخاض الأزمة إما كمن سببها، مصدراً رئيسياً لإلزام تجليات العنف.

وإن حقيقته الأسباب السياسية والاقتصادية بالخطير عند كثير من اهتمام الباحثين في موضوع العنف، إلا أنه لم يترك أصداء كافية في عالمنا العربي تحديداً، على دور أزمة الهوية والفراغ الروحي في إنكسار العنف والفراغ والحسب أن ذلك الخطر الأخير يهتد لناحية لأن العالم العربي الآن

خريطة مراقبة القواعد الأوروبية التي ستتمركز فيها تلك الشبكة العالمية وقد وزعت تلك على موانع العالم العربي، في جبل طارق وسبانيا وصقلية وكريت وأيرس، حين قاربت بين التقريبين الأول الذي يشبه إلى حد كبير قد يلوح في أي مكان بالعالم، والثاني الذي لا يخطر بالبال، وهو أن الإسلام، كان السبيل الذي خطر في باله من قبل أوروبا.

تذكر بمناطق الحروب الصليبية.

العنف الطائفي في اليابان.. ظاهرة عرصية أم مشكلة عميقة الجذور؟



الخبراء يبحثون عن ملحة جديدة

شهدت اليابان خلال الفترة القليلة الماضية سلسلة من أعمال العنف على أيدي بعض الجماعات الطائفية المنتشرة بكثرة في المجتمع الياباني، حيث يبلغ عددها ما يقرب من ٢٢٦ ألف جماعة، تقسم بعض الجماعات إلى فصائل من الشباب الياباني الفيل تحت دعوى إلتحاق هؤلاء الشباب من الطائفة الذي يتخفون له من جراء الأذى باليهودية للبرالية. ومن هذه الأعمال ملاحقته مذبحة يوكوهاما اليابانية يوم الأربعاء الماضي، من تعرض كتاب مصطلح لمرى الاتفاق لغزو السارين السام، مما أسفر عن إصابة المئات بالاختلال، وجعل بعض الطائفة يسربط بين هذا الحادث، والحادث الذي شهدته محطات مترو الاتفاق في طوكيو يوم ٢٠ من مارس الماضي، والذي نفذته جماعة أوم شينري كي (الحقيقة المظلمة) والذي راح ضحيته ١١ شخصاً فضلاً عن إصابة ما يقرب من ٥٥٠٠ آخرين، من جراء غاز السارين ليشأ. وتري هذه الجماعة التي يتزعمها تروكي أساهارا، أن نهاية العالم وشيكة وستقع حرب عالمية سيتركب عليها فناء العالم، ماعدا ٢٥ من السكان هم الذين سينتقمون إليها، وستنت إقامة دولة خاصة باتباع أوم.

ولقد أثار وجود أوم وغيرها من الجماعات المتطرفة الأخرى لتساؤل حول مستقبل اليابان، وهل هذه الحوادث عرصة، أو أنها ظاهرة عميقة الجذور في المجتمع الياباني؟ ول الحقيقة فإن المجتمع الياباني علم بهذه الجماعات، بل إن بعضها معترف به من قبل السلطات اليابانية مثل أوم والتي تم الاعتراف بها عام ١٩٨٩. ويصنف هذه الجماعات ذات نفوذ سياسي قوي، وتقوم بدعم بعض الأحزاب البرلمانية، أي أنها منتفزة في الحياة السياسية اليابانية مثل منظمة سوكا، والتي تدعم تحالف المعارضة الحالي حزب الجبهة الجديد -زعامة رئيس الوزراء الياباني السابق شوجيكي كاكي، ومعروف أن هذه الجماعة تتمتع بسمعة سيئة لدى القسم الياباني، ولعل تفاق هذه الجماعات في الحياة العامة، هو السبب في موجز الجيش الياباني عن اقتضاه عليها.

يبلغ عدد هؤلاء داخل اليابان حوالي عشرة آلاف شخص، ولها ٢٩ مكتباً من جميع أنحاء اليابان، فضلاً عن امتلاكها شروة تقدر بـ ٢٩ مليون دولار، معظمها (٢٠ مليون) عبارة عن عقارات كانت مملوكة لأفراد الجماعة قبل التنازل عنها- ولق مبانيه الجماعة للزعم، وما يزيد من قوة أوم انتشار الزعم، إلى أن أخرى مثل روسيا، حيث يبلغ عدد أتباعها هناك حوالي ٢٠ ألف شخص، وتقوم بوث إرسالها إلى اليابان من خلال بيت الإقامات الروسية، خاصة في منطقة أوبلا ديفوستوك شرق روسيا القريبة من الحدود اليابانية، وكانت تدفع ٨٠٠ ألف دولار سنوياً لقاء هذا البيت، وما يزيد من خطورة الوضع الحالي التي بحثها أساهارا إلى التصاعد على جانب طوكيو، حيث دعمت لتنفيذ خطة الابتعاد والاستعداد للحرب المعلن بدون دعم. ولعل أول تحد أحد الأمثلة على الجماعات المتطرفة في اليابان التي قد تشكل خطراً كبير على الإصلاحات الاقتصادية التي جعلتها تتمتع مكانة رفيعة في الاقتصاد العالمي.

ولذا لفتنا أوم كأحد الأمثلة على قوة هذه الجماعات، استندت أنها تشكل خطورة كبيرة على استقرار المجتمع الياباني، وحادث طوكيو لم يكن الأول بالنسبة لها، بل قامت بثلاثة حوادث مشابهة عامي ١٩٩٢، ١٩٩٤، ولكن خطر تهاول عدة أمور منها- أن انتشاراً كبيراً من التيارات الكسارية، وسحب لها بعض كية كبيرة من غاز السارين القاتل يكي للأفندية على أربعة ملايين شخص، وقد طردت الشرطة في محلاتها طوكيو على ٢٠٠ طية تحتوي غاز ثالث أكسيد الكبريت الذي يستخدم في تصنيع غاز السارين. ٢- أوم الطائفة بعض الأبحاث من أجل صناعة الأسلحة البيولوجية، وقد عثرت الشرطة على ٢٠٠ كتاب في مجال الكيمياء الحيوية، معده لهذا الغرض فضلاً عما لأفندية بعض المصنف الياباني مثل صحيفة مينيشي بأنه تم القبض على أحد أعضاء الطائفة، ول حوزته وثائق سرية تتعلق بعملية تصنيع البيولوجية، الذي يستخدم في صنع قنابل قنوية. ٣- تزاد عدد المنتسبين إليها، حيث

خطوط

فاصلة

لم تتمكن الحكومة اليابانية حتى الآن من القضاء القبض على زعيم جماعة «أوم» شيزو كيو «المتطرفة التي تشير الدلائل إلى أنه الذي خطط ونفذ عملية «غاز السارين» داخل مترو اتفاق طوكيو منذ أكثر من شهر ونصف الشهر !!!»

بذلت السلطات أقصى جهدها لضبط «أوم» .. لكن كل هذه الجهود باءت بالفشل .. بسبب وجود أفراد عابيين كثيرين متعاطفين مع جماعته .. يتولون التستر عليه ، وإخفاؤه عن أعين الشرطة !!! .. بينما «اليابانات» تتوالى عن قسرب وقسوع حوادث مماثلة !!!

أيضا .. الحال لا يختلف كثيرا في أمريكا .. فالترينيس كلينتون بطالب كل يوم بصلاحيات أوسع تمكنه من مواجهة الإرهاب بعد جريمة أو كلاهما البشعة .. بل وصل الأمر إلى حد التكفير في الاستعانة بالجيش لفرض الانضباط في الشوارع ، ومطاردة المتورطين في العملية .. لا سيما وأن الشكوك تمارر

الكثيرين بأن الاتيين المقبوض عليهما ليسا الفاعلين الأصليين !!

● ● ●

واضح .. أن الضغط الشعبي على الحكومة في كل من اليابان ، وأمريكا .. يتزايد .. وأهالي الضحايا يطالبون بالقصاص .. لكن المشكلة القصاص من ??? مع الأخذ في الاعتبار .. بأنه حينما تضطر دولة - تتقنى صباحا ، ومساء بالديمقراطية - إلى الاستعانة بالقوات المسلحة .. فلا بد أن ينعكس ذلك على مجالات شتى داخل المجتمع .. بل إنه يدفع الناس تلقائيا لتغيير مواقفهم ، وتوجهاتهم ، وأرائهم !!

● ● ●

بالمناسبة .. سأنت مرة «المشير محمد حسين طنطاوي» وزير الدفاع ، والانتاج الحربي ، والقائد العام للقوات المسلحة حينما كان الإرهاب يحاول أن ينهش بأظفاره القذرة في أمن ، واستقرار المجتمع :

● هل يمكن الاستعانة بالجيش - إذا حتمت الظروف - في التعامل مع الإرهابيين ??? وأكرر أن المشير طنطاوي قال لي وقتها :

« رغم أن للقوات المسلحة قدرة دائما على الردع وعلى أتم الاستعداد لتلبية إرادة

الشعب في أي وقت .. لكني لا أعتقد - وفقا للصورة التي أراها أمامي - أن الأوضاع تستدعي تخلفا .

.. وسددت «رؤيئة» المشير .. وكما أتمنى أن تتجج أمريكا في السوطرة على زمام الأمور .. دون «توريط» الجيش !!

سعيد



البير وقراطيون

اصبحوا خيبة أمل في نظر اليابانيين

ووصل الي مستويات كان قد وصلها بعد الحرب العالمية، مما ادى الي لتجاسم المصيرين. وفي نفس الوقت شجعت الاستثمارات، وراء البحار، خصوصا التي تنشط في اهم الملام هوليود، خمسائل فادحة. وبعدها بفترة وجيزة قام احد المظفرين - للهوسين - اسمه اوم شينريكو بفتح الغاز للسام في ملو اتفاق طوكيو، متسببا في قتل عشرات الناس وجرح الالف. وبعث الخوف في نفوس الملايين، والاسبوع الماضي تكرر حادث الناس في يوكيهوما مما ادى الي قتل مئات الناس في المستشفيات.

وربما خلال سنة او بضعة شهور، يتحول هذا الكابوس الي ذكريات قديمة تدريجيا، بعد ان تسير عمليات اصلاح ما دمته الزلازل. خطوات الي الامام، وبعد ان يجد الاقتصاد وسائل اكثر سلامة لتتواكب مع الزل. ويعد ان ينظر الي عمليات الغاز في اتفاق للثرو بأنها اعمال مجنونة تصدر عن مجانين.

ويتوالم المراقبون ان ذلك سوف يحدث في اليابان، باعتبار انها تستطيع ان تدلوي جراحها. ولكن رغم فان هذا لا يمنع حدوث الاحتمالات الاخرى، وفي الحقيقة ان اليابان تمر الان بفترة تغيير، وان بعض قلقها يعكس ذلك.

كما تمكس تلك الحقائق القائلة بان بعض مشكلات اليابان الاقتصادية والسياسية ليست سهلة كما يصور البعض. وفي احيان كثيرة يقع اليابانيون انهم غيروا في تقاربتهم حول المتصمر المهم في اعادة ترتيب البيت وهو دور الحكومة.

وانتبه الكوارث للطائرة جانباً ونقصان في الاقتصاد الياباني شديداً. وفي لكساد الاقتصادي الذي طاله والين الذي يتصاحب بقوة الضلعية، يعطين انطباعاً بان الاقتصاد الياباني يعتنق عن

بالرغم من انه قللها عن روسيا عام ١٩٣٩، الا ان مقولة ونستون تشيرشل الشهيرة تنطبق تماما علي اليابان الآن اذا قال، بتفسير طفيف في كلمة: انه لغز ملغوف في سر داخل بل، لقد كانت اليابان دائما لغزا خصوصا للاغرب الذين ياتونها من الخارج. ولكنها الآن اكتر وضوحاً لما تمر به من صدمة. فاهلها يعيشون حالة حذر عميق يتحول الي حالة عصبية، واحياناً الي فرح، ومرات الي ميستريا.

والخيرة تكمن في السؤال: لماذا يحدث في بلد لا يعيش اية مشاكل اقتصادية كبيرة، بل يعيش اقله في مستوى معيشي عال ولديه شوارع امنة، وامامه افق رائع للمستقبل.

واللغز الذي يقف محيراً امام اليابانيين هو الي اين سيؤدي كل ذلك؟ وهل تمر اليابان بتغييرات راديكالية؟ ام ان مشكلاتها اكثر حدة مما كان خائفاً، ام ان هذه المرحلة التي تمر بها مرحلة عابرة طالما تنتهي؟

وتاريخ اليابان من الكمات والجراح يجعل للنتيجة الأخيرة هي الاكثر احتمالاً. فهي اما لا تحب مثل ما تحب ان تصير دائما في طريق تحقيق الانجازات. ولقرن عديدة كانت اليابان تبالغ في استعانتها بالنفسي في مواجهة المخاطر من اطراف خارجية او من كوارث الطبيعة. وقد واجهت ضرريرات حادة اما في هزائم اوقات الحرب، او ارتفاع ملائج اسعار البترول في السبعينات، ولكنها في كل تلك الظروف استعانت بقرتها علي النهوض واليات.

وكارثة هذا العام التي ضربت اليابان ليست استثناء. ففي يناير الماضي ضرب زلزال عنيف واحدة من اكبر مدن اليابان واصيب في نمار ربيع، وقتل حوالي ٥٥٠٠ شخص. وبعدها قرر الزل. الذي يتصاحب بقوة كبيرة الي اكتر من ٢٥٠٠ مقتل للذوار.



المصدر: **التهوم**

التاريخ: **٢٦ مايو ١٩٩٥**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجول أية تغييرات مطلوبة. فإشارة إلى
الفاصل في الحساب الجاري والذي يقدر
بـ ١٢٥ بليون دولار تؤكد هذا الاعتقاد
وتخبر من الناس توصلوا إلى نتيجة
تقول أن قيمة الدين المرتفعة هي عقوبة
مستحقة على الفشل في إجراء تغييرات

غير تشجيع الاستيراد وتخفيض وتخفيف
القيود على التجارة.

هذه الملاحظة تشكل ربح الصواب. فكل
الحقائق والوقائع تظهر أن الاقتصاد
الياباني يتغير بسرعة. فهناك انخفاض
في العمالة العاملة في الصناعة وارتفاعها
في مجال الخدمات. كما أن فائض
الحساب الجاري انخفض بالنسبة للإنتاج
القوي، وأن تكوينات الصادرات قد تغيرت
بصورة ملحوظة. من سلع استهلاكية
تذهب إلى الولايات المتحدة وأوروبا إلى
سلع استثمارية تذهب إلى آسيا، وقد
اجبرت أسعار السلع المستوردة غير
التي خفضت أسعار الخدمات والسلع
المنتجة محلياً، محاولة أسعار السلع
للتقلص إلى الانخفاض، وأنه على ضوء
ذلك يكون من السهل اتهام اليابان بأنها
راضية لإجراء تغييرات مهمة لترتيب

مسار الاقتصاد.

أما ربح الصواب الخاص بنظرية
الدين كمصدر للعقوبة فإنه يصبح القول
أن البيروقراطيين يعملون بجهد على
عرقلة أية تغييرات فهم يتدخلون في
سوق العمل ويمنعون المصانع
الكبيرة من تسريح العمال. وكانوا
يتدخلون باستمرار في سوق العملة
أولئك حماية بعض المنشآت من بلوغ
مرحلة الاستثمار في حالة العجز. كما
يرفضون إزالة القوانين التي تحمي
جزءاً من الاقتصاد لصالح جهات
محددة.

والقرون عدة كان البيروقراطيون هم
السلطة الحقيقية في اليابان، أما
السياسيون فكانوا أقل درجة من الأهمية.
ومنذ عام ١٩٤٥ فإن سلطتهم لكسبتهم
احتراماً متزايداً، إلا أن هذا الاحترام راح

يتضاءل الآن. ويعيداً من الفكرة القائلة
أنهم عياضرة استطاعوا أن يصنعوا
الاستقرار. فانهم في الثمانينات كانوا
كسيري الأخطاء التي أدت إلى الالام
الاقتصادية الراهنة.

وعندما ضرب الزلزال كويبي في يناير
للماضي وجد البيروقراطيون والسياسيون
أنفسهم في مأزق إذ فشلوا في القيام
بعمليات إنقاذ سريعة ومرتبطة للمتضررين

والضحايا، ويظهر أنهم أصبحوا مثل
الفريسة التي وقعت في شرك من جراء
الفيرة السياسية بين الفئتين.
في الماضي، كان اليابانيون ينظرون إلى
قيادتهم لترسيمهم إلى مخارج أمتاً في
أوقات الأزمات وكان البيروقراطيون على
رأس أولئك القلائد. أما الآن فانهم يشعرون
الناخبين في الدول الغربية الذين يعتقدون
أن الحكومات هي المشكلة.

أصبح العالم الحديث اليوم يسعى إلى عدم الفصل بين السياسة والثقافة وبين المادة والروح أو الجسد والعقل

اليابان ١٩٩٥ وأفقر فقراء العالم

آخر كلام



د. نوال السعدوي

ركبت الطائرة من مطار بيرهام إلى مطار الدار، ثم طائرة أخرى ضخمة حملتني أربع عشرة ساعة دون توقف إلى مطار طوكيو. ولأنني ممن لا ينامون في الجو فقد أخذت أحماقي في مياه المسبح الهادئ أو «الباسيني» واستريح نكراتي الطويلة عن الحرب العالمية الثانية كيف غزا الجيش الياباني في القارة الآسيوية وكيف انتصر على أمريكا في معركة بيرل هاربور، ثم كيف انتهت الحرب بهزيمة هتلر وموسوليني ومسلّة هيرشمان ونجازاكي بعد أن ألقت عليها أمريكا القنبلة الذرية

في القنبلة لم أعرف معنى الحرب، تصورت أنها مجرد صور على الشاشة أو سقوط في جريدة أو كتاب، ثم عرفت الحرب على حقيقتها في مدينة الإسماعيلية وأنا في مستشفى الطوارئ حين انطلقت دابة إسرائيلية أطلقت جزء من المستشفى ومن فيه، ومنهم سائق التوري الذي كان يرافقتي لتقل زجاجات الدم إلى الجرحى. تطاير جسده في الهواء أمامي ولم أرمه إلا نزعاً واحدة على الأرض كان لك بعد هزيمة ١٩٦٧.

ميط الطيار على أرض طوكيو ويصف انتفضت له أجساد الركاب تصورت أن قبيلة نورية انتفضت، حملت حقيبتي يدى الصغرى ومشيت أترع فوق سافين مشلولتين من القنب.

تبدد القنب وتلاشي تماساً من رأيت الوجوه اليابانية الباسمة في الطار ويلة الزمر يحملها إلى بعض الطلبة والطالبات من جامعة طوكيو في ألبهم رأيت كتباً يطلون على توبلهم. واكتشفت أن شعباً من مؤلفاتي قد ترجمت إلى اللغة اليابانية، وأن شيوخاً تربي الشابة الشبية قد انتهت من ترجمة الكتاب التاسع الذي يصدر خلال الأسابيع

في هذا العصر الحديث (أو ما بعد الحديث) أصبح المؤلف آخر من يعلم ماذا يحدث لمؤلفاته. إن الحقيقة تنب بين الناشرين وذلك النشر الجديد الذي اسمه بوكيل المؤلف، يستولى الناشر والفيل على الحقوق والفكر ولا يصل إلى مؤلف الكتاب في النهاية إلا لشكر توقيع الكتب للمجلات والمطبعين.

في أحاسي القنبلة كنت أرى نفسي ألبية معروفة مثل مله حسن، لم يكن لي أن أروح بهذه الأعلام الزماني في مؤلف الإبتدائية ولا أتعلمني اللبزيون أو الخيال الخرافي. في مطار طوكيو وأنا أرفع على أغلفة كتبتي الضباب والفتيات تذكرت أنني رأيت هذا اللطيف من قبل وأنا في العشرة من العمر

مشاهد كثيرة رأيته في ألتوم أصبحت تعود وأنا أمشي في شوارع

الزائرة الأولى لي اليابان، وكم قرأت عن اليابان منذ الطفولة. في أحاسي كنت أظن فوق أسطح النيت والبحار وأصل في النهاية إلى اليابان. زميلاتيات في مدرسة منوف الابتدائية شحكن من أحاسي وشخصيات خيالي الجامع كانت الواسعة منا في ذلك الوقت (١٩٤٢) لتتروى أحلامها من ركوب الطائر من محطة منوف إلى القاهرة المعاصمة.

جاءتني الدعوة لزيارة اليابان (من ١٢-٢١ مارس ١٩٩٥) موقعاً من «إيروزو إيتاجاكي» رئيس جمعية الدراسات الإسلامية في اليابان «أوى أموي» ناصر، عضو المجلس العلمي والاستاذ بجامعة طوكيو. معي في جامعة «هيو» زميلات من فصل ياباني استمرت منون لأخر. ماشتر بقلام الأباء في اليابان ومنهم «أوى كيتزا يوري» التي حملت على جائزة نوبل هذا العام، وهوندا كاتسوشيما، وبعد أحر من الأجيال الجديدة، وكنت قد قرأت من قبل لبعض الأباء القدامى من أسلاف «ياسوناري كاواباتا» و«كويشيما».

إن قراءة الألب والروايات تكشف الكثير عن حياة الناس إلا أن كتب الاقتصاد أيضاً ضرورة خسة في هذا العصر الذي يمرر رأس المال أكثر من أي رأس آخر. وأن اليابان قد حققت في مجال الاقتصاد مايسمونه «المعجزة» وتفوق «البن» إلا الياباني الصغبر على الأمركي الكبير «الدولار».

الأموال باليابان من البلاد الفقيرة (فيما يسمونه العالم الثالث) إلى العالم الأول وأيس المكسي.

صُنعت كلامي بالأرقام المنشورة في التقارير الاقتصادية في مصر وأمريكا واليابان. لحسن حظي أنني نُصّحت في الفترة ذاتها لاجتماع نسائي أسبوعي عقد في طوكيو (من ١٨-٢١ مارس ١٩٩٥) حول «المعونة اليابانية لبلاد أسيا». اجتمعت وفود الشركات الشرائية في بلاد أسيا (فيما فيها الهند اليابانية) أن هذه المعونة التي تبلغ ١١,٢ بليون دولار والتي تسمى "ODA" (أي للمعونة التنموية الرسمية) والتي تُوزع على ثلاث دولة أعطيها في أسيا. هذه المعونة لاتقدم إلا للشركات اليابانية والدولة في اليابان.

كشفت تقارير النساء الآسيويات أن انقصر الفقراء في العالم من النساء. إنهن أول ضحايا الحروب، والسوق الحرة التي لم تعد إلا سوق الأقوياء لاستغلال الضعفاء. إن القوة العسكرية النووية هي التي تسمى هذه السوق الدولية الحرة. إن النساء أول الضحايا بسبب الهجرة المتزايدة هرباً من الفقر والجوع النساء أيضاً ضحايا تهجرة الجنس الدولية. يُسجن في المظاهرات كما كان المبيد يستخدمون في السفن في القرن الماضي. يعملون في بلاد غربية خاضعات أو موهسات أو زوجات مؤقتات.

قبل أن أزيد اليابان كنت أظن أن أزمة الرأسمالية في العالم الغربي فقط إلا أنني أدركت أن الأزمة عامة شرقاً وغرباً. إن هذا النظام سوف يسطح حتماً لأنه ضد الإنسانية وضد العدل والحرة رغم التضيق الجغرافي وحقوق الإنسان. بعض الأدباء والفكرين في اليابان يمسرون الأزمة على أنها صراع بين الهوية اليابانية الشرقية وبين الهوية الأمريكية الغربية. يؤمنون بهذه الثنائية التقليدية التي تقول أن الشرق هو الروح والغرب هو المادة. أن الحضارة الغربية مادية لكن الحضارة الشرقية روحانية. من هؤلاء الأدياء «أوي كينزايابوي» الحاصل على جائزة نوبل هذا العام، والذي تعارضه الأجيال الشابة في اليابان. قال لي بعضهم هذه العبارة «إنه بضمتا أمام خيلرين ثلاث لهما: إما الأتراء في أحضان أمريكا والسلطة القائمة أو الارتقاء في أحضان السلفية الدينية من جماعات الشنتو والبوذية».

في اجتماع مع الطلبة والطالبات أدركت أن الإرهاب الديني أو الروحاني قد تم تشجيعه تحت اسم «الفراغ الروحي» لضرب الحركات المعادية للرأسمالية (من الشباب أو النساء أو المنتظمات الاشتراكية والشيوعية) عند بعض الأدباء والفكرين تم استبدال كلمة «الروح» بكلمة أخرى أقل غموضاً وأكثر حدة في كلمة «الهوية».

الجبل لقد تم تمويل الصراع من السلطة الاقتصادية العسكرية الرافضة إلى الساحة الروحية القائمة

ورغم ذلك تسمى اليابان لاستماعاً قوة جيشها والنفوذ في مصر السوق



التنوير العسكري بين الدول الرأسمالية الكبرى
ويضحت إحدى الشبكات اليابانية فتلقت: «ماتمانيه اليابان
اليوم بعد أن انتصرت في الساحة الاقتصادية هو الفراغ التنويري
وليس الفراغ الروحي، أما إذا فلا أعاني من «أزمة هوية» لأنني
أجمع بين إيجانيات التراث الياباني وإيجانيات العصر الحديث»

قبل الحرب العالمية الثانية كان الإمبراطور في اليابان يديش
بين يديه على السلطة السياسية والدينية مما كرسهم لذهب
«شنتوه» بعد الحرب تم تجريده الإمبراطور من سلطته الدينية إلى
حد غير قليل مما خلخل النظام الهرمي الحاكم الإمبراطور هو
رأس الهرم الذي بني بأسمنت مسلح مفس من الشنتو والبوذية.
ثم استبدل كلمة الإمبراطور بكلمة «الوحدة الوطنية» من أجل
استعادة السلطة الدينية والسياسية مما.

بنت طوكيو إلى مدينة تكنولوجية متقدمة تشبه نيويورك وشيكاغو وأوس
أنجلوس، تفشت سلطتها الزرقاء وراء طوق رمادية من الضخان
في أنفاق الترو السريع وأبنت اليابانيين يتحركون بأسرع مما يتحرك
الأمريكيون إلا أن أصواتهم أقل ارتعاشاً ولغاتهم أقل طولا. الوجهة نفسها
شاحبة مشحونة نحو الكسب السريع والعوز أيضاً.
اليوم الأخير في زيارتي بنت طوكيو أكثر مدوياً رغم جهيز القمل البشرية
في الشوارع والمعربات وسرافيب الأنفاق والقطارات تحت الأرض.
لم أعرف أن تحت هذا الهدوء عاصفة كان يمكن أن تكون إحدى ضحاياها،
لولا أن مترجمتي الشابة «شيوكاكو» عدلت عن ركوب الترو وأشارت إلى
ناكسي حملنا إلى المطار.
وقع الاندجار في نطق الترو ذاته غطت جماعة دينية بوذية تنسج نفسها
«الحقيقة الأعلى» تخط تعاليم البوذية الروحية بفاز سام سادى اسمه سمارين
تقتل به البشر.

ركبت الطائرة الكثيفة الضخمة إلى ميوهام وجامعة ميوك. ولجأة وقع انفجار
أخر في مدينة أوكلاموما نفذت جماعة دينية مسيحية نرفع شعار الفراغ
الروحي وتلا الجوب بالغازات السامة وظلت الرصاص.
إنها أزمة النظام الرأسمالي العسكري الذي أوشك على السقوط قبل أن
يلفظ أنفاسه الأخيرة لأيد له من الدفاع عن نفسه. إحدى وسائل الدفاع هي
نظرية الفراغ «الروحي» على غرار «الفراغ الديني» الذي يزد به الاستعمار
غزو بلادنا العربية والإفريقية.

إلا أن التيارات الروحية قد عرفت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وأصبحت
تتلفس الذي الكبرى في اكتشاف القوة النووية.
ذلك أن «الروح» أشد خطورة في انفجارها الذي من الحافة لأن الحافة
معدودة بالأرض والجسد والزمان ولكن لما «الروح» فهي قذرة على التطبيق
في السماوات.

التحديات الأمريكية لليابان:

كلاکیت عاشق مرۃ.. ولا جدید

للتحدة وإنما تنظر في فرض تعريفات جمركية على الواردات الأمريكية إذا فرضت واشتغل بإجراءات عقابية على الواردات اليابانية لكن المستقلين اليابانيين يرفضون تحديد الواردات الأمريكية التي سيتم فرض تعريفات جمركية عليها وأشاروا أنهم سيؤمنون به ذلك عندما تمل الولايات المتحدة من قلعة السلام اليابانية التي ستفرض عليها رسوم عقابية نحو الحكومة اليابانية غير هابطة من التعدي الأمريكية فإذا ما مضت ولشمان فمما في نظر الأمريكي بالانتقام بالعباسية التي

سنگور عرضة للقبول فإن طوكيو سمح
تشكيها لخطمة التجارة العالمية كما أن
الأعمال اليابانيين مضمون بالفقر نفسه على
عدم الرضوخ للمطالب الأمريكية. فقد

صانعو السيارات اليابانيون أنهم لم يوافقوا على أية
كلمات محددة من قطع السيارات الأمريكية ويقول اليابانيون
أنك يربى إلى مستوى التحكم التجاري فضلاً عن أنه يعارض
القوانين الدولية والبيان مقتنعاً بل إنها قضية موية تطرح
على منظمة التجارة العالمية ورغم ذلك فإن الأمريكيين
على موقفهم القائل بأن أسواق اليابان مغلقة وأن القيودات
السياسية الجديدة قد أدت إلى الحصة

وفي خضم ما يبدو أنه انهيار تام في سبل التفاهم -
الجاهل ليس هناك إلا سيول واحد للتفاهم فطرح المسألة على
منظمة التجارة العالمية بضع الفزاع أمام بطار حيايد ومتعدد
اللون والشمع. أفضحة أكن الحيايد الفتنج الأ...

الطرفين ووجهي له فرصة لعل حاله هو ان القصور الامري القواضي الامريكين واليابانيين الذين يتظاهرون الضخمة، فضلا على ان مشاركة اللطمة تعتبر نصرا هاما لليابان. التي احدثت على الدوام مراقبة النزاع من قبل هيئة خارجيه. احد كبار المسؤولين كدرون نجفاري، قال ان اللطمة اظهرت بريقا لللطمة وهذا يعد في إطار المصلحتات السياسية التي امتحنت الى استخدامها المسؤولين اليابانيون اعلانا للمصرين

وقد حدثت تلك مستغفون أول شكوى بهذا الحجم بين بلدين من كبرى بلدان الاقتصاد الحر في العالم، وهو أمر مستغرب عليه الكيكر بالنسبة لبلدين دول العالم التي تتحكم المنظمات الدولية في الشؤون الخارجية والأسواق المالية تلك البلدان المصنعة حديثاً في شرق وجنوب شرق آسيا ولا تزال تواجه المايكرو المالية البرادية تركه حدة إلا أن الطرفين أعربا عن أملهما في حل النزاع خلال مؤتمر لزراعة الدول الصناعية السبع

وصلت الأزمة التجارية بين الولايات المتحدة واليابان إلى ذلّة حرجية عندما وجه كيتزون (المحسّس للآلوسي) تهديداً شديداً للجملة إلى اليابان بأن يرفع عقوبات تجارية عليها خلال الأيام القليلة القادمة بغية التلويين التجاري الأمريكي ما يثير صوب تجارية وشيك بين المصالح. وتعد الولايات المتحدة حالياً قائمة المضامين اليابانية التي يمكن أن تفرض عليها تعريفات عقابية تداهم معاوضات السيارات الآتية بدت أن هناك هوة واسعة بين المفاوضات اليابانية والأمريكية.

ريهاد

تتويجاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1973، الذي تم تبنيه في 19 حزيران/يونيو 2011، والذي يدعو إلى فرض حظر على تصدير النفط الليبي، حيث أن واشنطن ترفض باستمرار فيما أسمته التجارة من جانب واحد والتي كانت سمة مميزة للعلاقات الأمريكية الليبية في كثير من الحالات.

وكانت الحكومة الألمانية قد رفضت تحويلها أمريكياً، ولم تترك السيارات شراء أجراء تصنعها الولايات المتحدة طالما أنها تتسبب بحطلة المشتريات الطوعية، حيث أن التبركات الألمانية وقمت اقتناها عام ١٩٩٢ لزيادة مشترياتها من أجزاء سيارات الأمريكية واشترى اهلها في مارس الماضي ويقول مسؤولون أمريكيون إن هذه الحطلة حققت نجاحاً وطلبوا فاجديها وتحول هذا الطلب إلى نقطة جدال رئيسية في

وحيد التفكير أن تلبية السيارات تتسبب في نمو نفقات
هجز التجارى الأمريكى مع اليابان الذى بلغ ٦٦ مليار دولار
للخسائر، وقد توقع المتخصصون في سوق العمل أن الفضل
من هذه الحوادث قد يدفع بالدولار إلى دواية هبوط جديدة.
ولا يبدو أن الواقعاً في إمكانية التوصل إلى تسوية لهذا
نزاع لأن المفاوضات قد تؤول لفسادها اليان بياض الدولارات
التي لا تلتزم بها اليابان.

في عملياتها التجارية مع الولايات المتحدة ولم تنضم بعد إلى اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة. وتذكر الجمعية الاقتصادية لأمريكا الشمالية أن سياسات الولايات المتحدة المصيرية لـ 1.6 مليون سيارة، وصرح مسؤول أمريكي بأن أهم مفاوضات المطروحة هي فرض تعريفات جمركية بنسبة 100٪ على صادرات اليابان إلى السوق الأمريكية التي تقدر بالآلاف. وقد أثارت هذه التصريحات غضب اليابانيين حيث هددت من أنها لن تبدأ ستمتد تخفيض الحواجز لتجارة مع الولايات المتحدة.

ريهام طه



جبهة خارقة الأصل والظل!

زالزله اليابان الذي رأى أمريكا من قبل يشعر للوهلة الأولى في اليابان بأن هذا البلد جزء من البلد الذي رآه من قبل على الضفة الأخرى من المحيط الهادئ فالثروة واسعة النطاق، والعمل قائم على قدم وساق في كل مسوق وفي كل مكان، والاستهلاك على أشده في المتاجر والمطاعم والصناعات والتكنولوجيا تحدثت عن نفسها دون الحاجة إلى لغة. وهناك، بل إن الأسس الاجتماعية الأمريكية انتقلت بفضلها وقضيتها إلى شبان وشابات طوكيو والمدن الكبيرة في اليابان فأصبح من الصعب أن تجد فرقا بين طوكيو ونيويورك في الصبغة الاجتماعية

والنظامان الإقتصادى والسياسى هنا وهناك هما الشيء نفسه لا خلاف. وهذا هو ما أراسته الولايات المتحدة فضلا لليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وأرادت به أن تكون هذه الجزيرة الكبيرة نموذجاً في متقلتها للتنمية الرأسمالية في مواجهة الفول الشيوعى الذى كان متمحلاً وقتذاك في الاتحاد السوفييتى الملاصق لليابان. كما أراحت أن تكون اليابان خط دفاع متقدماً عن الولايات المتحدة في مواجهة الاتحاد السوفييتى والصين.

ولكن ما لم تكن الولايات المتحدة تريد هو أن يتفوق النخل على الأصل، وأن تصبح التكنولوجيا اليابانية سيادة التكنولوجيا في العالم. وقد أدى ذلك إلى أن يصبح الميزان التجاري اليابانى - الأمريكى لصالح اليابان سنوياً بمعدلات المليونيات من الدولارات نتيجة التفخم السلع اليابانية السوق الأمريكية ومنافسة السلع الأمريكية في عقر دارها، كما يقولون.

ومشكلة الصادرات الأمريكية لليابان، التى تقام أمريكا عليها النتيجة ولا تقعد، هى مشكلة تكنولوجيا في المقام الأول. فأمريكا تريد على سبيل المثال من الشركات اليابانية استخدام أجزاء السيارات المصنوعة فيها في صناعة السيارات اليابانية. ولكن أية حكومة في اليابان ليس باستطاعتها أن تدفع أية شركة يابانية أو تديرها - لأن النظام هناك رأسمالى حر - باستخدام أجزاء السيارات الأمريكية لأن تلك السيارات - عندئذ - لن تكون لها نفس كفاءة وسعة السيارات اليابانية الخالصة بما في ذلك السوق الأمريكية ذاتها. والنظام الحر للتجارة الدولية بعد اتفاقيات الجات لن يكون أيضاً في صالح أمريكا في هذه النقطة. وعموماً، أيدت اليابان أصالتها وعق حضارتها رغم كل ما لحق بها من هزيمة ودمار. ولكن ماذا ستفعل اليابان في التحدي الذى تفرضه عليها أمريكا الآن بعدما زال الخطر الشيوعى الذى كانت ولتنتظن تتحمل بسببه الزيادة الهائلة في الميزان التجاري لصالح طوكيو لسنوات طويلة؟ هذا السؤال تجيب عنه بحسم السنوات القليلة القادمة.

محمد عبد الله



للنش و الخدمات الصحية و المعلومات

التاريخ :

٢٣ - ١٩٩٥

المستوى الرسمي لم تطورت بعد ذلك العلاقات بين المجالس البلدية وجماعة اوم و تشيكتات والعلاقات و الفصالح مع المجالس البلدية.

ولكن لساذ لم تستخدم جماعة اوم الاسلحة الحادة. المناطق أو الفخائل مثل المنظمات المتطرفة الأخرى واستخدمت بديلا عن ذلك اسلوا جديدا هو الفخازات اسلحة مسلحا لتهديد المجتمع وتحطيق اهدافها.

تقول صحيفة البومبوري ردا على ذلك ان جازاة الاسلحة أو استخدامها في الجبان غير مشروع ومن الجرائم الكبرى التي ينص القانون على تعذيب عيوبها. وانك لجات الحقيقة. غير السامية في سلاح الفخازات السامة ولا تهديد الاسلحة الفلورية سبب الفلابة بسبب الاجرام الصامتة في الموانئ والمطارات الجبلية لكن تهديد العمود السائلة أو قدمه أو الخاء

التي استخدمت لانتاج الفخازات السامة يتم بسهولة اكتر. حيث يمكن التوبة طلبة لجماعة اوم شركات مستخدم الارض ومن خلفا. شركات قلادة وها القانون ان تستورد ما تحتاجه والعقبات التي تنسها.

ولكن وكما تتكامل سمعة الجماعة شيمسبون اساذ كانت خاصة اوم الساميتاثيرين كل ذلك العمود المدبرة. فقد صار البومبوري عديلات هائلة من المواد الكيميائية والفخازات السامة وخدمات التصنيع الباقية والآلية وعقائير بعضها خشن وكيميائت خبيرة في الأخيرة ووقاد اشار البومبوري الى انها تستخدم في انتاج الاسلحة البيولوجية. كذلك. اكتشف البومبوري الباماني عدة مصانع تقوم بابتا وتصنيع ما تحتاجه الجماعة من اسلحة. وكان احد أهم تلك المصانع في العام الماضي في منطقة ماتسوموتو MATSUMOTO ونسب الى تصاميم الفخازات السامة في المنطقة وصرح بدمية أشخاص واصابة عشرات افرج. وقد راجل اليه ليس كاشفة انشاعا وسوسة لم يوضوا منها الى شي الا ان خمس سقان المنطقة والاشاعات التي بدأت تترادى عن نشاط وشبهوه بجري في المنطقة بلاموه اعراض جماعة اوم مستخدمين خلف الشركات القلادة بصورة شرعية والتي علوية. وهو نفس ما فعلته جماعة قباينة والبكوزا. تعاضا.

وتجيب الصحيفة في التحديتها عن الاستجواب السائد بالقول بان كل ذلك كيميائت من الاسلحة والعمود الكيميائية يمكن ان يكون هدفه الوحيد هو جلب المبردين وجمع التبرعات. لقد كشف البومبوري عن ان الجماعة كانت تمارس نشاطا افرجا وتهديد لجمع اعراض جده وانها تمكنت في البداية من جذب بعض الشباب من صفار السن من خلال مراكز محاضرة وتعليم وامانة الجوجا والصوم الرسمي بالانتماء عن طراد الصحية حتى تمكنت من القاء مطربة

ومعاقبة بامانية مشهورة بان تغتزل افي وتلغز لانتاحة الجماعة. وقد تم اعتقالها ايضا. لا ان أنشطة اوم أصبحت بعد ذلك مسهر لاق وتراجح لاسكان في المناطق التي كانت تمارس فيها انشطها. وارتكت عمليات قتل وخطف ضد كل من حاول مقاومتها لنها عارست كل ضد اعضائها الذين حاولوا التصرد عليها او اولئك الذين رفضوا القترع بلرصدتهم في البنوك والمطارات التي يمكنونها او المجموعات لصالح الجماعة.

لقد قامت اوم حكومة بولة تضم كل الوزارات الصحية. وانتخت سوفيلا عديليا متطرفا من الدولة والمجتمع وتحركات يهدف لتسليح نفسها وكان كل ذلك من فكر اسافارا نفسه الرجل الذي فاد رؤية المسئلة مابين نظريته بنهاية الصالح وبين الولائي في الوقت الذي غصص فيه نفسه في توب من جثثن العظمة. بلغة صحية لجمع شري.

ومن جانبها تقول البومبوري انه قد ظهر واضحا ان اسافارا كان يستعد عمل جدي في مافوضته. بمحاولة انقلاب عيمري. وهو مايجدر به بشدة احد المسؤولين البامانيين الذي قال مقهاه هو ان البكبان أصبحت إحدى الدول الأربعة.

وقد كان اسافارا يؤكد لاتباعه بان هؤلاء الذين استندوا في تروسيته العديدة. هم فقط الذين يحدون من يوم البقاعة ويطبقون مجتمعنا لافاضا. في حين ان الخارجين عن تعليمه مبرهون جهنم. وهكذا استخدم اسافارا أسلوب الترغيب لترويع انصاره وجعله يطيعون اوامرهم ومن المستحيل ان تصور ان هناك شخصيا اخر لاف اسافارا الذي كان يتمتع بمطاطة على جماعة اوم. وهو الذي ادى بشر على ارتكاب كل تلك الجرائم. قد كان العقل المدبر. وترجع هذا ان جعل غير ويرصد العالمون هذا. ان جعل غير على حدث في حياة اسافارا وسه الصقلي شيزرو واستوروني. حله من مصدر حرب لتعاظم العوجا الى زعيم طائفة دينية. مسلحة بتتبا يوم بامانية وقسم الى اسلحة. وكان نموها وكان هدف اسافارا الذي هو السامسة وحسب لرواه لانتصاره لنا يمكننا على القوة السياسية بتاعلة.

في عام ١٩٩٠ رشح اسافارا نفسه وبعه ٢٤ من زملاء اوم. في انتخابات مجلس النواب الباماني وكان قد تعاضا من تحله. الا انه فشل اشلا فها ولم يحصل الا على اقل من لك صوت باميل يحتاج الفوز اكتر من ٥٠ دة صوت على الاقل كما لم ينجح احد من لافه الباماني ولم يصدق اسافارا ذلك ووجه اتهامات بالترؤير الى الحكومة. لقد كان اسافارا في ذلك الوقت يعتبر نفسه زعيما حقيقيا بلك من التفتية ما جعله ليس عضوا في البرلمان فقط ولكن زعيما لغيره. كما يردد بعض الصحفيه وقد ترق هذا القتل جرحا عميقا في نفس اسافارا حوله من زعيم

ديني الى زعيم مريض خائف الى اسلحة. كما تقول البومبوري. وخوات ينظمه منذ ذلك الوقت ايضا من جماعة دينية لتصرف بعض الى منظمة لاجبية مسجلة. فقد كانت تلك الانتخابات نقطة تحول هامة في تاريخ تلك المنظمة وحيات اسافارا نفسه. حيث افاد ببعده ان قبل ان يفسل اوم ما كان لافان اجل الزعيم. يصد نفسه.

ومنذ ذلك الوقت ايضا بدأت العلاقات تتطور وتتصو بين اوم ومجتمعات البكوزا. وقد كشف البومبوري لهما بعد عن ان عدد كبيرا من قبقات الأخيرة السامية كانوا اعضاء من اجل في عصابات البكوزا. التي تلال في ارسلة ومومية في المجالس البلدية او النابا الروسية.

وقد ولد اسافارا عام ١٩٥٥ في بسيم يعمل بصناعة النحاس. المستخدم في فرش المنازل البامانية التقليدية. وكان ترتيبه الرابع من وسط ستة أبناء وقد ولد اسافارا لبرسيم باحدي عينة كما ان رؤيته ضللة جدا بالعين الأخرى ويرى بعض اسفاله خال الفرامه واسلته انه كان شيا عبقا. في حين يرى البعض الاخر انه كان عبدا في سلوكه وجافا محبا للسطرة وانضاع الاقرب. وكان كثير النزاع مع اسلته من العشرين. ويروي كسر القواعد المعمول بها في النظام المدرسي.

ومن جانبها تدعي الحكومة البامانية جلبها الى كل منظمة اوم واعادة تأهيل اعضائها للعودة الى الانتماء في المجتمع من جديد. فهل تخرج الحكومة في مساهما. وما هو موقف المنظمات الاخرى القلادة وما لافس اسلته وعدها كبير والكشف لافا خفوة من اوم. لانك ان الحكومة البامانية توليه مازكا صويا ومعرفة اسفها البقاعات القليلة. لم يكن اعتقال اسافارا انقراضا بل كان الخطوة الأولى فيها.



اليابان: صراع الكلمات والبضائع

الصافي سعيد

تذهب جميع الإحداثيات باتجاه ان اليابان مجتمع منقسم أو بالأحرى منفصل عن غيره في العالم رغم كونه أكثر ارتباطاً وتواصل به من خلال الحسابات السليبي والتجاري. وهو ما يمكن أن يسمى بالفرقة المكونة في الاستقلالية أو الاستقلال للنام عن الآخرين... وهذا ينبع من اعتقادها أن عزلتها الجغرافية (أرجيل من الجزر) هي فعلاً هبة من الله للحماية الأبدية. وقد استطاع اليابانيون أن يجعلوا بفضل مهاراتهم وشجاعتهم من تلك الهبة الإلهية - أملياً استراتيجياً. لم تستطع أية قوة غزو أو احتيازه (الصين ثم روسيا ثم بريطانيا وكذلك أميركا التي اختارت الغلبة النووية بعد أن قُتل في استراتيجيتها العزلة) هذه الرغبة المكبوتة في الألفاظ كثيراً ما كشفت عن دافعها مفرقة حسب الحرب. إذ لا يفتقر الياباني الاعتقاد أن الحقيقة توجد في الداخل وليس في الخارج، وأن الاعتراف بالإصالة ليس هو هدف اليابانيين إنما كانوا عملاً محسوسين بهذه الإصالة، التي تفتقد في الغرب لا وجود له في المجتمع الياباني، وأن أي تطور تقني أو فني يجب ألا يفتقر إلى مصالح المجموعة الوطنية وأن احترام النظام الأخلاقي بما فيه من طاعة وتواضع يجب ألا يوضع محل شك من قبل أية ثقافة أخرى.

إن اليابانيين في حاجة إلى العالم الخارجي لصنادره وكذلك في سرقة ثقافته للتحدث ولتكمه بمفصولون له يتم ذلك دون أن يكونوا في حاجة إلى فتح بطون أمام تعقيدات الثقافة الأجنبية وتزريق كيناه أو تشويه اسمائه أو القول بدهان اليابان توجد في العالم لكن العالم لا يوجد في اليابان، هو ما يعني بالتحديد حسب الاقتصادي علائق مثل «دون هالند التساؤل حول ما إذا كانت اليابان فعلاً بمفرقة أو هي فعلاً لبرقة؟

وكما أن كلمة براسمالية، تكاد تكون مفقودة في اللغوس الاقتصادية اليابانية، فإن كلمة «الفرقة» هي أيضاً مفقودة في الثقافة اليابانية، بل تكاد تكون كفرة. وهي تشبه كلمة ملهم، التي يصعب ترجمتها إلى اليابانية كما يقولون، فهي قد تترجم بلفظ مشترك وهو تعبير يعني لدى اليابانيين «القول بوجهة القنار أو بصورة اليابانية» للكلمة التي تعني عند الآخرين الجوار والتفاهم والتعاون إنما هي لدى اليابانيين «القول أو الضيق». وقبل نحو ثلاثة أشهر نشرت مجموعة من المؤلفين اليابانيين مقالته في 103، حمل توقيعات 103 من الكتاب والفنانين والمثقفين الذين ساء اتفاقهم بحدوث من بيروقراطية الأحرار ووجه المصنفين وقوم المصنفين فطلبوا معالجة صارمة لعهد الياباني التي تتوزع بين الرغبة الجاحشة في الاندماج، والضمير القليل المحسنة ومربق إقطاعي والقصور وفقر عن الاتصال وفي نفس الوقت الخوف من الاختناق (الكولسترولوفيا).

ويعقد الروائي الصائغ جازة توبل الأخيرة كيزوكو وراوي، على أن اليابانيين أن يكونوا عن تقديم أنفسهم كعمال معلون للآخرين. فهم قد تعلمون النجاح، لكنهم

يبدو «المعجزة الاقتصادية اليابانية على وشك أن تتحول إلى معضلة ثقافية، لا أحد يعرف تفكير القارضا أو تشخيص إشارتها وأعراضها المتأخرة والمتأخرة إن المؤلفين اليابانيين هم الذين يعرفون بأن معجزتهم الاقتصادية قد تحولت إلى معضلة ثقافية، وأن يدهم الذي سلق قمع الجحوشة قد يتدرج إلى مضيق الاختناق في أية لحظة... وأن عليهم أن يشعروا لاتحاد اليابان من تكتاتورية السلع والبضائع إلى ورئاسة الفن والثقافة. إن اليابانيين يتشامسون بطبعهم من سنة التخزين (95) حسب الاسترولوجيا الصينية. وقد دأبوا في القديم على استقبالها بصوتيات طرد الشياطين، وهي عادة ما زالت منتشرة حتى الآن، رغم ذلك فقد داهمهم هذه المسلة الشخصية، بترال «كوبي»، ثم بتفقيات، التي، ثم بانتشار غاز «السمارين»، في مرقو طوكيو... وهو ما يجعل اليابانيين في قلق مستمر، وما يعطي مبرراً لمعضلة «السامي» كي تختصن عن أميراطورية الشمس الغائبة، أو لخطاط مجتمع جديري.

ويعتقد أغلب الخبراء الغربيين الذين درسوا المعضلة اليابانية، أن الإنتاج السليبي والصناعي للاقتصاد لم يصاحبه أي إنتاج فني أو ثقافي استطاع أن يبهز العالم، وهو ما يتعارض مع مفهوم النهضة الشامل. فأنس في اليابان لا يزال تعسفا جدا ويكاد يكون مشهودا مختلفا، أما الفن فهو منغل على ذاته ولا يخفى أية قيمة تحصله منافسا للفن في الغرب... وهذا الرأي يتبناه بعض مثقفي اليابان غير النشيطين أو غير «الكرسي» يابانيين إذ يقولون: «إن هناك فروقات سيواة في اللون الياباني، فهم في الغالب يتلقون كل ثقافة الخارج دون أن يصلوه أي شيء بأفكارهم، وهو عكس ما يحدث على صعيد السلع.

ما هو، جاك بلور، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لا يتردد في اتهام اليابان بما ألقاه وهو يعتقد «أن هناك ثلاث ثقافات تسيطر على العالم للتصميم: الأولى أميركية وتختص في أن تكون المجتمع في خدمة الفرد، والثانية يابانية وهي أن يكون الفرد في خدمة المجتمع، أما الثالثة فهي أوروبية وهي التوازن بين الفرد والمجتمع». يفسر بلور، إذا لم تعرف اليابان كيف ترفع كفاءات المجتمع على الفرد، فإن هذا الأخير إما أن يسحق نهائيا أو يتفكك... أما الكاتب الهولندي، كاتل فاولين، المختص في الدراسات اليابانية، فيقول في استنتاج ملهم فاسد أن «اليابان ما أنفكت تقارن المجتمع بمصرفاتها غير المتغيرة التي تصل أحيانا إلى الشك في أنها لا تريد أن تنتهي أبدا إلى هذا العالم.

بل يفعل اليابانيون في الثقافة عكس ما يفعلون في الحياة، فهم لم يشنوا على هذه المرحلة بحيث لا يربون أن يستفيدوا أحد من تشاعهم الثقافي، إذ أنهم يعتقدون أن السلع والبضائع هي المروم الوحيدة لثقافة الموم»



سيفلون عاجزين عن العيش المشترك. وكذلك عن توفير
عن المزارع الخاصة، أما كادو شويشي، وهو استاذ
جامعي فإنه يعتقد بأن بلاده ما زالت تعيش في حالة عدم
التوازن السياسي.

لهم غير راضين عن انفسهم بعد ان تحولوا الي
حيوانات صناعية او كائنات تكنولوجياية إلا ان عليهم ان
يستمرروا. ويشهد بان تاريخ البايان منذ الحرب العالمية
الأخيرة لم يكن إلا سلسلة من ردود الفعل.

وانهم يفتقدون الى الهدف الواضح، معتقدا بان فقدان
الهدف الواضح هو ما يعني في علم النفس الجمعي
«البحث عن الانتقام» غير ان أغلب المثقفين في البايان
يفضلون ان يتحملوا عن بلدهم الضحمة او بلدهم اليتم
وهم لا يمتثلون أبداً ان البايان تريد ان تسيطر على
العالم.

ويجد الكاتب، نادا ابتداء، مشكلة حين يتكلم عن بياان
بثمة أو بياان بمثابة «البن الضال» حسب طريفته، فهو
يقول: «إن البايان التي تعرضت للاحتلال والقمع العسكري
قد شعرت بالنفث والخذلانة وحين خرجت من ذلك الوضع،
فقدت الال الذي اضرخها من ذلك «الورطة» وهو (اميركا).
فاصبحت بثمة، ولما حاولت ان تعتمد على نفسها وتجاهد
من اجل القوة راحت توصف بأنها «البن الضال».

إن الكاتب ابتداء «السياسي» والذي يعرف بأنه من
مناصري البنية بقصد ان البايامين قد ودعوا كل تاريخهم
العريق في الخلف والفتحو الى الحياء، بعد انهم ظفوا
مستورين من عودة هوليس الضرد والانتقام، لك ان
الشعب الباياني رغم كونه شعبا عمالا وجيدا إلا أنه شعب
حساس وليس عقلانيا، انه خشيما ما يشع نفسه تحت
الاحاسيس الفتاة. وهو لا يسعى ان يلاحظ ان البايامين
سوف يفلتون في يوم ما لذة العمل انهم مجبورون على ذلك
لانهم لا يعرفون ماذا يفعلون بكل هذا الانتاج..

ولا يجد كل من الكاتب اميرخي موكيو اوشيماء
وموكيو باكويماء امام الصلف الذي يسيطر على الشعب
البايانية. أفضل من القصدى فقد رشحا نفسيهما
لاحتجابات البرلمان كمستقلين وسجدا دون ان يحتاجا الى
دعم خارجي.. بل ان ترشيحهما قام على لائحة طويلة الى
الانتخابات لجميع الأحزاب التي تقود البايان الى الترافدية
والعزلة والشلل. وصحت صحيفة «اساكي» في سياق حديث
المثقفين في الانتخابات البرلمانية قد قلب الطاولة على
السياسيين كما غير من المشهد السياسي الباياني الذي
تصدده الميوزوقراطية بالتعاون مع رجال الأعمال
والصناعات الذين هم يتحدرون في العال في مؤسسات
عسكرية.

وينادي كثير من مثقفي البايان الآن بضرورة سحب
المسئلة من السياسيين الذين فقدوا كل روح واستأفها ان
هم يظفون. روح البايان القليلة. فلها في البايان ان
اصبحت «تجما سريا لا يستسي بالحيادات الجديدة بفضل
هؤلاء السياسيين الذين منهم من لم يتغير منذ 40 سنة. بل
ان البايان قد اوتسكت على ان تصعب ساحة مثارة لفتل
التي بين الأول المثقفين الجديين بالحقائب الخالية
والاسهم والأول القاضين الجديين «بالحقائب الخالية»
(أول) والاولى الواضحة والخروج من مضيق «الأسراض»
الضمانية، فإن البايان ان تعرف عبر الكوارث على تعدد
ما حدث في مشرو الانتفاق في طوكيو على نضرة رازال
مكويي..

إن الاعجاب الخفي والتمنا بين الألمان والبايانيين قد
مكون نتيجة الاستسلام لعقد تاريخية ظلت تذكر خلال
تاريخ هؤلاء وأولئك. وعلى الألمان الذين استسلموا لعقد
الذنب التي طغت على كنف كل ألماني بعد نهاية الحرب
ليروضوا الآخرين منهم تخلصوا عن ذرعة الشقوق ومركز
الألماني راح البايانيون يرقصون على نغم «الضحمة»
ليخفوا ذرعة الانتقام التي تكال احشاء نخهم. فالليل لقط
من نخب البايان من يمدد بالتحضير والقتل لقط كذلك من
يعتمد ان صورة الوطن الضحمة قد استغللت ولم تعد
جديدة من أجل المستقبل..

ويشير مائستو الـ (١٠٣) الى ان اللغة البايانية نفسها
تعرضت حاليا لعملية اخصاب من الجيل الجديد، وهو ما
يفيد ان بعض مبادئها لم تعد مفهومة لدى الجيل
السياسي القديم.. وهذا التمزيق في النسخة اللغة او (هذا
الاخصاب) قد يساعد الذكرة البايانية على تسليان الماضي
الكثير والخروج من محاذات الانتقام، الواعية وغير
الواعية او ان حكماء البايان، قد تخلصوا الى المعترك
السياسي. ان كلمات مثل: تري، وشجاع، وتقدم، وتقلب،
لم تعد حاملة لمعناها القديمة بل هي أصبحت متشابهة مع
كلمات أخرى لغير الجين والصلف والتشؤم.. وهذا
ما يفيد بان المجتمع الباياني حتى وان بلغ أقصى درجات
التقدم الصناعي، فهو لا يزال في الطور الأولي لاكتساب
ثقافة تلك التقدم الصناعي.. بل ما يؤكد على ان اللغة
القديمة إذا لم تكن «عاجزة» أو «معتوية» فهي عبارة
«معتلة».. وأخيرا بان التقدم إذا لم يكن دائما ضرورة
تاريخية حسب كل دور، فهو مجرد افتراض.

فمن يردد تلك النظم الطغاي في البايان من يبدنه او
يؤنسها، يجيب المثقفون «نحن على استعداد» فمن سيفتح
لعد الي..

من «معيد الشمس» الى طائفة «مون» و «الحقيقة المطلقة» **«بوذا الدجال» يعطن الحرب** **على الزمن الالكتروني وحضارة السلع المصنفة!**



لأول مرة، يستعمل المبالغون لتعبير الوجوه الصغراء، بعد عملية الخنازات السامة في مذبوح الانفاق في طوكيو لشبه الخفي واكتشاف مذبوحات من حيوة المذبوحات المأهولة التي آلت من حيث لا يدرون وعلمت ان تلميذ سماء عاصمهم. فليبادي الملك بوايا بوان بان الياباني مصغر من اشفة الشمس، ويلاذه هي سلاء الشمس المشرقة. واما المذبوحه من سلاء آله الشمس الا ان زعيم طائفة «الحقيقة المطلقة»، شوكو اسامهارا، والذي اعتقل في حفلة جريئة جدرانها من العليب اسفل احد المباني الحففية المطلقة في قرية «توكيو-يستي» الواقعة على ١٢٠ كلم غرب طوكيو عند سلع «توكيو-يما» (جبل فوجي)، يرى ان الحفوة أصبحت حفرية جديا بين

الناحية الانسانية والناحية التكنولوجية في الزمنية اليابانية، فهو الآن اشبه ما تكون بالحفلة الجيولوجية التي ينتج منها الزلازل علقه ومأجسته من مزارع وفان. كان شوكو اسامهارا يسطر اياهه دائما مذبوحاً من «تجديد الروح المبرية»، الامر الذي جعل مصير الانسان شبيهاً تماماً بمصير الديناصور الذي قد نوازته مع الحفلة، فانقرض تدريجياً بحيث انه أصبح مجرد اسطورة حفرية، تثير لفتول وشبهة علماء الجيولوجيا وتاريخ الكرة الارضية. هذا الحال في طبيعة تطور الانسان، وتلك الكافة التي تخضع على مصير الحفوة، يسوقان في رأي شوكو اسامهارا، الجبوء الى غار السرازين السام، شديد المذبوحه، والذي عبوره اغان عام ١٩٢٨. هذا الزعيم الروحي ل«الحقيقة المطلقة»، والذي اعتق على نفسه لقب «سوسج» و «بوذا المعتاد متجسداً..»

يشتر ماغدا اليابانيين، ولو بلباسين، الى الطريق اللويم ليتم اصحاباً «الانسانية من الرجل الآتين» الذين ظفوت القفلة اليابانية في التاجيم واستخدمهم في واجهتها انتاج مئات الآلاف من السيارات والتلادجات واجهزة التلفزيون والفيديو. ويتسائل شوكو اسامهارا «اين أصبح القلب الاسوي، والاصابع التي تفتل الحب والمعلولة الانسانية على طرفة من الحفوة بدل من حفر اللومة الكفوتونية، «اين المظلم والروح الانسانية امام ذلك البينار التكنولوجي المظلم الذي يجذب اشعة الشمس» هذا «الناس» من سيب بوذا رجل عدل «الجسد» عار، حيلة تشاكيل الزعيم الروحي للديانة البوذانية، سوى انه ملتح على عكس ما صور عليه بوذا، ويجرداً علماً بمادة من الجبروت للكن في قبلة الرب في هيئة الانبياء وبوذا انه يملك قوى خارقة، بينما أوب حرق الحفانية ولوح جده من الارض اسامات طويكة بالارادة القوية والفرق.

اسس شوكو اسامهارا طائفة «اوم شينريكتي» مبشراً بشاية العلم عند نهاية العام ١٩٨٧، مؤكداً ان قلة قليلة فقط هي التي ستستجو. فخلال تعاملهم من هذه النهاية لكي تلي في لهما بعد بناء علم جديد وعلى الزعيم من انه شعب المبر من درجة تفر من العلم، فهو يدعي انه صاحب رؤيا لبرية من نوعها.

يقول البرفسور الياباني كيجيكي والتاني، استاذ علم «ماركسيولوجي» الذي يبحث في الفلسفة وما اشبه، ان ما هو قريب من «بوا» و«للسنة شوكو اسامهارا هو ما يتعلق بلبسة الزمن المظلم. بعد نهاية العالم، حيث تتحلف طائفة وهذا لفترة على الشاب على اللقاء والعلم



في الخواء المريب

على الواقع، تقوم فلسفة طفلة، اوم شينريكيو، على احتواء الفراغ بعد الفناء الغريب للعالم وهذه الفلسفة ضمنها شوكو اساهارا كتيبه، بعنوان، «الكارتة سوف تحل على بلاد الشمس المشرقة، الذي صدر قبل اشهر قليلة، ويبين مدى هوس، البوذا المتجسد، بالجنبيات وما وراء الزمن.

فلفنجه، كما يقول في كتابه، مستحل على شكل صحفية من الغاز التي من الولايات المتحدة الامريكية وفي يرمجة خاصة بضمها اتباع طائفة الماسونية وقام طفلة، اوم شينريكيو، فرضته ضرورة الحفاظ على، أرخيل، الشمس المشرقة، المهد بهذه المارئة

الملت أن، اوم شينريكيو، هي طفلة النخبة الآتية من ارقى الجامعات اليابانية، مثل طوكيو ونوداي وفسيديا وكويدو، وعملياً، يريد شوكو اساهارا اجتذاب رؤوس المجتمع الياباني واثمته، وتغذية مواهبها عن طريق البوغا والتقطف والقتال، وتبعاً لبلدات الياباني شيومي شيما، الاختصاصي في البيلدات الجديدة والطوائف المنحلة، تضم طفلة، الحقيقة المطلقة، عدداً من التقنيين والكيميائيين والمهندسين

كان البحث شيومي شيما، قد شارك، عند نهاية العام ١٩٩٠، في شغل استثنائي، في طغوس طفلة «الحقيقة المطلقة»، ولأحضان مريدوها واتباعها متفحون، عكس ما هو سائد لدى الجماعات الدينية الأخرى لكن هذا الإعجاب لا يشاطره بلحظون آخرون في دهليز وطلاسم البعد الدينية والشعوذات الفكرية، مثل البحث الفرنسي جان بيير برونون، الذي يعيش ويتبع أبحاثه في طوكيو فهذا الأخير يقول أن الفكر وتصورات طفلة، اوم شينريكيو، مزيلة ولا معقولة، ملاحظاً في الوقت نفسه أن شوكو اساهارا، يجذب أولئك الذين ملوا لغة المنطق والارقام والمؤسسات والكليشيهات الصماء، ويقولون ان تعظيم المنطق بصورة كلية، أي العودة بالإنسان الى ما قبل اللغة، والذهاب الى ما بعد اللغة في رحلة ابصار في الوجود اللانهائي وتقنية التحول تتمثل في ترجمة الحالة الذهنية الى حالة كيميائية، وفي ما وراء الزمن يعد تشكيل الانسان فيزيولوجيا وجسديا بحيث يتمكن من اختزال اللا - مكان واللا - زمان.

العواث - ٢٠٠٦/٥/١٩٩٥

ويرى جان بيير برونون ان الانتجازات التي حققها الساموراي الياباني في شتي الميادين دفعت اتباع طائفة الحقيقة المطلقة، الى البحث عن، التمازج الإلهي، من خلال الارتقاء بالجدس الى الحالة الصوفية

ويندفع البروفسور كرنجي واتانبي في الاتجاه ذاته، مشيراً الى أن اوم شينريكيو، تشبه عشرات الطوائف البوذية في اليابان، هي توافر حلولاً سحرية، لوضع اجتماعي ونفسى متأزم ومرتبك، وقد ازدهرت الطفلة بعد اعتماد قوانين تسمح بقيام هذا النوع من الجماعات التي تدعي الوداعة والمهارة والخلق السمع الكرمي، وتنتصر الى تهذيب الروح.

وإذا تأسست طائفة الحقيقة المطلقة في عز موسم ترويج الطوائف الدينية الجديدة في اليابان، خلال العام ١٩٨٧ ويزعم مريدوها أنهم من اتباع الدينتين الهندوسية والبوذية في أن ولحد، ويشار عددهم حالياً بنحو عشرة آلاف شخص.

ويقول شوكو اساهارا في تعليمه انه بعد وقوع نهاية العام في العام ١٩٩٧، سوف تكون نخبة مختارة صغيرة، استطاعت أن تحصل على مجيروت الله، بعد سلسلة متواصلة من الحطقات من تعاليم البوغا والارتقاء الجسدي، تأسيس العالم الانساني الجديد.

هذا، الإلهام، هبط على اساهارا خلال تصوفه في جبل الهيمالايا بالنيبال العام ١٩٨٤، وانتشر حتى العام ١٩٨٧ لكي يؤلف مع زوجته وعدد من اصدقائه الطفلة الجديدة - اوم شينريكيو - الحقيقة المطلقة والسامية و - اوم، هي الكلمة التي تبدأ بها كل تعاليم سوترا، أو الآيات البوذية.

وفي شباط (فبراير) عام ١٩٩٠، كان هذا، الزعيم الروحي، وزوجته و ٢٣ من أتباعه بين المرشحين للانتخابات العامة في دوائر طوكيو المختلفة وأطلقوا حملتهم الانتخابية في الشوارع وأمام محطات مترو ا. بنفاق والسكك الحديدية والباصات في طوكيو، وأعين من يتخذهن بحية من السمعة والثناء، والخص من اكبل التقنية والمالية والمجتمعات الالية، الا أنهم، كلهم، اخفوا في الوصول الى مجلس النواب

ولم تنجح الهزيمة الانتخابية عز، النبي، المزعوم الذي عزز عبادة شخصه في نفوس أتباعه وانتقل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٥

كوسي كيو- وفي العام ١٩٦٩، نشر كتاب «الكلمات المقدسة» يروي فيه قصة الوحي الذي نزل عليه. وتوسع في الانتشار داخل اليابان وخارجها في شرق آسيا وجنوبها الشرقي وأصبح كوناما وكندا بذعي اختراق أسرار الكون. وأخذ يبشر لئلا خلق أرستلي الله للبشر بالظهور بواسطة النار. والمستقبل سيكون كارثيا لكن كوناما سوف يفتقد البشرية. فلهه كلتي، لأول مرة في تاريخ البشرية، بمهمة انتقا الانسانية بواسطة النار المقدسة.

ثمة مهمات- أخرى انبثقت كوناما وكندا وكورت في الوحي الذي نزل عليه عام ١٩٦٥ (يقول أنه تلقى ٢٢

وحيا في أوقات متفرقة) ذلك الوحي قال له: «اضطلع بمهمة توحيد جميع ديانات العالم. ووزع القدره والقوة على الجميع».

وفي تلك الفترة بذلت، انشي معبد سوزا، التابع لتلك الطائفة. وذلك لكي يقوم بشر «أصواء المعالج». ووسط ذلك الجو، لعب كوناما وكندا بلقب «مفتد البشرية». ولقد يبشر بمصير جديد للحضارة الروحية، وفي قراءة لبعض نصوص تلك الطائفة، يتبين أنهم يؤمنون بأن تظهر الروح هو طقاح الخلاص كما أن أسباب تولد الروح جديدة، منها تسليح الله وعبادته، وتناول الطقير والأطعمة الطيبة. وهم الطبيعة والدواء لهذا التولود هو «السو بالفروح»- والارتقاء في معارج الآخر في اتجاه يتبع الضوء، حتى ولوج حالة كين وفو- أي التناغم بين ما هو أعلى، وما هو أكر علوا.

وتعارض هذه الطائفة ممارسة طقوسية محددة، من خلال ترويض الجسد غرافتي، والاعمان في تحويله الى حالة مجردة من كل الشهوات والرياحات. وتجنب ذلك الممارسة الطقوسية نحو التزويج المغنطيسي، وصولا الى الحالة التي تلتاحي فيها كل التناقضات ويقول كوناما وكندا، الذي اصبح زعيم طائفة مابيكاري الروحي، انه في هذا العالم، تظهر الالهة وتختفي بسرعة استثنائية، غير انني زرع في نفوس المريدين بذور الثقة الى الخلق من خلال النار...!

اللائق لدى طائفة مابيكاري، والتي يمتد نشاطها من اليابان الى أوروبا والولايات المتحدة، هو انها، خلافا لطائفة «أوم شينريكيو»، فهي تركز على تطويع الجسد والاحبار في التفاعلات الروحية كما في المعتقدات وهي تقول ان الساموراي ينتشر عندما يلا بمحنة بقضه. والطقوس العليا في الطائفة تقترض ان يفل الوجه جلدأ كاي فتاح خشبي، والموت يأتي في شكل بقعة دم واسعة. ويلف آليت بالابيض لكي يمتد نقيةا، كما يقول كوناما وكندا في تعاليمه. كما ان جنة الميت تتحول تدريجيا الى منجم صخر الزؤاؤ- سوي كل الحالات، ليقع ان تقترىوا من الهياكل العقائدية، لتنا تستكم في الحال. ولا يعود هناك من مجال للخلاص سوى هنا بالوت...

يقول الآن فيلجان، الذي كتب مقامة «اليدوع... حالة طوارئ» الصغر مؤخرا في باريس. ان كل تلك «الشخصيات» سدرها التصديق الانساني والماعالي والروحي في اليابان، وان حياة الساموراي، الارستقراطيون الذين تحك حولهم الاساطير، هي حياة رقيقة ومتعالية. والظفر لا يضيح مثل القوس ايدا، والنتيجة

اسامارا الى موسكو. وكتب التعليم والتعاون في السلسلة الحمراء واجتذب مئات الاتباع من الشيايب الروسي الذي خذب امله في حياة جديدة بعد زوال الشيوعية، ولا يجد امامه سوى الحياة في ادغال الرأسمالية التي لا يفهمها ويخشى ان تقترسه. وكان يتولى احيانا قيادة فرقة موسيقية تعزف مقطوعات شاذرة من تأليفه كما كان يبنيا بما سيحدث امام المئات من اتباعه الذين كانوا يرتدون خوذات خاصة تبين منها الطاب كبريتانيه. وذلك لكي يتلقوا بطريقة الفصل الموجات الذهنية التي يشعها دماغ شوكو اسامارا

وبدأت تظهر علامات الدجل بعد ان اصبح اسامارا بعضا كالاباطرة، وينتقل في سيارة رولز رويس، متقلوا اشبه الوجبات، في حين كان على اتباعه العيش في شظف. وتناول الضرب والجنود المبسة غير الطيبة. وشرب الماء العكر الذي يقتل فيهم شينهم.

وكان اتباعه يتناولون للطفلة عن كل ما يمكنه. وبذلك توسعت، واصبح لها ٣٦ فرعاً من شتي انحاء الارخبيل الياباني، إضافة الى عدة مكاتب في انحاء مختلفة من العالم كما أصبحت «أوم شينريكيو» تمتلك عقارات وصان، وتبيع اشربة الفيديو لاسامارا وهو يعلم ويتعبد، والابايع وهم يمارسون رياضات اليوغا ويتزعمون تعاليم اسامارا

والقت الطفلة محطلة اذاعة في موسكو حيث برامجها بالغة اليابانية. بعد ان حصل شوكو اسامارا على دعم عدد من مسؤولين روس، الامر الذي مكّنه من نشر تعاليمه ومعتقداته الغامضة

بعض الذين لدوا من افكار ذلك البوذا الدجال وخرجوا عن طائفته، يقول ان شوكو اسامارا يجري عمليات غسل دماغ للذين ينتمون اليه ويمارس ضدعم اعمالا تعسفية، مثل تجويع النفس، والاستحمام في مياه شديدة البرودة او سباحته الى درجة الفلكان، والامتناع عن ممارسة الجنس حتى للزواج، وحصر الماطعة في مؤلفات اسامارا وحدها والاهي من ذلك، ضرورة وبعب الاموال والممتلكات الى الزعيم

ولعل مفهوم «أوم شينريكيو» الاساسيين هما التملك والسيطرة. فالزعيم الروحي يعد بالجنة. لكن الاتباع يعيشون في الجحيم. ولا شك ان شوكو اسامارا يسيطر على اتباعه بما يشبه التزويج المغنطيسي فهو في حضرته في شبه غيبوبة تامة. ينفذون ما يأمرهم به، بلا مجفلة او استفسار. يضعون بين يديه ارواحهم وكل ما يمكنهم تاديين كل مرغبات الحياة وملاذاتها، وجميع ادوات الراحة والمتعة. كل ادوات الحياة العصرية، كما تعلم زعيمهم الروحي، فنية وتقتني ابرواحهم. والخالود لهم وحدهم، ان هم سلوا على دروب الحليقة المظلمة وتعالمهم البوذا الذي عاد متجسدا.

الملت ان طائفة «أوم شينريكيو» ليست الا واحدة من نحو ١٨٣ ألف جماعة دينية يابانية. وايرضا جماعات

هذه مابيكاري، و«مون» و«مابيكاري»، تعني بذور الحقيقة، اسمها كوناما وكندا. الضابط السابق في الحرس الامبراطوري، اصبحت كاتبة حليقية في العام ١٩٤٥ عندما عبرت الثقافات الامريكية مصطنع السلاح التي يملكها وبعد كاتبة الحرب والهيمنة. انتمى كوناما الى جمعية دينية تدعى «سيكاي



وهذا ما يتطلع إليه من تحديداً. اكتشف قوة اقتصادية وعالية. أعدته توحيد الكوريتين في فلسطين الجديدة، ثم القضاء على امبراطورية الشيطان، أي باقي العالم تقريباً

وطغوس طائفة مون صارمة ونخبوية فعل راس الهرم. هناك مون وزوجته، وهما، الاهل الحقيقيون، اما

ثريتهما فهي مطهرة من الخطيئة الاصيلة، وتؤثر الى الانسانية الجديدة. فلان شكل علم، فنان اتباع هذه الطائفة يشكون جيشاً نخبويًا. افرادهم خلفهم المرشحون للخلاص اما باقي الناس، مهم سوف ينتهون الى الجحيم و افراد ذلك الجيش يتحركون داخل بنىة مركبة بشكل صارم. السلطة تنزل من اعل الهرم الى اسفل. وفي كل طابق رئيس يعينه الرئيس الذي يتولى مركزاً مديئراً فوقه ولا مجال في التركيبة الهرمية لمناقشة القرارات. وعلى الجميع الامتثال والانصياع لها في طاعة عمياء.

والدليل الاكثر بلاغة على ذلك هو الزواج. فهي طائفة مون لا تختار الرفيق رفيقته، بل انها تفرض عليه فرضاً واعلياً ما يكون. او من يتدبره لطعام بهذه المهمة، هو الذي يفرض هذا الخيار. ولما شروط لانعام الزواج تبعاً لطغوس هذه الطائفة، منها السن والاصيلة (على الاقل ثلاث سنوات في الخدمة)، والقدرة على كسب المال لو تامينه والزواج غلياً ما يكون جماعياً، في خل واحد يضم مئات العرسان. وكثيراً ما يفام في ملاعب كرة القدم، حيث يلف مون في للنصة الفخريه، ويحدث العرسان زواجا في ارض الملعب

اما الولا، فيختار الاهل عنهم ثلاث سنوات على الاقل يعيشون خلالها ف بيوت جماعية، ويلقون مبادئ نيافة مون وطغوسها للحياة في طائفة مون حياة جماعية. ومن يرتكب خطأ، عليه ان يعاقب نفسه بنفسه كما تنص الطغوس.

اللائق في طائفة مون ان الاتباع، عندما يرتلون في سلم الطائفة، يسارعون الى الهروب منها، خصوصاً لانها تفرض سلوكاً عسكرياً تختلط فيه الاوامر بالمعلومات والتهديدات

في كتبه يقول مون. اننا، المعلم، لم اكتشف كل الحقيقة فحسب، بل انني اجسد الحقيقة كلها اذا شعر المريدون ان الموت فروح. فلان عليهم ان يقدموا على ذلك انني اطلقت نظرية يساومني عليها الله لشرائها. انني المعلم انني الحقيقة.

والمذهل ان هناك، بالاف، من يصدقونه. طوكيو... «الحوادث»

هي محالة بليلة تجمع بين الضمونة والظلال البوينة، واستعداد مبشر، لآزمة الدم الياباني الذي لحقت به لوزر العام.

بهذا اصبح الساموراي الياباني الاستوري يشبه الروبوت... رجل الى من قلب والاهم انه فقد ماضيه ولم يعد له مستقبل. فالياباني التكليف قد انتهت، واصبحت لديه اخلاقيات الذئب... لقد تشكل في الارخيل الان ما يدعى اللوبي الالهى، اي ذلك الذي يضم كل امبراطرة المال... انه زمن الانهار.

الواضح في السياق الياباني العلم ان كل هذه الديناميات والطوائف، التي تتحرك فوق السطح وتحت، داخل الارخيل وخارجه، هي ردة فعل على الزمن الاكثوني وعلى التصادم الى أقصى درجة في حضارة السلع المصنعة هذا الجهد يتجلى مع طائفة حون، التي اسمها سون ميونغ مون (الشمس للشمعة الفضي)، المولود في كوريا الشمالية في ٦ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٢٠. يزعم سون ميونغ مون ان المسيح ظهر له يوم عيد الفصح عام ١٩٣٦. وكلفه بناء مملكة سماوية على الارض. ونشر مون في العام ١٩٥٧ كتابه الاساسي، مبادئ الهية، والتي ضلعت في جيش كوريا الجنوبية يدعى بوهي بك، الذي اصبح فيما بعد ذراعاً يميني

تزوج مون للمرة الرابعة في العام ١٩٦٠، من هك جانج... معواه الجديدة ام الكون، ورزق منها ١٣ ولداً

وانتشرت حركة مون في اليابان والولايات المتحدة الاميركية، وكذلك في تايوان وكوريا الجنوبية. وبعد عام ١٩٧٠ استقر في امريكا، ثم، في العام ١٩٨٢، حكمت عليه محكمة فيدرالية بالسجن ١٨ شهراً بتهمة اختلاسات ومخلفات ضرائبية. بعد ان اصبح مون - اركان حريه، يتصرفون في الملايين من الدولارات ومنذ عامين، في صيف ١٩٩٣، قادت زوجة مون ام الكون، بجولة عالمية اخذت تشرى خلالها بأكملها، بوصايا العهد الجديد.

يقول مون ان المسيح زاره وهو في السفينة عشر من عمره، وكلفه بتأسيس «المملكة المكتومة» وعهد اليه ايضاً بان يقاتل وحده ضد قوى الشيطان الذي توصل الى الخلل عليه. ومهمة تنطوي على ثلاث مراحل. ترميم الانسان، ترميم العائلة، وترميم العالم موحداً بعلب ولما دور محوري منط بلورة ذلك ان حواء الاولى تورطت في الخطا مع الشيطان الذي جاسها على شكل افعى. وهي بذلك اوتت العالم الاتي - اما زوجة مون الجديدة فهي حواء المختلفة، دورها غسل العالم من الخطيئة الاصيلة بعد ازالة الهزيمة بالمسيح ومعها اسس مون العائلة الكلية، ينبوع الخلاص لكل المخلات في الارض.

ويلتزم مون التاريخ حسبياً الى اجزاء او مراحل من التي سنة. فقد خلق الانسان منذ ٦ آلاف سنة، واربعم منذ اربعة آلاف سنة، والسيح منذ ألفي سنة. اما مون، فهو اليوم «الملك المسبح»

وتنتقل من هذه العقيدة الدينية عقيدة سياسية - الاقتصادية. ومن اجل النجاح، كان لا بد من انتزاع العلم من برائن الشيطان والحصول على وسائل مالية ترسخ الانتصار وتديم مفاعله. ومن هذه الوسائل والابوات التوجه الى الانخياء واصحاب السلطة والتأثير بدلاً من الظراء. والوصول الى مرتبة ملك اليهود - والزال الهزيمة بالامبراطورية الرومانية.

ويستونون دعوتهم خارج حدود اليابابان ! رهبان الارهاب ييشرون بالموت طريق الخلاص نزع الاميركيون الالوية عن الامبراطور فنبط بعده عشرات الالهة

وهو شديد الانتماء للحزب الحاكم محاذ لا تعليم ما رسخته تلك
 القائلين انهم في المجتمع الياباني
 كما انه شديد الخوف من بقاء الاممير الياباني وعلى
 صيداته، لكنه على استعداد في لولة جنون ان يطيح نصف
 ذلك الاممير بدعوى التطوير
 والياباني يدعى التطوير
 ماكنس هذا لا يعني انه ذو ذرة انتحارية، لكنه لا
 يتورع عن التضحية بحياته اذا كان ذلك فائدة للاممير
 الحاكم والى اليوم لا يستطيع الماريون قتل او قتل
 الدافع القوي لامياري الامميري. تلك الالهة من
 الطيارين التي كانت تتركهم يطيارونها انقضوا
 بالمرعدين يطعن الحرية الابرجية ابن مرعقة
 الماسيكت في الحرب العالمية الثانية، ناسلة الاهداف
 والمبارزة وكذلك الطيار (شما كما لا يستوعبون

العمليات الانتحارية التي يشنها بعض المدائن
 القليلين ضد اهداف اسراييلية)
 في العام الاخير من الحرب، سفلت طائرة قاصعة في
 البحر اعطب اصحاب محركها، ولم تنجح، وتجا الطيار
 الذي ارتدى ثيابة ابيض بعد ذلك مستجديا لحياته لثمنه
 طائرة متفجرة اخرى، وقبل له ان عليه انتظار دوره، ان
 امته حلت طويلا من الخطو عين، وانتهت الحرب قبل ان
 يأتي دور ذلك الطيار الذي قام بارتكاب الهارتوري
 (الانتحار بغير النطق) لانه حرم من فرصة التضحية
 بنفسه
 تلك "القضية العظمى" لا تشجع الياباني من قتل
 عشرات من بني عصره لتلبية لشهورة او فخره، لم
 الهوت من بني عصره لتلبية لشهورة او فخره، لم
 كذلك الحال فيما يتعلق بالسيف السلف الياباني
 جزء من ثرائه وتقليده، به يفتخر، وبه يقتل منذ القدم
 عصور الساموراي، الفرسان الحاربون الاضواء، ان
 يوما هذا، ينطق السيف من اداة الجسم والفضل في
 اليابان ترتكب كل عام حوالي ١,٢٠٠ جريمة قتل الا من
 واحد بلانقة منها يرتكب بسلاح ناري. والياباني كثر

بالسيف، او بفعل حاد وفكر ما لتجلى العصابات
 الاجرامية والمخبرات ان استخدام سلاح سوي السيف
 في حليفه حساسيات او في ارتكاب جرائمها
 تعاقبة ملايين ياباني يمارسون رياضة، كندو، وهي
 التقليدية، او سيف الساموراي وقد يكون هناك واعز
 ديني كذا ذلك، فاحد السيف واصلا في من صنع
 كونه طائفة، شينيتو، اثير والقي الصواكف الجورية في
 اليابان، رغم انها طائفة مسجلة تدعو ان احبة والسو
 كانت دينية الشينيتو هي دين الدولة في اليابان.
 والاممير كان هو كاهن شينيتو الاعظم سليل الاله
 الشمس، وباتالي الشعب الياباني من سلالة الاممير وكان
 اليابانيون يشعرون الامبراطور انه سليل الالههم وانهم
 دينهم الاعظم
 لم جاءت حركة الحرب العالمية الثانية، والقبيلة
 الزرية، والاحتلال الامميري وجاء لزام الحكم المسموري
 الامميري، جنرال نوبلاش ماكارا، مبتذل الامبراطور عن
 الوجهة مقابل الاحتفاظ بحركته، وكانت هذه القضية
 الشجدة في مسيح عقيدة الشعب الياباني وديناته.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

تم يوم السبت قبل الماضي، انفجرت قنبلة في مراحض الرجال في مطار خاوية، بطوكيو. ويوم الاثنين التالي، انتشر الغاز السام في محطة سكة حديدية بالقرب من طوكيو

وفي فجر اليوم التالي، الثالثة، اقتحم رجال الأمن مبنى الحديقة السادسة. أحد مراقبي طائفة أوم شينريكيو وبعد أربع ساعات من التفتيش الدقيق، عززت قوات الأمن على زعيم الطائفة، شوكو اساهارا، مشتبها في غرقه سرية محصنة مدفونة بين التفتيش الليلي والثالث والذي دل على مكان اساهارا هو ولعه الشديد بأكل الضمام (والخمر على اتباعه) فقد شاهد افراد شرطة المباحث المكلفة بمراقبة المبنى سيارات الاتباع تأتي محطة بتلك الفتحة. وكان قد جاء في اعترافات بعض الموقوفين عليهم من افراد الطائفة، بعد حثت منق الاتفاق الاول، ان زعيمهم الروحي موليغ بالشماع وكان عليهم احضار كميات منه للميه. ويتك عرف رجال الأمن اين يختبئ اساهارا بعد ان ياسوا. او كانوا، من العفر على.

وقع التصادم مكان اختفاء شوكو اساهارا في الفجر وقبل غروب الشمس اليوم نفسه، وقع انفجار بجوار مبنى لعدد شرطة الأمن في طوكيو، لجأ منه المدير، لكن اصيب عدد من رجاله. وارتدت السلطان لرب القبض على اساهارا لا يمتني توقف عمليات الارهاب، بل ربما العكس في مبنى الحديقة السادسة، حيث عثر على اساهارا مخبئاً. عثر رجال الأمن على قنبه بجوي ٢٧ برميل معدني مليئة بخاصات ثلاث كلوريد الكبريت (تريكلوريد الفوسفور) وهو الحاضر الاساسي في صنع غاز السارين. لقت الشرطة ايضا القبض على يو شيهيرو اينوي، رئيس الاستخبارات، في طائفة الحديقة المحطة، وعلمت لديه على كميات من المواد شديدة التفجير يعتقد رجل الأمن انها كتبت معدة لتجهيز سيارة مفخخة للقيام بعملية تفجير ضخمة في قلب العاصمة طوكيو ورئيس الاستخبارات، ذلك هو عنصر من عنصر الحكومة المقابلة، التي شكلها شوكو اساهارا لتصبح هي حكومة اليابان بعد توليه السلطة.

وقد تشكلت تلك الحكومة المقابلة على الوجه التالي (نقلا عن احد منشورات اوم سينريكيو الصادرة في شباط (فبراير) الماضي)

- شوكو اساهارا المؤسس والمسبح المعن
- كوشي اينوكي كيم الانماء
- نوموما ساناكافا رئيس الوزراء
- نوموميتسو شيمي وزير الداخلية
- تيمويكيكي، وزير الدفاع
- كيويهيدي هيكلوا وزير الاعمار
- اينوكو هاياشي وزير الرعاية الطبية
- هييجو موراي (موتو) وزير العلوم والتكنولوجيا
- سيشي اندو وزير الصحة والرفاهية
- يوشيرو اينوي وزير الاستخبارات
- يوشيدو اوياما وزير العدل
- فوميهيرو جويو وزير العلاقات العامة (اي وزير الخارجية)

واللائق ان تشكل حكومة اساهارا بيطبق في مناصبه تشكيل الحكومة اليابانية، منصبا منصبا، وذلك لضمان سلامة دولي السلطة وحتى التنظيم الداخلي في طائفة اوم سينريكيو يبدو صورة طبق الاصل من التنظيم

عائل اليابانيون حالة ضياع كامل لفترة لم تدم طويلا. فسرعان ما تبنت طوائف جديدة نمطا الفراغ الروحي، كانت في غالبيتها تقوم على تبشير فرد واحد يدعي العلم بيوما من الامور والانتكاش على الروحيات، والوصول مع الاثمة، وربما اللجوء في حد ذاتها

وسرعان ما تبنت دائرة أصبحت هي الاقوى والواسع انتشارا، وهي طائفة، شوكا غاكي، التي تلزم التعليم البوذية. زعيم شوكا غاكي في الوقت الحالي هو دايساكو ايكيدا الذي يعمله اتباعه كمبراطور الديان الجديد، بدرجة اقل، كاهنهم الاعظم. اليوم أصبحت شوكا غاكي مجمع صناعي، اقتصادي - مالي - سياسي ضخم، منتشر في اليابان وخارجها، ويضم عملاقة الاقتصاد الياباني وكبار المقيمين والصينيين والمهنيين

الا ان شوكا غاكي تلزم بالتعليم والمبادئ البوذية وهي طائفة رحيمة تبتذ العنف ولا تفرض تولدها بالقوة واليه، وال طائفة الشعب الياباني نفسه، يعود الفضل في قيام مجتمع ياباني مسالم من الدمار الذي خلفته الحرب

هذا لم يمنع قيام طوائف ماضية اخرى تدعو الى العنف لتطهير المجتمع من الشوائب، وال سلاح الارهاب لضع كل من يعترضها، لعل شهرها اليوم طائفة اوم، شينريكيو (الحديقة المحطة) وزعيمها الروحي شوكو اساهارا، الذي اتى القبض عليه مطلع الاسبوع الماضي بتهمة القتل - قتل ١٦ من رباب مشرو الاتفاق في طوكيو يوم ٢٠ آذار (مارس) الماضي، على يد اتباعه ويتعلمه، وذلك باستخدام غاز السارين السام الذي كثر يتم تصنيعه في احد مراكز طائفة خارج طوكيو

بعد ذلك الحادث، وعن طريق محطة الاذاعة التي يديرها لحصل طائفة، والتي تبث اذاعتها باليابانية من موسكو (راجع الموضوع التالي) حذر اساهارا من محادث رهبان سيميب طوكيو يوم ١٥ نيسان (ابريل) واشذت سلطات الأمن احتياطتها حتى لا يتكرر ما حدث في مشرو الاتفاق بطوكيو، حيث اصيب خمسة الاف وخمسة مئة الف شخص الى جانب القتل الاثنى عشر

لم يحدث شيء في طوكيو يوم ١٥ نيسان (ابريل) لكن، يوم ١٩ منه، اصيب ١٠٠ شخص في مدينة يوكوهاما في هجوم مماثل بغاز السارين، وهو غاز يصيب عائلات الصدر والفشل ويؤدي الى الاختناق والوفاة في دقائق ثم في الخاس من ايار (مايو) الحالي، عثرت، بمحض المصادفة، عمالة نظافة في محطة مشرو الاتفاق شينجوكو، اكثر محطات طوكيو ازجها، على كيسين من اليبلاستيك في مراحض للرجال، وقامت بنقلهما الى خارج المراحض للتخلص منهما فيما بعد، وقامت بإبلاغ الشرطة

اكتشفت الشرطة ان الكيسين يحوي مواد كيميائية متصلة بجهاز اشعال، نتجت عنه تفجيرها غاز السارين بكمية تكفي لقتل عشرة الاف شخص، وقامت الشرطة ان الحظ وحده هو الذي منع وقوع كارثة تفوق بانشاط كارثة ٢٠ آذار.

كان احد الكيسين يحوي في كيلو غرامين من ساييد الصودا، والاخر في كيلو غرام واحد من حمض الكبريت وجهاز الاشعال في احد الكيسين، عند عمله، كان سيؤدي الى خلط المادتين الكيميائيتين، مما ينتج عنه غاز السارين بكمية تعادل كيلو غراما واحدا، وهذا ١٠ آلاف شخص.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٥ - ١٤١٦ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بتسليم كل ممتلكاتها إلى زعيم الحقيقة المظلمة. وفي مقر الطائفة، تم إستجوابه بعد حقه بمصل الحقيقة، ثم صدر قرار من أعلى بإعدامه وذلك بحقه بمصل لقتل يوم الخميس من الأسبوع الماضي، تمكن رجال الأمن من القبض على الشخص الذي قام بعملية اختطاف كاريبا

البيرقراطي الديني. وكذلك نظم الإدارة. وتصريف الأعمال. والاستثمار في مجالات العمل المختلفة (من محلات الشرطة فيبوز إلى مطاعم المأكولات السريعة إلى مصحات تاجير السيارات). وإنشاء معمل علمية خاصة بها وورش تصنيع وإصلاح أجهزة الكمبيوتر وبرامجها

واكتشفوا أنه قد خضع لجراحة تغير من انحراف عينيه. وكذلك تزيل بصمات أصابعه من محاولة لتضليل الشرطة. عملية منقو الاتفاق في طوكيو. والعمليات التالية لها. تشير إلى مدى انتشار طائفة أوم شينريكيو ودرجة تنظيمها. والذي يقرب تنظيم عسكري فائق الدقة مثلاً. قبل حادث طوكيو الأول (٣/٢٠) بفترة. اكتشف بعض الرعاة الأستراليين في مقاطعة. نيوساوث ويلز. جثث عدد كبير من الإخلاء ماتت دون سبب ظاهر. ويفحص البيطري ثمين أن تلك الإخلاء هلكت بفعل المسربين لم تبين. من تحقيقات الشرطة في هذا الحادث الغريب، أن فئة من «السياح» الذين أصبحين تردت عدة مرات على هذه المنطقة في مرات متباعدة بغرض التفرغ في تلالها الخضراء ولم يثر ذلك في حينه أي التفتت. نظراً لخدمة عدد السياح اليابانيين في أستراليا ونيوزيلندا.

الواضح أن شوكو اساهارا كان في سبيل تكوين دولة داخل الدولة. تكون. عندما تحين الفرصة. مستعدة ومجهزة لتولي السلطة من دون عثرات أو عقبات. ويحيث يستمر نوبال العمل في الدوران بلا توقف (إدارة العلوم كلفت مكونة من ٢٢٣ عضواً من العلماء المؤهلين) كان شوكو اساهارا الرابع بين سبعة أجنال ريق بهم والده الذي كان يملك متجراً لبيع الحصى. وولد شبه يتمتع به ليصبح زعيماً بين القرانه العميان لتعليم العميان وكما يقول المثل الشعبي «الأعور وسط العمى مفتاح». استغل اساهارا مصيص البصر الذي أعمى. وضعيف البصر لدرجه أنه أرسل إلى مدرسة خاصة لتعليم العميان كروى كودى اساهارا. منذ الصغر هذا. كما يقول أساتذة علم الوبسولوجيا في جامعة طوكيو. هو تالعاتي. كروى كودى اساهارا. منذ الصغر زرع القنينة. وما لبكت تلك الزرع أن تطورت لديه لتجعل منه الزعيم الروحي لطائفة فيلزم اتباعها. إلى النهاية. بكل تعليمه وتعليماته وأوامره وبعثته

بعض الحقائق اليابانيين توجه فوراً إلى تلك المراعي نيوساوث ويلز. وعاد إلى طوكيو بالإنتعاج أن الإخلاء لقيت حتفها نتيجة لتجارب قام بها أفراد من طائفة أوم شينريكيو. تمهيداً للعمليات المعدة للتغلب على طوكيو في طوكيو. بدور القتل الآن. وبعد اعتقال شوكو اساهارا وكبار أوتائه. أن كان فصل رأس الطائفة من باقي جسمها كليل بنوقف نيش حياتها بعض علماء النفس يقول نعم. ستقتل الطائفة بعد نزاع رأسها المكسر والمخطط. ولقد أنها زعيمها الروحي الذي كانوا يشتركون ببوله. البعض الآخر يؤكد عكس ذلك. إذ أن تعاليم اساهارا تؤكد أنه فوق قوانين الطبيعة ونواميسها. ومهما حصل له. فهو غاك لا محالة ليخلص أتباعه من الكثرة الزائدة

ارتدت طائفة أوم شينريكيو القصة مختلفة لاجتذاب العنصر الشباب التي ترغب في تجديدها كلفت نشأة نواد فرعية. مثل نادي التامل. و نادي الفلك الهندي. و نادي الثابت البوذي وغيرها ومن خلال تلك المنظمات ذات الطابع الروحي. كانت الطائفة تبث تعاليمها. لم تجند من نجد أن لديهم الاستعداد. وفيهم القادة لأهداف الحقيقة المظلمة وزعيمها الروحي

كما أن تنظيمهم الدقيق يسمح بقيام قيادات أخرى

وبعد تجنيد المريدون. تبدأ عملية غسل الدماغ وتطهير الجسد... والحصول على جميع ممتلكات وأموال هؤلاء المريدون ثمناً للخلاص الذي يقدمه به اساهارا من الكثرة الحتمية التي ستحل باليابان. وبيقي العالم. والتي سيهلك فيها الكل. فيما عدا «المخلص الجديد» واتباعه.

تواصل العمليات باسم الزعيم الروحي الغائب ورغم أن سلطات الأمن اعتقلت إلى (٢٠٠٠) شخصاً من أعضاء الطائفة. إلا أنها لم تنجح بدعاً على كل الميانات. فلهذا الأسماء المعروفة والمتداولة والتي كان يتبردها ذكرها في منشورات الطائفة الدورية

تلك الكثرة. طبقاً لتعاليم اساهارا. ستحل بالعالم عام ١٩٩٧. تبدأ الزعيم الروحي بأنه سيدهم للمحكمة في المستعجلات. لكن محكمتهم ستؤكد قنوة الخرافة للطبيعة. وبالقيا سيصبح مائة مليون ياباني من أتباع أوم شينريكيو.

ثم تبدأ بناته واتباعه سيصبحون القوى من الدولة. أن مريدوه سيصبحون على القدس. و بعضهم سيعلنون أني الهراطقة وشعبيون. لكن قوة أوم شينريكيو العسكرية المسلحة ستفقد. ثم يضيف: «وبعد حرب عالمية أخيرة. ستعيد الحقيقة المظلمة بناء اليابان. وتؤسس مملكة تدوم ألف عام»

لكن طريق الخلاص الذي يمشي به اساهارا محفوف بالأخطار والعنق. ليس ضد المؤسسة. فقط لكن ضد الأفراد أيضاً. فقد اعترف أحد المعتقلين بعد حادث طاهر الاتفاق. أن أحد كبار أعوام اساهارا. ويدعى تكتشي ملتسوموتو. قام بختل شخص يدعى كيوشي كاريبا كان يعترض على قيام شقيقته التي انضمت إلى الطائفة.



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

سلطات الأمن اللبنانية حاليا تجري اتصالات مكثفة مع أجهزة الأمن في عدد من الدول، ويوجه خاص الولايات المتحدة التي تعتبرها طائفة الحاققة المظلمة «المسور» واحداً والخطر الأكبر الذي يهدد البعث والبقاء العلم، والكل الآن، في طوكيو وغيرها من عواصم العالم، يترقب وقوع العملية الإرهابية التالية:

طوكيو - إبراهيم المنصوري



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين التعمير
والآثار

اليابان أصبحت مكتظة النضوج والفره الثروه واسعه النفوذ في جنوب شرق اسيا ولم يعد بالامكان التهديد بعزلها تجاريا بقرارات امريكية



طوكيو تبحث عن دور.. وواشنطن تسعى للجباية



■ مروان اسكندر ■

البلدان الصناعية، ولم تعد البلد الصناعي المتخصص بالمنتجات الرخيصة لسوق الولايات المتحدة وأسواق العالم الثالث المتنامية بالسيولة وبلدان الخليج».

خلال العشرين سنة المنصرمة اختزلت اليابان تصديجاً الاسواق الصناعية المتطورة وأوروبا الغربية التي حاولت جعل السوق المشتركة منافس بالحجم والقدرة للاقتصاد الأمريكي، لم تتوصل إلى تأخير الدخول الياباني استثمارياً وتصنيعياً إلى السوق الأوروبية، ومع بداية التسعينات ظهر للأمريكيين والأوروبيين أن اليابان أصبحت الشريك العملاق الثالث في الاقتصاد العالمي، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانحسار مخاوف اليابان من التحدى العسكري السوفيتي ووجهتها إلى الحماية الأمريكية.

مع بداية التسعينات ظهرت اليابان بأنها صاحبة شأني أكبر اقتصاد في العالم — بعد الاقتصاد الأمريكي — وصاحبة أكبر حافظة استثمارية في العالم منتشرة ما بين أوروبا وأستراليا والبرازيل والمكسيك والولايات المتحدة وكندا وبلدان جنوب شرق آسيا، وبدأت تتخذ مواقف سياسية كانت تتفادها في السابق لأن

ملاحم الأزمة المتسارعة ما بين الولايات المتحدة واليابان تبرز بقوة يوماً بعد يوم والاختلاف القائم حول استيراد اليابان لقطع غيار السيارات وتسهيل انتشاء وكالات لاستيراد السيارات الأجنبية ما هو إلا تعبير بسيط عن الاختلاف في الموقع والنظرة الذي أصبح سائداً ما بين البلدين، وأهمية الخلاف الحقيقي أنه قد يؤثر على أداء الاقتصاد العالمي وعلى تطور انساق التعاون الاقليمي، فلابد من مراجعة الأسباب الحقيقية للخلاف القائم ومدى انسياطها على علاقات اليابان مع الدول الصناعية الاخرى.

اليابان حققت خلال السنوات العشرين المنصرمة، أي سنوات ارتفاع اسعار النفط بقوة ومن ثم انخفاضها واليابان أكثر بلد صناعي يعتمد على مستوردات النفط، معدلات نمو بارزة تركزت على زيادة التصدير إلى السوق الأمريكي وأسواق الشرق الأوسط في المكان الأول.

ومنذ أواخر الثمانينات وبداية التسعينات بدأت اليابان تحتل موقعا مهما في مجال التصدير إلى أوروبا الغربية وبصورة طبيعية إلى دول جنوب شرق آسيا التي هي اليوم اسرع البلدان الصناعية نمواً في العالم. خلال 20 سنة وهي تعدل وضع اليابان على صعيد التصدير إلى حد بعيد، ففي أوائل السبعينات كانت وجهة الصادرات اليابانية للولايات المتحدة والشرق الأوسط في المكان الأول ثم أصبحت أوروبا ومن ثم الولايات المتحدة وبلدان جنوب شرق آسيا هي نقاط الثقل للصادرات اليابانية، وكلام آخر فإن اليابان أصبحت شريكا أساسيا في انساق وحجم تجارة



بعد بالتكتل الإيجابية المتوقعة من تحرر التجارة العالمية وتوسعها.

النزاع الحالي بمواصفاته المصيدة إذا لمحل لوكالة التجارة العالمية هو لصالح اليابان والولايات المتحدة لأن هي استطاعت فرض إرادتها حالياً - وبعض مطالب الولايات المتحدة يتركز على التوجهات البغسية والاستهلاكية لليابانيين وهذه امور خسارح معادلات الآرة أم - تعطى الية واستقلالية وكالة التجارة العالمية وبالتالي فواك اتفاقيات الجات تبدأ بالانحصار.

والامر الذي يستتبر هذا الخطر وهذه النتيجة هو اتجاه الدول الأوروبية نحو مساندة الموقف الأمريكي فقط لأن اليابان حققت اختراقات في السوق المشتركة دون مكاسب مقابلة للأوروبيين في اليابان ويزيد من الزيت على النار غطرسة اليابانيين الذين يعتبرون في اصالح انفسهم الأمريكيين متخلفين والأوروبيين جشعين.

الدرس الاساسي من المواجهة القائمة يتمثل في عرة واضمة الا وهي أن التطور للتكنولوجي والمعيشي لا يلغى او يضعف خصائص الشخصية القومية التي هي تتبع من الاستغلاصات الحضارية للشعوب، واليابانيين حضارة مختلفة عن اوروبا وأمريكا وحتى الصين القريبة بالمسافة العالم، ولهم لا تحول المواجهة التجارية التي يمكن أن تحمل باكالاف مقلوبة إلى مواجهة عرقية تعيق التجارة العالمية كما أن السياحة الدولية والتقدم الاقتصادي والبشرى العالمى يرتكز إلى حد بعيد على مدين الرفاهيين.

معايدات انهاء الحرب العالمية الثانية فرضت قيودا على اليابان انتقصت على مدى 45 عاما من استقلالها في مجال السياسة الخارجية.

اليابان اليوم أصبحت مكتملة النضوج وافرة الثروة واسمة النفوذ في جنوب شرق اسيا ولم يعد بالامكان التهديد بعزل اليابان تجاريا بقرارات أمريكية، وبالمقابل اليابانيون ربما لا ينتظروهم الطويل دورا على المسرح السياسي العالمي وتحقيقهم معسجلات دخل هي الاعلى في العالم أصيبوا ببعض الضرور وأخذوا يعتبرون في عز ارتفاع اسعار اسهمهم - عام 86 - 87 - أن قيمة ثلاث أو أربع شركات يابانية توازى قيمة 80٪ من قيمة الشركات الـ 500 الاكبر في الولايات المتحدة.

هذا النوع من الضرور سرعان ما تعظم مع انهيار اسعار الاسهم والسندات اليابانية في النصف الثاني من عام 1987، ومازالت معدلات الاسعار اليوم لا تملو عن نسبة 60٪ من الارقام القياسية التي حققت منذ 8 سنوات ورغم كل ذلك هناك نفس تمرد لدى اليابانيين تجاه المطالب الأمريكي ومقابل التهديد الأمريكي بفرض رسوم استثنائية على مستوردات السيارات من اليابان وربما على مستوردات المنتجات الالكترونية وقد اشار اليابانيون إلى أنهم قد يقدمون شكوى بحق الولايات المتحدة إلى وكالة التجارة العالمية - ودية متخالف منطلقات وأهداف وكالة التجارة العالمية التي لها اهمية كبرى في مجال تدمير التجارة بين مختلف البلدان وتنميتها ويمكن القول إن توقعات النمو العالمى في هذه المرحلة أصبحت ترتبط إلى حد



الصفحة الأولى : المصنوع : العالم الجديد

٢٠٩٥٥٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطر لا يزال مستمرا

خطة سرية.. لاحتلال اليابان

□ طوكيو - خاص:

قد لا يكون شوكو اسامارا زعيم جماعة الحقيقة السامية مجرد مخرف أو رجل غريب الأطوار بل انذار بخطر حقيقي يهدد اليابان.

هذا هو ما باتت تضاه طوكيو بعد الساعات المذهلة التي كشفتها الشرطة اليابانية عن هذا الذي يطلق عليه لقب جورو وجماعته اطمأن من الكيماريات الصالحة للاستخدام في صنع غاز السارين السام والمستخدم في حادث مترو الانفاق في طوكيو والديناميت وغيره مما يكفي لقتل عشرات الملايين من الأشخاص ومخاطر لصنع أسلحة ووصفت لحرب الجرائم والفيروسات وأوراق تشير لاعتزام الجورو شراء أسلحة ثقيلة من روسيا بل ومحاولة الوصول لتكنولوجيا الأسلحة النووية الروسية.

لأموال للاستهانة بهذه المحاولات لانتاج الجورو في روسيا يبلغون ثلاثين ألفا أي ثلاثة أضعاف عددهم في وطنه وقد زار موسكو عدة مرات بدعوة من جامعة بارزة هناك وله برنامج إذاعي يبث بانتظام من موسكو إلى اليابان وكان يتفاوض بالفعل حول شراء ترسانة من الأسلحة بدوا من الذبابت وحى الأسلحة النووية ويشير الكثيرون إلى أن هذه الأسلحة والمواد المتفجرة تبدو وكأنها عنصر رئيسي في خطة اسامارا للسيطرة على الوضع في اليابان.

لا يقل خطورة عن ذلك الاحتراق الذي حققه اسامارا في قوات الدفاع الذاتي اليابانية وتعاقد القوات المسلحة وأجهزة مخبراتها التي سرب لقتل من العاملين فيها معلومات لمنظمته حول اغارات مقبلة للشرطة على معاقليها.

ولعل هنا مكن الخطر الفعل الذي يتخفى ما يمتلكه الآن من أسلحة أو غازات سامة وهو تلك القدرة على تجديد واقناع خيرة شباب المجتمع الياباني بالاتضمام له رغم التفترات الواضحة احيانا في بعض الأفكار والمزاعم التي ينادي بها كالادعاء بنهاية العالم عام 1997 ونجاة اعوانه فالمعلومات المكتشفة أمام الشرطة تقيد بيان أعضاء منظمته ليسوا من الرعايا أو من قاع المجتمع بل وعلى العكس من ذلك يشملون خريجين من ارقى وأغلى جامعات اليابان وعلماء موهوبين في الكيمياء والفيزياء والفلكية ومهندسين فكيف أمكن لمشغوز ان يسيطر على أبنائه من النخبة في اليابان ويقول للصامى تارو تاكيموتو الذي يتولى مشورة عدد من الأعضاء السابقين في منظمة أوم أن دعوة اسامارا تجتذب أولئك الذين لم يحرفوا الجوع ولا يستطيعون الشعور على هدف أو معنى لحياتهم انها تعطيه لهم ممانا لوجود قيم نهائية ومعلقة.

ومتابع التقدم

ولعل للمحامي الياباني وضع يده على الحقيقة التي تقصر ظاهرها لانتشار اتباع

المشغوزين في بلد متقدم آخر كالولايات المتحدة الأمريكية فالمر ليس في القدرات الخاصة لأولئك المشغوزين بل في ان سيطرة المادة في حياة المجتمعات الصناعية المتقدمة وغياب كل قيمة عدا النجاح أصبحت منهكة لكثيرين يريدون معنى آخر لحياتهم وهذا وحده يفسر طاعة أعضاء منظمة أوم لأوامر وتعليمات تصل احيانا لحد الجنون كان يشرب الانتاع المحظوظين برضا الجورو دما ماخوذا منه لانتقال اليهم قواه بل كان على هؤلاء المحظوظين ان يدفعوا عشرة ملايين ين ما يعادل 74 ألف جنيه استرليني ليحظوا بهذا الشرف.

ناهيك طبعاً عن التبرع بكل ممتلكاتهم للمنظمة حتى ان أولى الشكاوى التي تلقها الشرطة ضد أوم كانت من اقارب بعض اعضائها الذين رفضوا التبرع بأموالهم فاختفوا.

لقد اكتم القبح اخيرا على الجورو غير ان الخطر لم ينته بذلك فقد كون المتحدث باسم منظمة فوميمهرو جوير جماعة أخرى خاصة به وناادي يضم انصاره بينما تملأ صوره للجلات ومعها فيض من المقالات التي تحدث عنه.

ولكن الغريب هو ان بعض الشركات اليابانية قررت استثمار هذه الوجة الاربابية والترويج لآفته وافية من الغاز السام تباعها بأسعار خرافية!



المصدر :

٢٩ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإملات

من قريب البحث في الجذور

يعكف الخبراء والعلماء اليابانيون الآن على دراسة الظروف الاجتماعية والنفسية التي أحاطت بظهور جماعة «الخطية المظلمة» الإرهابية، والتي اتهمت بالقاء عبوات للفازات السامة في مطو الأتفاق وأدت إلى مقتل عشرات وأصابة آلاف. وأوضح أن لهذه الجماعة السرية أتباعا بالآلاف يندشرون في المجتمع الياباني، وأنهم سرخوا وأخذوا كميات كبيرة من السلاح، وكشوا ويسهون للاستخبارات على السلطة في اليابان. ومن الغريب ما كشفت عنه التحقيقات أن أعدادا كبيرة من أتباع هذه الجماعة القوية هم من أئاع الشباب المتفوقين في دراستهم، والحاصلين على امتياز من ذرائع الجامعات اليابانية المعروفة على غرار جامعات هارفارد وبرنستون الأمريكية المشهورة. ويمشهم من المالحين المتخصصين في الطب والكيمياء وفي مجالات علمية مختلفة، مما هب لهم إمكانية تصنيع وتخزين للفازات السامة والكيميائية.

وهذه هي الظاهرة التي لفت أنظار الخبراء والمعلقين، الذين رأوا أن اضطرابات شباب منطف ومعلم في جماعة يمينيون فيها بالسمع والواء لقتل رئيس الوزراء في ظاهرة تصحيا إلى دراسة عميقة. ويستنتج الخبراء من ذلك أنه لابد أن يكون نسبة خلل في نظام التعليم الياباني وفي أسلوب التربية السائد في المجتمع، هو الذي يؤدي إلى تشكل شخصيات ضعيفة يسهل انقيادها لشخص يتمتع بالهوية أو الزعامة وقوة الشخصية ويجعل خضوعها وتوجيهها إلى الانحراف ضد المجتمع أمرا سهلا، دون أن يبال الولاد منهم نفسه لعماد يفعل بك.

وعلى الرغم من أن نظام التعليم الياباني يحظى باعجاب وتقدير القاريين في العالم إلا أن خبراء التربية اليابانيين أنفسهم يرون أن الخطأ الأساسي في نظام التعليم عائد يرجع إلى الطاعة والعبادة والإعتماد الشديد على الصفات والقيم والاستشهاديون فهم، ودون تشجيع الطلاب على تفصيل ذهنه وتدريب عقله على التفكير والنقد. وعيب الطلاب الياباني أنه يرضى وقتا طويلا منكبا على مكتبه ويجز عن تنمية أية قدرات أو مهارات أخرى. وهو أئسية بجهاز الكمبيوتر، يمكنه أن يستوعب قعدا هائلا من المعلومات ونفحة يقتصر إلى الحكم الصائبي على الآسور وإلى التعليم السليم لاحتياجات المجتمع والتنمية الإنسانية، والاستفادة من المعلومات التي حفظها استقامة سليمة.

وبمما شأن هذا النقد الذي يوجه إلى نظام التعليم الياباني ليس هو السبب الوحيد للظاهرة الإجرامية لضماعة «الخطية المظلمة». ولكن الذي يهمن هو أن اليابانيين لم يلقوا عند حدود التفكير الأمي أو السياسي في مقاومة الظاهرة، بل لسمع نطاق البحث والتفكير إلى الجذور الحقيقية التي تؤدي إلى الانحراف. إذ: دون خسوف من موجهة النفس وموجهة مظاهر الخلل في صلب النظام التربوي والتعليمي الذي يعتمد على الاستشهاد الأمي ويلقى شخصية الطالب. وليس هناك شك في أن الشخصيات السليم لابد أن يلقى إلى الملاج المنهج

سلامة أحمد سلامة

للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً اليابان .. لم تعد أرضاً لفرض العمل المضمونة

تنهبوا .. اليابان في طريقه إلى أن يلقى شهرته كبداية على توفير فرص عمل مضمونة لمواطنيه مدى الحياة .. هذا التنبيه التحذيري أطلقه الاقتصاديون في العاصمة اليابانية طوكيو .. بعد أن تم الاعلان عن ارتفاع مستوى البطالة في البلاد إلى نسبة ٢٣.٢ في أبريل الماضي .



توموتشي موراياما

نسبة مقارنة لهذه النسبة في
سجلت في مايو ١٩٨٧ وكانت
٢٣.١

ثلاثة عوامل

يمكن أن نرصد ثلاثة عوامل
تساعدنا على تفسير هذه الظاهرة
الجديدة نوعاً ما على المجتمع
الياباني :

أولاً : يؤكد مستوتموتا ناكما نائب
رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي
أن أهم أسباب ارتفاع معدل البطالة
في أبريل هو اجود الشركات
اليابانية إلى الافلال من توظيف
الطلاب حديثي التخرج .
ثانياً : ويقولنا المسئول نفسه في
العمال الثاني الذي بلغ الشركات

اعلنت وكالة التنسيق والامارة
الحكومية أن عدد الماطلين في
البلاد قد وصل لاجماليه خلال أبريل
الماضي إلى ٢.١٤ مليون نسمة ..
منخفضاً على العدد الذي رصد في
شهر مارس وكان ٢.١٩ مليون
نسمة .. ولكنه مرتفع عن حجم
البطالة في السنة الماضية وكان
١.٩٤ مليون نسمة .

نسبة ٢٣.٢ بطاقة التي سجلت
في أبريل الماضي . رغم أنها مازالت
أقل مقارنة بما هو موجود في
الدول الصناعية الكبرى الأخرى .
فإنها هي الأعلى من نوعها التي
تسجل في اليابان منذ أن بدأت
وكالة التنسيق والامارة تجميع
البيانات عن ظروف العمل في
البلاد عام ١٩٥٣ .. وكلفت أعلى

في الالام على هذه الخطوة وهو
ارتفاع سعر الين إلى حوالي ٢٧٠
منذ بداية العام الحالي وهو ما أدى
إلى انخفاض عند صادرات هذه
الشركات وجعل منتجاتها أقل قدرة
على المنافسة في الاسواق
العالمية .. وقد بلغ هذا الشركات
إلى تخفيض تكاليف العمل ونقلت
التشغيل .

يقول ناكما أن استمرار ارتفاع
سعر الدولار في اسواق المال قد
افرض نوعاً من الضغوط على
رؤسهم الاقتصادية المستقبلية -
وكلفت وزارة العمل قد ذكرت أن
حجم الوظائف المتوفرة لطلاب
العمل قد انخفض إلى ٦٥ في أبريل
بعد ما كان ٦٦ في الشهر السابق
عليه أي أن هناك ٦٥ فرصة عمل
لكل مائة من طلابي العمل .

ثالثاً : العامل الثالث وراء ارتفاع
معدل البطالة هو زلزال بنابر
الماضي الذي ضرب منطقة كوبي
وسط البلاد فقد أدى إلى انخفاض
فرص العمل في هذه المنطقة .

ورغم وضوح التقدير في سوق
العمل اليابانية فإن وكالة التخطيط
الاقتصادي تؤكد ما تلتته الحكومة
برئاسة توموتشي موراياما رئيس
وزراء اليابان أن ضمن فرص
التشغيل كدريجياً مع مايشهده
الاقتصاد الياباني من تقلص معدل .



على هامش ما أثارته الذكرى الخمسون لهيروشيما:

ماضي اليابان، لا يزال حتى اللحظة

ينقل على مستقبلها

فما للتعرف الأميركي عن اليابان في ٦ و٩ آب (أغسطس) ١٩٤٥ التي اليابان بقدرتها على لعب دور الضخمة تجاه الولايات المتحدة والعالم مقابل السكون عن ماضيها الحربي الخائب، بصفتها أول بلد يتعرض للصراع الذي، ولكن ظروف الحرب الباردة هو الذي ألحق به في وجه الولايات المتحدة بأعباءه ترتيب

الأوضاع في اليابان، وبمساعدة المتأخر، لا بما يقدم الديموقراطية ولكن بما يفي في وجهه الزحف الأحمر المسؤوليات خاصة بعد اعتلاء الشيوعيين في الصين الحكم فكانت اليابان تحت قيادة هيروشيما والوفاء من الهيمنة الشيوعية على المنطقة الآسيوية

اليوم وبعد نهاية الحرب الهادئة، لمع حروب الباردة الهائلة سؤالا التي لا تريد الاعتراف بالهزيمة ضد اليابان، لأن الحرب كانت على وشك الانتهاء، ولمه الحشود اليابانية الاستسلام ولكن بطريقة خافتة من وجه الأميركيين.

المنظمة بمعومها أن تزهر فيها سمات الحرية والديموقراطية وحفاظها الأساسية تدور على ماضيها الاستعماري ولا تتراكم منه.

أن عدم الاعتراف باليابان مسير ولجتها في حرب ١٩٣١-١٩٤٥ سيشرح الرغبات القومية التي تعتبر اليابان ضحية الحرب في وجه، وترى في نفسها الحقوق العنصرية على حيراتها، لكن لهذه القراءة القديمة مستطرها العديدة أن أن تصح

المسؤولية كاملة عن جرائم الحرب، سيوقع بها إلى تحديد المسؤوليات بما لا يدع مجالاً للشك في من رعى الأميركيين الذي رعى الحروب، وقام عليها، وهو ما يهدد بتفكيك ثقافة شعب وإخلاقه مرحلة من العصور لا

واحدة رسم الخيارات في وجهه لا نقل خطوط، والمصروف إلى اعتبار اليابان أمة كبقية الأمم من طها بناء جيشها ولونها العسكرية والفاعية، بل ربما حتى النووي، لأن صورة الضحية هي التي ألفت الشعب الياباني بقيمة السلام والإقتصاد عن الخبرات التقليدية، كذا أن التساؤل عن الماضي سيقود إلى اعتقاد جديد

وهذا بعد ذلك تشكل مهم بين وجه الثاني للفتنة ويور الولايات المتحدة في عودة رموز الحرب إلى ساحة الحكم في اليابان.

سليم حداد *

كثيراً ما تحدث الحداديين العرب وبغية الهوية والأصالة عن النموذج الياباني، الذي استطاع بناء هبة للثبات، لقيادة شائعة على احترام حصلها المجتمع الياباني وترتله في الوقت الذي امتلك فيه أليات الحداثة وأصبح يعد الخلفى الأول للولايات المتحدة الأميركية الاقتصادية والغرب عموماً قليلاً.

لكن اليابان الطب الحدادى ثلاث إلى جانب أوروبا والولايات المتحدة، تبدو اليوم مثيرة بخاصيتها الذي بدأت تلاه مثل على حاضري البلاد السياسي والعشائري بما يدع إلى التحيز من مستقبل هذه القوة الصاعدة.

بولاة الامبراطور هيروشيما سنة ١٩٤٠، ونهاية الحرب الباردة، طويت صفحة من علاقات اليابان بالغرب وجيرانها الآسيويين، وفتحت بغير الماضي، بحثاً عن إعادة كتابة تاريخ الحرب إلى الواقع والأحداث منه إلى الخلفاء الأميركيين والوفاة السياسية.

بعد بعض الجاهلين للباحثين، والمؤرخين في اليابان، إلى نبش بعض من صفحات الماضي من تاريخ بلادهم وإعادة قراءة دور اليابان في الحرب العالمية الثانية وكارثة هيروشيما،



وتقديم الاعتذار وتحمل المسؤولية
العنصرية والمخافة لا تقبلهذه البدني
اسمراطورية، التمسك السلطانية لا
أخذت القضية منحى علنياً ومفوضاً
البرلمان دولة نصف القرن الماضي.

لحل الصامسة الياباني اثر جزء
منهم يمشي الخطأ والفرار المجاز
في حق الشعبين والسياسة وقدم
اعتذاراً مستحقاً عما صدر. بهدف
سياسي يحد من يمين الياباني حسن
علاقاتها بالمملكة الشرق اسيوية
ويثقالي لاسواقها الفرواح والاقتصاد
وحسن علاقاتها بالغرب. في سبيل
الهدنة لدخول مجلس الأمن بمعضوية
قارة.

لكن ينزل المجتمع المدني قد تاذت
على سائقها امرأة هذا الصراع
وتصعيد المضي وإعادة تركيب صورة
الماضي في الأمان الأجيال الضائعة
وخامسة القادمة، لأن جوفهر امسالة
يمن القيمة الحقيقية للديمقراطية
في هذا البلد. لا كيف يمكن لأحد أكبر
القوى الاقتصادية في العالم، التماهي
مع العالم الحر، وهو لا زال يخشى
بنو، الفاشية، والشيوعية التي
تأخذ في النمو والفرعور في كل
أزمات ووجات تنعم مسار الحداثة
الياباني، كيف يمكن للديمقراطية أن
ترسخ في مجتمع لا يزال القرد داخله
غير قادر على التفكير الحر، وقد
التجربة العامة وتحمل المسؤولية في
أحداث تاريخية كبرى، وكيف يمكن

ولخضاع النساء الكوريات إلى
العنصرية الجسدية، لاصنع الجيش
الياباني

هذه الفترات الحائلة من التاريخ
الياباني السطر منها في الدلائل
وضعت صورة البلد المسلم، التي
حارب الهيمنة الغربية في المنطقة
والذي انتهكت عليه يد الجيش
الأمريكي مجملتي هيروشيمما
وناجازاكي، وفشت كتب التاريخ،
والبرامع التعليمية جميعها، مع
حراسة شديدة من طرف الدولة لمنع
الحميت في سبأ يمكنه أن يذهب
بوحدة اليابان وتقيمها ورافعها.
استنصر الحديث السياسي على
الطاح من أجل تحرير أسياء وأفقا
الاعتراف بانقراض الصين واستعمار
كوريا

هذا الدور الأيديولوجي الذي
ضعمته فحمة السياسية والفكرية
في اليابان، ورمزه الامبراطور الرمال
هيرهيتو. صنع تاريخاً ميثولوجياً
اسطورياً، لا يمت إلى الواقع بصله
كبيرة، ذكر بالحارسات الأيديولوجية
لدولة ستالين والانتفاضة القومانية
المتخلفة القائمة على عنصرية
الغلبة.

ولعل استئصال كارثة هيروشيمما
سلاحاً أيديولوجياً يستجيب للفرعلة
الصامسة وتقدم الياباني على أسيا
الصحية الوحيدة لفترة الحرب
العالمية الثانية في منطقة شرق أسيا،
قد يبدأ بالضمحل، لاعادة تلك الدات

هيروشيمما وتلك التي هما التاريخ،
الصليبي لبدية الحرب العاريت
واستعمال القنبلة من طرف الاميركا.
استبعدت مراجعة حسابات الاحرار
السوفييتي في تشاملة مع الولايات
المتحدة، أكثر مما قدم خدمة له نهاية
الحرب، وحسن الحساء، ومع الموج
الفترة السابقة (١٩٤٥ - ١٩٩٠) تحالفاً
كتابة التاريخ بعيداً عن سطوويات
الدول وقراراتها للأحداث ولعل القلة
الشرائية وبعدم غربي استطاعت نشر
جزء مهم من خلفها وأسرها، لكل
تأثير الولايات المتحدة، واليابان على
إعادة نشر التاريخ وتوضيح إوارها
في الفترة الماضية.

إعادة التفكير في خفمة الحرب
العالمية الثانية، هناك للنجاح أو الفشل
حتى لا تفتح الديموقراطيات الكبرى
بالترامج عن قيمتها الحضارية -
الاسمادية حرية التفكير والتفكير
المتقدم، لا تتما

انتهجت إلى أزمة حادة في الوعي
الجماعي الياباني، وحسنة اضطرابات
السياسيين والفلبط الفاشية كان
المسؤول المركزي ينو جنول، وحرب
الخمسة عشر سنة (١٩٣١ - ١٩٤٥)
التي خاضتها اليابان الفاشية، ضد
جيرانها من بلدان شرق أسيا، ولم تفر
تدري هيروشيمما تديداً بالوحشية
الامبركية لقتل بل أصبح الربط
متلازماً بين الفطرسة الامبركية،
وسياسات اليابان القوسمية التي
اقربت من أعمال غير النازية

ولا شك أن غياب رمز وحدة الصلاد
وقوتها، الامبراطور هيروشيتو، الذي
مثل بقايا اليابان الاستعمارية، ساعد
على مسح الجبال للقرارات التاريخية
للخفية، والتي لم تعد تستجيب
لأيديولوجية الدولة التي قامت على
غنى الطرف عن معارسات حربية
لأسمانية بتلقيم الوجه المسوي
الوحيدة لنهاية الاسمراطورية، أي
القنبلة الذرية الأولى في تاريخ
البشرية.

مذ شخصين عملاً والأجهزة
للخفلة لدولة من اعلام وجامعات
وسداسين والاساسة تؤكسد الدور
الحضاري الذي قامت به اليابان دولة
حروبها في المنطقة واستعمارها
البلدان المجاورة ولخضاع سكانها
لأول من التفتك والبلاد بخلفية
عنصرية تعتقد في تخلف المنسوديين
والكوريين - اليابانيين الذي شرع لها القيام
بتجارب علمية على أسرى الحرب



أسرار العلاقات بين اليابان وإيران!

الشروط اليابانية الثلاثة الاستئناف المساعدات لإيران

**رسالة طوكيو من:
منصور أبو الغزم**

خسده إيران طالوت العديد من دول العالم ، فاني فضحتنا اليابان الاشتراك معها في هذا الحظر التجاري الذي فرضته خسده إيران ، بلاد سارست حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خسدها فويا . ومساهمات على اليابان للاشتراك معها في الحظر الاقتصادي ضد إيران إلا أن اليابان بعد أن بعث من البحث والاتصاف والقياسات حاجات الرافعين وصناع القرار في الخارجية الأمريكية باعلان رفضها مشاركة الولايات المتحدة في حظرها التجاري ضد إيران وبالنسبة فرغت قرار الحظر الأمريكي من مضمونه لأنه كان يعني الكثير إذا شاركه اليابان في مثل هذا الحظر نظرا لتقل حجم اليابان الدولي والعلاقات الدولية مع طهران . وكانت حكومة طوكيو دائما وصف بأنه تعدد واشنطن قد رفعت الحظر . الذي فرضته على القروض التي تقدمها لإيران بآلين الجرياني منذ عام ١٧ في مايو ١٩٩٢ وافضحت إيران المرحلة الأولى من هذا القرض والتي بلغت قيمتها ٢٨٠ مليار ين (٥٠٠ مليون دولار) وذلك لمساعدة حكومة طهران في تمويل البنية مصنع الطاقة الذي يديره أدراك البكر مستع من نوعه في إيران . وقد تاجر الجدل على مدى الاستراتيج قليلة المناقشة من طوكيو وواشنطن بشأن المرحلة الثانية من هذا القرض الياباني لإيران فالحالات للتحقق طالب اليابان بإيفاء هذا القرض بل وبخض حسم التعميل التجاري بين اليابان وإيران ولكن حكومة طوكيو ترفض تلك المفاوضات الأمريكية التي يبدو أنها كانت قوية منه المرة لدرجة أن اليابان لم تستطع أن تتخذ قرارا منذ أكثر من عام حتى الآن بشأن المرحلة الثانية من قرضها إيران البالغ قيمته ٥٠ مليار ين وقررت تحليل البت في هذه القضية لأجل غير مسمى

المعلومات عن العمل ببيع الطعام الحلال وغيرها . ولكن هل هناك علاقات خاصة وجسدية بين اليابان وإيران ؟ وسأني أسرار تلك العلاقات ؟ ولما إيران باقتات من بين دول الشرق الأوسط التي أخذت اليابان أن يكون لها علاقات قوية وخاصة معها رغم اتهامات الأمريكية القنصلية لإيران بمساندة الإرهاب الدولي والتركيب فيه ؟

الواقع أنه منذ بداية عقد التسعينات الحالي والسياسة الخارجية اليابان تلذذ اتجاهات أكثر استقلالية وتميزا عن السياسة الخارجية الأمريكية رغم التحالف الاستراتيجي بين الدولتين ذلك لأسباب كثيرة ليس هنا مجال الخوض فيها ولكنك سياسة اليابان الخارجية بشأن إيران أبرز مشال يوضع لدى الذي وسات إليه استقلالية لسياسة الخارجية لليابان . فزعم القادة الياباني أن القطار بين إيران والولايات المتحدة والتقل الخشي لأن هناك اتصالات سرية بصورة شبه مؤكدة . واتهمات الولايات للتحقق لإيران بدعم التطرف في العديد من دول الشرق الأوسط وأوروبا بل وبأخذ الولايات للتحقق لتأثيرها في الدول اليابانية فالتحقيق السبع التي علمت في عام ١٩٩٢ فقد كانت الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا تصر على أن يتخمس بيان قحة طوكيو تخمينات خسدهة اللجنة الأولى وإيفاء مساعدتها لإيران الأولى لكن اليابان ورفضها سارست خسدها خسده هذا الاتهام حتى خرج اليابان التي يحمل لفة خسدهة إيران وانكسر شيئا لولة لتسير للتحقق لقوى التفكير من فضله

م كانت الخطوة الكبرى الثانية خلال الانسحاب القليلة الماضية في إيران للنفس عمدا اعطت الولايات المتحدة حرا شاملا

مهل أنت إيراني سؤال يتعين على لحيانا كثيرة أن أجيب عنه . بالنسبة طوبا . ربما في اليوم مرتين أو أكثر ضمتا أسرى في شوارع العاصمة اليابانية طوكيو وهذا السؤال الذي يوجهه لي اليابانيون أو الإيرانيين غالبا . لا يوجه لي بشكل شخصي طوبا ولكنه يوجه لكثيرين من المصريين العاملين بالسفارة المصرية أو غيرهم وإلى بعض أعضاء السفارات الغربية الأخرى في طوكيو لأن تكوينات اجتماعا وشكل الوجه قريب جدا من الإيرانيين باعتبارنا أننا من منطقة الشرق الأوسط وربما لأسباب تاريخية أخرى قديمة وجغرافية أيضا .

ولكن لماذا الإيراني ؟

لأن الجالية الإيرانية في أكبر جالية أجنبية من لدني دول منطقة الشرق الأوسط الإسلامية في اليابان والتي في حجمها الرابعة بعد الهند الصينية والكويت والبرازيل في الشرق الأوسط في اليابان هناك لستقل ٢٨٠ في فكر المواطن الياباني العربي أن يكون إيرانيا . وقد كان هناك اتفاقية تشددة بين اليابان وإيران كانت تسمح لليابانيين بدخول إيران ستة ثلاثة شهر دون تأشيرة ولكن وقف العمل بهذه الاتفاقية في عام ١٩٩٢ بعد أن تزايد عدد الإيرانيين بشكل كبير خسده من استقبال المبعوثين عن عمل . في اليابان ويتردد أن معدده تجاوز ٢٠٠ ألف شخص منهم خيرونح ٢٠٠ ألف اختصت حدة صلاحية التأشيرة التي لديه وارتفعت نسبة البيرت التي يفرغون فيها لثناء من بيع البطاقات (الكارت) القبطونية للخدمة إلى تزويج المبعوثات وسرقة البيرت بالاشتراك مع اللجالي اليابانية . بالكويت . واصبح الإيراني الذي يخشي الانسحاب من أي إيراني وهذا هو السبب الرئيسي وراء السؤال أنت إيراني ؟ وإن كان ذلك لاجتماع من أن بعض الإيرانيين يتزويجون بالياباني واصبح بعضهم رجال أعمال ناجحين يمتلكون مؤسسات تجارية خاصة بهم في اليابان وإذا ذهبت في حديثا مؤرخين وطوبكر أو مويويي . تلاحظ لعددا كبيرة من الإيرانيين الذين يتجمعون لالجال



وقد زار وفد إيراني رفيع المستوى العاصمة الإيرانية طهران عدة مرات وزير خارجية إيران سمي افندي خلال زيارته التي استغرقت أسبوعاً في اتّاع حكومة طهران باستضافته الزيرة الثانية من القرض الإيراني الذي تشر به بالفعل نحو عام إلا أن ميرويس فوكويدا نائب وزير خارجية اليابان أبلغ رئيس الوفد الإيراني برغبة حكومة فوكويدي في تأخير قرارها بشأن استئناف المرحلة الثانية من القرض حتى يصبح لحكومة فوكويدي حقيقة الاتّامات الثلاثة للوجبة الأولى.

وتتسم واشنطن وإيران بالتوتر في عمليات الأرباب الدولوي ومحاولة لتفشل عملية السلام الإيرانية في الشرق الأوسط وبمفاوضات طهران بتصميم قنابل دوية

وامتلاك أسلحة نووية

في خلال زيارته الوفد الإيراني جاهدوا خلال زيارته اتّاع حكومة اليابان باستضافته المرحلة الثانية من قرضها إيران مودنا نالي حكومتها الاتّامات مستأنفة والتوتر في عمليات الأرباب الدولوي إلا أن جهوده بات بالفشل.

وكشف مسؤولون رفيع المستوى في الخارجية الإيرانية عن أن حكومة فوكويدي مازالت لديها تخطّعات في سلوك إيران وأن محاولات الوفد الإيراني لتأقاع اليابان من إيران لتأمّنوا أنشطة أرغابية ولتدعم في الجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط قد باتت بالفشل حيث إن أدى حكومة فوكويدي شكوكها حول دور إيران في دعم الأرباب والجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط وإنه إذا كانت هذه التهم غير صحيحة كما يدعي الإيرانيون فإنه ينبغي على إيران أن تتصحب على هذه التهم فوراً وعلا.

وقال المسؤولون - الذي طلب الاتّاع عن ذكر اسمهم - أن حكومة فوكويدي غير راضية عن الالتزام بقنات إيران بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط وأنها دعت إيران مرّات عديدة وتطلبها دائماً عبر القنوات الدبلوماسية بالاتّاع في محاربة المخابرات الإيرانية بين الأطراف العربية وسرّافيل للتوصل إلى سلام شامل في المنطقة وأن تتعهد بدلا من ذلك بتعليق هذه المخابرات التي تهدف لإحلال الاستقرار في الشرق الأوسط وقد بدأ هذا الطلب الإيراني والضمخ خلال محادثات نائب وزير خارجية اليابان مع رئيس الوفد الإيراني حيث طلبت الخارجية الإيرانية إيران بمضروبة عدم ومباركة عملية السلام في خلال القوي والقتل.

وهيما يتعلّق بالبرنامج النووي لإيران والاتّامات للوجبة الأولى إليها بامتلاك مودنا وإساحة نووية وتعمل على تطوير برنامج نووي معزّز فإن حكومة فوكويدي أكثر حرصاً ووعياً بشككها

ويطالب المسؤولون الإيرانيون بمضروبة محاطة بقوات إيران الدوية عبر الأساليب الدبلوماسية وليس من خلال الواجهة وبأن يرفع من طاق حكومة فوكويدي من طوعات إيران النووية إلا أنها مازالت غير مطمّنة بالحكومة واشنطن والتي تشير إلى أن إيران تحاول امتلاك قوات نووية عسكرية ويقول المسؤولون الإيراني أن هناك لاتفاقية عدم الاتّاع النووي NPT من حق إيران الشرعي للحصول على المواد النووية والمعدات اللازمة لتأقاع الطلبة والاستثمارات العلمية مثل باقي الدول الأخرى.

ويضيف المسؤولون أن هناك فدان التمدد من الحزن والتعامل مطلوب للفلسطيني الحكاية الإيرانية بشأن قناتهما النووية لأنه لا يمكن أن تسأل دولة تمتلك تماماً الإجراءات والسلامة والأمان وتتأقاع في الوكالة الدوية للطقاء النووي وإدارتها على أنتم تطوّر وتعملون على اتّاع قنابل نووية قننا محتاج

في ألة قوية لا ممارسة ضغوطاً فوية - ولافتة على إيران قد يدفعها إلى اتّاع أسلوب كورنيا التسميلية والتشديد بالامتثال من معاهدة عدم الاتّاع النووي.

وكانت الضغوط الأمريكية قد تصاعدت على حكومة فوكويدي والعديد من الدول الأخرى من خلال الولايات المتحدة لإرفاد تقديم مساعدات رسمية لإيران في إعطاف سلسلة العمليات الانتحارية التي تدعمها أعضاء جماعة حماس الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية وحذر وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية قننلا أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يتسلّح مع سلوك إيران غير المسئول وبمعها للأرباب والجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط.

غير أن اليابان تصرّحت على اتّاع موقف مسئولين متحيزين من السياسة الأمريكية لتشجّعته تجاه إيران وقال المسؤولون في الحكومة الإيرانية أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يتأقاع التأمّن على السواك الإيراني من خلال الحوار وليس الواجهة القويّة من المجتمع الدولي يؤمن على اتّاع التأمّنات الأولى وسفحة خاصة أن يضم السياسات القويّة في السياسة الخارجية والاقتصاد التي يتبناها الرئيس الإيراني مهديي وراسنجاني والتي نفس القوت الأولى بلع بلسرمار على تخيير حكومتها بالاتّاعات الخارجية فيها من قبل المجتمع الدولي مثل عمل الأرباب وتطوير أسلحة نووية ويجري.

ويضيف المسؤولون أن هدف كل من اليابان والولايات المتحدة واحد وهو العمل على استقرار منطقة الخليج لضمان تدفق البترول الذي يعدّ لأهمّاد الأساسي والمحيي للسلطنة في اليابان إلا أنها تعتد أن لسلطتها في التعامل مع إيران أكثر

خاطية في تعاطيق الاتّاع للرجوع من إيران تجاه المجتمع الدولي كما يقول متاكليستون رئيس قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإيرانية.

وقال اختلاف القويّة في أسلوب التعامل مع إيران بين اليابان والولايات المتحدة من حقيقة أن نحو ٨٧٪ من قنات إيران من قنات تأتي عبر مشين قنات كما أن حجم التجارة بين اليابان وإيران يتجه لتسجيل رقم قياسي في عام ١٩٩٥ حيث يجري حالياً حول أربعة طيارات دولار حسب إرفاد وزارة الخارجية اليابانية. حجم التجارة على سبيل المثال بين مصر واليابان أقل قليلاً من طيار دولار.

ويقول مسؤولون آخر في الخارجية اليابانية أن ليس من مصلحة العالم جعل القويّة الاقتصادية السبينة بالقدر في إيران أكثر سوءاً حتى لاتتملك حكومة فلسطيني وهو وفد يروي إلى تولى نظام أكثر تشدداً مع إيران ومردد فمديد من الاتّامات التي أجرتها اليابان مع شركات التمدد والعديد من الحكومات الأخرى. تصل الينا ألة ألة قنينة على توطيد إيران إيران لى تمارس على السواك في الشرق الأوسط بعد تتيبة واحدة لسياسة اليابان لتفعله تجاه تلك القوية.

ولكن مازال المسؤولون في الحكومة الإيرانية يتسارعون لتقريب آراءهم مع إيران للأرباب لأنه على الرغم من أن حكومة إسرائيل تفتي توطيداً على بعضها بالآلاف لاسرعة محاسن ويصرّون أنه في الجماعات الإسلامية لتأقاع في العديد من دول الشرق الأوسط إلا أنها مازالت تدعمها المعنى هذا أن تلك الجماعات.

ويطالب اليابان حكومة طهران بمضروبة تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة وبحسن الاتّامات الأمريكية من خلال عبارات سريرة وسرّافيل ليس في وسفير المسؤولين في أن اليابانيان أن تتصحب من تجليل قرارها بشأن المرحلة الثانية من قرضها إيران لأجل أن يرسمي أن لا يخطّط أن يتم الاتّاع من الشرع ٢٠٠٠.

وكانت صحيفة آسوشيتد برس ذكرت أن تكون مؤقراً أن اليابان قد قررت تأجيل المرحلة الثانية من قرضها إيران بعد أن رفضتها واشنطن موطبات مهمة عن أنشطة إيران إلا أن المسؤولين اليابانيين تكذّبوا أنهم لم يكشّفوا ألة قنينة تقيون إيران بشكل حاسم.



المصدر: الزمان

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: I شهر 1990

وقال المسئولون في الحكومة الإيرانية أن الإيرانيين سوف تستأنف فرسخها لأيران إذا انطورت إيران لشراكة إيجابية أكثر وضوحا تشير إلى دعما لسياسة السلام في الشرق الأوسط وعدم تورطها في أنشطة إرهابية. وتعد إيران القوة الوحيدة من بين دول مجموعة البوصع المتنامية الكبرى التي تقدم مساعدات رسمية لأيران. وسوف تواصل إيران مساهمتها المستمرة من مصلح وطريقها في إدارة الأعمال حيث تستورد الإيرانيون 70٪ من إجمالي وارداتها من البترول من إيران أو نحو 400 ألف برميل نفط يوميا. كما يقول مسئول بالخارجية الإيرانية حيث فرضت الولايات المتحدة الحظر التجاري على إيران لأنه ليس هناك شركات أمريكية تعمل حاليا في إيران وبالتالي فإن الشركات الأمريكية أو تخسر شيئا لكن الإيرانيين والشركات الإيرانية إيهامات بتزوير كبير في إيران وإذا اشتركت في الحظر التجاري الأمريكي فانه أن يخسر أحد سوى الشركات الإيرانية. وإذا دائما لاستطيع المشاركة في الحظر الاقتصادي الأمريكي ضد إيران. غير أن الأمريكيين في طوكيو يشيرون إلى أن الولايات المتحدة لاضطراب الإيرانيين بقطع علاقاتها أو تخفيض حجم تعاملها التجاري مع إيران بشكل قوي بحيث تمثل طوكيو القذوات المهمة التي تستخدمها حكومة واشنطن في اتصالاتها السرية مع حكومة طهران وربما تكون إحدى القواعد المهمة للعلاقات واتصالات سرية بين مسئولين إيرانيين وفكراتهم من الأمريكيين. ولكن تظل العلاقات الإيرانية مع إيران إحدى القضايا المهمة التي تؤثر سلبا أو إيجابا على العلاقات الأمريكية الإيرانية. فمن المتوقع أن تزداد العلاقات الإيرانية الإيرانية قوة في المستقبل بما أن الإيرانيين تسعى لممارسة دور دولي أكثر نشاطا وأهمية وتزداد اعتمادا قويا بمنطقة الشرق الأوسط الاستراتيجية التي تساهمها على ممارسة هذه الدور الدولي للترويج وإيران إحدى القوى الإقليمية في تلك المنطقة التي يصعب تجاهلها من قبل قوى عظمى تسعى دور أكثر نشاطا وتعدوا في المنطقة. كما أنه ليس من المتوقع أن يقل اعتماد الإيرانيين على النفط القادم إليها من منطقة الخليج خلال السنوات القادمة ما دام أن الإيرانيين لم يؤمن بعد احتياجا لها من الطاقة من مصادر الطاقة الأخرى.

شجون عربية

انتبهوا لليابان

في وسط الأحداث الساخنة في اليوسنة والضفة الغربية والشيشان وأحداث التطرف هنا وهناك يجب ألا يغيب عن أذهاننا أو يتعد عن إحصارنا ما يحدث الآن في اليابان. وما نقصده تحديداً هو ما يولجه الآن الاقتصاد الياباني من ضربات موجعة. وحتى نيسط الأمر تعالوا نلخص ما يحدث لليابان الآن.

الاقتصاد الياباني قائم أساساً على التجارة اليابانية مع دول العالم فاليابان عياراً عن مجموعة جزر محدودة ومحددة للوارد الطبيعية بسبب الجغرافيا والطبيعة وكان الحل الياباني لهذه الأزمة منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هو تحويل القطاع الزراعي الذي كان يعتمد على الزراعة الواسعة إلى قطاع صناعي يعتمد على التكنولوجيا المتقولة أو لا ثم التي يتم تطويرها بعد ذلك.

كانت التكنولوجيا العالمية تنقل إلى اليابان كما هي ثم يبدأ العلماء في طوكيو وأوزاكا وكيوتو في البدء من حيث انتهى غيرهم.

واستطاعت اليابان من خلال حركة تصدير نشيطة للتائر على حصة كبيرة من مبيعات التكنولوجيا الحديثة مثل السيارات والأجهزة الكهربائية والأجهزة الطبية والعلمية وللتورت والآلات الزراعية وكل شيء يجمع ما بين التكنولوجيا والاستخدام التجاري بشكل واسع. واستطاعت اليابان أن تحتفظ بحصة قوية داخل السوق الأمركية ذاتها. هناك نق نالغوس الخطر ويحدث إدارة كليبتون منذ يومها الأول رغم كونها دولة أساسية في اتفاقية الجات يعمل لجراءات حمائية غير مباشرة.

كيف؟

دخلت إدارة كليبتون مع اليابانيين في لعبة الين مقابل الدولار وهزت الأسواق النقدية في بدء النصف الثاني من هذا العام ومع تقرير الميزانية الفصل وقامت بتخفيض قيمة الدولار الأمريكي.

وبالطبع كان للتضرر الأول هو الينك المركزي الياباني والشركات اليابانية الكبرى التي فقدت الخيارات في لعبة سعر الين مقابل الدولار.



المصدر : **الصحافة اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥

وتحول كلهم من الاقبال على البضائع اليابانية
واتجهوا نحو البضائع الأمريكية نتيجة تدنى قيمة الدولار
مقابل عملاتهم المحلية.
وما يحدث الآن هو عملية ذبح لسلاقتصاد الياباني
والتجارة اليابانية تحت سمع وبصر العالم وفي ظل اتفاقات
السوق الحر والسوق المفتوح التي نصت عليها اتفاقية
الجات المزعومة.

عماد الدين أديب



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة مورايا ما في الشرق الأوسط اليابان تبحث عن مقعد بمجلس الأمن في القاهرة والرياض

■ تقرير - سناء السيد ■

تعتبر جولة توميتشي مورايا ما رئيس وزراء اليابان في الشرق الأوسط، جولة مهمة بكل المقاييس، خاصة أنها شملت عددا من الدول على رأسها السعودية، وتأتي هذه الجولة التي شملت إلى جانب السعودية كل من مصر وسوريا والأردن وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي كخطوة دبلوماسية تستهدف دعم عملية السلام في المنطقة والمشاركة في المشاريع المستقبلية بها، كما أن الجولة تهدف في الأساس إلى تنشيط الدور السياسي لليابان ليتناسب مع فلكها الاقتصادي في العالم.

جولته الحالية تؤكد وجود تطورات فرضتها أهمها عملية السلام التي أسهمت في تيسير الحوار بين الدولتين.

ويمكن القول إن جولة مورايا ما قد نجحت وأثمرت النتائج التي تنطعت إليها الأطراف المعنية، ففي مصر وضعت الخطوط النهائية بالنسبة لإنشاء جسر معلق عند قناة السويس تساهم فيه اليابان بمائة وخمسين مليون دولار، وأهمية الجسر تعود إلى أنه سيكون أكبر جسر في أفريقيا وآسيا وسربط دول شمال أفريقيا بباقي دول الشرق الأوسط، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من الدراسات الفنية في نوفمبر من العام القادم، أما التنفيذ فيستغرق ثلاث سنوات ليبدأ في تشغيله بحلول عام 1999 بمباحثات مورايا ما في مصر أيضا شملت إمكانية إقامة منطقة صناعية ضخمة في شمال خليج السويس، هذا فضلا عن مشاركة اليابان في الاستثمار وخطط التنمية المصرية والمساهمة في التكنولوجيا الحديثة.

وكانت زيارة مورايا ما لسوريا أيضا مهمة

ولأن سياسية اليابان كانت تقودها المصالح الاقتصادية فقد بدأ مورايا ما جولته بالسعودية - الثلاثاء الماضي - فالجانب تستورد من السعودية مليون برميل نفط يوميا - أي ما يشكل عشرين في المائة من حاجاتها - كما أن ثلاثة أرباع حاجة اليابان النفطية تأتي لها من الشرق الأوسط ولهذا كان يشكل أهمية لليابان ولا يمكن الاستغناء عنه، ولهذا وعلى مدى سنوات حرصت اليابان على دعم الاتصال بإسرائيل التي تميزت علاقاتها بها بحساسية خاصة - بل إن اليابان حرصت على مقاطعة الشركات التي تتعامل مع إسرائيل، وكل هذا حتى لا يصاب فهمها لدى دول الخليج والتي تعتمد عليها في وارداتها النفطية وضمانها بعدما بالنفط على المدى الطويل.

الجدير بالذكر أن هذه هي أول زيارة لرئيس وزراء لليابان لإسرائيل منذ عام 1948، وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي هو أول من زار لليابان وذلك عندما قام بزيارتها في يناير الماضي، ولعل زيارة مورايا ما لإسرائيل خلال



المصدر: "الأمم المتحدة"

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادي الدولي الذي يعقد بعمان الشهر القادم خاصة أن اليابان تتطلع إلى الدخول في مشاريع إقليمية في المنطقة. أما اللقاء مع عرفات فقد أتاح الفرصة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لإجراء مباحثات مع رئيس وزراء اليابان، والتي لم تنته له منذ ست سنوات، وكانت اليابان قد قدمت للفلسطينيين مساعدات بلغت 350 مليون دولار خلال عامين، وتعهدت بتقديم مائتي مليون دولار أخرى. وعلى الصعيد الداخلي ربط المراقبون بين جولة موراياما للمنطقة وبين ماستعود به من فوائد للحكومة اليابانية لاسيما أن اليابان تسعى لأن تكون عضواً في مجلس الأمن وأن يكون لها دور في عملية السلام بالمنطقة، والمساهمة في مشاريع إقليمية ومهما يكن من أمر فإن اليابان التي كانت تقودها المصالح الاقتصادية في الماضي تتطلع اليوم إلى دور سياسي متنامٍ في المنطقة يتناسب مع ثقلها الاقتصادي في العالم.

وعكست رغبة اليابان في ألا تبقى بعيدة عن عملية السلام، وبحث الجانبان إرسال جنود يابانيين إلى الجولان بحلول فبراير القادم في إطار الترتيبات الأمنية. ويأتي ذلك ليبرهن على اعتزام اليابان القيام بدور نشيط في المنطقة، الجدير بالذكر أن سلف موراياما كان قد قام بزيارة المنطقة في أكتوبر سنة 1990 أي بعد غزو العراق للكويت ويومها عرض مساعدات عاجلة ولكن رغم أن اليابان قدمت مأموعه ملياري دولار مساعدات، إلا أنها تعرضت لانتقاد لعدم إرسالها قوات للالتحاق بالمظلة الدولية ضد العراق، ومنذ ذلك الوقت حاولت اليابان الخروج من الشرقة وشاكرت بقوات في كولومبيا، وزائير وموزمبيق، ثم قررت إرسال جنود إلى الجولان، يقدر عددهم بخمسين جندياً، وهي الخطوة التي اتخذت بعد دراسة ونقاش لمدة عام كامل. وفي الأردن سينقاش موراياما المؤتمر



المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدور الياباني الجديد

لما كانت قوة الدول تقاس بمقدار
تأثيرها الاقتصادي على عالم اليوم ،
فإن اليابان قد ضمت مكانتها على
خريطة العالم كقوة اقتصادية عظمى
تحتل بالي الدول للحالي بها منذ عدة
سنوات . ولأن مصر كانت قد
استثمرت تلك الحظيرة مكررا - إن
انتقل الاقتصادى وليس السياسى
وحده هو ما تستمد منه الدول قوتها
فقد رامت تسمى بشتى التسميات
للحالي يركب العالم المتقدم ، وفى
محاولاتها تلك كان لابد من التوافق
عند دولة مثل اليابان ولا يطغى أن
اليابان تجرية اقتصادية أكثر من
ناجحة .

من هنا كان ضروريا مد أواصر
الصداقة معها وفى التي ساعدت
لمشور شرق وجنوب شرق آسيا
وحفزتها على تيسد التلاقحها
الاقتصادية .

تكتن أهمية الدور اليابانى لمصر فى
أنه يمتلك التكنولوجيا المتقدمة
ويستللك الاستثمارات الضخمة
اللازمة لعملية الانطلاق الاقتصادى
المرجوة . يساعد فى تلك صفاء
العلاقات بين القاهرة وطوكيو والتي
لم تنسها أية توترات . أو علاقات
شد والجذب تهما لمصالح سياسية
مقارة للجانبين بل أن تخطى الانغماس
بين الشعين المصرى واليابانى أكثر
من نقط الاختلاف .

وما يجمع أكثر مما يفرق .. رغم
ذلك فإن مستويات التعاون المصرى
اليابانى لم تصل إلى الهدف المنشود
كلية إلا أنه تبقى حقيقة هي أن
مستويات هذا التعاون لا تصاحبها
إية انعماء سياسية وبالغ فائزتها أى
من الطرفين وفى تلك علاقة تتعاون
بالمعنى الحقيقي والحرلى تكلمة
تعاون .. لكننا مازلنا بحاجة إلى
الاستثمارات والخبرة اليابانية على
أرض مصر والاحتكاك معهما نحن
بحاجة إلى الاند بين التكنولوجيا
المصرية . بحاجة إلى تدعيم القوى
للعلاقات وتطبيق عليه المثل الصينى
القول « بدلا من أن تطحنى سمكة
كل يوم عظمى فتوفى الصيد » وهو
مازك عليه الساسة المصريون فى
لقاءاتهم مع الوفد اليابانى الذى زار
مصر برئاسة توميتشى موراياما
رئيس وزراء اليابان .

عيسى أسيل

النقل والانتقال في التجربة اليابانية

الشعوب مثل الأقراء تماماً في تطورها، فمنهم من لا يترك ماعهور حوله، ومن ثم فلا ينقل منه شيئاً، ومنهم من يترك مما حوله لكنه يلق عند حد النقل والانتهاز. ومنهم من يترك لينقل ثم يجعل مما نقله وسيلة للانتقال إلى مدارج التقدم. والتجربة اليابانية غنية ومثيرة في هذا المجال.

والواقع ان بعض الباشايين وبعض
القديسين قد علموا بالهجمات والحصارات
التي سبقت في جنس الفراعنة قيام كنائس
مصر، وفي القرن القديم من ايام الحركة
في النحلة والحلبنة والخبث من ايام
الحصارات والى الجوزون الباشايين (١٧٠٩-١٧١١)
وقد اسيرة كانت الباشا (١٧٠٩-١٧١١)
وتقول الفراعنة وقد ادى الى اربعة ثلاث
عشرة مائة الباشا تمت كل منها باليونان
١٠٠٠ شخص من بينهم الباشا
الفرسي وسيفرغوا في ايام بعضهم اقام
الملك اكرام من بعض شيوخ اقليم
والفرعون والى بعض ايام اقام في المنى
١٠٠٠ سنة بعد ادى الى قتل الفراعنة
تستعمل في هذه الحروب كانت تهاجم
الملك اكرام الباشا في ايام الباشايين
الفرعون. من سواهم في كل اسرها
الفرعون. وكان الباشا الباشا الاولي
في استبان على القروايات الباشا
١٧١٧. بعد الحلة، تهاجم حطيرا
واكل الى الباشا من القروايات في
الباشايين بعد حصولها على الملكات
الاشارة الى الحلة الباشا على
الاشارة الى ايام بعد الحروب
الى ما قبل من الباشايين في الاشارة
على الى القروايات في الباشا في
اسرهم في القروايات في الباشا في
بعض الباشا عية الى ايام ما باسالة
الى الباشا الباشا الباشا الباشا
على الباشا الباشا الباشا الباشا
في الاشارة في الباشا الباشا
بعض الباشا الباشا الباشا الباشا
في الباشا الباشا الباشا الباشا
بعض الباشا الباشا الباشا الباشا
في الباشا الباشا الباشا الباشا

[illegible]

والأرجح أن تكون هذه المبادرات
أولاً خاصة في الظروف الحالية
وقطعاً بالخصوص في هذه المرحلة
من تطور الاقتصاد العالمي. فبالرغم من أن
٢١ جهازاً من الأجهزة الإلكترونية
في دول الخليج، وهي منطقة الفولانت
المتحدة في دول الخليج وأخذت لها
الطاقة الكهربائية من أجل القوى
التي تجعلها ذات أهمية خاصة
تتطلب هذه الأجهزة أن تكون
تحتفظ هذه الاستثمارات في قسم
البحث والتطوير.

بالنسبة إلى دول مجلس التعاون
البحريني التطوير في الكمبيوتر وعلم
الحياة، والأجهزة الإلكترونية،
المعروفة في اليابان في الولايات المتحدة
والتي في الكمبيوتر تحت التطوير، ولكن
تتطلب تطوير الجهاز في كافة دول عرب
الخليج. فبالرغم من أن
المعروفة في الولايات المتحدة في كل
من دول الخليج والأجهزة الحديثة
التي تتطلب هذه الأجهزة في
البحرين، فبالرغم من أن
في دول الخليج، فبالرغم من أن
في دول الخليج، فبالرغم من أن

[illegible]

أما الأكية الثلاثة فإنها تتمش في ورارة
لتجارة القنولاي والصناعة وتضم جيشا
ورارا من القباحين يتجاوز عديدهم نصف
ليون مهندس باحث وتولي هذه الوزارة
من ملوك خبرائها هؤلاء تخصص كاتبة
لاخرعات التي تظهر في الخارج ويتكبد
تجبرها على البحث فيما يكون قد فات
تجبرهم الأصلي فيستكملونه وتزول السلعة

د. فوزی درویش
استاذ التاريخ - جامعة عمر المختار

في الاتفاق حتى قبل أن يكون الصلح
الاسمي قد دخل ذلك
وعرضاً على ما قيل من التغير في الولايات المتحدة
من وجهته من حيث تشييد الليبان من
أثناء استحداث القاعدة الأمريكية
من أنها جسيبت عليها من كوتلوجيا
مالية المستوي كبري كن في التمدد
الولايات المتحدة في جهما التمدد بل
الولايات المتحدة تحت الليبان في مارس
١٩٤٨ فشاركها فيها خمس مبادرأة أخرى
الاستيعاب في حرب القيصير، وبعد
إفادات استقصية والتفت الليبان في ريد
١٩٤٨ إلى توقيع عقد الشراكة، وهكذا
يخص الليبان من جهما التمدد في الخطأ
التي جرمه دستوراً، وذلك بعد أن عبرت
من قبل الحكومة في الاتفاق في سداد
في المدة الموعدة

وأخيرا قلند على أحد الجنائز الحربية على زيارة الرئيس سيمبارن رويس رحال الأعمى في مارس الماضي ليبارك في هذا الوجهه قد يتجاوز في اثره توجه مصر في المعسومات نحو صفقة السلاح التركي بيد ان العراق في هذه المواجهة قد تتوجه الحالية بهدف تالي الاقنوب - تجريب البازلاء الزائدة التي ابي سمعها - يقتلي بقتل تطارب الغرب فحقن تجرعه في

المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٧، ١٤(١)، ١٠٠-١١٢



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ جبر ١٩٩٥



الدور الياباني في الشرق الأوسط

تطرح مجلة رئيس الوزراء الياباني توميتشي موراياما في الشرق الأوسط لمصالحات مختلفة تتعلق بالدور الياباني في المنطقة. فمعظم التحليلات تشير إلى أن **الدولة الأساسية** لهذه المجلة تتمثل في رغبة اليابان في لعب دور أكبر في الشرق الأوسط لكن قضية الدور الياباني صعباً ليست بسيطة، فهي مطروحة على المستوى الدولي منذ انتهاء الحرب الباردة في إطار تصورات خاصة بالاحتمالات قيام قوى عالمية جديدة مثل القاديا واليابان بلعب دور رئيسي في توترات الأوضاع الدولية سياسياً وأسيا واقتصادياً، إلا أن مثل هذه التصورات تلك تصورات نظرية إلى حد كبير، فلم تظهر سوى مؤشرات محدودة الأهمية على قيام تلك القوى الجديدة بالتعامل مع قضية الدور بشكل مختلف رغم ما يشكك القراءه من أنها قد تكون واضحة في ذلك.

القضية اليابان تهمياً، فإن قضية الدور الخارجي تتسم بالتعقيد، فإيماناً بدم أن اليابان ذاتها لم تحسم هذه المسألة، وأنها لا تزال في مرحلة استكشاف. لكن هذا لا يفيها تمارس دوراً واسماً على مستويات مختلفة، إلا أن ذلك يتم في منطقة جغرافية محددة هي منطقة آسيا - المحيط الهادئ، ويتم ذلك في معظم الأحوال من خلال استخدام القوة الرئيسية هي الإثارة الاقتصادية. أما في المناطق الأخرى من العالم كالشرق الأوسط فإن ما يتم الحديث عنه هو دور محدد، صديق يرتبط بمصالح السلام، وعلى مستوى استخدام القوة الاقتصادية بدرجة ما. لكن رغم ذلك، فإن لقادير اليابان أن تمارس دوراً مهماً في المنطقة، فإن ذلك سيكون تطوراً ذا أهمية خاصة، وإيجابياً للعالم.



المصدر: النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

لقد اثبتت التجربة عجزنا عن المواجهة العسكرية لأسباب عديدة، ولكن أمامنا مجالاً أرحب للمواجهة الاقتصادية، لقد بنينا اقتصادنا الوطنى من بين حطام الحرب وأصبحنا الآن قادرين على فرض وجودنا على الساحة الاقتصادية الدولية، وغداً سوف نوجه ضربات مؤثرة للاقتصاد الأمريكى يحس بها كل بيت فى أمريكا. إنها الطريقة اليابانية لمسح عار الهزيمة.

دروس يابانية: كيف تكون من بلد ناصر وتأكل أرزا أمريكياً؟!



آخر كلام



د. رؤوف عباس

أتابع باهتمام شديد أخبار اليابان، وأدرك تماماً ما تمنيه التطورات الأخيرة بالنزعة للمواطن الياباني، فماد الحكام رغم تواضعه الشديد قواماً بقصاد غيرهم، وظهور الجماعات المتطرفة التي تميز عن باقي قطاع من الشباب للنظام القائم والبحث عن بديل، والضغط الأمريكي على الحكومة اليابانية للحد من التميز المائل في الممران للتجارب لصالح اليابان بغرض قيود على الصلح اليابانية وإجبار اليابان على استيراد بضائع أمريكية معينة. وأقارن ببيان التبعينيات باليابان التي عرفت في مطلع السبعينيات فاجده اللون شامعاً. كانت السبعينيات مرحلة انطلاق مائة الاقتصاد الياباني بعد أن استرد عافيته في الأربعينيات والستينيات وعوض كل ما أصابه من خسائر نتيجة التدهور في الحرب العالمية الأولى وراء حكم الإمبراطورية الآسيوية. أما التبعينيات فتتمثل مرحلة الصدمات التي عاشها المواطن الياباني الذي تربى على التضحية من أجل الوطن أولاً والأمة ثانياً، فإذ به يكتشف أن الزعماء السياسيين يشغلون محالهم الثانية على صالغ الوطن، بل ويترهبون من السلطة، ويتراجعون أمام الضغوط الأمريكية، فيضيقون إلى خيانة الأمانة التفریط في حق الوطن

ريارات قصيرة تراوحت بين الشهر والشهور أعوام ١٩٧٧ و١٩٧٩ و١٩٨٧، ثم زيارة طويلة لمدة عام (١٩٨٩-١٩٩٠) عملت خلالها استكشافاً زائراً بجامعة طوكيو، فتأثرت لي بذلك فرصة المتابعة لما حدث من تطورات سريعة الإيقاع في شتى المجالات، كما أتاحت لي أسفاري الأخرى في مختلف بلاد أوروبا وأمريكا فرصة المقارنة والتأمل وتبقي الحروس النسي تلمتها من اليابان في طليعة الخبرات التي اكتسبتها في رحلة العمر.

لذلك كله فقد المرب الديمقراطي المر عرشه بعد أن ظل يحكم اليابان منفرداً منذ نهاية الحرب، وفقدت النخبة السياسية التقليدية مكانتها، وراح اليابانيون يبحثون عن بديل من خلال صناديق الانتخاب عند الأغلبية، أو من خلال العنف عند الأقلية من الشباب الذي هزم من الأعماق سقوط القوة والمثل، والتناقض الشديد بين قيم تربي عليها وواقع سياسي محيط يتناقض تماماً مع تلك القيم الوطنية العظيمة.

كانت إطلائي الأولى على العالم الخارجي من خلال اليابان، فقد كانت أولى البلاد الأجنبية التي سافرت إليها، وعشت فيها، كان ذلك في أبريل ١٩٧٧

عندما دعيت كزميل زائر بمعهد اقتصاديات الدول النامية بطوكيو، وهو مؤسسة بحثية مستقلة به قسم خاص بالشرق الأوسط وربت لي المعهد إقامة مع أسرة يابانية لمدة

عام كامل أتبع لي خلاله للتعرف عن قرب على هموم المواطن الياباني وأماله، وأعقب تلك الزيارة الطويلة

تسمى مرارة الهزيمة، ولكن لنا أسلوبنا في مواجهة الخصم، فإذا كنا قد هزمنا فنحن سمعنا منذ اليوم الأول للتعرف على أسباب قصورنا وعلى مزايا الخصم، حتى نتزود بأسباب القوة التي تجعلنا قادرين على المواجهة، ثم هناك اختيار ميدان المواجهة، لقد أثبتت التجربة عجزنا عن المواجهة العسكرية لأسباب عديدة، ولكن أمامنا مجالاً أرحب للمواجهة الاقتصادية، لقد بنينا اقتصادنا الوطني من بين حطام الحرب وأصبحت الآن قادرين على فرض وجودنا على المساحة الاقتصادية الدولية، وغداً سوف نوجه ضربات مؤثرة للاقتصاد الأمريكي يمس بها كل بيت في أمريكا إنها الطريقة اليابانية لمسح عار الهزيمة اعتبرت الحديث مجرد أوصاف أحلام نمر ياباني جريح وعجوز يحاول أن يلحق جراح الكرامة الوطنية متحلاً بالأماني، ولكن مسار العلاقات الاقتصادية مع أمريكا حقق لأول مرة عجزاً كبيراً لصالح اليابان قبل نهاية السبعينيات، وتحولت اليابان إلى دائن كبير، وأصبح باستطاعتها أن تحدث هزة في الاقتصاد الأمريكي، وبدأت المواجهة الهائلة بين الدولتين، فطالبت أمريكا اليابان باستيراد سلع أمريكية وفتح الأسواق اليابانية أمام السلع الغذائية، وكان الموقف الثابت للحكومة اليابانية هو أن الحكومة لا تمنع في استيراد السلع الأمريكية، المهم هو اقتناع المستوردين اليابانيين بحاجة السوق الياباني إلى تلك السلع، وفوق ذلك كله اقتناع المستهلك الياباني بها، ومع تزايد الضغط استوردت اليابان بعض السلع الاستهلاكية، فماذا كان موقف المواطن الياباني؟

الزمان: خريف ١٩٧٩، والمكان: شارع جينزا بطوكيو، ووفق الطريق استأذ ياباني

الزمان: يناير ١٩٧٢، والمكان: بيت صديق ياباني بطوكيو، كان الرجل ضابطاً مهندساً بالجيش الياباني أيام الحرب استطاع بعد سنين طويلة من المعاناة أن يؤسس شركة صغيرة لإنتاج بعض القطع اللازمة للصناعة الالكترونيات، ودار الحديث حول المديونية ذات مساء، حول الصراع العربي-الإسرائيلي، أجبت مضيقي على أسئلته حول جنود هذا الصراع وأسباب هزيمة ١٩٦٧ مستفيضاً في الشرح، والرجل يستمع إلى باهتمام شديد، ثم قام فجأة وأحضر أطلس الخرائط، وطلب مني أن أحدد البلاد العربية على خريطة العالم، وعندما فعلت، نظر إلى نظرة ذات مغزى قائلاً: إنكم يا صديقي ترحمون خريطة الدنيا دون داع! تقول إنكم مائة مليون عربي، وأعلم أن لديكم الكثير من الموارد الطبيعية والبشرية، وتتركون مليوناً وبعض الملايين من الغربة، يحطون أرضكم ويهينون كرامتكم ثم تعلقون قصوركم في حق وطنكم على شعاعة الإمبريالية! لو كان امر تحرير التراب الوطني يعنيكم حقاً لسمحتكم إسرائيل تحت أقدام ملايينكم حتى ولو لم تبقى من تلك الملايين المائة سوى عشرة ملايين.

قلت وقد غص قلبي ولماذا تطالبنا أنها الصديق بما تعجزون عنه أنتم، لقد استخدم الأمريكيان بلادكم حقلاً لتجارب السلاح النووي، وقوضوا نظامكم السياسي، وسروك من الخدمة وغيرك من رجال الجيش، وفرضوا وجودهم العسكري من خلال معاهدة تحالف تستغلون منها فكاكاً، فكيف تقرر هذا التخاذل الياباني سوى إنكم غلبتم على أصرمكم كما غلبنا نحن؟ على الأقل نحن لازنا نسعى لتحرير ترابنا الوطني، بينما أنتم تعاضتم مع الهزيمة.

فأسجاب الرجل: من أين أتيت بفكرة التعاضد مع الهزيمة تلك؟ إن اليابان لن



اليابانيون!!

أسرعت بالتقاط كيس الأز للعين وأعته إلى موضعه في الكومة الكبيرة، والتقطت كيساً بديلاً من الأز الياباني، فإذا بالمشترين للجويين بالسوبر ماركت يصفقون وينحنون تحية.

كانت يومئذ مسمكة الأز محتمة بين اليابان وأمريكا، ولأن اليابان تدعم إنتاج الأز بمبالغ كبيرة كانت أمريكا (ولازالت) تسمى لإلغاء إنتاج الأز الياباني وفتح السوق الياباني للأز الأمريكي، وكانت اتصالات الفلاحين تنظم مظاهرات في مختلف أنحاء اليابان تطالب باستمرار دعم الأز وإغلاق السوق اليابانية أمام الأز

الأمريكي، ليس لأسباب اقتصادية محضة، ولكن لأن إنتاج الأز من صميم الثقافة الوطنية اليابانية لاتصاله بالكثير من العادات والتقاليد.

قام اليابانيون الضغوط الأمريكية بالاستناع التلقائي عن شراء السلع الأمريكية التي يفرض عليهم استيرادها، لم تطلب منهم وسائل الإعلام ذلك، لم يوجههم حزب سياسي أو أي تنظيم جماهيري، ولكن المواطن الياباني يربطه شعور تلقائي جمعي وثيق الصلة بذكرات الهزيمة، والمرص على مسع عازها على الطريقة اليابانية على نحو ما ذكر صديقي الضابط للمهندس التقاعد في حديث شتاء ١٩٧٢، الذي اعتقدت أنه مجرد «فك مجالس» فإذا به قرار شعب عقد العزم على حماية مصالحه الوطنية وتنمية اقتصاده الوطني.

دروس من اليابان أهدبها لمن يقيمون المزايدات لبيع مؤسساتنا الاقتصادية، والمصريين الذين يمشقون المستورد وينبشون الإنتاج الوطني، ويتجاهلون حقيقة أن بناء الاقتصاد الوطني المستقل كان هدف الحركة الوطنية المصرية منذ طالت حرب حتى جمال عبد الناصر، وإن يعنيه أمر الدفاع عن المصالح الوطنية.. لعل.. وعسى..

متخصص في الأدب العربي ترجم أعمالاً ليوسف إدريس وصنع الله إبراهيم وغسان كنفاني وعبد الرحمن الشرفوني، وبينما كنا نشهد أطراف الصيد لحث ثلاثة أتوماتيكية لبيع العصير باستخدام العملات المعدنية تضع فيها الثمن ثم تصطف زراً يحمل اسم العصير فتخرج لك علبة العصير الملج، وكان من بين محتويات الشلاجة عصير الجوافة، فقلت لصديقي: عجيباً، أصبح عصير الجوافة متوفراً باليابان ماركاً في تناول هذا العصير؟ واتجهت نحو الشلاجة فإذا بصديقي يتعرض لطريق قاتلاً.. ألسنت صديقي اليابانيون؟ قلت ملي، قال: إن أصدقائنا لا يشربون عصير الجوافة لأننا لا نشربه وعندما سألته عن السبب، قال: إنه بضاعة أمريكية فرضت علينا ونحن نريد أن نعلموا أننا لا نحب إلا ما تصنعه بلادنا. قلت: ماذنب الشركة المنتورة؟ قال: إن الشركة تعلم ذلك جيداً، وتريد أن تثبت للأمريكان أن استهلاك الياباني لا يقل على تلك السلع.

مرة أخرى، الزمان ١٩٩٠ والمكان سوبر ماركت بأحد أحياء طوكيو حيث كنت أقيم، كنت وزوجتي نشترى حاجتنا من السلع

الغذائية وشاهدت زوجتي أكاداساً من أكياس ماركة معينة من الأز الأمريكي نعرفه جيداً، تحمل بطاقة سعر تشير إلى أن قيمة الكيس تعادل نصف قيمة نظيره الياباني، فكان طبيعي أن نتجه صوب الكومة ونلتقط كيساً منها

نضعه بين مانحمل من سلع، فإذا بسيدة يابانية في منتصف العمر تقترب منا وتسألني: سيدي.. من أي البلاد جئت؟ قلت: من مصر.. قالت: إذن أنت من بلد ناصر.. وتتحدث اليابانية لأبد أنك صديق لليابان، قلت نعم: إنني أستاذ زائر بجامعة طوكيو.. أجابت: كيف تكون من بلد ناصر وتاكل أرزاً أمريكياً لا يملكه أصدقائك؟



المؤسسة السياسية في اليابان ما زالت تبحث عن مستقر ثابت

تحليل سياسي

طوكيو : من كاميرون بار *

ستشهد اليابان خلال الأشهر الستة المقبلة الانتخابات العامة المتوقع أن تكون قد انضحت بنهايتها مسيرة التطور السياسي التي طالت انتظارها هناك بعد فترة انتصمت فيها بالباطل.

وتشهد أوساط المياسيين المياسيين هذه الأيام نشاطا وحركة دائمتين بخصوص التحالفات المقبلة وإعادة النظر في بعض البرامج الانتخابية السابقة وذلك قبل موعد الانتخابات المقبلة.

فأحد الجوانب التي يضع لها المرشحون حساسيا هي صغوبة التنبؤ بوجهة الناخب الياباني.

وفي بؤهة أساسية ومهمة، انتخب أعضاء الحزب الديمقراطي الحر الأسبوع الماضي ريتارو هاشيموتو، الذي يشغل حفيبة التجارة والصناعة، زعيما للحزب. ومن المتوقع أن تصبح علامة الحزب بالائتلاف للحكومي الحالي أكثر تعقيدا تحت القيادة الجديدة لهاشيموتو الذي يعتبر، بعكس سلفه يوهي كوني، نموذجا للنفط السياسي القديم.

فهو لا يبدو عازما على الغضي في سياسيات الإصلاح التي كانت موضوعا أساسيا للثقت والجدل في الأوساط السياسية اليابانية في السنوات الأخيرة.

هاشيموتو والإزامة وفتح الحزب أحد قياديه الخافسة الأخير الذي فاز بإغنية ساحقة.

ويعتبر للديمقراطي الحر الحزب الأكثر قاعدة في اليابان في فترة ما بعد الحرب إذ لعب دورا أساسيا في نهضة البلاد الصناعية التي وضعت معظم السلطات خلالها في أيدي البيروقراطيين.

وقل وضع الحزب على ما هو عليه إلى أن ظهرت بعض التطورات ذات الصلة بالفساد ووضع الائتلاف الحاكم وذلك بعد عود ظل خلالها الديمقراطي الحر من أكثر الأحزاب شعبية ونفوذ في اليابان حتى يوليو 1993، وهو العام الذي شهد انتخابات عامة فثقت بالحزب خارج دائرة السلطة بعد أن ظل في الحكم لفترة 38 عاما فقد في الجزء الأخير منها قطاعات كبيرة من مؤيديه وعضويته التي بدأت برماجا إصلاحيا.

وفي السنوات التي شهدت سيطرة الحزب كانت لانتخاباته لاختيار زعيمه في الواقع انتخابات لاختيار رئيس الوزراء. ويريد هاشيموتو الآن تكرار نفس اللعبة القديمة وهو لا يضي نواياه في الوصول لرئاسة مجلس الوزراء.

ورغم ما يتمتع به الحزب من تأييد شعبية فهو الآن شريك فقط في الائتلاف الحاكم ويتعين على زعيمه هاشيموتو أن يتكيف مع الوضع الحالي كوزير في الحكومة الحالية بقيادة الحزب الاشتراكي.

وأذا سلطت الحكومة الحالية برزامة توميشي موراياما فإن هاشيموتو سيكون في وضع يعتمد من محاولة تكوين ائتلاف

جديد. ويقول الكثير من الماسة أنه لا يمكن تأجيل الانتخابات إلى أبعد من الخريف المقبل.

وكان الزعيم الليبرالي قد تصعد بل يعيد إلى الحزب عنوانه وألوه.

ولكن الناخبين اليابانيين انظروا في منافسين مختلفين هذا العام أنهم لا يفرقون للحزب لخطاه الماضي، ففي أبريل (نيسان) الماضي رفض الناخبون التصويت لمرشحين كان يدعمهم الحزب وصوتوا بدلا عن ذلك لمرشحين مستقلين.

كما أظهر الناخبون تأييدا واضحا لمرشحي الحزب الجبال الجديد الذي يزعمه قادة انشقوا في السابق عن الحزب الديمقراطي الحر.

ويستعد الاشتراكيون كذلك لخوض معركة الانتخابات العامة المقبلة.

وهي سبيل ذلك تخلوا عن سوافع كانوا يسيطرون عليها لفترة طويلة بعد توحيد جهودهم مع الديمقراطي الحر. ورغم ذلك سجل تاييهم وسط الناخبين تراجعاً ملحوظاً مما أدى إعلان زعماء الحزب لقيام حزب جديد بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومن المتوقع أن تكون التغييرات التي قد تترتب على هذا الإعلان ذات طبيعة تجديدية في الغالب تمثل الأمل الأخير في إمكانية استعادة المؤيدين السابقين الذين انفضوا من حول الحزب في السنوات السابقة. وقد استنقل رئيس الوزراء الحالي موراياما هذه المأساة لدحض الانتقادات التي تضمنت عن استنقله إذ صرح بأنه سيبقي في رئاسة الوزارة حتى مارس (آذار)



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

أو إيرييل (نيسان) المقليل
وتسبني القوة الرئيسية
الشائعة في الساحة السياسية
اليابانية (حزب المجال الجديد)
من بعض الصغريات ذات الصلة
بالقوة حول بعض المسائل
الخاصة بها.

العامل المشترك بين كل هذه
الأحزاب هو عدم وضوح الرؤية
لديها في ما يتعلق بالتأييد
الشعبي. وهذا عامل رئيسي في
تردد السياسة في اتخاذ مواقف
معينة حيال بعض القضايا.
ويبقى الشيء الوحيد الذي
سيجملهم على اتخاذ المواقف
المذكورة وهو أيام الانتخابات.

• خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

بعد انتخاب هاشيمو تو رئيسا للحزب الليبرالي .. هل تستقيل حكومة موراياما في نوفمبر أم أبريل أم قبل ذلك؟

لم تكن مفاجأة أن يفوز ريو تارتو هاشيمو تو وزير التجارة الدولية والصناعة في اليابان برئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي لا يزال أقوى الأحزاب اليابانية ، ولكن المفاجأة الحقيقية هي الضجة الكبرى التي صاحبت فوزه سواء داخل اليابان أو خارجها، وخاصة في الولايات المتحدة التي تنظر إليه على أنه أحد السياسيين المتشددين في الوظيفة حتى وصفته مجلة «التايم» الأمريكية بالرجل الخطير وأنه أحد الصقور القويكتيس داخل الحزب الليبرالي فقط ولكن في مجمل الحياة السياسية في اليابان، وإن ينسب الأمريكيون أنه هو الذي قاد الموقف الياباني المتشدد خلال مفاوضات التجارة الأخيرة. وأنه أحد الزعماء الذين ينعون للتشدد في مواقف اليابان تجاه المطالب الأمريكي .

رسالة طوكيو:

منصور أبو العزة

تلقائي نظرا للأغلبية التي كان يسيطر بها الليبراليون على البرلمان، لكن هذا التقليد أو هذا المبدأ انهار بعد أن نجح تحالف قوى المعارضة في الإطاحة بأفكار الحزب الليبرالي للسلطة في عام ١٩٩٢، وكان يوهي كونو وزير الخارجية الحالي ورئيس الحزب السابق هو الرئيس الوحيد للحزب الليبرالي الذي لم يتول رئاسة الوزراء حتى الآن. ويعد أن انسحب يوهي كونو من سباق الانتخابات رئاسة الحزب بعد أن أدرك أن هاشيمو تو نجح في كبرام صفقات ناجحة مع القابات المؤثرة داخل الحزب، أصبحت السباحة خلفه تعاماً أمام هاشيمو تو لرئاسة الحزب حيث لم يكن هناك من هو أقوى من كونو وأكثر شعبية للحد من هاشيمو تو، ثم دفع بعض أعضاء الحزب، «جونيشيرو كوزومي» وزير البريد والاتصالات السابق لخلفه هاشيمو تو في محاولة

ثم أنه قد أصبح نائب قوسين أو انتهى من أعلى سلطة في اليابان وهي رئاسة الوزراء. حيث يبدو أن سياسيين اليابان انقلبوا فيما بينهم على أن هاشيمو تو هو الأقوى والأكثر خبرة والنجم الذي لا يرون غيره رئيساً قويا للوزراء في أعقاب سلسلة حكومات ضعيفة ومهزوزة. والواقع أن المرشحين والسياسيين في طوكيو يشككون أن هاشيمو تو البالغ من العمر ٥٨ عاماً وسيلعب إحدى العائلات اليابانية العريقة والقوية، سوف يكون رئيس وزراء اليابان القادم سواء تم ذلك من خلال حكومة منفردة يسهو بها الحزب الليبرالي الديمقراطي إلى سدة الحكم كما يأمل هاشيمو تو وكثير من الليبراليين أو من خلال أعادت للأغنان مبدأ أو فكرة أن تلك الانتخابات تعني الإقتراع على اسم رئيس وزراء اليابان القادم، فقد كان الفائز فيها من قبل يتولى رئاسة الوزراء بشكل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥

كان يعطى للجميع مسبقا انها فاشلة وان تؤثر على الاطلاق على فرص هاشيمونو في تولي رئاسة الحزب الليبرالي . وعكست نتائج تلك الانتخابات هذه الحقيقة حيث حقق هاشيمونو نصرا ساحقا وفاز بـ ٣٠٤ أصوات من أصوات اعضاء البرلمان عن الحزب الليبرالي بالإضافة إلى الأعضاء العاديين في حين حصل منافسه كوزومي على ٨٧ صوتا فقط.

وعلى الرغم من ان هاشيمونو أكثر خبرة وشعبية من منافسه إلا ان المرشحين السياسيين شبيرو ز إلى نقطة أخرى مهمة ساهمت في انتصار هاشيمونو الساحق وهي ان هذا الفوز يرجع أساسا إلى عدة عوامل تاليفية داخل مناخ الحزب الليبرالي نفسه، وعلى سبيل المثال فإن هاشيمونو يدعمه ويؤيده ما يقابل عليه بالياباني «وكوجين» وهم أعضاء البرلمان الذين يمثلون لصالح الخاصة لجماعات البيروقراطية ومجتمع الأعمال والشركات ، وقد حصل على دعم واحدة من احدى أقوى الجماعات (المعسكرات) داخل الحزب وهو مفسسك كيزو اويوتشي . أحد القيادات الليبرالية البارزة، كما ان هاشيمونو هو رئيس راسطة (جسمانية) ضحايا الحرب اليابانية وهو ما يتبرج مباشرة . كما تقول اساهي شيمون . إلى الحصول على أصوات هائلة العدد.

ولكن ما هو سيناريو التطورات السياسية المقبلة في اليابان بعد فوز هاشيمونو برئاسة الحزب الليبرالي هل سوف تستقبل الحكومة الائتلافية الحالية التي يقودها تومييتشي مورايااما رئيس الوزراء . هل سوف يتم حل البرلمان وإجراء انتخابات عامة؟ الحقيقة انه منذ فوز هاشيمونو برئاسة الحزب الليبرالي ولا يريد السياسيين في اليابان والمرافقون في طوكيو سوى سؤال واحد هو متى تتم الانتخابات العامة حيث تشبه اتفاق قام على ضرورة حل البرلمان والصعود لإجراء انتخابات عامة ولكن متى يحدث ذلك البعض يتوقعها بعد شهر نوفمبر القادم . والبعض الآخر يقول انها اول ابريل . ويعتمد من الإيضاح من المظهر ان تشير إلى التلاخات التالية:

أولا: يبدو ان ثمة شبهة إتهام غير مكتوب بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة . كذلك على الحيلولة دون حدوث اضطراب سياسي كبير في الوقت الراهن قد يؤثر على الدور المهم والقوي الذي ترغب اليابان في ممارسته خلال استضافتها لقمة نول آسيا والباسيفيك التي تعقد في مدينة أوساكا اليابانية في شهر نوفمبر القادم، ومن هذا المنطلق يتحدث كثيرون عن ان الوقت سوف يكون مناسبا تماما لاستقالة حكومة مورايااما بعد انتهاء أعمال تلك القمة المهمة . وحتى لا يحدث اضطراب كبير للحياة السياسية في الميسكين مسأل الاضطراب السياسي الذي حدث عقب انعقاد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو عام ١٩٩٣ عندما استقالت حكومة مازاوا

قبل انعقاد القمة بأيام قليلة . ثانيا بشير بعض السياسيين والمرافقين إلى غموض نوابا هاشيمونو الذي تولي العديد من المناصب الحزبية والوزارية من قبل وأنه من الصعب معرفة فيما يفكر وسما هي اتجاهاته المستقبلية فهو على الرغم من الاتجاه الحذر الذي يتخذه بشأن دعاوى بعض أعضاء الحزب الليبرالي للخروج من الائتلاف الحالي وأنه يفضل صيغة هذا التحالف في الوقت الراهن ، إلا انه لم تتضح نواياه الحقيقية بعد، وإن تلك النوايا قد تتغير بعد توليه لرئاسة الحزب وسريعا وهو ما حدث بالفعل وإعادة ترتيب الأوضاع الداخلية للحزب بعد ان تعرضت للتصريح والانقسام ویده أعمال الدورة غير العادية للبرلمان خلال الأيام القليلة القادمة.

ثالثا: يعرف الكثيرون ان هاشيمونو يعمل إلى دعاوى كثير من الليبراليين الآخرين بشأن ضرورة ان يعود الحزب الليبرالي إلى السلطة منفردا وبشكل وحدة الحكومة كما فعل على مدى ٣٨ عاما حتى عام ١٩٩٣، ويؤيد هاشيمونو تلك الفكرة بشدة . ولكن بدون انتخابات عامة وحصول الحزب على الأغلبية وهي مسألة صعبة ومشكوك فيها فإن الحزب في الوقت الراهن

حتى اذا استقالت حكومة مورايااما غير قابل على تشكيل الحكومة وحده ولابد له من الائتلاف مع بعض الأحزاب الأخرى حتى يتمتع بأغلبية ضئيلة في البرلمان . لكن فكرة تشكيل حكومة من الليبراليين فقط تزعم بشدة شركاء الائتلاف الحاليين وسوف تؤدي إلى حدوث حالة اضطراب وتعقيد الخلافات بين شركاء الائتلاف الحالي الذي يضم الليبراليين والاشتراكيين والرواد الجدد، وقد تساهم تلك الفكرة في التسريع بانهار الائتلاف الحالي . ويعتقد عدد غير قليل من المرافقين السياسيين في طوكيو ان انتخاب هاشيمونو الذي يطلق عليه صفو الحزب الليبرالي رئيسا للحزب وإعلان الحزب الاشتراكي حل نفسه رسميا في الاسبوع الماضي سوف يؤدي إلى التسارع بعملية حل البرلمان، ويقول بعض أعضاء البرلمان عن الحزب الاشتراكي ان هاشيمونو سوف يعمل جاهدا على ان يفلو

الحزب الليبرالي بالسلطة لان بعض الليبراليين يعتقدون ان النكسة الكبيرة التي لقيها الحزب في انتخابات مجلس الشيوخ الأخيرة في يوليو الماضي كان سببها تخلف الحزب عن مواقفه وسياساته بعد ان اشتركت في الحكومة الائتلافية الحالية، حيث عبق ذلك من عدم ثقة رجل الشارع في مواقفه وبريائاته . رابعا: يشير المرافقون إلى انه على الرغم من اتفاق هاشيمونو وسوريياما على ان تكون الانتخابات العامة القادمة خلال شهر ابريل القادم إلا ان احدا لا يستطيع ان يجرئ ذلك بحيث ان اجراءه قبل ذلك وارد جدا . وكان هاشيمونو قد أكد خلال المناظرة التي جرت بينه وبين منافسه على رئاسة الليبراليين ان الفضل وقت لحل البرلمان والشعور بالانتخابات عامة من الاول من ابريل القادم بعد إقرار ميزانية العام المالي ١٩٩٦، وكذلك أكد مورايااما من جانبه انه لن يستقيل قبل ابريل وبعد ان يكمل مهمته في اقرار الميزانية.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٥ / ١٠ / ١٩

الشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن يبدو كثير من أعضاء البرلمان عن الحزب الليبرالي رغبة قوية في حل مبنى مجلس النواب قبل أبريل حيث أنه من الأفضل حل البرلمان وأجراء الانتخابات العامة في الوقت الذي تتزايد فيه توقعات الشعب من الرئيس الجديد لليبراليين، وارتفاع أسهمه في الشوارع الياباني كما يقول أحد الأعضاء ويشاركه في هذا الرأي عدد كبير من الليبراليين.

ويؤيد البعض فكرة حل البرلمان قبل أبريل ، لأنه من المتوقع حدوث مواجهات ساخنة بين أحزاب الائتلاف للحاكم وأحزاب المعارضة خلال الدورة غير العادية للبرلمان حول قضايا كثيرة أولها حالة الاقتصاد الياباني.

أخيرا ، يتردد البعض حاليا يشددة فكرة تحالف الحزب الليبرالي مع حزب المعارضة الرئيسي ، الشيميشيتو ، الرائد الذي يقوده توشيتكي كايفو رئيس الوزراء السابق لأن كلا من هاشيموتو وأوتشيرواواا الحرك الرئيسي للشيميشيتو هما من تلاميذه تويرو تاكيشيتا رئيس الوزراء السابق وزعيم معسكر تاكيشيتا فقد سبق أن دعم أوزاوا عندما كان لإزلال عضوا بالحزب الليبرالي حكومة كايفو والتي كان هاشيموتو يشغل فيها منصب وزير المالية.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أكتوبر ١٩٩٥

المتحدث الرسمي للخارجية
اليابانية يقول: «**لن نعد عملاقا**»

اقتصاديا ولا قرما سياسيا

حوار د. سلوى أبو سمدة:

تحرركات ومواقف ومطالب اليابان على الساحة الدولية تشير إلى أن
العلاق الاقتصادي بدأ يتعدى على مقولة أنه علاق الاقتصادي وأزم سياسي.
فهل تنجح اليابان في تحقيق هذا الهدف وهي لشغولة بمهم الداخل سواء
على المستوى السياسي أو الاقتصادي.

بصميم الكوبري، وهي الدراسة التي يتوقع
أن تتم مع نهاية نوفمبر ١٩٩٦.. ولا يمكن
إعطاء أية تفاصيل أخرى خاصة بالتكاليف أو
بشكل الكوبري أو ارتفاعه إلا بعد الانتهاء من
الدراسات التي تتم الآن.. ولكن يمكن التأكيد

على أن الموقف الياباني من المشروع إيجابي..
فنحن نعتبره رمزا للشرق الأوسط جديد.

مع اشتدت المطالبة في اليابان في السنوات
الأخيرة بالإصلاحات في المجال السياسي، فهل

تم اتخاذ إجراءات محددة بهذا الشأن؟

في سنة ١٩٩٣ انتهت فترة حكم الحزب
الليبرال الديمقراطي التي امتدت ٣٨ سنة.

وتعاقبت بعد ذلك على حكم اليابان ثلاث
حكومات.. وجاءت جميعها بحكومات ائتلافية

وأخبرها الحكومة الحالية التي يرأسها
موراياما.. ولما عين الماشرين تمت الموافقة

على تشريعات عديدة بملح البرلمان والحكومة
في انتظار الانتخابات القادمة.. لبدء تطبيق هذه

التشريعات الخاصة بالإصلاح السياسي.
هل تقرر موعد إجراء الانتخابات القادمة؟

لم يتحدد بعد الموعد الذي ستجرى فيه
الانتخابات.. وهذا سيترتب على الخطوات التي

ستتم على أكثر من صعيد.

البعض يتوقع بعد انتهاء الانتخابات داخل
الحزب الليبرال الديمقراطي أن تبدأ المناقشة.

وإن يشهد الهجوم على التحالف القائم ويبدأ في

فهل أين وصلت الإصلاحات السياسية؟

ومتى ستجرى الانتخابات القادمة؟ وهل

سهم الجدل حول تغيير الدستور؟ ومن الفائز

أصحاب التيار السلمي أم للطالبين بدور

سياسي فعال على الساحة الدولية؟ وماذا عن

ظاهرة العنف الوافد على المجتمع الياباني؟

هذه التساؤلات وغيرها طرحناها على
المتحدث الرسمي للخارجية اليابانية

دهيروشي شيموتو.

بداية هل هناك مزيد من التفاصيل حول ما

تم الاتفاق عليه بين الجانبين المصري والياباني

في مجالات التعاون المختلفة أثناء زيارة رئيس

الوزراء موراياما للقاهرة؟

في لقاء الرئيس المصري مبارك ورئيس

الوزراء موراياما تمت مناقشة تفصيلية حول

أوجه التعاون المختلفة بين البلدين.. وجاء على

رأسها موضوع دراسة إنشاء الكوبري على

قناة السويس وكان رد موراياما أن خبراء

يابانيين يمكنهم حاليا على دراسة شاملة

للمشروع.. ويمكن للتوصل إلى تصور نهائي

له قريب.

هل هذه الدراسة انتهت من مراحل التصميم

الخاصة بهيكل الكوبري، ومناقشة التكاليف

ومراحل التنفيذ؟

إننا الآن في مرحلة دراسة جدوى المشروع.

ثم تبدأ مرحلة الدراسات التفصيلية الخاصة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ شهر ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتهيار والضعف.. ولهذا فهناك من يقولون أن تجري الانتخابات في يناير القادم، والبعض الآخر يرى أنها قد تتأخر لأخر يونيو.

... ما هي الأسباب التي تقف وراء ازدياد موجات العنف الأخيرة في اليابان؟ وما هي وسائل حلها من قبل الحكومة، خاصة أن أعداد تلك الجماعات المتطرفة خطر؟

أعتقد أنك تتحدثين عن الجماعة الدينية، وأومء فقد تم إلقاء القبض على زعيم الجماعة وشيوخ ساهارا وبعض القيادات التنظيمية

الأخرى نهبها، وستتم محاكمتهم في إطار القانون لأن هذه الظاهرة جديدة تماماً على المجتمع الياباني، وأثناء انتظار المحاكمة فإننا ندرس أسباب ظهور العنف، ودوافع هؤلاء القتل حمام وأسرت، فضلاً عن تشريب الفئران السام في مارو أنفاق طوكيو.. ولكنني أعتقد أن

اليابان مازالت تعتبر بعيدة عن العنف بالمقارنة بغيرها من الدول.

... يدور جدل داخل اليابان حول الدور الذي يجب أن تقوم به في النظام الدولي خاصة مع تلبس الفجوة بين الإمكانيات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية الهائلة لليابان من جانب،

ودورها في السياسة العالمية من جانب آخر، فهل جسم هذا الجدل وما هي نتيجته؟

تعود الآن في اتجاه اليابان لفكرة عامة أن على اليابان أن تقوم بدور سياسي يتناسب وقوتها الاقتصادية ودورها الاقتصادي.

فالدستور الياباني يمنع ويحرم تماماً التدخل وخاصة التدخل العسكري في أي نزاع دولي أو مشاكل دولية.. وهناك رأيان في اليابان، الأول وتبناه الأغلبية يرى أنه يمكن العسكرية ولكن في حدود ما نص عليه الدستور.. والرأي الثاني وأصحابه أقل، يطالب بتعديل الدستور بما يسمح بتوسيع الدور السياسي الياباني.. وسند أن هناك خلافات كبيرة حتى بين أصحاب الرأي الأول، فمنهم من يؤيد المساهمة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بإرسال قوات، بينما نجد آخرون يطالبون بضرورة عدم التصريح في

الانخراط في هذه الخطوة، وهل هذه المساهمة يجب أن تنحصر في إرسال موظفين وفنيين يابانيين فقط، أم تصل إلى حد إرسال قوات الدفاع الياباني.. وأخر هذه القرارات الخاصة بحفظ السلام القرار الذي اتخذ والذي سينفذ في فبراير القادم الخاص بإرسال قوات يابانية إلى الجولان.

... ومما من فكرة توسيع مجلس الأمن، ومطالبة اليابان بمقعده دائم فيه؟

من القضايا التي تحظى بمناقشات واسعة ومتعددة الأصعدة داخل اليابان مسألة توسيع وإصلاح مجلس الأمن، وحولها تقتنع الآراء والاجتهادات.. فهناك من يرى بضرورة الإصلاح الاجتماعي والسياسي وتكوين وتشكيل المجلس، والمطالبة بعضوية اليابان فيه.. وهناك فريق آخر يطالب فقط بالإصلاح

للحال، في حين يعتقد البعض أنه لا مصلحة لليابان في المطالبة بالعضوية الدائمة لهذا المجلس، ويعارضون هذا التوجه تلمحاً، لأنه سيقرب عليه مطالبة اليابان باستيفاد القوة في وقت التوتر في العالم.



لماذا تجاوز موراي ما لبنان؟

طوكيو تستعيز عن الجيش الأحمر بجيش

حفظ السلام في الجولان

سليم نصار •

■ عندما خرج رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين من قاعة الاستقبال الرسمية في مطار طوكيو، معه سفير بلاده إلى ضرورة لقاء نظيره سريعي على غلاف الكتب التي تملأ واجهة المكتبة المطلة على صالة المسافرين.

ومع أن رابين كان يذوق من الحكومة اليابانية مصارعة هذه الكتب وإثباتها بعد الاحتجاج الشديد للهيبة الذي قدمه بواسطة سفيره إلا أن طوكيو اعتذرت عن التجاوب مع طلبه بحجة أنها ليست دولة بوليسيسية. لكن هذا الرد لم يفتح أول رئيس وزراء إسرائيلي يزور اليابان بعد سنوات طويلة من الخنوع المسؤولين إزالة التعتية الإعلامية، المخرفة والتجسية، إذا كانت اليابان فعلاً مهتمة بفتح صفحة جديدة مع إسرائيل واعترض على السماح بتسريح كتي معادية للسامية، وصلها بأنها لا تقل إساءة عن كتاب صدر منذ أكثر من تسعين سنة في روسيا يحمل اسم «مروكوكلات حكماء صهيون» وكانت إسرائيل استحصلت على حكم من محكمة روسية في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣ مفاده أن أجهزة شرطة القديس في التي زوتت الكتاب لتدبر الجناز الجماعية ضد اليهود وتحريض الناس على بترهم، واتلقى المسؤولون اليابانيون بنظائر استئصال من مخيمو الكتي الصارفة في طوكيو. وقالوا لرابين أن شعب لا يمازي العرب عن أنهم يمايون أيضاً.

هذه الأجوبة غير الملهتة وغير الملهمة كانت أن تغني زيارة رئيس وزراء إسرائيل لـطوكيو العام الماضي، خصوصاً أن العلاقات اليهودية، وعندها ١٥٠ عائلة فقط، لا تستحق في رأيه أسفر إلى اليابان من أجلها، شوبريغ الذي تولى أن تشيف أزيارته من وقع الحملة المعادية لليهود. وهي حملة هائلة وصلت في التي حذر كتباً ناهية، ومؤامرة يهودية للاستيلاء على العالم وتدمير الحضارة الإنسانية اليابانية، وتساعد على نشر هذه القناعة لدى الرأي العام ابتهاج لأن اسم الدول الأمريكية. الأمر الذي لم يحدث منذ ثلاثة عشر

عاماً. واستغل المؤلف للشهور مساعي أوتو ارتباك الأسواق المالية والمضحية رشاشي لوتجود التي أسطفت الرئيس شاتكا لملف بكثاين بيع من الواحد منها ١٥٠ ألف نسخة في السنة الأولى. ويستنتج من محتوى فصولها ما خلاصته من أمريكا ليست أكثر من وطن يهودي ومن هذا الاضطهاد الذي بدأ يلطف حول اليابان استعشها. وتضم في هذه الحملة القاتل أسابورو ساميتو الذي نشر كتاباً بعنوان «أسرار القوة اليهودية للسيطرة على العالم». وتبعه المحلل النفسي الشهير نورو كواجيري بمؤلف مخبر للجدل عنوانه «سيتاريو الأبدية» عبارة عن مراجعة تاريخية تعاليمية للفروق التي لفت فكر إلى إنشاء الرايخ الثالث. ويتخلص نورو إلى استنتاج مفاده أن عدد شعبيا الفران الفاز اليهود لا يتحدى المتي الق. وكان من الطبيعي أن يواجه هذا الكتاب حملات إعلامية ضخمة تنهقه بالافتراء وبانه يمتخي إلى الفازية الجديدة. واقتصر الرد عليه سيمون فازنثال دسر مقال في المصحف المعالية بذكر تدمير هيروشيماء. ثم تكلت الحكومة الإسرائيلية لتقول هذا الجسد خروفاً من ازدياد التشكيك في عمليات الهولوكوست.

من وراء هذه الأجواء السياسية للقيده تحت مراحل الشارب الإسرائيلية - اليابانية بواسطة ياسسي الحكومتين خصوصاً بعدما تحررت طوكيو من قرار المقاطعة الذي فرضته عليها مصالحتها الحيوية مع إيران والبلدان العربية التقليدية. ولك بعد شيمون بيريز

لهذه الخطوة يوم اعطى اليابان دوراً أساسياً في مشاريع الأمان وطالب منها أن تكون شريكا في صنع السلام الاقتصادي أنظمة الشرق الأوسط. وبيد أن اتفاق أوسلو مساعد الدولة اليابانية كثيراً على فتح حوار مع إسرائيل لاسباب تتعلق بتسليمية الليرة الفلسطينية وتعلق الكتاب والتشبيب معها. أمثلة إلى جماعات الحركات المعادية للحركة. وواضح أن العنف المعوي الذي يتميز به أعضاء «السادات» - «سام» في اجتذاب الفرار «الجيش الأصفر» وكل من يهز في جورج حبش ووقع حداث. ومن القوائم المؤيدة لهذا النهج اللوري وجود أكثر من ثلاثة ألاف يابانية تحمل اسم موريا. أيضاً يلمح خالد الخالدة التي اشتهرت إثر قيامها بمعطيات جريئة بينها الظفر التي ويدا أن حرف «لام» غير موجود في الارجسية اليابانية فإن اسم طليق، تعلق إلى موريا وأصبح بين الأسماء القليلة المستوردة. كل هذا التدبير عن الاعجاب بفتاة فلسطينية



والخاص لدى مختلف دول المنطقة بما في ذلك إيران ويبدو أن إيران كانت محور المحادثات التي جرت بين أسحق رابين وزعماء الوزراء الليبانيين توميسيتش وموراياما. وبما أن حجم المبادلات التجارية بين طوكيو وطهران بات في التراجع للثاني بعد ألمانيا، فقد طلب رابين من موراياما اتخاذ قرار لمناقشة عدم النظام التجاري كما فعلت الولايات المتحدة والدول الأوروبية وإسرائيل. ويبدو أن رابين قد وافق على الدور الخارجي الجديد الذي تقوم به اليابان كإرسال قوة رمزية تقمّل في خمسين جندياً للتشارك مع قوات الفصل الموالية في الجولان سلكياً معهما قطع شريط الليباني (المثل). طرد من مئة التوريط والاحتجاز. وقال أن بلاده لن تقبل بمراقبين يابانيين للتأكد على انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني إذا استمرت المساعدات تتدفق من إيران. وقال موراياما إن الجزء الثاني من القروض البيرة طهران جمعت منذ سنة ونصف السنة تقريباً وأن حاجة بلاده إلى النفط هي التي تقضي على مثل هذا التحرك الاقتصادي الذي استلزماته منه إيران لزيادة مشاريعها الصناعية الكبرى خصوصاً محطات توليد الطاقة الكهربائية. وطالبه رابين بشروط وقف هذه المساعدات لا جميعها فحسب بل أيضاً على الرئيس كلينتون سيقرض عليه قرضه نفسه عندما يجتمع معه قريباً. واستمر في انتقاليه يجمع الصفات التي التي المنطقة التي انخفضت إلى نسبة لا تزيد على عشرة في المئة من القدرة الإنتاجية. وقال له أن الجزء الأكبر من مساعدات بلاده يحصل على حزب الله وحساس، بهدف تعطيل مشروع سلاح الشرق الأوسط.

بعد انتهاء المحادثات أشار أسحق رابين على موراياما إلى ضرورة زيارة مكتب مياه قشيم. وهو للتحف الذي يضم أخصم مجموعة من الصور والأفلام التي انتقلت في مختلفها دافو وبوخفيلد وغينوات وأرسو. ومن المؤكد أن رئيس وزراء اليابان كان يقرأ في صور الرتل العنان رد أسحق رابين على الجولات الإعلامية التي تضل مكتبها طوكيو وأوساكا وكينوتو. لكن اقتضاه كان منصفاً على المساعدة في لعب دور سياسي فاعل من خلال توسيع الدور الاقتصادي وتزويد آثره في الليبانيين التجارية والإنتاجية والصناعية. وهو دور آثره البالغ عام ١٩٩٠ في إقناعه للفعل الذي يؤمن لليبانيين الحصول على مائة مائة في مجلس الأمن. وكان من نتيجة ذلك أن ساهم جنوبياً في عملية حفظ الأمن في كمبوديا وموزمبيق وزائير. ومع أن مسؤوليات هذا الدور كانت مضمونة ومتواضعة إلا أن المشاركة في قوات حفظ السلام في الجولان - وإرسال مراقبين للتأكد على الانتخابات القطرية الديمقراطية سيوزن من دون شك. علاقات الليبانيين بالمنطقة وسماحتها على تقاسم المهام الدولية مع الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا.

رئيس الوزراء الليباني توميسيتش موراياما وزع للموالات الاقتصادية بنسب متفاوتة وسخية الأثر عبرة الآلة الأميركية وحكومات بريطانيا وفرنسا وإيطاليا. والسبب أن لليبانيين كانت الدولة الوحيدة التي ولت بوعدها نحو المساعدة الفلسطينية. بينما تفاعلت الدول الد. كية الأخرى عن تغليب تمهيداتها. وفي أيار (مايو ٢٠١٩٩٠) بليون دولاً) تدبراً على ورق على أساس التضييق تسلم ياسر عرفات مبلغ مائة مليون دولار بالعملة الليبانية فور وصوله إلى غزة. وعرض على خصمه إنشاء اللجنة التحضيرية للحدائق عليه على

تجارت على المقامرة للقائمة وتحدي المخاطر. واستلمت الجبهة الشعبية الفلسطينية المسجلين في الليبانيين خصوصاً أعضاء الجيش الأحمر، الذين استقبلتهم وبيع حداد وخطوطهم لتفويض عملة الداد الإتحادية عام ١٩٩٢. وقد تسببت أوكودا أيرا الذي اقترح مع رفاقه بقرصان ما عدا كوزو أوغاساوتو. وللشابت أن كومانوس الإسرائيلي تمكن من اعتقال كوزو قبل أن يفرج القذبة بنفسه. وحكم عليه بالسجن الإفرادي مدة ١٢ سنة في السجن عنة مع مجموعة أسرى فلسطينيين في أيار (مايو ١٩٩٨). وأصل الجمع إلى ليبيا تولد زوجة تسببت عليه فوساكو معالجة كوزو والإشراف على إعادة تأهيله وإصلاح نفسية المحطة. وقد نشرت مجلة المستقبل في عمدة الصادر في ٢٢ حزيران (يونيو) مقالها مع الطبيعة ومجموعة من الجيش الأحمر في مركز تدريب في مكان ما من العالم العربي، وشرحت الحكومة اليابانية يومها لشروط متفاوتة مورست عليها من جانب إسرائيل والدول العربية والمنظمات الفلسطينية. ولقي رئيس إسرائيل وعملة مجلة الداد. وفي اعتذاراً عنياً إسرائيل وبلغت ١٥ مليون دولار كتعويض باسم وزير الخارجية اليابانية عن قصده مسؤوليتها القانونية تجاه أسرى كوزو. الأمر الذي أرضى غايية الدول العربية والمنظمات الفلسطينية. وكما حاول طوكيو أن تكون منسجمة مع مصالحها إزاء الدول العربية التي تستورد منها سيجن في الملة من حاجاتها أنشطتها فهي حالياً تدبر فونيف اتفاق أوصلو للقرارات من إسرائيل ومشاركة أوروبا في عملة الاعمار والاستخدام أنشطة للشرق الأوسط. ومع أن الدولة اليابانية لا تختلف من حيث السياسة العامة عن المثلثين والقطب الذين يرون في الصهيونية العالمية خطراً على الاقتصاد لابعاد إلا أنها سررت تخطيب مصالحها الصهيونية في الشرق الأوسط على أي شيء آخر. ولم يحدث أن اضطررت الأسواق المالية اليابانية في تاريخها الحديث كما اضطررت أثناء أزمة فترة النفط. حرب ١٩٧٣. ولار غزو الكويت عام ١٩٩٠. وتكرر الصراخ العربي في طوكيو كيف اعتذر رئيس الحكومة عام ١٩٧١ لتطبيع صياح الأحمد بواصلة مندوب خاص بسبب احتجاجه على مستوى الاستقبال الرسمي الذي لقيه في مطار طوكيو. كما ينكر وزير الطاقة في دولة خارجية نظمية الدعوة التي وجهت إليه من جانب جملة من كبار المستثمرين أرباب أن يكون شامداً على إلهام إسرائيل. وأكثر من هذا، فقد كتبت عام ١٩٧٨ إحدى شركات عمير الفلكية في السفير طعت الفصين لتستدير في انتقال اسم مزمزم لانتاجها للجميد. والتفت الصحف الإسرائيلية في حينه تهافت الشركات اليابانية على خطب ود العرب واستمارة عبارة غولدا مكير لتحميها بمضيفة مختلفة وتقول: «لها

مشكلة شسب من دون نظف. يبحث من ناطق من دون شعبه. وكانت جملة الشرباش آثره الطعن في أهدافه الخلفالي الياباني والعربي عن تحويلها من الآلة الياباني الذي أهدته المساعدات الاقتصادية والفنية على برامج التنمية في العالم العربي وعلى فرص تطوير الصناعات الاقتصادية والصناعية والزراعية. وهي برامج وسعت وضخمت ساهمت في تعزيز القطاعين الحكومي



للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

بناءً مثلاً، للشرطة، ثم لقطاع جزءاً صغيراً لاصلاح شبكة الصرف الصحي في غزة وتشديد مسدسها مشواضع في اريحا. واستطاع أبو عمار اخذ زيارته موراياما أن يخلص منه تعهداً بتقديم مساعدة بقيمة مليون دولار تمنى رئيس وزراء الليبان أن تشارك على مشاريع الصحة والمدارس وبناء الطرق وقطاع الكهرباء في مدينة غزة وخان يونس.

الرئيس حافظ الأسد شكر موراياما لاهتمامه بلاده بتوسيع مجالات التعاون التجاري والاقتصادي ثم التقى على قرار ارسال قوة رمزية ستشاركه بعد أربعة أشهر لترويا في مهمة الفصل في مفاوضات الجولان.

وهذه المرة الأولى تساهم الليبان بدور عسكري في الشرق الأوسط ولأول مرة لزيارة ترسل قواتها الى الخارج. ولقد خصت سورية بقرض يزيد على نصف مليون دولار ولقاعة محطة كهروا في الزايرة. ويبلغ مجموع القروض الميسرة التي قدمت الى منطق منذ تسعة أعوام أكثر من مئة مليون دولار.

في المقابل وعد رئيس وزراء الليبان الأردن بقرض لا يزيد على القرض الذي منحه للسلطة الفلسطينية. أي بقيمة مئتي مليون دولار تخصص لاستثمارات البنية التحتية. ووافق على تمويل بلاده في المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في عمان في ٢٩ الشهر الجاري. مؤكداً بشراكة لك شخصية سياسية وصناعية وسماحية في جانب صاحب الاختصاص في البنية والبناء. ومع أن صندوق النقد الدولي هو الذي يتولى برنامج الإصلاح الاقتصادي في الأردن إلا أن موراياما قدم صبرين مليون دولار كمساهمة متواضعة في هذا المجال. وكانت هذه البادرة موضع تقدير من جانب السلطات في عمان على اعتبار أن بدون الأردن الليبان بلغت ١,٧ بليون دولار من أصل مئعة بلايين في مجموع قيمة الدين الخارجي للحكومة الليبانية تعتقد أنه من حقها موازنة دورها السياسي مع دورها الاقتصادي وأن الدول العربية كثيراً ما تتكافأ تجارياً كل من يلف الى جانبها في القرارات الدافرة. وهذا أن الخوف المالي الليباني لم يتأثر بخلفيات استعمارية سابقة مثل النفوذ الفرنسي أو البريطاني أو الإيطالي... أو حتى الأميركي. ولم يتزل باليهود ما أنزله الأنار. فإن تسلطه الى الموانئ المسيحية المتقدمة سيكون اسهل بكثير من تسلط الدول الخلفاء ما عدا الولايات المتحدة باعتبارها صاحبة المسؤولية الدولية العظمى.

ويرى موراياما أن دخول بلاده في معادلة الشرق الأوسط سيحمي المجموعة العربية فربما أوسع لقاعة توازن عادل لا تكون فيه اسرائيل دائماً الطرف المفقوف. يبقى سؤال محير: لماذا تخلف رئيس وزراء الليبان عن زيارة لبنان؟

لقد يكثر زيارته للمنطقة في إطار اهتمام الليبان بمعالجة السلام واتساع الدول العربية على تخطي الأزمة وتشجيعها على لقاعة سلام مستقر ودائم على أساس القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨.

ولمأن شارك في مؤتمر معربو بعمما وضع القرار ٤٢٥ في عهد القرار ٢٤٢.

وإيماناً تالي بفاعلات القضية الفلسطينية أكثر من جميع الدول قسرية... ولا يزال يحمل وزرها في الجنوب المحتل.

ولمأن بحاجة الى المساعدات والمعونات والقروض والهدف أكثر من الدول التي منحها موراياما مساعدات وإذ كان الأب مشغولاً مختصراً على مشكلة الدول

الوقفة لإطلاق السلام فإن سورية لم توقع بعده ربحاً وجد رئيس وزراء الليبان الجواب لدى الإدارة الأميركية التي نصحتة بأن القباب الجفراي الذي كان يمثل التدخل الطبيعي في الشرق الأوسط قد افسد حالياً... وأن الدخول الى المنطقة كما فعل كريستوفر، يستعاض عنه بأرباب جانية أخرى

• كاتب وصفاي لبناني



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ ١٩٩٥

اليابانيون: لن نغفر أبداً

حادث اغتصاب يهدد الوجود الأمريكي في اليابان

■ أحمد الطهطاوى ■

يظهر اليابانيون - دوماً - مبالغة في احترام الآخرين، ومن بين هذه المبالغات انحناءة خفيفة تخفي وراءها الكثير. وقد يفسر البعض مبالغة الياباني في الانحناء خطأ، فيبادر بالتصرف على نحو يمس الكرامة أو ينتقص من الكبرياء.. هذا هو ما حدث فعلاً بأحدى الجزر اليابانية الشائبة، واشعل لهيب جذوة من نيران الحقد والكراهية ضد الأمريكيين كانت دقية تحت الرماد منذ 50 عاماً!

بدأت الشرارة بحادث اغتصاب قد لا يكون الأول من نوعه وإن يكن الأخير، قام به ثلاثة جنود أمريكيين ضد فتاة يابانية لم تتعد للثانية عشرة من عمرها، يوم الأربعاء من سبتمبر الماضي، ففجرت بركان الغضب الياباني الكامن في النفوس، ضد الوجود الأمريكي والقواعد الأمريكية في اليابان، واثارت في نفوس اليابانيين مرارة ذكريات الهزيمة القاسية في الحرب العالمية الثانية ومراسم

حاكم جزيرة اوкинаوا لقاء مؤبد من الحكومة المركزية في طوكيو جاء لافتتاحه بتجديد عقود ايجار الأراضي التي تستخدمها القواعد الأمريكية في الجزيرة. وقال أوتا أنه لن يعارض أى ضغط لافتتاح

اصحاب هذه الأراضي بتجديد عقود الأيجار التي تنتهي مدتها في عامي 1996 و 1997.

وكانت جزيرة اوкинаوا التي استولت عليها القوات الأمريكية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، قد أعيدت لليابان عام 1972، ويتمركز بها الآن 27 ألف جندي أمريكي من أصل 45 ألف جندي هم عدد الجنود الأمريكيين المرافقين في اليابان.

ورغم تسليم الجنود الأمريكيين المتهمين بالاغتصاب والذي يترأخ أعمارهم بين 20 و 22 عاماً للسلطات اليابانية، فإن موجة الغضب الشعبي ضد الوجود الأمريكي في اليابان لم تهدأ. وتطلعت منظمة في جزيرة اوкинаوا الأسبوع الماضي وشارك فيها 3 آلاف شخص وكان شعارها لن نغفر أبداً في حين أعدت بعض البلديات القريبة من القواعد الأمريكية قرارات تطالب فيها

الاستسلام المهين، وضرب هيروشيما وناجازاكي بالقنابل النووية، والذي انتهى باحتلال أمريكا لأجزاء من أراضي اليابانيين.

ورغم تصاعد الحملة الشعبية ضد القواعد الأمريكية في اوкинаوا ومناطق أخرى من اليابان، بعد حادث اغتصاب الفتاة الصغيرة، فإن الحكومة المركزية في طوكيو لا تزال متمسكة بالترتيبات الامنية والمصالحات المتفق عليها مع الولايات المتحدة وقد ظهر الاختلاف واضحاً بين موقف الحكومة المركزية وبين الرأي العام الياباني، ازاء هذه القضية الاخلاقية وتجسد هذا الاختلاف، عندما رفض مساهميدى أوتا



المصدر : **العالم اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠١١ - ١٩٩٥**

الحكومة المركزية بإعادة النظر في الاتفاقات الأمنية الموقعة مع الولايات المتحدة.

وعلق أحد الصحفيين على ذلك بقوله: إن حادثة الاغتيال هذه ليست الوحيدة، بل إنها مجرد جريئة من بين سلسلة جرائم يقوم بها الجنود الأمريكيون في الجزيرة، وأضاف ولقد حركت هذه الحادثة الذكريات الاليمية لفترة الاحتلال البغيض.

ومن المقرر أن تستمر هذه الحملة، حيث يعمل أعضاء المجلس البلدي في أوكليندا على تنظيم مظاهرة حاشدة في منتصف أكتوبر الحالي يشارك فيها ما بين 30 و 50 ألف شخص احتجاجاً على جرائم العسكريين الأمريكيين في اليابان. والسؤال الآن هل تنجح الحكومة اليابانية والعسكريون الأمريكيون في اختواء موجة الغضب الشعبي ضد الوجود الأمريكي في اليابان؟

حتى «الموسات» يتظاهرن في اليابان ضد الوجود العسكري الأمريكي

من إشكالية

إنا زار



كنتون. هل يلقي زيارته اليابان؟

■ واشنطن - الكفاح العربي:

يبدو أن زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون لليابان المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل معرضة لشللٍ بسبب استمرار رمود الفعل القوية في أنحاء اليابان ضد الوجود العسكري الأمريكي في جزيرة أوكيناوا بعد حادث الإغراق الذي تعرضت له صيعة يابانية في الثانية عشرة على أيدي ثلاثة من جنود القاعدة العسكرية الأمريكية في الجزيرة.

وتشير الدلائل إلى أن الإدارة الأمريكية متزعجة من احتمال تعرض الرئيس كلنتون لوجبة من التظاهرات العدائية في طوكيو أثناء هذه الزيارة... في ضوء استمرار التظاهرات الشعبية اليابانية أمام بوابات القاعدة العسكرية في أوكيناوا منذ وقوع الجريمة مطالبة بإنهاء الوجود العسكري الأمريكي في اليابان.

ولقد أضافت التقارير الأمريكية من طوكيو إلى وزارة الخارجية الأمريكية بأن جميع فئات اليابانيين تشارك في هذه التظاهرات اليومية التي لا تنقطع خارج بوابات المساعدة الكبيرة... وبين المتظاهرين أساتذة وطلاب الجامعات والمدارس والنساء ورجال الدين والعمال وحتى «الموسات» اليابانيات اللاتي يعتمدن في رزقهن على وجود القوات الأمريكية شاركن في التظاهرات.

وتهدف زيارة الرئيس الأمريكي لطوكيو إلى التوقيع على الصيغة الجديدة لمساعدة المتعاون الأمني بين الولايات المتحدة واليابان، والتي تنظم قواعد الوجود العسكري الأمريكي في الأراضي اليابانية.. ومعضا لوكيناوا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر قد وقع مع نظيره الياباني يوشيهي كوشو على تجديد المعاهدة في نيويورك في الأسبوع الماضي. بعدما اتخذت بعض التعديلات عليها بحيث أصبح يتعين على اليابان أن تدفع تعويضاً أكبر من تلفات القواعد العسكرية الأمريكية في أراضيها.



تجري بين طوكيو وواشنطن في هذا الشأن وتتناول الجوانب الأمنية وتقديم السلطات اليابانية لمجم التظاهرات المخوفة ورد فعل الدوائر الرسمية والشعبية للتأجيل أو الإلغاء في حالة حدوث أي منهما. وقد أثار انزعاج الإدارة الأمريكية بشكل خاص ما اتعاه تلفزيون اليابان في الأسبوع الماضي من أن أكثر من ٤٠ من حكومات الإقليم اليابانية ورؤساء البلديات وقروا على عريضة رسمية تطالب بإعادة النظر في معاهدة الأمن الأمريكية - اليابانية.. وصفوها بأنها «غير مقبولة لأنها تحتوي على امتيازات تتجاوز الحدود للولايات المتحدة».

ويجدر بالذكر أن القاعدة الأمريكية في أوكيناوا تضم نسبة الثلثين من مجموع أفراد القوات الأمريكية المرافقة في اليابان كلها والمبلغ عددها نحو ٤٥ ألفاً. في الوقت نفسه نشرت صحيفة «باسبليك ستار آند سترابيس» (الطبعة الأسبوعية من الصحيفة الأمريكية التي يقتصر توزيعها على أفراد القوات المسلحة الأمريكية في الخارج) معلومات تفيد أن العسكريين الأمريكيين في أوكيناوا يرتكبون نسبة ١١,٥ بالمئة من جرائم العنف التي ترتكب في الجزيرة مع أن نسبتهم بين تعداد سكان الجزيرة لا تتجاوز ١,٢ بالمئة.

وإذا استندت الصحيفة في معلوماتها إلى إحصاءات الشرطة اليابانية وإحصاءات السلطات العسكرية الأمريكية في المساعدة عن جرائم الاغتصاب والقتل وإشغال الحرائق والسرقة بالإكراه خلال الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٤.

مع ذلك فقد حاولت إدارة القناصلون الجنائي في «الينتاغون» (وزارة الدفاع الأمريكية) تهدئة رد الفعل لدى الرأي العام الأمريكي نفسه إزاء الصورة البشعة التي بنت بها القوات الأمريكية في اليابان بعد حادثة الاغتصاب الأخرى... وبعد أن تبين أن كثيراً من هذه الجرائم يرتكب دون أن يبالى مرتكبوها من الجنود الأمريكيين أي عقاب، فاصدرت الإدارة المذكورة بيكناً قالت فيه أن الصورة التي انتشرت في الإنعام بعد هذا الحادث في أوكيناوا مبالغ فيها كثيراً، وكان يمكن أن تكون صحيحة لو كانت تصور الأوضاع قبل عشرين عاماً أو أكثر. وأضافت أن عدد الجرائم التي ارتكبتها أفراد القوات الأمريكية المرافبون في الخارج (ويبلغ عددهم الإجمالي ٢٨٧ ألف جندي) قد هبط بنسبة ٦٤ بالمئة خلال الفترة من عام ١٩٨٩، حين كان ٢٢٢ جريمة، إلى ٨٠ جريمة في العام الماضي.

لكن الحقيقة في هذا الهمود يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض عدد القوات الأمريكية في الخارج من ١٠٠ آلاف إلى ٢٨٧ ألفاً خلال هذه الفترة. ■

ويبدو أن فكرة إلغاء زيارة كلنتون لليابان أو تأجيلها، تلقى معارضة قوية من جانب عدد من لجان الإدارة باعتبار أنها يمكن أن تصبح عاملاً مشجعاً لمعارضة الوجود العسكري الأمريكي على ممارسة مزيد من الضغط لتصفية القاعدة العسكرية في أوكيناوا. في وقت تعتمد فيه الولايات المتحدة الآن بصورة قسرية على الوجود البحري الأمريكي في اليابان للسيطرة على منطقة حوض «الباسيفيك» (المحيط الهادئ). بعدما فقدت مؤخراً قاعدتها الرئيسية في الفلبين.

وإذا ذكرت مصادر عسكرية أمريكية أنه بعد الاتفاق على تحمل اليابان نصيباً أكبر في نفقات التساود العسكرية الأمريكية في أراضيها أصبح «كل تكلفة»

لأمريكا أن تحفظ بقواتها مرابطة في اليابان مما تتكلفه القواعد الأمريكية في أراضي الولايات المتحدة نفسها.

مع ذلك فإن بعض أركان إدارة كلنتون يخشى أن يتعرض الرئيس كلنتون في اليابان لتظاهرات مهمة ربما لم يسبق لها مثيل منذ التظاهرات التي وقعت في طوكيو في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٠... وخلافاً استخدعت طائرات الهليكوبتر للقاعدة لقوات المارينز للتدخل لإنقاذ مجموعة من المسؤولين الأمريكيين حاصرتهم جماهير المتظاهرين اليابانيين داخل سياراتهم. وكان هؤلاء المسؤولون في طوكيو للتمهيد لزيارة الرئيس الأمريكي الجنرال ايزنهاور. وفي ألعاب ذلك الوقت زيارة ايزنهاور، التي كان الهدف الأساسي منها التوقيع على هذه المعاهدة نفسها، التي أبرمت بين الولايات المتحدة في صورتها الأصلية لأول مرة في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٠.

وتنتظر إدارة كلنتون، لاتخاذ قرار نهائي بشأن إتمام الزيارة أو إلغائها أو تأجيلها، نتيجة مشاورات مكثلة

